



ريوان لفت ترزدق ۲

# ويوال لفت كرزدق

# الجتلالثاني



ن الرب بروس لاقلت اعة والنشيث بيروت بيروت جمَسِيع المجنفوق مَحفوظت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

# مرف الفاء

#### ليبك على الحجاج

يرثي الحجاج

ليبنك على الحتجاج من كان باكياً وأينام سوداء الذراعين لم يدع وأينام سوداء الذراعين لم يدع وما ذرقت عينان بعد محمد وما ضمنت أرض فتحمل مينله ، لحزم ولا تنكيل عفريت فيننة ، فلم أر يوما كان أنكى رزية ، مين اليوم للحجاج لما غدوا به ،

١ الشاري ، من شرى بنفسه عن قومه : تقدم بين أيديهم فقاتل عهم .

٢ سوداء الذراعين : أي اسودت ذراعاها من الشدة والضيق. الجوالف، الواحدة جالفة، من جلف
 ماله : قشره .

٣ الجرباء : السنة التي تجرب فيها النياق . الشارف : الناقة المُسْنة الهرمة ، شبه الحرب بهما .

<sup>؛</sup> اللط: الستر والكتمان.

ه المضلمات : المثقلات ، المعجزات ، الواحدة مضلمة . المكالف : ما يعانى .

أرَاحَتْ عَلَيها مُهملاتِ التّنايف' فَقَدُ مَاتَ رَاعِي ذَوْدِ نَا بِالطِّرَايِفِ وَيَضرِبُ بِالْهِنِدِيِّ رَأْسَ المخالِف تَقَطَعن إذ يتحثين فوق السقايف بِهِ بَينَ جَوْلَيْ هُوَّةٍ فِي اللَّفَايِفِ ا بِهِ كَانَ يُرْعَى قاصِياتُ الزَّعانِفِ بها الدِّينَ وَالْأَضْعَانَ ذَاتَ الْحَوَالِفِ قُوَاهُ مِنَ المُستَرْخِياتِ الضّعاييفِ إلى عُقد تُلُوك ورَاء السّواليف٢ وَهُمْ مِنْ وَرَاءِ النَّهُرِ جَيْشُ الرُّوَادِفِ^ بِهِ تُرْبَطُ الأحشاءُ عِنْدَ المَخاوِفِ

ومَهُملة لما أتاها نعيله ، فَقَالَتُ لَعَبُد يَهًا : أَرِيحًا ! فَعَقِّلا، وَ اتَ اللَّذِي يِرْ عَي على النَّاسِ دِينَهم ، فَكَيْتَ الْأَكُفُّ الدَّافِناتِ ابنَ يوسف وَكَيْفَ، وَأَنْتُم ْ تَنظُرُونَ، رَمَيْمُ أَلُمْ تَعَلَّمُوا أَنَّ الَّذِي تَدَّفْنُونَهُ وَكَانَتُ ظُبُاتُ المَشْرَفِيَّةِ قِلَدُ شُفَى وَلَمْ يَكُ دُونَ الحُكُمْ مَالٌ وَلَمْ تَكُنَّ وَلَكِنَّهَا شَزُّراً أُمِرَّتْ، فأُحكِمَتْ يَقُولُونَ لَمَّا أَنْ أَتَاهُم ْ نَعِيلُه ، شَقَينا وَمَاتَتْ قُوَّةُ الْجَيشِ وَالَّذِي

١ أراد بالمهملة ، التي كانت تهمل مالها في المراعي غير خائفة عليه، فلما مات الحجاج لم يبق من يحميه فأعادته إلى أعطانه .

٢ الطرايف : التي تبعد في المرعى إلى أطرافه آمنة .

٣ يحثين : أي يحثين التراب . السقايف : اللبن الذي على القبر .

٤ جولي : ناحيتي . وأراد بالهوة : البئر أو الحفرة التي تحفر للميت .

ه الزعانف ، الواحدة زعنفة : كل جماعة ليس لهم أصل واحد . القاصيات : المبعدات في المراعي .

٦ الحوالف : أراد ذات الرداءة والفساد .

٧ شزراً أمرت : أي فتلت على غير استواء ، وهو أشد الفتل . العقد : أراد بها العهود . تلوى
 وراء السوالف : أي مثبتة في الأعناق .

٨ الروادف : الذين هم وراه الجيش ، ويسمون أيضاً بالرديف .

فإن يكن الحَجّاجُ مات فلم تمنت والم تمنت والم يتعدّموا من آل مروان حبّة الله أشرقت أرض العراق لينوره ،

قُرُومُ أَبِي العاصِي الكِرَامِ الغَطارِفِ المَامَ الغَطارِفِ تَمَامَ بُدُورٍ ، وَجَهُهُ غَيرُ كَاسِفِ وَأُومِنَ ، إلا ذَنْبَهُ ، كُلُ خائِفٍ المَامِنَ ، إلا ذَنْبَهُ ، كُلُ خائِفٍ ا

# العزة في آل مروان

يمدح هشاماً

رَجا لِيَ أَهْلِي البُرْءَ من داء دانيف؟ إذا انْقَطَعَتْ عَنها سُيورُ السّقائيفِ للنهاض كَسْر مِن عُلْيَة، رَادفِ عَلَيْها مَع الفَيْن أَضْعافاً لَدَى كُل وَاصِف مِعَ الفَيْرَة الحَسْناء عِند التّهائف! مَع الفَيْرة الحَسْناء عِند التّهائف! مَع الفَيْرة الحَسْناء عِند التّهائف! مَصاريع أَبْواب السّجُون الصّوارف!

ألم خيال من علية ، بعد ما وكنت كدي ساق تهييض كسرها فأصبح لا يتحتال ، بعد قيامه ، فأصبح لا يتحتال ، بعد قيامه ولو وصف الناس الحسان لاضعفت لأن لها فيضف الملاحة قيسمة ، ودوننا فركر ثك ، يا أم العلاء ، ودوننا

١ أراد بقروم أبي العاصي : قروم آل أبيي العاصي .

٢ أي أومن كل خائف إلا من كان مذنباً .

٣ الدانف كالدنف: المريض.

٤ تهيض : انكسر بعد الجبور . السقائف ، الواحدة سقيفة : الجبارة ، أي العيدان أو الحرق التي
 تجبر بها العظام المكسورة .

ه الرادف : أي الكسر الذي جاء بعد الكسر الأول .

٦ التهانف: الضحك الخفيف.

٧ الصوارف : التي تصر ، تصوت عند فتحها وإغلاقها .

بطُول ضَنَّى مِنها ، إذا لم تُساعِف نُحلِّلُ نُذُوراً بالشَّفاد الرُّواشف ستَبُلِغُها عَنتي بُطُونُ الصّحائيفِ إذاً لتَلَقَّتْني لها غير عسائف وَمَوْصُولِ حَبْلِ بالعُيُونِ الضّعائفِ أتَى ذَكُرُها بَينَ الحَشا وَالشُّوَاغِفِ" عَن ِ القُورِ أَن ْ مَرَّتْ بِهَا مُتَجَانِفٍ ْ عَلَيْهُ الرِّزَايا من حَسير وَزَاحِفٍ فسيحٌ لأذيال الرياح العواصف بنا الصُّهبُ أجوازَ الفلاةِ التّناثيفِ تَسامَى بِأَعْنَاقِ ، وَأَيْدٍ خَوَانِفٍ<sup>٧</sup>

قَد اعتر فَت نفس ، عُلية داوها ، فإن يُطلِق الرّحمين عَيدي فألقها. وَإِلاَّ تُبَلِّغُها القِلاصُ ، فَإِنَّهُمَا وَلَوْ أَسْقَبَتْ أُمُّ العَلاءِ بِدارِها ، وَكُمْ قَطَعْتُ أُمُّ العَلاءِ من القُورَى أبنى القلب إلا أن يُسلّى بحاجة . وَمُنْتَحِرِ بِالبِيدِ يَصْدَعُ بَيْنَهَا وَرُودٍ لأعْدادِ المِياهِ ، إذا انْتَحَى تَصِيحُ به الأصداءُ يُخشَّى به الرّدى، إلَيْكَ ، أمير المُؤمنين ، تعسفت إذا صَوّتَ الحادي بهِن تَقَاذَ فَتَ

١ القلاص : النياق ، الواحدة قلوص . الصحائف : الكتب ، الواحدة صحيفة .

٢ أسقبت : قربت . العائف : الكاره .

٣ الشواغف ، الواحدة شاغفة : التي تصيب شغاف القلب ، أي غلافه ، وأراد هنا الشغاف .

إلى المنتجر : الطريق ينحر البيد . يصدع : يمضي . القور ، الواحدة قارة : الجبل الصغير
 متجانف : ماثل .

ه الاعداد ، الواحد عد : الماء الجاري لا ينقطع .

٢ تعسفت : قطعت على غير هداية . الصهب : النياق . أجواز الفلاة، الواحد جوز : وسط الفلاة
 ومعظمها . التنائف ، الواحدة تنوفة : البرية لا ماء فيها و لا أنيس .

٧ الحوانف ، من خنف البعير : قلب خفه إلى وحشيه .

سَفَيِنَةُ بَرِّ مُسْتَعَدٌّ نَجَاوُهَا ، لتَوْجابِ رَوعاتِ القُلوبِ الرُّوَاجِيفِ عُذافِرَةً"، حَرَّفٌ، تَئِطٌ نُسُوعُها. كأن تديف القُطن ألبِس خطمها ، دَعَوْتُ أُمِينَ اللهِ فِي الْأَرْضِ دَعُوَةً ۗ فيا خير أهل ِ الأرْض! إنتك لو ترك إذاً لرَجَوْتُ العَفْوَ مِنْكُ وَرَحْمَةً \* هيشام َ ابن َ خَيرِ النَّاسِ ، إلا مُحَمَّداً مِنَ الغِشْ شَيئاً، وَالذي نَحَرَتُ لَهُ عُ أَلَم عَكُفيني مَرْوَان لَمَّا أَتَيْتُهُ وَيَمْنَعُ جَاراً إِنْ أَنَاخَ فِنَاءَهُ ، إلى آل مروان انتهت كل عزة ، هُمُ الْأَكْرَمُونَ الْأَكْثَرُونَ وَلَمْ يزَلَ

من الذَّامِلاتِ الليلَ ذاتِ العَجارِفِ بِهِ نَدُفُ أُوْتَارِ القِيسِيِّ النَّوَادِفِ ليَفرِجُ عَن ساقيّ، خَيرُ الحَلاثيفِ بِساقَيَّ آثارَ القُيُودِ النَّوَاسِفِ وَعَدُّلَ إِمَامٍ بِالرَّعِيَّةِ رَاثِفِ وَأَصْحَابَهُ ، إِنِّي لَـٰكُمُ ۚ لَمْ أَقَارِفَ ۗ قُرَيْشٌ هَدايا كل ورَوْقاءَ شَارف نِفاراً وَرَد النّفس بَينَ الشّرَاسِفِ لَهُ مُستَقِّى عند آبن مرَّوان غارف وَكُلُّ حَصِّى ذي حَوْمَة لِلخَنادِ فِ لهم مُنكيرُ النّكرَاءِ للحَقّ عارِف

١ العَذَافَرَةُ : النَاقَةُ الشَّديدةُ . الحرف : الهزيلة . نسوعها : السَّيُورِ الَّتِي تَرْبَطُ بِهَا الاحمال . الذاملات : التي تسير الذميل ، وهو ضرب بن السير سريع . العجارف ، الواحدة عجرفة : وهو أن يسرع البعير ولا يبالي .

٢ النواسف : التي نسفت الجلد والشعر أي قلعتهما من أصلهما .

٣ أقارف : أداني ، أقارب .

٤ الشراسف ، الواحد شرسوف : طرف الضلع المشرف على البطن .

ه الخنادف : أبناء خندف .

أعزَّ من العصماء فوق النَّفانف حَمَامَةُ أَيْكُ فِي الْحَمَامِ الْهُوَاتِفِ عَلَيها ، بَوَاكِ بالعَيْونِ الذُّوارِف إذا نَشِبَتْ مكْظُومَة " بالحَوَائِفِ وَأَشْلاء مُحبوس عَلَى المَوْتِ وَاقْفِ عَلَي بِنُعْمَى باديء ثُم عاطف فِقَدُ أَخَذُونِي آمِناً غَيْرَ خَاتِفِ وَأَنِي مِنَ الْأَثْرَين غَيرِ الزَّعانِفِ تميم لأبيات العدو المقادف إلى المَوْتِ لم يُسطّع إلى السّم رَائيف الله إذا عليقت أقرانها بالسوالف عَلَى المَدُّ جَذْباً للقَرِينِ المُخالِفِ بذَّحْل غني ، بالنَّوَائِبِ كاليفِ

أَبُوكُم ۚ أَبُو العاصي الَّذِي كَانَ جَارُهُ وَلَسَتُ بِنَاسٍ فَتَضُلُّ مَرُّوان مَا دَعَتُ وَكَانَ لِمَنْ رَدُّ الْحَيَاةَ ، وَنَفْسُهُ وَمَا أَحَدٌ مُعْطِّي عَطاءً كَنَفْسِهِ، حُتُوفُ المَّنَّايا قَدَ أَطَفَنَ بِنَفْسِهِ ، وَمَا زَالَ فَيَكُمُ ۚ آلَ مَرَوْانَ مُنْعِمٌ ۗ فإن أك متحبوساً بغير جريرة ، وَمَا سَجَنُونِي غَيْرَ أَنِي ابن عَالِبٍ ، وَأَنِي الَّذِي كَانَتْ تَعَدَّ لِتَغْرِهَا وَكُمَ مِن عَدُو ِ دُونَهُم ۚ قَدْ فَرَسَتُهُ ۗ وَكُنْتُ مَنَّى تَعْلَقُ حِبَالِي قَرِينَةً"، مَدَدُنْتَ عَلَابِيَّ القَرِينِ وَزِدْتُهُ وَإِنِّي لِأَعْسَدَاءِ الْحَنَادِفِ مِسَدُّرَهُ \*

١ العصماء : الأروية ، أنثى الوعل . النفانف ، الواحد نفنف : صقع الجبل الذي كأنه جدار مبني

٣ الاثرين ، الواحد أثرى : العدد الكثير . الزعانف : كل جماعة ليس لهم أصل و احد .

٣ الرائف : الراحم . وعجز البيت غامض .

<sup>؛</sup> العلابي ، الواحدة علبة : عصبة في صفحة العنق .

ه المدره : المحامي عن الذمار . الذحل : الثأر . كالف : مولع .

الحَامُ شَجَّى بِينَ اللَّهاتِينِ مِن يَقَعُ وَإِنْ غِبْتُ كَانُوا بِيَنَ رَاوٍ وَمُحْتَبِ، وَبَالْأُمسِ مَا قَدْ حَاذَ رُوا وَقَعْ صَوْلَـتَي وَقَدُ عَلِمَ المَقَرُونُ بِي أَنَّ رَأْسَهُ مُ أرَى شُعَرَاءَ الناسِ غَيرِي كَأَنَّهُمْ عَجِبْتُ لَقَوْمِ إِنْ رَأُونِي تَعَذَّرُوا، عَلَيٌّ ، وَقَدْ كَانُوا يَخَافُونَ صَوْلَتِي ، وَأَفْقَا صَادَ النَّاظِيرَينِ ، وَتَكُنَّقِي وَلَوْ كُنْتُ أَخْشَى خَالِداً أَنْ يَرُوعَنِي كَمَا طِيرْتُ مِنْ مِصْرَيْ زِيادٍ ، وَإِنَّهُ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَى فِي مُخْيَسَ أبيتُ تَطُوفُ الزُّطُّ حَوْلِي بِحُلْجُلِي،

له في فيم يركب سبيل المتالف وَبَيْنَ مُعِيبٍ ، قَلْبُهُ الشَّنائِفِ ا فَصَيَّفَ عَنْها كُلُّ بِنَاغٍ وَقَادِ فِي سيَذهب أو يرمني به في النفانيف بِمَكَّة قُطَّانُ الحَمَّامِ الأوالِفِ" وَإِنْ غَبِثْتُ كَانُوا بَيْنَ رَاوٍ وَجَانِفٍ \* وَيَرْقَـاً بِي فَيْضُ العُيُونِ الذُّوَارِفِ إلى هجان المُحْصَناتِ الطّرَائِفِ لَطِيرْتُ بِوَافِ رِيشُهُ عَيْرَ جادِفٍ [ لتَصْرِفُ لِي أَنْيَابُهُ بِالْمَسَالِفِ قَصِيرَ الخُطَى أَمشِي كَمَشْيِ الرَّوَاسِفِ<sup>٧</sup> عَلَى رَقِيبٌ مِنْهُمُ كَالْحَالِفِ^

١ أراد بالراوي : الذي يروي هجاءه . وبالمحتبي : القاعد المستمع لما يهجى به . الشنائف : البغضاء .

٢ صيف عنها : مال عنها .

٣ أراد أن غيره من الشعراء لا يخافون السجن مثله فهم كحمام مكة لا تخاف أن تصاد .

<sup>؛</sup> جانف : أي مائل علي .

ه الصاد : القرح . هجان المحصنات : كريمات النساء . الطرائف : المختارات ، النادرات .

٦ الجادف : الذي كسر شيء من جناحه .

٧ المخيس : السجن . الرواسف : الذين يمشون في القيود فيكونون قصار الحطى .

٨ الزط: جيل من الهند. الجلجل: الجرس الصغير.

# غياث المحلين

يمدح العباس بن الوليد بن عبد الملك

لقد كنت أحياناً صبوراً فهاجني نواعم لم يدرين ما أهل صرمة نواعم لم يدليج ليلا بهن معزب الدارحن في الديباج، والخز فوقه الديباج، والخز فوقه الم ملعب خال له له تكنف بنازعن متكنون الحديث كأنما وقلن لليلى: حد ثيبنا، فلم تكد وواعف بالجادي كل عشية ، والغني بنات نعيم زانها العيش والغني

مشاعيف بالله يرين رُجع الرّواد ف المعتاف وَلَم يَتبعن أحمال قائيف المقي ولم يسمعن صوت العوازف معا، مثل أبكار الهيجان العكلائيف بدل الغواني المكرمات العقائيف بدل الغواني المكرمات العقائيف يُنازعن مسكاً بالأكف الله وائيف تقول بأد نتى صوتها المتهانيف أذا سفنه سوف الهيجان الرّواشيف إذا سفنه سوف الهيجان الرّواشيف يتميل ، إذا ما قمن مثل الأحاقيف ميميل ، إذا ما قمن مثل الأحاقيف الميميد الميميل الميميل

١ المشاعف : النساء اللواتي تشعف القلب ، أي تحرقه بحبها .

٢ الصرمة : القطعة من الإبل . القائف : الذي يقفو ، أي يتتبع آثار الغيث . يريد أنهن حضريات غير بدويات .

٣ المعزب : الذي يعزب بإبله ، أي يبعد بها . العوازف : الجن .

٤ الهجان : البيض .

ه الدوائف ، من داف المسك : خلطه بالماء ليخثر .

٦ المهانف: الضاحك ضحكاً خفيفاً.

٧ الرواعف ، من رعف : سال . الجادي : الزعفران . سفنه : شممنه .

٨ الأحاقف ، الواحد حقف : ما انحني من الرمل .

لِمية أمثال التخيل المخارف مراراً وتزهاها الضحى بالأصالف؟ تتخال بها مر السفين التواصف وتتحفزها أيدي الرجال الجواذف على ضمر كلفن عرض السنافف على ضمر كلفن عرض السنافف جمالية تبري لأعيس راجف ترامى به أيدي الأكف الحواذف وصوت حاديها لها بالصفاصف شراها ومشي الراسيم المتقاذف وركبانها كالمهنمة المتجانف وركبانها كالمهنمة المتجانف

تبَيّن خليلي هل ترى من ظعائين تواضع حتى بناتي الآل دُونها النامج جاريا ، الخاعر مت مرّت على اللّج جاريا ، يخور بها الملاح ثم شم يفيمنها ، البك ابن خير الناس حملت حاجتي بنات المهاري الصهب كل نجيبة يظلل الحصى من وقعين كأنما إذا ركبت دويت مد تعالين تنوطه تعالين كالجنان حتى تنوطه تعالين كالجنان حتى تنوطه عناق تغشتها السّرى ، كل ليلة ،

١ المخارف : التي عليها ثمرها .

٢ تواضع : تسير سيراً خفياً . تزهاها : ترفعها ، فترى . الأصالف ، الواحد أصلف : ما صلب
 من الأرض .

اللج: استعاره للسراب ، بجامع الجري والاضطراب. السفين النواصف: لعله أراد السفن السائرة
 في مجاري الماء من مكان إلى مكان ، لأن الناصفة هي مجرى الماء إلى الوادي .

<sup>؛</sup> السنائف ، الواحد سناف : حزام للبعير يشد من حقبه إلى تصديره .

ه تبري : تسابق . الأعيس : البعير الأبيض الأصفر الأطراف . الراجف : الذي يرجف رأسه في سره .

٦ الدوية : البرية . المدلهمة : الكثيفة الظلام . الصفاصف ، الواحد صفصف : ما استوى من
 الأرض .

٧ تغالين : تسابقن . الحنان : جمع الجان . تنوطه : أراد تتعبه . الراسم : المسرع . المتقاذف :
 المتباعد .

٨ تغشَّها السرى: أنث السرى تشبيهاً لها بالجمع. المهمه: القفر. التجانف، من تجانف: عدل عن الطريق.

كأن عصير الزيت مما تكلفت عَوَامِدُ للعَبَّاسِ لم ْ تَرْضَ دُونَهُ وُ لتَسْمَعَ مِن قُولِي ثَنَاءً وَمَد حَةً ، وَكُمْ مَن كُرِيمٍ يَشْتَكِي ضَعَفْ عَظْمُهُ وَ آمَنْتَهُ مِمَّا يَخَافُ ، إذا أُوَى وَأَنْتَ غِياثُ المُمْحِلِينَ إِذَا شَتَوا، ثَنَائي عَلَى العَبَّاسِ أَكُرُم من مشَى تراهم ، إذا لاقاهم يوم مشهد، وَلَوْ نَاهَزُوهُ المَجْدَ أَرْبَى عَلَيْهِمُ وتَعَلُّو بُحُورَ العالمينَ بحُورُهُم ، وَمَا وَلَدَتْ أَنْثَى مِن النَّاسِ مِثْلَهُ ، وَكُمَّا دَعَا الدَّاعَنُونَ وَانْشَقَتِ العَصَا، فَرَعْنا إلى العَبَّاسِ مِن ْ حَوْفِ فِتنَّةً وكم من عوان فيللَق قد أبر تها فَقَدُ أُوْقَعَ العَبَّاسُ إِذْ صَارَ وَقَعَةً

تَحَلُّبَ مِن أَعْنَاقِها وَالسُّوَالِفِ بقَوْم وَإِنْ كَانُوا حِسَانَ المَطَارِفِ وَتَحميلَ قَوْلي يا ابنَ خَيرِ الحَلائف أَقَمْتَ لَهُ مَا يَشْتَكِي بِالسَّقَائِفِ إلَيْكُ ، فَأَمْسَى آمِناً غَيرَ خائف وَنُورُ هُدًى يا ابنَ الْمُلْوكِ الغطارِفِ إذا رَكِبُوا ثم التَقَوُّا بِالمَوَاقِفِ يتغُضّون أطراف العُينُونِ الطّوارِفِ بِخَيْرِ سُقَاةٍ ، تَعلَمُونَ ، وَغارِفِ بفعثل على فعثل البرية ضاعف وَلا لَفَهُ أَظْلَرُهُ فِي اللَّفَائِفِ وَلَمْ تَخْبُ نِيرَانُ العَدُو المُقاذِفِ وَأَنْيَابِهِا المُسْتَقَدْمِاتِ الصَّوَارِفِ بأخرى إليها بالحميس المراجف نهت كُل ذي ضغن وداء مُقارِف

١ شبه عرقها المتحلب من أعناقها بالزيت في اسوداده وخثوره .

٢ العوامد : القواصد .

٣ انشقت العصا : تفرقت الأهواء . المقاذف : المشاتم .

<sup>£</sup> الحرب العوان : التي قوتل فيها مرة بعد مرة . أبرتها : أهلكتها . المراجف : المتهيء للحرب .

وَقَوَّمْتَ دَرْءَ الْأَزْوَرِ الْمُتَجانِفِ و أغنيت من لم يغن من أبطا السرى، وَ أَنْتَ الَّذِي يُخْشَى وَيُرْمَى بِكَ العدى إذا أحنج مت حيل الجياد المخالف وَآمَنْتُ مِنْ أَحِياثِنَا كُلُّ خَائِفٍ سَمَوْتَ فلم تَمرُك على الأرضِ ناكثا، بمُسْتَنصِرِ يَتْلُو كِتابَ المَصَاحِفِ أبرَّتَ زُحُوفَ المُلْحِدِينَ وَكِدتَهِم تُعَلَّلُ نُشَّابَ الكَّمَى المُزَاحِف تَـأَخَرَ أَقُوامٌ ، وَأَسْرَعَنْتَ لاَّتِي هُناك ، وَوَقَافٌ كَرِيمُ المَوَاقِفِ وَأَنْتَ إِلَى الأعداءِ أُوَّل مُ فَارِسٍ وطعن بأطراف الرماح الجرائيف بِضَرْبِ يُزيلُ الْمَامَ عَن مُستَقَرّه ، أُرِيدَ بإحدى المُهلكات الجوالف سَبَقَتَ بأهل الكُوفة المَوْتَ بَعدَما فَكُم ْ يُغْنِ مَن في القصرِ شيئاً وَصَيّحوا إليك بأصوات النساء الحواتف مُدلاً بِفُرْسان الجياد المتالف أُخُو الحَرْبِ يَمْشِي طَاوِياً ثُمَّ يَقَتَدي بِسُورَاءَ في إجْرَائِها وَالْمَزَاحِفِ بُغاد ِرْنَ صَرْعَى مِن صَناديد بَينَها وَمَا طَعِمَتْ مِن \* مَشْرَبٍ مُذْ سَقَيَتُهَا بِتَدْ مُر إلا مرة بالشفسائيف ا وَأَكُذْ بَنْتَ مِمّا جَمّعُواكل عائفٍ مِنَ الشَّامِ حَتَى باشَرَتْ أَهُلَ بابِلِ

١ المخالف : أي أن تتقدم كتيبة في الحرب ثم تخلفها أخرى .

٢ الجوالف : التي تجلف العدو أي تستأصله .

٣ سوراه : موضع من أعمال بغداد . وقوله : في إجرائها ، أي في إجراء الحيل و زحفها .

٤ الشفائف: المياه الرقيقة.

ه العائف : زاجر الطير ، والعيافة : ضرب من الكهانة .

وَقَدْ أَبْطَا الْأَشْيَاعُ حَتَى كَانَمَا لَعَمَرِي! لقد أُسرَيتَ لا لَيلَ عاجزٍ. فَجاءُوا وَقَدْ أَطْفَأْتَ نِيرَانَ فِيتُنَةٍ،

يئساقُون سوق المُثَقَلاتِ الزّواحِفِ وَمَا نَمْتَ فَيِمِن نَامَ تَحْتَ القَطائِفِ وَمَا نَمْتَ فَيمِن نَامَ تَحْتَ القَطائِفِ وَسَكَنْتَ رَوْعاتِ القَلُوبِ الرّواجِفِ

#### العروة الوثقى

يمدح يزيد بن عبد الملك

درك نقيها وراء الذي يُخشَى وَجِيفُ التناثيفِ المَاثيفِ النّائيفِ النّائيفِ اللّه منكبر النّكثراء للحق عارف منتماحل من الصّلب دام منعضيض الظلائفِ الله ومنسم تُدَهدي به صمّ الحلاميد راعيف

وحرَّف كجفن السيف أدرك نِقبها قصد ت بها للغور حتى أنتختها تزل محلوس الرحل عن متماحل وكم خبطت نعلا بخف ومنسم

١ الأشياع : الذين يشايعونه . قيل : انه يعرض هنا بمسلمة بن عبد الملك لأنه كان يبطى، ويتأنى ،
 في حين أن العباس يسرع .

٢ أدرك نقيها : أي أذهب مخ عظامها . وراء الذي يخشى : أي دون الذي يخشى ، وهو الموت .
 الوجيف : السير السريع .

٣ الجلوس ، الواحد جلس : الغليظ من الأرض استعاره للرحل . والجلس : الناقة الوثيقة الجسم . المتماحل : الطويل . الصلب : أسفل الظهر . الظلائف ، الواحدة ظلفة : طرف الخشب الواقع من الرحل على جنبي البعير .

فَلَوْلا تَرَاخِيهِن بِي ، بَعدَما دَنَتَ لَكُنْتُ كَظَبَي أَدْرَكَتُهُ حِبَالَةً" أرَى اللهَ قد أعطى ابنَ عاتكة الذي تُنْقَى اللهِ وَالحُنكمَ الذي لَيسَ مثلُهُ ُ وَلَا جَارَ بَعْدَ الله خَيرٌ مِنَ الَّذِي إلى خير جار مُسْتَجار بحبُله ، عَلَى هُوَّةً المَوْتِ الَّتِي إِنْ تَقَاذَ فَتَ فَلَا بِنَاسَ أَنِّي قَدَ ۚ أَخَذَ ٰتُ بِعُرُورَة أتنى دُونَ ما أخشَى بكَفِّيَ مِنهُما فَطَامَنَ نَفْسِي بِعَدْمَا نَشَزَتْ بِه وَرَدُّ الَّذِي كَادُوا وَمَا أَزْمَعُوا لَهُ ۗ لَدَى ملك وابن الْلُوك ، كَأَنَّهُ أَبُوهُ أَبُو العاصِي وَحَرَّبٌ تَكَاقَيَا هُمُ مُنتَعُونِي مِن وياد وَغَيْرِه ،

بكَفِّي أُسْبَابُ المَّنايا الدُّوالِفِ وَقَدْ كَانَ يَخْشَى الظَّنِيُ إحدىالكَفَائْفِ لَهُ الدِّينُ أمسي مُستقيم السواليف وَرَأْفَةَ مُهديّ على النّاسِ عاطيفٍ وَضَعْتُ إِلَى أَبْوَابِهِ رَحْلُ خَاتِفِ وَأُوْفَاهُ حَبْلاً للطّريدِ المُشَارِفِ به قدَ فَتُهُ في بعيد النَّفَ انِف هيّ العُرُوّةُ الوُثقي لخيرِ الحكائيفِ حَيَا النَّاسِ وَالْأَقْدَارُ ذَاتُ الْمَتَالِفِ ليَخْرُجَ تَنَنْزَاءُ القُلُوبِ الرَّوَاجِفِ عَلَى وَمَا قَد مُنْمَقُّوا فِي الصَّحائيفِ تَمَامُ بُدُورِ ضَوْءُهُ عَيْرُ كَاسِفِ إليه بمجد الأكرمين الغطارف بِأَيْدِ طِوَالِ أُمِّنَتُ كُلُّ خَاتِفِ

**Y** 

١ تر اخيهن : تباعدهن . الدو الف ، من دلف إليه : مثى إليه .

٢ الكفائف ، الواحدة كفيفة : أنشوطة الشرك .

٣ المشارف : الذي شارف الهلاك .

<sup>۽</sup> التنزاء ، مصدر نزا ؛ وثب .

وكم من يد عندي لكُم كان فَضْلُها فمنه أن أن قد كُنتُ مِثْلَ حَمامة رَدَد نَ عَلَيه الغَيظَ تحت ضُلُوعِه

على لكُم يا آل مروان ضاعيف حراماً، وكم من ناب غضبان صارف فأصبح منه للوث تحت الشراسف

# نعم الفتى خلف

يمدح خلف بن زياد العمي وكانت نكابة بني مالك بن حنظلة إليه، والمنكب فوق العريف.

ريحُ الشّناءِ مِن َ الشّمالِ الحَرْجَفِ كَرَما وَيَثْنِي بالسُّلافِ القَرْقَفِ صَهْبَاء ، أَشْبَهها دِماء الرُّعَفِ وَلَنْعُم داعي الصّارِحِينَ الحُتفِ في المَحْلِ أَوْ صَكُ الجُموع ِ الزُّحق في المَحْل ِ أَوْ صَكُ الجُموع ِ الزُّحق ِ نعثم الفتى خلف ، إذا ما أعْصفت بحمة الشواء مع القديد لضيفه ، مين عاقب كدم الرُّعاف مدامة ، مين عاقب كدم الرُّعاف مدامة ، لله درُّك حين يشتد الوغى ، أنْت المرجى للعشيرة كلها ،

١ الحرجف : الريح الباردة .

٢ القديد : اللحم المقدد . السلاف : الحمرة . القرقف : التي تقرقف شاربها أي ترعده .

٣ العاقر : أراد العقار أي الحمرة . الرعاف : سيلان الدم من الأنف .

## منهاة المني

تزوج بشر بن شغاف الضبي المرزبانة من بني جشم بن سعد بن زيد مناة وتزوج أيضاً عبدة السعدية فحولها إلى البادية .

> قد نال بيشر مُنية النفس إذ غدا فيا لينته لاقى شياطين مُحررز ، بحيث انحى أنف الصليب وأعرضت

بِعبدة منهاة المُنى ابن شغاف ومشله م من نهشل ومناف! مخارم تحت الليل ذات نيجاف!

# المجير من الأحداث

قال في أبان بن الوليد البجلي :

مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ تُبُقِ مالاً، وَإِنْنَا فَقُلُتُ: أَبانُ بنُ الوليدِ هُوَ الَّذِي فَقُلُتُ لَمْ تَزَلُ كَفَّاهُ فِي طَلَبِ العُلَى فَتَى لَمْ تَزَلُ كَفَّاهُ فِي طَلَبِ العُلَى لَعَمُرُكَ مَا أُصْبَحْتُ أَنْثُو عَزِيمَتِي

لَنَنْهَضُ في عام من المَحل رَادِفِ يُجيرُ مِنَ الأحداثِ نِضُو المَتالِفِ يُجيرُ مِنَ الأحداثِ نِضُو المَتالِفِ تَفيضان سَحّاً مِن تَليدٍ وَطارِفِ وَلا مُحدرٌ بَينَ الأمورِ الضّعاثِف؟

١ محرز : من بلمنبر . نهشل ومناف : من بني دارم .

٢ المخارم ، الواحد مخرم : الطريق في الجبل . النجاف ، الواحد نجف : سفح الجبل .

٣ أنثو عزيمتي : أخبر بها ، وأشيعها . المخدر : المقيم .

# مانع الجيران ومعجل القرى

قال في بلال بن أبي بردة :

وَنَحْنُ نَخَافُ مُهلِكَاتِ الْمَتَالِفِ اللهِ مُشْرِفِ أَركَانُهُ ، مُتَقاذِفِ بِحَبْلٍ إِلَى الكَفَيْنِ ، جاراً لِخَائِفِ المُحَدِفُظُ للإسلامِ ما في المَصَاحِفِ وَيَحْفَظُ للإسلامِ ما في المَصَاحِفِ إِذَا عَلَيْفَتُ أَقْرَانُهَا بِالسّوَالِفِ وَيَرْقَأُ تَوْكَافُ العُينُونِ الذّوارِفِ وَيَرْقَأُ تَوْكَافُ العُينُونِ الذّوارِفِ مَنْ مَحْلَلَةً إِحْدَى اللّيالي الْحَوَائِفِ مَمُحِلَلَةً إِحْدَى اللّيالي الْحَوَائِفِ عَلَى عَبْطِ الكُومِ الجلادِ العلايفِ وَبَالسّيْفِ خَلاّتِ الكُورَامِ الغَطارِفِ وَبَالسّيْفِ خَلاّتِ الكُورَامِ الغَطارِفِ إِلَى مُنْكُورِ النّكُرَاءِ للحَقّ عارِف إِلَى مُنْكُورِ النّكُورَاءِ للحَقّ عارِف إِلَى مُنْكُورِ النّكُرَاءِ الحَقّ عارِف

١ الأشعري : بلال بن بردة ، الممدوح .

۲ التامور : دم القلب .

٣ الحوائف : المخيفة ، وهو من المجاز العقلي .

<sup>؛</sup> الكوم : النياق ، الواحدة كوماه . الجلاد ، الواحدة جليدة : ذات القوة والصبر .

## أنت الفتى المعروف

يمدح هلال بن أحوز المازني والمسور بن عمر بن عباد بن الحصين الحطي .

ألم يأت بالشام الحكيفة أننا صناديد أهدينا إليه رؤوسهم ، وعيند أبي بيشر بن أحوز مينهم فإن تنس ما تبلي قريش ، فإننا شدائيد أيام بينا يتقونها ، وما الكشفت خيل ببابل تتقي شوازب قد كانت دماء نحورها بيم عنرك لا تنجل غمرائه نواقيل من جرد عوايس في الوغي ، نواقيل من جرد عوايس في الوغي ، عذيرك ذو شغب إذا أنت لم تطع ،

صَرَبْنَا لَهُ مَنْ كَانَ عَنْهُ يُخَالِفُ وَقَد بَاشَرَتُ مِنهَا السيوفُ الْحَدَارِفُ الْحَدَارِفُ الْحَدَارِفُ عَلَى جَيفِ الْقَدْلَى نُسُورٌ عَوَاكِفُ عَلَى جَيفِ الْقَدْلَى نُسُورٌ عَوَاكِفُ نُخَالِدُ عَنْ أَحْسَابِهَا ، وَنُقَاذِ فِ كَانَ شَعَاعَ الشّمسِ فيهن كاسيفٌ كَانَ شُعاعَ الشّمسِ فيهن كاسيفٌ رَدَى المَوْتِ إلا مِسْوَرُ الْحَيلِ وَاقِفُ نِعَالاً لِايْدِيهَا ، وَهُنَ كَوَاتِفُ عَنِ القَوْمِ إلا وَالرّماحُ رَوَاعِفُ عَنِ القَوْمِ إلا وَالرّماحُ رَوَاعِفُ وَكُلُ صَرِيعٍ خَرَقَتَهُ الْجَوَائِفُ وَصَهِلُ إذا طُوعَتَ للحَق عارِفُ وَسَهِلُ أيذا طُوعَتَ للحَق عارِفُ وَالْمِفُ وَسَهِلُ أيذا طُوعَتَ للحَق عارِفُ وَسَهِلُ أيذا طُوعَتَ للحَق عارِفُ وَالْمِفُ وَسَهِلُ أيذا طُوعَتَ للحَق عارِفُ وَسَهِلُ أيذا طَوْعَتَ للحَق عارِفَ قَالِهُ وَالْمِفُ وَالْمَا عَنْ الْحَقَ عارِفُ وَالْمِقُ وَالْمِفُ وَالْمِفُ وَالْمِفُ وَالْمِفُ وَالْمِفُ وَالْمِفُ وَالْمِفُ وَالْمِفُ وَالْمُ الْمُؤْمِ وَالْمُعُ الْمُوعِ وَلَيْفُ الْمُوعِ وَلَيْ الْمُوعِ وَالْمِفُ وَالْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُنْ عَنْ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعُولُ الْمُوعِ الْمِلْمُ الْمُ الْمُعَلِقِ الْمُعَامِ الْمُنْ الْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعَامِ الْمُعُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُومِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ

١ السيوف الخذارف: القاطعة، من خذرفه بالسيف قطع أطرافه.وأراد بالرؤوس رؤوس آل المهلب.

٢ يريد أنها أيام لشدتها مظلمة كأنها الليل.

٣ الشوازب : المضمرة . الكواتف : الموثقة ، أو من كتف السرج الدابة : جرحها .

<sup>؛</sup> النواقل : السريعة الجري .

ه يريد أن ذا الشغب هو عذيرك في شدتك .

تَجُودُ بنفْس لا يُجادُ بِمِثْلِها فأنْت الفي المتعرُوفُ والفارِسُ الذي وتقليصُ بالسيف الطويل نجادُهُ، أغرَّ عظيمُ المنكبين سما به فوارسُ منهم مسورٌ لا رماحُهُم فوارسُ منهم مسورٌ لا رماحُهُم إذا شهدُوا يوم اللقاء تضمنوا

حِفاظاً وَإِنْ خِيفَتْ عَلَيكَ المَتالِفُ اللهِ ، بَعْد عَبّاد ، تُجلّى المَخاوِفُ وَفِي الرَّوْعِ لا شَخْتٌ وَلا مُتَازِفُ اللهِ وَفِي الرَّوْعِ لا شَخْتٌ وَلا مُتَازِفُ اللهِ كَرَم المَجْد الكرامُ الغَطارِفُ قيصارٌ ولا سُودُ الوُجُوهِ مَقَارِفُ مِن الطّعْنِ أَيّاماً لهمُنْ مَتَالِفُ مِن الطّعْنِ أَيّاماً لهمُنْ مَتَالِفُ مَتَالِفُ مَنَالِفُ مَتَالِفُ مَتَالِفُ مَتَالِفُ مَتَالِفُ مَتَالِفُ مَتَالِفًا لَهمُنْ الْعَلَيْ الْعَلَيْ الْعَلَيْ الْهمُنْ الْهمُنْ الْعَلَيْ الْعَلَيْ الْهَالِفُ الْهَالُونِ الْهَالُونُ الْهمُنْ مَتَالِفًا لَهمُنْ الْهمُنْ الْهمُنْ الْهمُنْ الْهمُنْ اللّه اللهمُ اللّه اللللّه اللّه الللّه اللّه الللّه اللّه الللّه اللّه الللّه الللّه اللّه اللّه الللّه الللّه ا

# عزت تميم بعز الله

إنّا لَنننصيفُ مِنّا بَعْد مَقَدُرَة وَ وَنَمنَعُ النّصف ذا الأنف الأشم إذا وتَكنّفي من سوانا في الحُرُوب بنا عزّت تميم بعز الله فانفردت ،

على هنضيمتيه من ليس ينتصف كولات التهمية من ليس ينتصف كان التهمية أن فيه العز والأنف والأنف والما الناس في المنافوا الناس فاختلف والما الناس فاختلف والما

١ الشخت : الدقيق . المتآزف : السيء الحلق .

٢ الهضيمة : الظلم ، من تهضمه : ظلمه .

٣ النصف : الإنصاف والعدل .

<sup>۽</sup> شذاها : أذاها وشرها .

# عزفت بأعشاش

عَزَفْتَ بَاعشاش وَما كِد ْتَ تَعْزِفُ، وَلَجَ بِكَ الْحِجْرَانُ ، حَتَى كَأْنَما لِحَاجَةُ صُرْمٍ لَيسَ بالوَصْلِ ، إنّما لِخَاجَةُ صُرْمٍ لَيسَ بالوَصْلِ ، إنّما إذا انتبهت حدراء من نومة الضحى بأخضر من نعمان ثم جلت به ومستنفزات للقلوب ، كأنها يُسْبَهْنَ مِن فَرْطِ الحَبَاءِ كَأَنّها إذا همن ساقطن الحديث ، كأنها إذا همن ساقطن الحديث ، كأنها

و أنكر ت من حدراء ماكنت تعرف الترى المو ت في البيت الذي كنت تيلف المخو الوصل من يدنو ومن يتلط ف أخو الوصل من يدنو ومن يتلط ف أخو تعت وعليها درع خز وميط وف أعيداب الثنايا طيباً حين يرشف المما حول من شخوجاته يتصرف مراض سلال أو هوالك نزف ف فحراض سلال أو هوالك نزف ف فحراض التحل أو أبكار كرم يقطف المحتى النحل أو أبكار كرم المقطف المحتى النحل أو المكار كرم المقطف المحتى النحل أو المكار كرم المقطف المحتى النحل المحتى المحتى النحل المحتى المحتى النحل المحتى النحل المحتى المحتى

١ عزف عن الثيء : انصرف عنه ، وزهد فيه . بأعشاش ، الباء بمعنى عن ، أعشاش : موضع .
 حدراه : اسم امرأة الشاعر .

٢ تيلف : تألف . وهي لغة تميم .

٣ الأخضر : أي مسواك أخضر . نعمان : موضع بناحية عرفات .

<sup>؛</sup> مستنفزات : محركات . منتوجاته : أراد بها أولاده . يتصرف : يروح ويجيء .

ه السلال : السل . النزف : من نزف الدم سال .

٦ مساقطة الكلام : أن يتكلم شخص فيصغي إليه آخر ثم يسكت فيتكلم غيره وهكذا دواليك .
 أبكار الكرم : العنب .

موانع للأسرار، إلا لأهلها، يمت ليحد أن بعد اليأس من غير ريبة والما القنب فضات السود طوقن بالضحى وإن نبه فه فن الولائيد بعد مسا وإن نبه فه فن الولائيد بعد مسا دعون به فضان الأراك التي جنتى فقم حن به عذا أرضابا المؤون وبه ليسن الفرند الحسرواني دونه وكيف فكيف بمحبوس دعاني، ودونه وضهب ليحاهم واكزون وماحهم، وضارية ما مر إلا اقتسمنه أ

١ موانع للأسرار : أي أنهن لا يتزوجن إلا من كان كفؤاً لهن . المشفشف ، أصلها المشفف ،
 كرر الشين : وهو المفتش عن المساوى.

القنبضات ، الواحدة قنبضة : القصيرة . والضمير في رقدن : يعود إلى النساء اللواتي وصفهن في الأبيات السابقة بالنعمة والترف ، إذا كانت القنبضات السود في خدمة وتعب . الحجال ، الواحدة حجلة : ستر يضرب للمرأة في البيت . المسجف : الذي أرخي عليه سجفان ، وهما سترا باب الحجلة .

عن : سقين . غروبه : تقطع أسنانه لحداثته . أعجف : أي أن اللثة قليلة اللحم ، وهو مما تنعت
 به المرأة .

المشاعر : ما يستظل به ، وهو منصوب على الحال . المفوف : الموشى .

ه صهب اللحى : أراد حرساً رومياً .

٢ ضارية : أي كلاب ضارية . اقتسمنه : أي اقتسمن نهشه بينهن . الخواض : الجري. الطن. الريبة . نخشف : سريع مروره .

إلَيْنا من القَصْر البَنانُ المُطرَّفُ ا وَلَلَّهُ أَدْ نَنَى مِن وَرِيدي وَ أَلْطَفُ ٢ تُدَالُهُهُ عَنَّى وَعَنَّهَا فَنُسُعَفُ " فَيَبُرَأُ مُنْهَاضُ الفُواد المُسِقَفُ وَقَدُ عُلَمُوا أَنَّى أَطَبُ وَأَعْرَفُ أراهاً وَتَدُّنُو لِي مراراً فأرْشِفُ على شَفَتَيْها وَالذَّكَى الْمُسوَّفُ عَلَى مَنْهَلَ إِلاَّ نُشُلَّ وَنُقَدْ فَ ٥ على النَّاس مَطلِّي المَساعر أخشفُ ا من الرَّيْط وَالدُّيباجِ درعٌ وَملحفٌ ٧ وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْغَمَامَةِ قَرْقَفُ^

ينبلغنا عنها بغير كلامها دَ عَوْتَ الذي سَوّى السّمواتِ أيند هُ. لِيَشْغُلَ عَني بَعْلَهَا بِزَمَانَة بما في فُوُّادَ يَنَا مِنَ الْهُمَّ وَالْهُـوَى فَأَرْسَلَ فِي عَيْنَيْهُ مَاءً عَلَاهُما فَدَاوَيْتُهُ عَامَين وَهَيَ قَريبَـةٌ سُلافَة جَفُن خالطَتُها تَريكة " فيَا لَيْتَنَا كُنَّا بَعِيرَين لا نَسرد \* كِلانا به عَزٌّ يُخافُ قرافُهُ بِأَرْضِ خَلاء وَحُدْنَا ، وَثَيَابُنَا وَلا زَادَ إلا فَضَلْتَان : سُلافَة "،

١ المطرف : المخضوب الأطراف .

۲ أيده : قوته .

٣ زمانة : مرض . تدلحه : تذهب عقله .

<sup>؛</sup> منهاض الفؤاد : كسيره . المسقف : المربوط عليه خشب الجبائر أي العيدان التي تربط على الكسر .

ه نشل : نطرد ، ونقذف بالحجارة .

٦ العر : الجرب . قرافه : مخالطته . المساعر : أصول الفخذين والابطين ، وهي أول ما ينتشر فيها الجرب . الأخشف : الجلد اليابس . وقد عيب الفرزدق على هذه الأمنية الحيوانية

٧ الريط ، الواحدة ريطة : كل ثوب يشبه الملحفة . درع : ثوب تلبسه المرأة .

٨ السلافة : الحمرة . القرقف الماء البارد .

إذا نَحْنُ شِئْنَا، صَاحِبٌ مُتَالَّفُ ا وأشلاء كلم من حُبارَى ، يتصيد ها ، هديلاً حمامات بنعمان هنتف" لناً ما تمنيناً من العيش ما دعا هُمُومُ الُّني وَالْهَوْجَلُ الْمُتَعَسَّفُ" إلَيْكُ أميرَ المؤمنينَ رَمَتْ بنا وَعَضُ ۚ زَمَانَ ِيا ابنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعُ مِنَ المَالِ إلا مُسحَتاً أوْ مُجرَّفُ ا سَلِيبُ صُهار أوْ قُصاعٌ مُولِلَّفُ ٥ وَمُنْجَرِدُ السُّهْبَانِ أَيْسَرُ مَا بِهِ عَلَيْهَا مِنَ الأَينِ الجِسادُ اللُّدَوَّفُ؟ وَمَاثِرَةً الْأَعْضَادِ صُهْبِ كَأَنَّمَا وَفيها نَشاطٌ من مراح وَعَجُرُفُ٬ بَدَ أَنَا بِهَا مِن سيف رَمْل كُهيلة، وَبَادَتُ ذُرَّاهَا وَالْمَنَاسِمُ رُعَّفُ^ فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى تَقَارَبَ خَطُوْهَا إذا ما أُنبِخَتْ ، وَالمَدامِعُ ذُرَّفُ ۗ ا وَحَتَى قَتَلَنا الْجَهَلَ عَنها وَغُودِ رَتْ،

١ الحبارى : طائر . المتألف : الذي ربيناه ، وتألفناه .

٢ ما دعا هديلا : يريد أن يكون عيشهما هذا دائماً ما دام الحمام يهتف بنعمان .

أمير المؤمنين : لعله عبد الملك بن مروان . الهوجل : البطن الواسع من الأرض . المتعسف : الذي يسار فيه على غير هداية .

المسحت : الذي دخله النش و الحرام . المجرف : المستأصل . نصب مسحتاً بيدع ، و رفع المجرف على استثناف الكلام .

ه السهب من الأرض : البعيد المستوي . سليب صهار : لعله أراد ضرباً من الحيوان ، ذاب مخه لشدة الحرارة . القصاع : أجحار اليرابيع . المؤلف : المتصل بعضها ببعض .

٢ ماثرة الأعضاد : التي تحرك يديها ورجليها ، تحريكاً ليناً . الجساد : العرق . المدوف : الملين
 بماء أو دهن ، شبه به العرق الجاف .

٧ السيف : الساحل . كهيلة : موضع . مراح وعجرف : نشاط .

٨ ذراها : أعالي أسنمتها . المناسم ، الواحد منسم : ظفر البعير . رعف : ترعف دماً .

٩ قتلنا الحهل عما : أي قتلنا مرحها بإجهادنا إياها .

وَحَى مثنى الحادي البَطيء ' بَسُوقُها وَحَى مثنى الحادي البَطيء ' بَسُوقُها وَحَى بَعَثْنَاها وَمَا فِي بَسَد لِمَا ، إذا ما نَزَلْنا قاتلَت عَن ْ ظُهُورِنا ، إذا ما أريناها الأزمة أقبلَت فرعن بينا ما بين يبوين عرضه فأفننى ميراح الدّاعيرية خوضها إذا اغبر آفاق السماء وكشفت وحَسَّفت وحَسَّفت وحَسَّفت الأطناب كُل عظيمة وحَسَّفت وحَاء قريع الشول قبل إفالها

١ البحص : لحم الحف . الدأي : فقار الظهر . مجلف : مقشر .

٢ الرمة : القطعة من الحبل . رسف ، من رسف : مشى مشية المقيد .

٣ الحراجيج ، الواحدة حرجوج : الطويلة من الإبل . أمثال الأهلة : أي معوجة لحقت بطولها بظهورها . الشسف : اليابسة من الجهد والتعب . وأراد بقاتلت عن ظهورنا : أن الغربان تقع على جراح هذه الإبل ، فتقاتلها ، أي تدفعها عنها .

٤ يريد أن هذه الإبل طيعة ، إذا أريت الأزمة أقبلت ، وهي تصدف أي تلاحظها ، معرضة عنها .

ه يبرين : موضع مرمل . الرعان ، الواحد رعن : أنف الجبل . الصفصف : المستوي من الأرض .

الداعرية : ابل منسوبة إلى فحل يقال له داعر . الدثور : الرجل الثقيل البذن ، والفؤاد ، أي
 الكسلان ، الملفف في ثيابه و دثاره .

٧ الكسور ، الواحد كسر : جانب البيت . الحرجف : الربح الشديدة .

٨ الاطناب ، الواحد طنب : الحبل يشد به جانب البيت . التامك : السنام العظيم . الأعرف :
 طويل العرف ، تفعل ذلك لشدة البرد .

٩ قريع الشول : فحل الإبل . إفالها : صغارها . يزف : يعدو لشدة البرد .

وَكَفَيْهُ حَرَّ النَّارِ مَا يَتَحَرَّفُ ا وبَاشَرَ رَاعِيهَا الصِّلا بِلبَسانِهِ وَأَمْسَتْ مُحُولاً ، جلْدُها يتوَسَّفُ ٢ وَأُوْقَدَتِ الشِّعْرَى معَ اللَّيلِ نارَها، على سَرَوَات النِّيب قُطُن مُنكَّ قُونًا وَأَصْبَحَ مَوْضُوعُ الصَّقيعِ . كَأَنَّهُ ليَرْبِضَ فيها وَالصِّلا مُتَكَنَّفُ الْ وَقَاتَلَ كَلْبُ الْحَيِّ عَن ْ نَارِ أَهْلُهِ ، وَمَن هُو يَرْجُو فَضْلَهُ المُتَضَيِّفُ ٥ وَجَدُنَّ الثَّرَىفينا إذا يَبِسَ الثَّرَى، فَلا هُوَ مِمَّا يُنْطِفُ الجارَ يُنْطَفُ تَرَى جارَنا فينا يُجيرُ ، وَإِنْ جَنَى بِنَا جَارَهُ مِمَّا بِنَخَافُ وَيَـأْنَفُ وَيَمْنَعُ مَوْلانًا ، وَإِنْ كَانَ نَائِياً ، ضَوَامِنُ للأَرْزَاقِ وَالرَّبِحُ زَفْزَفُ^٧ وَقَدُ عَلِمَ الجِيرَانُ أَنَّ قُدُورَنَا قُدُوراً بِمَعْبُوطِ تُمَدُّ وَتُغُرَّفُ^ نُعَجِّلُ للضِّيفانِ فِي المَحلِ بالقِرَى حياض حبتى،منها ملاء وتُصَفُ تُفرَعُ في شيزى ، كَأَن جِفَانَها

١ الصلا : الاصطلاء على النار . لبانه : صدره . يتحرف : ينحرف عن النار .

٢ الشعرى : كوكب يطلع في الشتاء أول الليل . محولا : أي لا غيم فيه . يتوسف : يتقشر .

٣ الموضوع : ما تساقط من الصقيع ، أي الجليد . سروات النيب : أسنمة الإبل . شبه الصقيع في بياضه بالقطن المندف .

<sup>؛</sup> متكنف : مجتمع حوله .

ه الثرى الأولى : الندى . الثانية : الأرض الندية .

٦ ينطف : يهلك .

۷ زفزف : شدیدة الهبوب .

٨ المعبوط : الذبيح .

٩ الشيزى : القصاع المصنوعة من خشب الشيز الأسود . حياض جبى : أي حياض جمع فيها
 الماء فهـي لا تنضب .

تَرَى حَوْلَهُنَّ المُعْتَفِينَ كَأَنَّهُمْ قُعُوداً وَخَلَفَ القاعِدِينَ سُطورُهم \* ومَا حُلُ من جَهِل حُبّى حُلّمانينا؛ وَمَا قَامَ مِنَّا قَائِمٌ فِي نَدَيِّنَا وَإِنِّي لَمْنُ قُومٌ بِهِمْ تُتَّقِّي العِدِّي ، وَأَضْيَافِ لَيْلُ ، قَدْ نَقَلْنَا قِرَاهُمُ قرَيْنَاهُمُ المَاثُورَةَ البِيضَ قَبَلْهَا ومَسْرُوحَةً مِثْلَ الجَرَادِ يَسُوقُها فأصبَحَ في حَيثُ التَقَيّنا شَرِيدُ هُـُم ْ وكنَّا إذا ما استكثرَهُ الضَّيْفُ بالقرَّى وَلا نَسْنَجِم الخَيْل ، حَتَى نُعِيد ما

على صنّم في الجاهليّة عُكَّفُ جُنُوحٌ، وَأَيديهِم ۚ جُموسٌ وَنُطَفُ وَلَا قَائِلٌ بِالْعُرُفِ فِينَا يُعَنَّفُ فَيَنْطِقَ ، إلا بالتي هييَ أعْرَفُ وَرَأْبُ الثَّـأَى وَالجانبُ الْمُتَخَوِّفُ٢ إِلْيَهُمْ ، فَأَتَّلَّفُنَا، الْمَنَايَا، وَأَتَّلَّفُوا ۗ يُسْجَ العُرُوقَ الْأَزْأَنِيُّ المُثَقَّفُ ا مُمَرَ " قُواه أ والسَّراء المُعَطَّف " طليق ومَكتوف اليدكن ومُزْعف ٢ أَتَتُهُ ۗ العَوَالي ، وَهِيَ بالسَّمُّ تَرُعُفُ٬ غَوَانِمَ مِن أعدائينا وَهِيَ زُحَّفُ^

١ سطورهم : صفوفهم . جنوح : ميل . جموس : أي جبس عليها السن ، علق . نطف : تقطر
 سمناً ، الواحدة ناطفة .

٢ الجانب المتخوف : الثغر الذي يخاف أن يدخل منه الأعداء .

٣ أراد بأضياف الليل : الأعداء ِ. أي جعلنا قراهم المنايا ، فقتلنا منهم وقتلوا منا .

<sup>﴾</sup> المأثورة : السيوف . يثج : يسيل . الأزأني : الرمح نسبة إلى ذي يزن أحد ملوك اليمن .

ه المسروحة : النبال . الممر : القوس المفتولة . قواه : أي طاقاته . السراء : شجر تتخذ منه القسي .

٦ المزعف : من ينزع للموت مما به من الجراح .

٧ استكره بالقرى : أي إذا أراد أن نقريه كرهاً ، أتته رماحنا .

٨ نستجم الحيل : تريحها . زحف : زاحفة زحفاً من الاعياء .

كَذَلْكَ كَانَتْ خَيَلْنَا ، مَرَةً تُرَى سِمَاناً ، وَأَحْيَاناً تُقَادُ فَتَعجَفُ عَلَيهِن مِنَّا النَّاقِصُونَ ذُحُوالَهُم ، فَهُنْ بِأَعْبَاءِ المَنيّة كُتُفُا دَعا وَهُو بالثّغْرِ الذي هو أخوَفُ٢ مَدَالِيقُ حَتَّىٰ تَأْتِيَ الصَّارِخَ الَّذِي وَكُنَّا إذا نَامَتْ كُلِّيْبٌ عَنِ القيرَى إلى الضيُّف نَمْشِي بالعَبيط وَنَلَحَفُ ٣ وَقِدْر فَشَأَنا غَلْيَهَا بَعَدَمَا غَلَتْ ، وَأَخْرَى حَسَشْنا بالعَوَالِي تُوثَنُّفُ ا وَمُعْتَبَط فيه السّنامُ المُسدَّفُ وَكُلُ مُ قِرَى الأَضْيَافِ نَقَرِي مِن القَنَا شَفَتُهُا، وَذُو الدَّاءِ الذي هُوَ أَدْ نَكُ ٢ وَلَوْ تَشْرَبُ الكَلْبَي المراضُ دماءنا يَفُوق مُ وَفِيهِ المَيْتُ المُتَكَنَّف ٢ مِنَ الفَائِيقِ المَحْبُوسِ عَنهُ السانُهُ وَأَكْرَمَهُم مَن بالمَكارِم يُعرَفُ وَجِدْ نَا أَعَزَّ النَّاسِ أَكُثْرَهُمْ حَصَّى ، وَكِلْنَاهُمَا فِينَا إِلَى حَيْثُ تَلْنَقِي عَصَائِبُ لاقى بَيْنَهُنَ المُعَرَّفُ^

١ ذحولهم، الواحد ذحل: الثأر . كتف من كتفت، الفرس: رفعت في مشيها كتفاً.ووضعت أخرى.

٢ مداليق : مسرعة .

٣ نلحف : نلبسه اللحف ، فندفئه من البرد .

إ فثأنا : سكنا . وأراد بالقدر الحرب . حششنا، من حش الحطب تحت القدر : أدخله . تؤثف:
 توضع على الأثافي . يقول : رب حرب أخمدنا نارها ، وأخرى أوقدناها .

ه المسدف: المقطع شققاً.

٦ الكلبي : المصابون بالكلب . وكان العرب يزعمون أن دماء الملوك تشفي من الكلب .

٧ الفائق : الذي أصابه الفواق ، وهو ترجيع الثهقة الغالبة ، وما يأخذ المحتضر عند نزعه .

٨ كلتاهما : أي كثرة العدد ، وبذل المعروف . لاقى بينهن : جمع بينهن . المعرف : موقف عرفات . يريد أن الناس يعرفون لنا ذلك في تلك المشاهد .

مَنْازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القليلِ كَثْيرُنا قَلَفْنا الْحَصَى عَنهُ الذي فوق ظهرِه على سورة ، حتى كأن عزيز هما وجهل بحِلْم قد دفعنا جُنُونه ، رجَحنا بهم حتى استثابوا حُلُومهم ومَد ت بيأيد بها النساء ، ولم يكن وقد أرشد وا الأوتار أفواق نبلهم في الناس يعدل درانا في الناس يعدل درانا في الناس يعدل درانا

١ المنازيل ، الواحد منزال : الكثير النزول . المتردف : الذي يردفه من الشر شيء بعد شيء .

٢ قلفنا : ألقينا . الحصى : أراد كثرة العدد . بأحلام جهال : أي بعقول عقلاء يجهلون إذا جهل
 عليهم . تغضفوا : تعطفوا .

٣ السورة : الوثبة . النيقين : الجبلين . النفنف : ما بين أعلى الجبل إلى أسفله .

٤ يتزحلف : يتزحلق ، يتباعد .

ه دلف ، الواحد دالف : الماشي مشياً بطيئاً متمكناً .

٦ الأفواق ، الواحد فوق : موضع الوتر من السهم . النوكى ، الواحد أنوك : الأحمق . الحرد :
 النيظ . تصرف : تحرق حتى يسمع لها صوت .

٧ درأنا : دفعنا ، ولعل اللفظة مصحفة عن دارماً ، لأنه لا معنى هنا للدر. نجنف ، من الجنف :
 الميل والجور .

٨ أركان الجبل : جوانبه . سلمي : أحد جبلي طيء .

سَيَعَلَم مُن سامي تَميماً إذا هُوَت فَسَعَدُ جبالُ العز والبَحرُ مالك، وَبِاللَّهِ لَوْلا أَن ْ تَقُولُوا تَكَاثَرَتْ لمَا تُركت كَفُّ تُشيرُ بِأُصْبُع ، لَنَا العِيزَةُ الغَلَبَاءُ ، وَالعَدَدُ الذي وَلا عِزَّ إِلاَّ عِزُّنَّا قَاهِرٌ لُلَّهُ ، وَمنا الّذي لا يَنْطِقُ النّاسُ عند هُ ، تراهم فعوداً حواله ، وعيونهم وَبَيْتَانَ : بَيْتُ اللهِ نَحْنُ وُلاتُهُ، لناً ، حَيثُ آفاقُ البَرِينةِ تَلْتَقِي ، إذا هبط النّاس المُحصّب من منى تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يُسِيرُونَ خَلْفَنَا، أَلُوفُ أَلُوفِ مِن دُرُوعٍ وَمَن قَنَا ،

قَوَائِمُهُ في البَحْر من يتَخَلَّفُ فَلَا حَضَنٌ يُبْلِي وَلَا البَحْرُ يُنزَفُ عَلَيْنَا تَميمٌ ظالمِينَ ، وَأَسْرَفُوا وَلَا تُرُكَّتْ عَيَنٌ عَلَى الْأَرْضَ تَطَرِّفُ عَلَيْهِ إذا عُدُ الحَمِي يُسَحَلَفُ ٢ وَيَسَالُنَا النَّصْفَ الذَّليلُ فينُصَفُ وَلَكُن مُو المُسْتَأَذَنُ المُتَنَصَّفُ" مُكَسَّرَةٌ أَبْصَارُها ما تَصَرَّفُ وبَيْتٌ بِأَعْلَى إِيلِياءً مُشْرَفٌ ا عَد يِدُ الحَصَى وَالقَسورِيُّ المُخَندِفُ ٥ عَشَيَّةً يَوْمِ النَّحرِ من حيثُ عرَّفُوا وَإِنْ نَحْنُ أُوْمَأَنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا وَخَيَلٌ كُرَيْعَانِ الْجَرَادِ وَحَرَّشَفُ ۗ

١ حضن : جبل بأعلى نجد .

٢ يتحلف : أراد اما أن الناس يحلفون أن لا عدد و لا عز لأحد مثل عددنا و عزنا ، أو أن الناس
 يتحالفون علينا ليقاومونا .

٣ المتنصف : المخدوم ، أراد به الحليفة .

<sup>؛</sup> ايلياء : أراد به بيت المقدس .

ه القسوري : الكبير الرئيس . المخندف : المنتمى إلى خندف .

٦ ريعان : أول كل شيء . الحرشف : الرجالة .

وَإِن نَكَتُوا يَوْماً ضَرَبْنا رِقابَهُم، فإنك إذ تسعى لتدرك دارما ، أَتَطَالُبُ مَن عَنْدَ النَّجومِ وَفَوْقَهَا أبنى لجرير رَهْطُ سُوءِ أَذَلَةً ، إذا ما احتبت لي دارم عند عابة كِلانا له أ قَوْم " هُم أ يُحلِّبُونه أ إلى أمد ، حتى يُزَايِلَ بَيْنَهُم ، عَطَفْتُ عَلَيكَ الحَرْبَ، إني إذا وَنَي تُبَكِّي عَلَى سَعْد ، وَسَعْدٌ مُقيمةٌ على من وراء الرّدم لو دك عنهم فهم يَعد لون الأرض لولاهم ُ استوت وَلَوْ أَنَّ سَعَداً أَقْبَلَتْ مِن بِلادِ هَا

على الدِّين ، حتى يُقبلَ المُتَأَلَّفُ لأنت المُعنّى يا جَرِيرُ المُكلَّفُ بربنق وَعَيْر ظَهَرُهُ مُتَقَرِّفُ ا وَعِرْضٌ لَئِيمٌ للمَخازِي مُوَقَّفُ جرَيْتُ إليها جري من يتَغطرَفُ ٢ بأحسابهم حتى بركى من يُخلَّف " وَيُوجِمِعُ منَّا النَّخسُ مَن هوَ مُقرِفُ ا أخو الحرُّب كرَّارٌ على القرِّن معطَّفُ بيَبْرِينَ مِنهُم مَن يَزِيدُ وَيُضْعِفُ لمَاجُوا كَمَا مَاجَ الْجَرَادُ وَطَوَّفُوا ۗ على النَّاسِ أَوْ كَادَتْ تُسَيرُ فَتُنسَفُ ٢ لِحَاءَتْ بِيبَوْينَ اللّيالِي تَزَحَّفُ^

**"** 

١ الربق : الحبل تشد به الجداء . المتقرف : المقرح .

٢ احتبت : جلست تنتظر متى أو افيها . يتغطر ف : يطلب السؤدد .

۳ يحلبونه : يعينونه ، وينصرونه .

<sup>؛</sup> المقرف من الحيل : ما كان أبوه بر ذوناً .

ه سعد : قبيلة سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهي أعز بني تميم .

٦ الردم : أراد به السد الذي بناه كسرى في زعم العرب .

٧ تنسف : تقلع .

٨ أراد لجاءت يبرين بالليالي ، فقلب .

# مرف الفاف

## خير من وطيء الحصي

كان الفرزدق نزل على حمزة بن عبد الله ابن الزبير بمكة ، وأم حمزة خولة بنت منظور ابن زبان الفزاري ، وأمها مليكة بنت خارجة ابن سنان بن أبي حارثة المري ، فوعده الشفاعة إلى أبيه ونزلت نوار على خولة أم حمزة فرفقتها ، فشفعت لها عند عبد الله فهو قول الفرزدق :

أصبّحتُ قد نزلت بحمرة حاجي، بأبي عُمارة خير من وطيء الحصي، بأبي عُمارة خير من وطيء الحصي، بين الحواري الأغر وهاشم ،

إنّ المُنتَوَّهُ بِاسْمِهِ المَوْثُوقُ لَ المُنتَوَّهُ لَهُ فِي الصَّالَحِينَ عُرُوقُ لَ لَحَمّ الْحَليفَةُ بَعْدُ وَالصّدِيقُ الْمُ

١ الحواري : عبد الله بن الزبير .

#### تنابلة سود الوجوه

ڀهجو بي منقر

فسيري فأمي أرض قومك ،إنني وأثني على سعد بيما هي أهله ، وأثني على سعد بيما هي أهله ، عيظام المقاري بأمن الجار فجعها ، خكلا أن أعراف الكوادن منقر عن مفاعس تحمل باني منقر عن مقاعس إوزي بها لا يتأطر الحمل متنه ، ألم تعلموا يا آل طوعة إنما

تَنَابِلَةٌ سُودُ الوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ حَمِيرُ بَنِي غَيْلانَ، إذْ ثارَ صِيقُها^

١ فسيري : الحطاب لناقته . الحقبة : السنة . الحوقاء : الواسعة والحمقاء . فثوقها ، هكذا بالثاء ،
 ولم نجدها ، ولعلها فتوقها : آفاتها .

٢ سعد : أي بني سعد .

٣ المقاري : القصاع ، الواحدة مقراة . يريد أن قصاعهم كبيرة لبطنتهم ، وليس لكرمهم ،
 ولا لإطعام الجار ، حينما يخلف المطر وتجدب الأرض .

٤ الكوادن ، الواحد كودن : الفرس المقرف ، شبه به بني منقر .

ه مقاعس : أبو حي من تميم . الوسوق : الحمولة .

٦ أوزى : شبهه في قصره وغلظه بالإوز . يأطر : يحني ، يريد أن الحمل لا يثقل ظهره ويعيبه ،
 و إنما يعيبه حمل العلى .

٧ طوعة : امرأة .

التنابلة ، الواحد تنبل : القصير القامة ، والبليد الكسلان . صيقها : غبارها .

## ثنيت ذكور الحيل

يمدح هلال بن أحوز المازني أحد بني مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم وكان مسلمة وجهه في أثر آل المهلب فلحقهم بقندابيل فقتل الرجال وجاء بالذرية .

لَعَمْرِي لَفَدُ قَادَ ابنُ أَحُوزَ قَوْدَةً بِهِا ذَلَ فَنْنَيْتَ ذَكُورَ الْحَيْلِ مِن أَهْلِ وَاسِطٍ وَكُلً فَ فَنْنَيْتَ ذَكُورَ الْحَيْلِ مِن أَهْلِ وَاسِطٍ وَكُلً فَ حَوَافِي يُحُدُ بَنَ الْحَدِيدَ ، كَأَنْهَا إِذَا صَرِّ حَوَافِي يُحُدُ بَنَ الْحَدِيدَ ، كَأَنْها إِذَا صَرِّ جَعَلَنْنَا بِقَنْدَابِيلَ بَينَ رُووسِهِم وَأَجْسادِ وَأَجْسادِ فَكُلُ مُضِيءً كَالْمِلالِ وَقَحْمَةً لَمْ عَبْنَةً ، فَتَنْنَةً ، نَطَحَنْنَا وَشَعَبْنَاءً وَقَادَ تُنْهَا صَنَادِ يِدُ فِتْنَةً ، نَطَحَنْنَا فَتَنْنَةً ، نَطَحَنْنَا فَيَنْنَةً ، نَطَحَنْنَا فَيَنْنَةً ، نَطَحَنْنَا فَيَنْنَةً ، نَطَحَنْنَا فَيْنَا فَيْنَا فَيْ فَيْنَا فَيْ فَيْنَا فَيْنِيْنَا فَيْنَا فَيْ فَيْنَا فَيْنَا فَيْنَا فَيْ فَيْنَا فَيْنَا

بيها ذك ليلاسلام كُلُ طَرِيقِ وَكُلُ مُفَدّاة الرّهان سبوق وكُلُ مُفكدّاة الرّهان سبوق إذا صرّخ الدّاعي كيلاب سكوق وأجساد هيم شهباء ذات خُرُوق لالحا عبيتة مين عارض وبرُوق لالما عبينة مين عارض وبرُوق لالما خبية مين عير ذات فننوق لالمنطحنا فأمست غير ذات فننوق لا

١ الشهباء : الأرض المجدبة . ذات خروق : واسعة تتخرق فيها الرياح .

٢ الفخمة : العظيمة ، و لعله أراد مها كتيبة . النبية : السحابة تمطر ساعة وتسكن .

٣ الشهباء هنا: الكتيبة . الفتوق: الآفات.

### فتحنا باذن الله كل مدينة

قال لما قنتل آل المهلب بقندابيل :

به نفسها من رأس ثنار مُعلَق ١ نَحْنُ أُرَيْنَا الباهلِيّة ما شَفَتْ هي الأم ، تغشي كل فرخ مُنقنق ٢ حَمَلْنَا إِلَيْهَا مِنْ مُعَاوِيَةَ الَّتِي شَجاً كان منها في مكان المُخَنَق " وَنَحْنُ أُزَحْنَا عَنْ خُورَيْلَةً جَحدر جَرَتْ دُفَعٌ من دَمعها المُترَقرق ا وكانت إذا ابنا مسمع ذكرًا لها يَسُوغُ لَمَا في صَدَّرِها المُتَحَرِّق فَسَاغَ لَمَا بَرْدُ الشَّرَابِ ، وَلَمْ يَكُن \* جَمَاجِمُها من مُخْتَلِي وَمُفْلَقَ " أتَتُها ، وَلا تَمشِي ، ثُمَانُونَ لَحِيَةً ، وَبَالْعَقَر مَن رَأْسَ يُدُهْدَى وَمَرْفَقَ ٢ فكائين مقندابيل من جسد لهم، إلى الأرْضِ شَنَّى من قَتْبِلُ وَمُرْهَقَ يُدهنديمن الحصن الذي سرعوا به

١ الباهلية : بنت عطية بن عمار ، زوج عدي بن أرطاة الفزاري . ثأر معلق : أي ثأر لم يدرك بعد .

٢ معاوية : هو ابن يزيد بن المهلب وكان قد قتل عدياً بن ارطاة . قوله : هي الأم أراد أم دماغه وهي الجلدة التي تغشى الدماغ . الفرخ : الدماغ ، وقوله : منقنق ، استعارة بالكناية لأنه من لوازم فرخ الطائر .

٣ خويلة : بنت مسمع بن جحدر أخت مالك وشهاب اللذين قتلهما معاوية بن يزيد أيضاً . الشجا :
 ما يعترض في الحلق ، والنصص .

<sup>؛</sup> ابنا مسمع : أخوا خويلة .

ه المختل : المقطوع .

٦ العقر : هو عقر بابل وفيه قتل يزيد بن المهلب .

فَعَلَنا بِقَنْدابِيلَ إذْ نَحن ُ نَرْتقي وَعَسَّالَةً يَخْرِقْنَهُم كُلَّ مَخرَقٍ ا وَمُرْقَىءً عَينِ ، دَمَعُها ذو تَرَقرُق بكُلُ يَمان ذي حُسام ورَوْنتَق إلى جَنْبِ أَجْسادٍ عُرَاةٍ وَدَرَدُقَ حَلالاً لِمن يَبني بِها لم تُطلَّق ٢ وَعَمَيْهُ فِي أَيْدِ سَقَطَنْ وَأَسُوْقِ بِنا ، وَلَنَا مَجِدُ الفَخُورِ المُصَدِّقِ به اللهُ مَن صَلَّى بغَرْبِ وَمَشْرِق ورَائي وَقَيْسٌ ذَيّلَتْ بِالْمُشَرِّقِ " وَأَرْبَابَهُ مَن فَوْقِهِ حِينَ نَلْتَقِي بخِنْد فَ أَوْ قَيس بن عَيلان ، يَغرَق مَعَ النَّجْمِ فِي أَعْلَى السَّمَاءِ المُحَلِّقِ مِنَ الْهِنْدِ أَوْ بَابٍ مِنَ الرَّوْمِ مُغْلِّلَقَ

فَمَا مِن ْ بَلاءِ أُو ْ وَفَاءِ سُوَى النِّي إليُّهم ، وَهُم في سُورِها ، بسيرُوفينا فإن يكُ قَتُل بابنِ أرْطاة شافياً فَكُم ْ يُبْق مِن أل المُهَلَّب ضَرْبُنا لَهُم عَبرَ أَنْوَاحِ قِيامِ نِسَاوُها وَذَاتِ حَلِيلِ أَنْكَحَتْهَا رِمَاحُنَا وكانت أثافي قد رنا رأس بعلها، ألَم تر أنّا بالمشاعر يهُتَدَى أبي مُضَرُّ منه الرَّسُول الذي هدى إذا خِنْدِ فُ بِالْإِبْطَحَيِنِ تَغَطَرُ فَتَ فَمَا أَحَدُ إلا يَرَانَا أَمَامَهُ وَمَن ْ يَكُنُّ بَحْرَيْنًا ، إذا ما تَنَاطَحَا هُمَا جَبَلا اللهِ اللّذَانِ ذُرّاهُمَا فَتَحْنَا بإذْن الله كُلُ مَدينَة

١ الدردق: الأطفال.

٢ يقول : رب امرأة ذات بعل سبيناها فزوجناها بالذي سباها ، ولم تكن طلقت من بعلها .

٣ ذيلت : جرت ذيولها تبختراً . المشرق : المصلي يصلي فيه العيد .

### يذوبون من حر الصديد

حضر الحسن البصري جنازة النوار امرأة الفرزدق، فقال الفرزدق: يا أبا سعيد حضر هذه الجنازة خير الناس، أنت خيرهم وأنا شرهم، قال: فما أعددت لهذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله مذ ثمانون سنة ، وأنشأ الفرزدق يقول :

لقد خاب من أولاد دارم من مشى إذا جاء ني يوم القيامة قائيد قائيد أخاف وراء القبر، إن لم يعافني، إذا شربنوا فيها الصديد رأيتهم

إلى النَّارِ مَشْدُودَ الْحِناقَةِ أَزْرَقَا عَنْيِفٌ وَسَوَّاقٌ بِسَوْقُ الْفَرَزْدَقَا أَشْدَةً مِنَ الْقَبْرِ النِّهَاباً وَأَضْيَقَا يَلَدُوبُونَ مِنْ حَرّ الصَّديد تَمَزُّقًا اللَّهُ وَالْمُ

١ أراد بالصديد ما يذوب من أجسام أهل النار من القيح المختلط بالدم .

### لا تلاقى الحلايق

سَرَتْ ما سَرَتْ من لَيلِها ثُمْ وَاقَفَتْ فَبَاتَتْ وَبِاَتَ الطّلُ يَضِرِبُ رَحْلُها فقد تَلتقي الأسماءُ في النّاس وَالكُني

أبَا قَطَن عَيْرَ الذي للمُخَارِق المُوافِقة مُوافِق الله مُوافِقة مُ بَا لَيْتَهَا لَم تُوافِق الحَافِق الحَا

## إذا ذكرت نفسي زياداً

قال لزياد ابن أبيه :

ألا طرَقت ظمياء والركب هُجد ورون الشجي عن يمين الحرَانِي الله طريداً سرى حتى أناخ وما بدت مين الصبح أعناق النجوم الحوافق شريجان بيكر لم تديّث ومرضع تركنا لها لبنا كلب المعالِق اذ كرّت نفسي زياداً تكمّشت من الحوف أحشائي وشابت مفارق

١ يريد أنه قصد قبيصة بن المخارق ، فنزل على قبيصة آخر غيره .

٢ أي أن راحلته لم تجد مأوى يقيها ندى الليل .

٣ قوله : لا تلاق الحلايق ، فيه إقواء .

للمياه : امرأة . الهجد ، الواحد هاجد : نائم . الشجي : ماه لبلعنبر . الخرانق : موضع عن
 يسار الشجي .

ه شريجان : مثلان . لم تديث : لم تلين ، تذلل . المعالق : الناقة التي تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وإنما تشمه بأنفها .

### إذا غطفان راهنت

قال في عمر بن هبيرة الفزاري :

تَظَلُّ بعيننيها إلى الجبل السذي تَظَلَ أُلِى الغاسُول تَرْعَى حَزِينَةً \* ألا لبَّتَ شعرِي هُلَ أَزُورَنَ نِسُوَّةً " بَوَادِ يُشْمَنُ الْخُزَامَى تُرَى لَمَا كَفَتَى عُمُرٌ مَا كَانَ يُخشَّى انْحرَافُهُ وَمَا حِنْجَرٌ يُرْمَى بِهِ أَهْلُ جَانِبِ يلينُ لأهل الدين من لين قلبه وَمَا رُفِعَتْ إلا أَمَامَ جَمَاعَة جَمَعْتَ كَثِيراً طَيْباً مَا جَمَعْتَهُ وَلا مَال مَوْلَتَى للوَليِّ النَّذِي جَنَّى وَلَكِن بَكَفَيْكَ الكَثْير نَداهُما

عَلَيْهُ مُلاءُ الثَّلْجِ بِيضُ البِّنائِق ثنايا براق ناقتي بالحمالق برعن سنام كاسرات التمارق متعاصيمُ فيها السُّورُ دُرُمُ المَرَافِقِ " إذا أجمع فست بالناس إحدى البواثق لفيتنتهم مثل الذي بالمشارق لَهُم ، وَعَلِيظٌ قَلْبُهُ للمُنافِقِ على مثله حزَّماً، عمادُ السُّرَادِق بغَدْرِ وَلَا العَذْرَاءُ ذاتُ السَّوَارِقِ } على نَفْسه بَعضَ الحُنُوفِ اللَّوَاحِقِ وَنَفُسُكُ قَد أَحَكُمُتَ عَنْدُ الْوَثَائِقَ

الغاسول : جبل بالشام . الثنايا ، الواحدة ثنية : الطريق في الجبل . البراق ، الواحدة برقة :
 الأرض الغليظة . الحمالق : باطن الأجفان .

الرعن : أنف الجبل . سنام : جبل على ليلة من البصرة . أي يكسر ن له النمارق ليقعدنه عليها ،
 ترحيباً به ، والنمرقة : الوسادة الصغيرة يتكأ عليها .

٣ السور : الواحد سوار . المرافق الدرم : التي لا حجم ناتىء لها .

٤ العذراء : الجامعة ، ضرب من الأغلال . السوارق : الأقفال .

بِخَيْرٍ عِبَادِ اللهِ بَعْدَ مُحَمّد ، لِيَجْعَلَهُ اللهُ الْحَلِيفَةَ وَالنَّذِي وَفُضَّ بسَيْفِ اللهِ عَنْهُ وَدَفْعِهِ دَعَاهُم مَزُونيٌ ، فَجاءُوا كَأْنَهُم ْ لَقُوا يَوْمَ عَقْر بابل حِينَ أَقْبَلُوا وَلَيْتَ اللَّذِي وَلاَّكَ ، يَوْمَ وَلَيْتُهُ ، لَهُ حَيِنَ أَلْقَى بِالْمَقَالِيدِ وَالعُرَى ، وَمَا حَلَبَ الْمِصْرِينِ مِثْلُكُ حَالِبٌ ؛ وَلَكُن ْ غَلَبَتَ النَّاسَ أَن تَتَبَعَ الْهَوَى وَأَدْرَكُتَ مَن قدكان قَبلكَ عاملًا ً خرَاجُ مَوَانيذ ، عَلَيْهِم كَثِيرَة ، إذا غَطَفان أَ رَاهَنَتْ يَوْمَ حَلْبَةً ليَجزِيَ عَنهُم منهم كُلُّ مُصْعَبِ وَمَن عَلَى عُلْياً تَميم إلى السَّذي

لَهُ كَانَ يَدْعُو اللهَ كُلُّ الْحَلايِقِ لَهُ المِنْبَرُ الأعلى على كُل ناطق كتابيب كانت من وراء الحنادق جَنْبِينُهِ شَاءٌ تَابِعٌ كُلَّ نَاعِقٍ ا سُيُوفاً تُشتَظني جُمجتماتِ المقارق وَلَايَةً وَافِ بِالْأَمَانَةِ صَادِقٍ أتتنك مع الأيام ذات الشقاشيق ٢ وَلا ضَمَّها مِمَّن ْ جَنَا في الحَقَاثِقِ وَفَاءً يَرُوقُ العَينَ من كُلُ رَاثِق بضع فين مما قد جبتى غير راهيق تُشدّ لها أيْديهم بالعسوائيق " إلى المَجدِ نادَوا مِنهُمُ كُلُّ سَابِقِ مِنَ الغادياتِ الرَّائيِحاتِ السُّوَابِقِ } لَمَا فَوْقَ أَعْنَاقٍ طِوَالِ الزَّرَانِقِ ٥

١ المزوني ، نسبة إلى المزون : مدينة عمان .

٢ أراد بذات الشقاشق : الهادرة كالبعير ، والشقشقة : لحمة حمراً يخرجها البعير من حلقه حين
 هدره . و لعله أراد بالأيام ذات الشقاشق : أيام الحروب .

٣ موانيذ : موضع .

<sup>؛</sup> يجزي عبهم : يكفي عبهم .

ه الزرانق ، الواحد زرنوق : الزيادة والحسن التام ، وبناءان على شفير البئر . ولعله أراد المعنى الأخير مجازاً .

## هم أهل بيت المجد

يمدح أسد بن عبد الله القسري

عَسَى أُسَدٌ أَن يُطلقَ اللهُ لي به وَكُمْ يَا ابنَ عَبَد الله عَني من العُرَى فَكُم يَبِينَ مَني غَيْرَ أَن حُشَاشَة، أسك لَكُم شُكْراً وَخَيراً مَوَدة، فإن لعبد الله وابنيه مسادحاً مِنَ المُحْرِزِينَ السَّبْقَ يَوْمَ رِهَانِهِ هم أهل بيت المجد حيث ارتقت بهم مَصَالِيتُ حَقَّانُونَ للدُّم ، وَالَّتَى وَمَن ْ يَكُ لُم ْ يُدرِك ْ بِحَيثُ تَنَاوَلَت بَجِيلَة عند الشّمس أو هي فوقها، لَئِن أَسَدٌ حَلَّتْ قُيُودِي بِمَينُهُ

شباً حلَق مُستَحكيم فوْق أسوُقيا حَلَلْتَ وَمِن قَيْد بِساقِي مُعْلَق مَى مَا أَذَكَرُ مَا بِسَاقِيَّ أَفْرَقٌ ٢ إذا ما التَّقَتُ رُكبانُ عَرُّبِ وَمشرق ٣ كريماً فما يُثْن علينهم يُصدّق سَبُوق إلى الغايات غير مُسبَق بَجِيلَة مُوْق النّاس من كُلّ مُرْتَق يَضِيقُ بِهَا ذَرْعاً بِلَهُ المُتَدَفِّق بَجيلة من أحسابها حَيث تَلتقى وَإِذْ هِيَ كَالشَّمْسُ الْمُضِيئَةِ ، يُطرِق عُ لَقَد بَلَغَت نَفْسي مكان المُخَنَق "

١ الشبا ، الواحدة شباة : حد كل شيء . وأراد بالحلق : السلسلة التي كان مقيداً بها .

٢ غير أن حشاشة : أي غير حشاشة ، بقية نفس بقيت لي .

٣ أسد شكراً : لعل النصب على أنه نعت لحشاشة ، أي أنه على صواب من شكره لهم .

٤ يطرق : جواب من يك .

ه مكان المخنق : يريد أن روحه بلغت التراقي ، أي كادت تزهق .

به طامن الله الدي كان ناشراً. نواص من الأبدي إذا ما تقلدت أرى أسداً تستهزم الحيث باسمه إذا فم كبش القوم كان كأنه

وَأَرْخَى خِناقاً عن يَدَيُ كُلُّ مُرُهُ مِّقِ السَّبِ لُمَا مِنْ هَوْلُما كُلُ مَفْرَق السَّبِ لُمَا مِنْ هَوْلُما كُلُ مَفْرَق المُتَالِق المُتَالِق المُتَالِق المُتَالِق المُتَالِق اللَّهُ فَمَ كُلاّح مِنَ الرَّوْع الرَّوْع أَرُّوَق " لله مُن الرَّوْع أَرُّوَق " لله مُن الرَّوْع أَرُّوَق "

## ألم أضمن الموت

قال في عبد الله بن شريك النهشلي :

ألكني، وقد ثأتي الرسالة من نسأى، إلى ابن شريك ذي الحُمجول المُطوق أ بأن جنساباً له يُغيّر فُوادَه تلاقي معد في مناخ التّفرّق و وما زادة الا انْفراثاً لِقاؤه في قُريشاً وما استحيا وذو العرف يتتقي الم

١ النواصي : الأشراف . تقلدت : لعله يريد تقلدت السيوف .

٢ العارض : السحاب يعترض في الأفق . المتألق : البارق .

٣ الكلاح : المكشر عن عبوس . الأروق : الطويل الأسنان .

<sup>؛</sup> الحجول ، الواحد حجل : الحلخال . المطوق : اللابس الطوق في عنقه ، ولعله أراد أنه مخلخل ومطوق بالشرف ، والعزة .

ه جناب : رجل من نهشل . مناخ التفرق : أراد به مني .

٦ الانفراث: الانكسار.

على نفسه حتى يرزايل جارة ألم أضمن الموت الذي لا يرده أن المدحليها إذ فوزت نقضياهما لذحليها لا ترده ألم وقلت لاخرى: استظهر وا بنجائها إذا شل في صمانة أوقدت له كافيا له حين زايلت وألفيت عن ظهريهما شملتيهما وألفيت عن ظهريهما شملتيهما وما كنتما أهلا له غير أنني وكم عن جناب لو تلبث لم يوب

كريماً وكم يتظعن بعرض مُخرَق إذا جاء ، إلا رب غرب ومشرق بباينة عن زورها كل مرفق كاحقب ميفاء على الفور سهوق كاحقب ميفاء على الفور سهوق كاحقب ميفاء على الفور مفلق عقيقته سربال مرو مفلق عقيقته سربال حول ممزق ممزق بأردية العصب الباماني الملقق وكرت أبي الصاحب المتعلق المنتعلق الله أهله ، إلا بكرسوع مرفق ال

١ فوزت : ركبت المفازة ، أو ماتت . نقضياهما : ناقتاهما . الباينة : المبعدة . زورها : صدرها .
 و تفرق مرفقي الناقة عن صدرها دليل على قوتها و نشاطها في السير .

٢ نجائها : سرعتها . الأحقب : الحمار الوحثي الأبيض . الميفاء ، من أوفى عليه : أشرف .
 القور ، الواحد قارة : الجبل الصغير . السهوق : الطويل .

٣ شل : طرد . الصمانة : الأرض الصلبة . أوقدت له حوافرها : الضمير عائد إلى أتانه . المرو :
 الحجارة . المفلق : المكسر . يريد أن حوافرها في سرعتها تفلق الحجارة فيتطاير منها الشرر .

٤ شبه جلد الحمار بالجلد العكاظي لاملاسه . العقيقة : شعر كمل مولود . وأراد بسر بال الحول :
 و بره و هو ابن سنة . أي حين سقط هذا الوبر و خرج له و بر جديد فصار أملس .

الضمير في ظهريهما يعود إلى رجلين كان قد كساهما فكفرا بنعمته . العصب اليماني : ضرب من
 نسج اليمن .

٦ أي أنهما لم يكونا أهلا لما فعله معهما ، ولكنه تذكر من تعلق بجوار أبيه .

٧ الكرسوع : طرف الزند مما يلي الخنصر . أراد أنه لم يعد إلا مقطوع اليد .

فمنه أن عند البيت حيث سرقنه أن بيما ، بيمنزلة بيها ، الصفا كنتما بيها ، ومنه أن إذ راعى جنابا وقد دنا فلما رأى أن قد كررث وراءه أن فلما رأى أن قد كررث وكم رأى فلو أنني داويت قوماً شفيته من فلو أنن داويت أله الحكوبة قد ثوى قد ثوى

متاعُ أبي زبّان ، في أي مسرق الورزمنزم ، والمسعى ، وعند المُحلّق الله باب مغلاق الشبّا غير مُغلق تسكشر ، والحوباء عيند المُختنق المُحتشر ، والحوباء عيند المُختنق على باب سلم من أكف وأسوق ولكيني لاقيت مين أكف الجلوبيق ويتنفق أبي مين بين ركني مُخفق أ

۱ أبو زبان : تاجر سرق جناب متاعه .

۲ الحوباء : النفس .

٣ الجلوبق : لص من بني سعد .

<sup>؛</sup> ثوى : مات . ينفق : يخرج . مخفق : من أرض بني سعد .

### وليت سابقا

كان عبد الله بن الزبير كتب إلى ابنه حمزة ، وهو بالبصرة، يأمره أن يوجه عبد الله بن عمير الليثي إلى قتال النجدية بالبحرين، فوجهه فانهزم، وكان ابن عمير رأس المحتسبة في الفتنة، فلم يزل قاعداً في منزله لا يركب استحياء من هزيمته.

تمنيت، عبد الله ، أصحاب نتجدة ، وما فر مين جيش أمير عليمته ، عمن من جيش أمير عليمته ، منيستهم ، حتى إذا ما لقيستهم ،

و اسعة كأفواه الحمير .

فَلَمَا لَقِيتَ القَوْمَ وَلَيْتَ سَابِقَا فَيدُد عَى طِوالَ الدّهر، إلا مُنتَافِقًا تَرَكْتَ لهم قَبلَ الضَّرَابِ السُّرَادِ قَا

# سيوف بني تميم

قال في محمد بن منظور الأسدي ثم البصري :

لَقَدُ فَرَجَتْ سُيُوفُ بني تميم عن البصري مُكْتَظِمَ الْحِناقِ غَدَاةَ دَعَا ، وَلَيْسَ لَهُ نَصِيرٌ ، وَقَدْ نَزَتِ النّفُوسُ إلى التراقي أَتَتْ مُالِكٌ وَكُمَاةُ عَمْرٍ و عَلَى القُبِ المُسوَمَةِ العِتَاقِ بِضَرْبِ تَنْدُرُ القَصَرَاتُ فِيهِ ، وَطَعْن مِثْلِ أَفْوَاهِ النّهاقِ المُسوَمَة النّهاقِ المُسوَمَة النّهاقِ النّهاقُ النّهاقِ النّهاقُ النّهاقِ النّهاقِ النّهاقِ النّهاقِ النّهاقِ النّهاقِ النّهاقِ النّهاقِ النّهاقُ النّهاقِ النّهاقُ النّهاقُ النّهاقُ النّهاقُ النّهاقُ النّهاقِ النّهاقُ النّه

### النميري البخيل

نزل الحرنق وبها نميلة النميري ، فسأله الجواز يعني السقي ، فلم بجزه ، ولم يأذن له عليه ، وقد كان نميلة سرق وهو غلام فأمر بقطع يده ، فشبر ، فنقص أنملة ، فترك فقال الفرزدق :

وَقَفْتُ عَلَى بِابِ النَّمْيِرِيِّ نَاقَتِي ، فَلَوْ كُنُنْتَ مِن أَبْنَاءِ قَيْسٍ لِأَنجَحَتْ وَلَـكَنِنهُ مِن نَسَلِ سُوْداءَ جَعدة فَقُلُتُ وَلَمْ أَمْلِكُ : أَمَالِ بِنَ حَنظلٍ فَقُلُتُ وَلَمْ أَمْلِكُ : أَمَالِ بِنَ حَنظلٍ فَلَكُمْ تَطَلُّكِ السَّقْيَا بَمِثْلِ جُعالَة

نُميَّ للهَ ، ترْجُو بعض مالم ثُوافِق اللَّهِ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللْحُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْحُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللِمُ ا

١ أي أنها لم تصادف ما كانت ترجوه .

٢ الرسيم : الناقة التي يؤثر سيرها في الأرض . اليعملات : النياق المطبوعة على العمل ، الواحدة يعملة . المحانق : الضامرة ، الواحدة محنق .

٣ المعالق: العلب.

<sup>؛</sup> مال : مرخم مالك .

الجمالة : أجر العامل ، وأراد أنه لا يعطى الماء إلا برشوة . المطلنفى ، : الفرخ المجتمع . معراه :
 جسمه العاري . لازق : ملتصق من العطش .

## نوار تزوره في الحلم

لقد طرقت ليلا نوار ، ودونها وأنى اهندت والدو بيني وبينها فجاءت كأن الريع حيث تنفست فبيت أنتها وأحسب أنها فبيت أناجيها وأحسب أنها فلما جلا عنى الكرى وتقطعت

مَهَامِهُ مِنْ أَرْضٍ بَعَيِدٍ خُرُوقَهُا وزَوْرَاءُ فِي الْعَيْنَيْنِ جَمَّ فُتُوقَهُا بِأَرْحُلُهِمَا نُوّارُهِمَا وَحَديقُهُا بِأَرْحُلُهِمَا نُوّارُهِمَا وَحَديقُهَا قَرِيبٌ ، وأسبابُ النّفُوسِ تَتُوقُهَا غَيَايِنَهُ شَوْقٍ غَابَ عَنِي صَدُوقَهُا

## أودى الفرزدق

ألا ليَتَ شعرِي ما تَقُولُ مُجاشِعٌ، ألم أك أكفيها، وأحمي ذيمارها، وإني لميما أورد الخصم جمهدة أن

إذا قال رَاعي النّيبِ أو دى الفرز دق ٢ و أبلُغُ أقصى ما به متعلّق ٢ و أبلُغُ بكُن إلا الشّجى والمُخنّق أ

١ الغياية : ضوء شعاع الشمس ، وكل ما أظل الإنسان كالسحابة والغبرة وغيرهما .

٢ النيب ، الواحدة ناب : الناقة المسنة . يريد أن الراعي كان ، في حياته ، يرعى حيث شاه آمناً .

٣ أي أنه ير د إليها أقصى حقوقها .

## ليس لسيوفهم واق

یمدح بنی حنیفة ، وکانوا قاتلوا مسعود ابن أبى زينب الحارجي من عبد القيس وكان جليس بلال بن أبى بردة وصديقه .

> رَأَيْتُ بَنِّي حَنِيفَةً يَوْمَ لاقوا ، يُفَرِّجُ عَنْهُمُ الغَمرَات ضَرْبٌ ، إذا سلّ السيوف بنو لُجيم ، لَقُهُوا مِن سَارَ مِن هَجَرِ إِلَيهُم ،

وَقَدَ حَسَا النَّفُوسُ عَن التَّرَاقِ! إذا قامت على قدم وسساق فَلَيْسَ لَهُ نُ حِينَ يَقَعَنَ وَاق بنحس النجم والقمر المحاق

## نار ابن غالب

إذا خَمَدَتُ نَارٌ فإن ابنَ غَالِبِ سَتُوقِدُهَا للطَّارِقِينَ خَلائِقُهُ \* أنا المُطْعِمُ المَقْرُورَ في ليَنْلَةَ الصَّبَا وَأَجِهَلُ مَن يَحْشَى الْجَهُولَ بُوَائِيقُهُ ٢

١ جشأت النفوس : ارتفعت من الحوف .

٢ جمل بوائقه فاعلاً على القلب لأنها مفعول به في الأصل والجهول فاعل . والبوائق : الدواهي .

## كريم المحيا

قال في الزعل بن عروة الجرمي :

حَمَلُتُ مِن جَرْم مَثَاقِيلَ حَاجَتِي الْعَرَّ تَرَى سِيما التَّقَى بِجَبِينِهِ ، إذا اجْتَمَعَ الْأَقْوامُ أَيه بِاسْمِهِ إذا ما ارْتَقَوا ثُمّ ارْتَقَى قَلَصَتْ بِهِ إذا ما ارْتَقَوا ثُمّ ارْتَقَى قَلَصَتْ بِهِ إذا ما ارْتَقَوا ثُمّ ارْتَقَى قَلَصَتْ بِهِ إذا مُم أَصْحابُ الرِّهانِ وَجَدْ تَهُ عَبُوفَ قاسِمُ الْ حَبَاكَ بِوُدَى يَا ابنَ عُرُوةَ قاسِمُ الْ حَبَوْتُ بِهَا الْجَرْمِيَ إِنِي وَجَدْ تُهُ حَبَوْتُ بِهَا الْجَرْمِيَ إِنِي وَجَدْ تُهُ مَبِوفُهُم تَتَقِي السَّبِي النَّسَاءُ وَتَبَعْتِهِي عَهِد ذِي القَرْنَيْنِ كَانَتُ سُيُوفُهُم عَلَى عَهِد ذِي القَرْنَيْنِ كَانَتُ سُيُوفُهُم عَلَى عَهِد ذِي القَرْنَيْنِ كَانَتُ سُيُوفُهُم عَلَى عَهِد ذِي القَرْنَيْنِ كَانَتُ سُيُوفُهُم

كريم المُحيّا مُشْنَقاً بالعلائيق المفارق إذا ما غدا والمِسْكُ بين المفارق أمام النواصي عند باب السرادق المسماريخ طود شاهيق بعد شاهيق اخا حكبات سابقاً ، وابن سابق حُظُوظ ، ورب عاليم بالحكائيق مين الأسرة الحامين عند الحقائق إذا اتحد وا أسيافهم كالمخارق عمائم هامات المُلُوك البطارق

١ أراد بقوله : مشنقاً بالعلائق ، أي أنه يستقل بأداء ما يعلق به من الديات .

٢ أيه : دعي . النواصي : أشراف القوم . وأراد بباب السرادق : باب السلطان ، أي أنه كان أول من يدعى .

٣ تبتهي ، من المباهاة : الافتخار . المخارق ، الواحد مخراق : ما يلعب به الصبيان من الحرق ،
 أي أنهم يتلهون بالسيوف كما يتلهى الصبيان بالمخارق .

## طليق أبي الأشبال

يمدح أسد بن عبد الله

لا فَصْلَ إلا فَضْلُ أُمِّ عَلَى ابْنِها تَدَارَكَنِي مِن هُوّة كَانَ قَعْرُهُمَا إذا ما ترامَت بامرىء مشرفاتها طَلَيقُ أبي الأشبال أصبَحتُ شاكراً، أبعد الذي حطمت عنى وبعداما حَطَمتَ قُيُودي حَطْمَةً لم تَدعُ لها لَعَمْرِي لَئِن حَطَّمْتَ قَيْدي لطالما ستسمع ما أثني عليك إذا التقت فَـَأَنْتَ سَوَاءٌ وَالسِّماكُ إذا التَّقَـى وَلَسْتُ بِنَاسِ فَضَلْ رَبِّي وَنِعْمَةً وَمَا مِن ْ بَلَاءِ مِثْلُ نَفْسِ رَدَدُ تُنَّهَا وَإِنَّ أَبِنَا الْأَشْبَالِ أَلْبُسَنِي لَهُ أُ

كَفَضْل أبي الأشبال عند الفرز دق تُمَانِينَ بِمَاعاً للطُّويلِ العَشَنَّقِ ا إلى قَعْرِهَا لم يدر من أين ير تقى لَهُ شِعْرُ نُعْمَى ، فَضَالُها لم ْ يُرَنَّق ٢ رَأَيْتُ المَنايا فَوْقَ عَيْنِي تَلْتَقِي بساقي ، إذ حَطَّمْتَها ، من مُعلَّق مَشَيْتُ بِقَيْدي رَاسِفاً غَيرَ مُطْلَق غَرَائِبُ تَانِي كُلُ عَرْبِ وَمَشْرِق على مُمْحِل بالوَائِلِ المُتَعَسِّقِ" خَرَجْتُ بها من كُلُلٌ مَوْتِ مَحَدًّق إلى حَيْثُ كانتُ وَهِيَ عندَ المُخَنَّق على رداء الأمن لم يتخرق

١ العشنق : المفرط الطول .

۲ پرنق: یعکر صفوه.

٣ الواثل : اللاجيء . المتعسق : اللاصق بالشيء ، الملازم له .

وَفَضْلُ أَبِي الْأَشْبِالِ عِندي كُوَابِلِ عَلَى وَإِنَّ أَبِنَا أُمِّي وَجَدَّي أَبِنَا أَبِي وَلَيلِ

على أثرِ الوَسْمِيّ للأرْضِ مُغُدّ قَ وَلَيلِي عَلَوْ ابِي ساعد َيْ كُلّ مُرْتَقِي

## مخافة الحجاج

إذا ما بلدا الحَجَاجُ للنّاسِ أَطْرَقُوا، فَمَا هُو َ إِلا بَائِلِ مِن مَخَافَةً ، وَطَارَتْ قُلُوبُ النّاسِ شَرْقاً وَمَغرِباً،

وأسكت منهم كل من كان ينطق الموقة وآخر منهم ظل بالريق يتشرق في منهم الناس إلا مهجس أو ملقليق الم

۱ اسکت و سکت : بمعنی و احد .

٢ المهجس ، لعله من قولهم : وقعوا في مهجوسة من أمرهم ، أي اختلاط وارتباك . الملقلق : الذي
 يهذي هذيان من لا عقل له .

## كليب وراء الناس

إن تلك كلباً من كليب ، فإنني نَظَلَ نَدامَى للمُلُوكِ ، وَأَنْتُمُ وَإِنَّا لَتَرُورَى بِالْأَكُفِّ رِمَاحُناً ، وَإِن تَيِابَ المُلْكِ فِي آلِ دارِمِ ، ثِيابُ أبي قابُوسَ أوْرَثْهَا ابْنَهُ ، وَإِنَّا لَتَجُرِّي الْحَمَرُ بَينَ سَرَاتِنا ، لَدُن عُدُورَةً حَنَّى نَرُوحً ، وَتَاجِهُ كُلْيَبٌ وَرَاءَ النَّاسِ تُرْمَى وُجوهُها وَإِن تِيابِي مِن ثِيبَابِ مُحَرِّق ، يَظَلَّ لَنَا يَوْمان : يَوْمٌ نُقِيمُهُ وَلَوْ كَنْتَ تَحْتَ الْأَرْضِ شَقَّ حَدَيْدَ هَا خَرَجْنَ كَنيرَانِ الشَّتَاءِ عَوَاصِياً، عَلَى شَاو أُولاهُن "، حَتَّى تَنَازَعَتْ

مِنَ الدَّارِمِيتِينَ الطَّوَالِ الشَّقَاشِقِ تُمسَشُّونَ بِالأرْبَاقِ مِيلَ العَوَاتِقِ إذا أُرْعِشَتْ أَيْدِيكُمْ بِالمَعَالِقِ ا هُمُ وَرِثُوها، لا كُلْيَبُ النَّوَاهِقِ وَأُوْرَ ثُنَنَاهَا عَن مُلُوكِ المَشَارِق وَبَينَ أبي قَابُوسَ فَوْقَ النَّمَارِقِ عَلَينا وَذَاكِي المِسْكِ فَوْقَ المَفارِق عَن المَجد لا تَدنو لِبابِ السُّرَادِ ق وَكُمْ أُسْتَعِرْها مِنْ مُعاعِ وَنَاعِقٍ ٢ نَدَامَى وَيَوْمٌ في ظِلال الْحَوَافِقِ " قَوَافيَّ عَن ْ كَلْبِ مَعَ اللَّحدِ لاصِقِ إلى أهمُل دَمْخ من ورَاء المَخارِق بهين رُواة مين تنوُخ وعَافيق ا

١ المعالق ، الواحد معلق : العلبة الصغيرة .

٢ أبو محرق : كنية النعمان الثالث . المعاع : الراعي .

٣ الحوافق : الرايات .

إ تنوخ : بنو أسد بن و برة و أحلافها . غافق هو ابن الشاهد بن عك بن عدنان .

وَنَحْنُ إِذَا عَدَّتْ تَمِيمٌ قَدِيمَها ، مَنْعَتُكُ مِيرَاثَ المُلُوكِ وَتَاجَهُم \*

مَـكانَ النَّوَاصِي من وُجُوهِ السُّوَابِقِ وَأَنْتَ لَذَرْعِي بَيْدَقٌ فِي البَيادِقِ

### لعمر ي

قالها في زوجته النوار

تَظَلَ بِرَوْقِي بَيْنِهِ الرّبِحُ تَخْفِقُ ا لَعَمْرِي لأعْرَابِيّةٌ في مِظلّة ، إذا منا بدَت ميثل الغيمامة تشرق إذا رُفِعت عَنْها المَرَاوِحُ تَعَرَقُ ٢ صَحيحاً ، وَيَبَدُو داوُها حينَ تُفُلْتَيُ

كَأُم عَزَال أو كَدُرة عَائيص، أحبُّ إليُّنا مِن ضِناكِ ضفنة ، كَبِيطَيخَة الزّرّاع يُعْجِبُ لَوْنُهُمَا

١ الروق : رواق البيت .

٢ الضناك : الشديدة الموثقة الحلق . الضفنة : الحمقاء الصغيرة .

## مدف الكاف

#### ما لها عند مالك

أَقُولُ لنَفْسِ لا يُجادُ بِمِثْلِها ، فَاعَنْدَهُ أَنْ يَرْجِعَ اليَوْمَ رُوحُها فَاعَنْدَهُ أَنْ يَرْجِعَ اليَوْمَ رُوحُها وَأَنْتَ ابنُ جَبّارَيْ رَبيعَة حَلّقتَ

ألا لَيْتَ شِعْرِي مَا لَهَا عِنِدَ مَالِكُ اللهِ اللهُ الل

#### وفتيان هيجا

قال حين خرج بنو المهلب من سجن الحجاج :

إلى الموت في سير بال أسود حاليك بكأس الكتماليك " بكأس الكرى في الجانب المتماليك " وقلب ، إذا سيم الدنية ، فاتيك

وَفِيْنَيَانِ هَيْجا خاطَرُوا بِنُفُوسِهِم فَ مَضَوا حِينَ أَشْفَى النَّوْمُ كُلُّ مُسَهَّدٍ فَكُلُلُّهُمُ يُمْضِي بِأَبْيَضَ صَارِمٍ،

١ مالك : هو ابن المنذر . وكان قد أمر بحبس الفرزدق .

٢ الخضراه : السماء . ذات الحبائك ، الواحدة حبيكة : طريقة النجوم .

٣ أشفى : أعطى . الممهد : الساهر . بكأس : الباه زائدة .

## كانوا سراة الحي

عَجِبْتُ لأقُوامٍ ، تَمِيمٌ أَبُوهُمُ ، وَكَانُوا سَرَاةَ الحَيّ قَبْلَ مَسِيرِهِم وَكَانُوا سَرَاةَ الحَيّ قَبْلَ مَسِيرِهِم وَنَحْنُ نَفَيْنَا مَالِكاً عَن بيلادِنا، وَنَحْنُ نَفَيْنَا مَالِكاً عَن بيلادِنا، فَمَا ظَنَدُكُم بابن الحَوَادِيّ مُصْعَبٍ فَمَا ظَنَدُكُم بابن الحَوَادِيّ مُصْعَبٍ أَبا حاضِرٍ إن يتحضر البأس تلقني

١ أراد بعراض المبارك : أنهم متوسعون في بني سعد .

٢ مالك : هو ابن مسمع . يوبخ الفرزدق هنا أبا حاضر الأسدي ومالكاً لفراقهما قومهما وتشيعهما
 لآل مروان .

٣ النيازك ، الواحد نيزك : الرمح القصير .

الابزيم: معروف. السنابك ، الواحد سنبك: طرف الحافر، ومن السيف: طرف حليته،
 ومن بيضة الحديد أعلاها، ولم ندرك ماذا أراد الشاعر بقوله: ابزيمه بالسنابك.

#### ضيعت جق الله

قال حين قتل مالك بن المنذر عمر بن يزيد الأسيدي فاتت بنو تميم خالد بن عبد الله فشهدو ا أن مالكاً قتله فلم يقبل شهادتهم :

فَضَيَّعْتَ حَقَّ اللهِ فِي ظُلُمِ مَالِكِ عَلَى نَهْرِكَ الْمُبَارَكِ عَلَى نَهْرِكَ الْمُبَارَكِ

أَتَنَكَ رِجَالَ مِن تَميم فَشَهَدوا، وَأَنْفَقَتْ مَالَ الله في غَيْر حَقّه ،

### هاماتنا معلقة برجائك

قال لنصر بن سيار :

لوْكنتَ حيثُ انصَبّتِ الشمس لم تَزَلُ مُعَلَّقَةً هَامَاتُنَا بِرَجَائِكَا وَيَوْمٌ ماطيرٌ مِن عَطائِكَا وَيَوْمٌ ماطيرٌ مِن عَطائِكَا

## النهر غير المبارك

قال لحالد بن عبد الله القسري لما حفر النهر الذي سماه المبارك :

أه للك ت مال الله ، في غير حقه ، و تقد مال الله ميحاحاً ظُهُورُها ، و تقدر كُنهه ، أإن فاق مال الله في غير كُنهه ،

على النهر المَشْؤُومِ غَيرِ المُبَارَكِ وَتَنَرُكُ حَقّ اللهِ في ظَهْرِ ماليك اللهِ وَتَنَرُكُ حَقّ اللهِ في ظهر ماليك المُومَنعُا لَحَقّ المُرْمَلاتِ الضّوانيك إ

١ يريد مالك بن المنذر بن الجارود . وكان يدعي بقرية على ابن عبد الله بن عامر فأبطل خالد حقه .

٢ المرملات ، الواحدة مرملة : المرأة التي مات عنها زوجها . الضوانك ، الواحدة ضانكة :
 ذات العيش الضيق والضعيفة .

## حرف الهرم

## أحلام قليل عقولها

كان من حديث هذه القصيدة أن أعين بن ضبيعة المجاشعي كان على بن أي طالب كرم الله وجهه وجهه إلى البصرة ، أيام الهدنة والحكمين، فلم يخف أمره حتى يستحكم له ما يريد، فقتله الحوارج غيلة ، فخطب ابنته النوار رجل من قريش ، فبعثت إلى الفرزدق فقالت: أنت ابن عمي و أولى الناس بتزويجي، فقال: إن بالشام من هو أقرب إليك مي، فزوجني، فقال: إن بالشام من هو أقرب إليك مي، ولا آمن إن قدم قادم منهم أن ينكر ذلك على ، فأشهدي أنك قد جعلت أمرك إلى ، ففعلت فخرج بالشهود من عندها فقال: إنها قد جعلت أمرها إلى بالشهود من عندها فقال: إنها قد جعلت أمرها إلى واني أشهدكم أني قد تزوجتها على مائة فاقة حمراه وخرجت إلى ابن الزبير ، والحجاز والعراق يومئذ وخرجت إلى ابن الزبير ، والحجاز والعراق يومئذ إليه ، فقال الفرزدق :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَرْدَى نَوَارَ وَسَاقَهَا إِلَى الْغَوْرِ ، أَحْلَامٌ قَلَيلٌ عُقُولُها الْعَمْرِي لَقَدُ أَرْدَى نَوَارَ وَسَاقَهَا إِلَى الْغَوْرِ ، أَحْلُامٌ قَلَيلٌ عُقُولُها الْمُعَارِضَةَ الرّكْبانِ فِي شَهِرْ نَاجِرٍ ، عَلَى قَتَبٍ يَعْلُو الْفَلَاةَ دَلِيلُها اللهُ اللهُ

۱ ذئرت : غضبت .

۲ الغور : غور تهامة .

٣ ﻧﺎﺟﺮ : تموز .

وَمَا خَفْتُهَا إِنْ أَنْكَحَتَّنِي وَأَشْهَدَتْ أَبَعْدَ نُوَار آمَنَنَ طَعِينَةً ألا لَيْتَ شِعْرِي عَن نَوَارِ إِذَا خَلَتْ أطاعت بني أم النسير ، فأصبحت إذا ارْتِجَلَتْ شَقَتْ عَلَيها، وَإِنْ تَننُخْ وَقد سَخطَتُ مَني نَوَارُ الذي ارْتضَتْ وَمَنْسُوبَةُ الأجادادِ غَيرُ لَئيمة ، فَلا زَالَ يَسْقَى مَا مُفَدَّاة ُ نَحْوَه ، فَمَا فَارَقَتْنَا رَغْبَةً عَن جماعِنا، تُذَكَّرُني أَرْوَاحَهَا نَفُحَةُ الصَّبَّا ، فإن امْرَأً يَسْعَى يُخْبَبُ زَوْجَتِي، وَمِن دُونِ أَبْوَالِ الأسود بَسالَة "، فإني ، كما قالت نوار ، إن اجتلت

عَلَى نَفْسها لِي أَن تَبَجّس عُولُها ا عَلَى الغَدُورِ مَا نَادَى الْحَمَامَ هَدَيلُها بحاجتها هل تُبْصِرَن سبيلها عَلَى شَارِفِ وَرُقَاءَ صَعْبِ ذَلُولُهَا يَكُن مِن غَرَامِ اللهِ عَنها نُزُولُها به قَبْلُهَا الأزْوَاجُ، خابَ رَحيلُها شَفَتْ لِي فُوادي وَاشْتَفَى بِي عَلَيلُها أهاضيبُ، مُسْتَن للصَّبَا وَمَسيلُها ٢ وَلَكِنَّما غَالَتْ مُفَدَّاةً غُولُها" وَرِيحُ الْحُنْزَامَى طَلَنَّهَا وَبَلِيلُهَا كساع إلى أسد الشرك يستبيلها وَصَوْلَةُ أَيْد يَمَنْعُ الضّيم طُولُها على رَجُل ، ما سد كفتي، خليلُها ٥

١ تبجس : ظهر . غولها : تلونها .

المفداة : بنت ثعلبة بن دو دان زوجته . الأهاضيب ، الواحدة أهضوبة : الدفعة من المطر . مستن
 الصبا : منصبها .

٣ الجماع : الاجتماع . غالبها غولها : أي ماتت .

<sup>؛</sup> يخبب : يفسد . يستبيلها : يأخذ بولها .

ه ان اجتلت على رجل : أي تزوجت غيري ، فإني خليلها .

وَإِن لَم تَكُن لِي فِي الَّذِي قُلْتُ مرَّةً فَمَا أَنَا بِالنَّائِي فَتُنْفَى قَرَابَتِي ، وَلَـكُنِّني المَوْلي الذي لَيْسَ دُونَهُ فَدُونَكَها يا ابن الزّبيس ، فإنها إذا قعَدَتْ عند الإمام ، كأنما وَمَا خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِن ذِي خُصُومَةً فَإِنَّ أَبَا بَكُر إمامك عالم " وَظَلَمْاء مِن جَرًّا نَوَارِ سَرَيْتُها، جَعَلْنَا عَلَيْنَا دُونَهَا مِن ثيابِنا تركى من تكظيها الظباء كأنها نَصَبْتُ لَمَا وَجُهِي وَحَرَّفاً كَأَنَّهَا

فَدُلِّيتُ فِي غَبْرًاءَ يَنْهَالُ جُولُها وَلا بِاطِل مَقَى الذي لا أُقيلُها ا وَ لِي ، وَمَوْلِي عُقَدْةَ مِن يُجِيلُها " مُولَقِعَة " يُوهي الحِجارَة قيلُها ا تركى رُفْقة من ساعة تستحيلها كُورُهاء ، مَشْنُوءٌ إليها حليلُها بتَأْوِيل مَا وَصَى العبَادَ رَسُولُها وَهَاجِرَةً دَوِّيَّةً مَا أُقِيلُها اللهُ تَظَالِيلَ حَتَّى زَالَ عَنْهَا أَصِيلُها^ مُوَقَّفَة " تَعْشَى القُرُونَ وُعُولُها ا أتَانُ فَلَاةً خَفَّ عَنْهَا ثُمِيلُها ١

١ جولها : ترابها . يريد : مت ودليت في قبر .

٢ النائي : أي البعيد منها . أقيلها : أفسخ حقي وأبطله .

٣ يجيلها: أراد يعقدها.

المولمة : المصابة بالبر ص .

ه يتهمها ببغضها لزوجها وطموح طرفها إلى غيره .

٦ الورهاء : الحمقاء . مشنوء : مبغض .

٧ أقيلها : أنام فيها القيلولة .

٨ التظاليل: الظلال.

٩ الموقفة : الواقفة متحيرة . القرون : رؤوس الجبال ، الواحد قرن .

١٠ ثميلها: لبنها.

إذا عَسَفَتْ أَنْفَاسُهَا فِي تَنُوفَةً ، ثُرَى مثل أَنْضَاء السّيوفِ من السّرى ،

تَقَطَّعَ دُونَ المُحصَنَاتِ سَحيلُها المُجَرَّاشِعَةَ الأَجْوَازِ يَنجُو رَعِيلُها ال

## قد تحظى اللئيمة

يهجو بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وذلك أنه سأل المهلب بن أبي صفرة أن يضع له اسم رجل فيما يخلف ، فأجابه إلى ذلك ، فمنعته خير َة القشيرية وكانت تحت المهلب لهجاء الفرزدق قيساً :

فَإِنْ تَفْخَرْ بِنِنَا ، فَلَرُب قَوْمٍ دَنُوا مِنْ فَيَئِنِنَا ، أوْ كَانَ فِينَا وَمَا فِي النَّاسِ مِنْ أَحَد يُسَاوِي وَمَا فِي النَّاسِ مِنْ أَحَد يُسَاوِي فَأَيْكُم ، بَنِي كَعْبٍ ، إذا مَا

رَفَعْنَا جَدَّهُمْ بَعْدَ السَّفَالِ لِللَّهُمُ ضَخْمُ الدَسيعة في الحِبالِ للهُمُ ضَخْمُ الدَسيعة في الحِبالِ للهُمُ ذَرَارَة ، أو يتنالُ بني عِقالِ مَدَدُنا الحَبْلُ يتصبيرُ للنَّضَالِ

١ السحيل : الحبل الذي فتل فتلا و احداً .

٢ الجراشعة ، الواحدة جرشع : العظيمة من الإبل . الأجواز : الأوساط ، الواحد جوز .
 الرعيل : اسم لكل قطعة متقدمة من خيل وغيرها .

٣ الغيء : الغلل ، وأراد الجوار . الدسيعة : الجفنة تملأ بالطعام . في الحبال : أي أنهم أسروا هذا السيد الكريم .

أجعدي أسك من المخازي ، أم العجلان زائدة الرقال!

اللَم ترَني قَشَرْتُ بَني قُشَيْرٍ كَفَشْرِ عَمَا المُنتَقَّعِ مِن مُعَالِ الْمَنقَعِ مِن مُعَالِ الْمَنتَقِع وَمَا شَيْءٌ بِأَضْيَعَ مِن قُشْيَرٍ ، وَلا ضَأَن تَرِيعُ إلى خَيَالِ "

تِرَاهُمُ حَوْلَ خَيْرَةً مِن يَتْيِمٍ ، وَأَرْمَلَةً تَمُوتُ مِنَ الْحُـزَالِ

وَقَدْ تَحْظَى اللَّئِيمَةُ بَعْدَ فَقُرْ ، وَتُعْظَى الرِّزْقَ مِنْ وَلَدْ وَمَال

١ الحمدي : المنسوب إلى بني جعدة بن كعب . الأسك : الصغير الأذنين ، أي أن المخازي قطعت أذنيه . العجلان : هو عبد الله بن كعب . وقوله : زائدة الرئال ، شبهه بالريش المدلى في مؤخر ساق النعامة .

٢ المنقح : المقشر . من معال : من أعل .

٣ تريع : تضطرب وتخاف .

### خمدت نار الندى بعد غالب

يرثي أباه غالب بن صعصعة ، وأم غالب ليلي بنت حابس بن سفيان بن مجاشع .

نعائي ابن ليلى للسماح وللندى يعضون أطراف العيصي تلفقهم سروا ير كبون الليل حتى تفرجت ينجاوز ساري الليل من كان دونه وقد خمدت نار الندى بعد غالب الا أيها الركبان ! إن قراكم ألا أيها الركبان ! إن قراكم به فانزلوا فابكوا عليه فإنكم فإنا سنبكي غالبا ، إن بمكينه المقرور في ليلة الصبا،

وَأَيْدِي شَمَالٍ بِنَارِداتِ الْأَنَامِلِ المَّمْ حَمراء السَّرَى وَالْاصَائِلِ المُعْمِ عَيْرِ خامل المَّمْ مَن وَاضِح عَيْرِ خامل المَيْهِ لَيْلُ بِنَازِلِ المَعْضِيهِ لَيْلُ بِنَازِلِ وَقَصَرَ عَن مَعْرُوفِهِ كُلُّ فاعِل مُقيم بيشَرْقي المِقر المُقاتِل المُقاتِل المُقاتِل المُعْضِلاتِ المُقاتِل المُعْضِلاتِ الْاتَاقِل المُعْضِلاتِ الْاتَاقِل المَعْضِلاتِ الْاتَاقِل دَفُوع عَن المَوْل بنصر وَنَائِل المَوْل بنصر وَنَائِل مِنْ مَنْ وَنَائِل مِنْ المَوْلِ بنصر وَنَائِل المَوْلِ بنص المَوْلِ بنص المَوْل بنص المَوْل بنص المَوْل بنص المَوْل المَوْل بنص المَوْل المَوْل المَوْل المَوْل المَوْل المَوْلِ المَوْلِ المَوْلِ اللَّهُ الْمَالُولِ اللَّهُ الْمِنْ المَوْلِ الْمُؤْلِ الْمِنْ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمِنْ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمَوْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمِنْ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمِؤْلِ الْمِؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمِؤْلِ الْمُؤْلِ الْمِؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمِؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمِؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُ

10

١ باردات : أي مبردات ، وهو من المجاز العقلي .

٢ يعضون أطراف العصي : أي تصطك أسنانهم من البرد . وحمراء السرى والأصائل : أراد احمرار
 الآفاق في أول النهار وآخره .

٣ دجاه : ظلمته ، الواحدة دجية .

<sup>؛</sup> المقر : موضع بالبصرة فيه قبر غالب أبي الفرزدق .

ه المقرى : الذي يقري الضيف . والقصعة يقدم فيها الأكل للغميف . المزايل : المفارق .

وَمَا نَحَن ُ نَبْكِي غَالِباً لَيْسَ غَيرُنا ، ليبُك ابن ليلى غاطيش سار شُقة ، فليت المنايا كن مُوتن قبله ،

وَلَـكُين سَيَبُكِي غَالِباً كُلُ عَايِلِ وَلَـكُيل مَايِل وَحَبُلان حَبُلا مُسْتَجِير وسَائيل وَحَبُلان حَبُلا مُسْتَجِير وسَائيل ووَعَاشَ ابن ليلي للندى وَالأراميل

## غرثى الوشاح

كم الملاء قيم من أطلال منزلة وقفت فيها فعيت ما تككلمني، غزالة الشمس لا يصحو الفواد بها كتأنما طرفت عيني كاحلة او كابن عجلان إذ كانت له تلفاً، ترمي القلوب ولا يتصطاد ها أحد أن

بالعسَبرية مِثْلَ المُهْرَقِ الباليَا وَمَا سُوالُكُ رَسَماً بَعَد أَحُوال وَمَا سُوالُكُ رَسَماً بَعَد أَحُوال حَتَى تَرَوَحْتُ لَاياً بَعَد إيصال وقي الدّار مِن سَرِب بالماء مِسْبال في المناود عمل المناود الم

١ الناطش : السائر في الفلاة على غير هدى . الشقة : المسافة .

٢ الملاءة : هي ابنة أو في أحد بني الحريس . العنبرية : موضع بالبصرة المهرق : الصحيفة .

٣ تروحت : ذهبت في العشي . الإيصال : الأصيل .

٤ سرب بالماء: سائل بالماء.

ه ابن عجلان : هو عبد الله بن عجلان الهندي . هند امرأته فرق بينهما أبوه فتزوجها بعده رجل من نمير ، فتُلف لفراقها . والهنود : جمع هند ، وأراد سيدة الهنود .

غر ثنى الوُشاحِ وَلكِن النّطاق بِها ما أم خِشْف برو ضاتِ الذّهابِ ، لها أد ماء بينفُض رو قاها ، إذا اد بجت ، لها ولا ممكللة راح السّماك لها تتجلو بقاد متنى لمساء عن برد لا توقيد النّار إلا أن تشقبها والطيب يز داد طيبا أن يكون بها ،

يُلاثُ حَوْل رِمال ذاتِ أَكُفال ِ المَّوْعِي فَرُودٍ مِن الْأُلاقِ مِطفال ِ مَعْنها الْأَرَاك وَأَغْصَاناً مِن الضّال ِ عَنها الْأَرَاك وَأَغْصَاناً مِن الضّال ِ فِي نَاحِرَات سَرَارٍ قَبَلْ إِهْلال ِ فَي نَاحِرَات سَرَارٍ قَبَلْ إِهْلال ِ حُوِّ اللَّمَاتِ ، وَجِيدٍ غَيرٍ مِعْطال ِ المَّالِ المَّودِ فِي مِفضل الْحَزِية الغالي المَّود فِي مِفضل الْحَزِية الغالي المَّود في مِفضل الحَزِية الغالي المَّود في مِفضل المَّاتِ مَتْفال المَّالِ المَّالِ المَّالِ المَّالِ المَّالِ المَّالِ المَالِ المَالِقِينِ المَالِقِ المَالِ المَالِقِ المَالِقِ المَالِ المَالِقِ المَالِ المَالِقِ المَالِقِ المَالِقِ المَالِقِ المَالِقِ المَالِقِ المَالِقِ الْمِنْ المَالِقِ الْمِنْ الْمَالِقِ الْمِنْ الْمِنْ الْمَلْلِ الْمِنْ الْمَالِقِ الْمِنْ الْمَلْلِ الْمِنْ الْمِنْ الْمَلْلِ الْمَلْمِ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْلِقِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْم

١ غرثى الوشاح : أراد مضطربة الوشاح لضمور خصرها . النطاق : الإزار . يلاث : يدار .
 و الرمال ذات الأكفال : أراد عجيزتها ، شبهها بدعث الرمل .

٢ الذهاب : موضع . الفرود من الإبل : المتنحية في المرعى والمشرب . المطفال : ذات الأطفال.

٣ روقاها : قرناها . ادمجت : دخلت كناسها .

المكللة: السحابة الكثيرة البرق. راح السماك لها: أي أنشأها السماك، وهو كوكب. الناحرات، الواحدة ناحرة: أول يوم من الشهر أو آخر ليلة منه. السرار، من استسر القمر: اختفى ليلة أو ليلتين.

ه تجلو: تكشف. وأراد بالقادمتين: الشفتين. اللمياء: التي في شفتها سمرة. البرد: أراد أسناناً
 كالبرد. الحو، الواحدة حواء من الحوة: سواد إلى الحضرة أو حمرة إلى السواد. اللثات،
 الواحدة لثة: ما حول الأسنان من اللحم وفيه مغارزها. غير معطال: أي غير خال من الحلى.

٦ أراد أنها ليست أمة توقد النار للطبخ ، وإنما توقدها للتطيب . المفضل : الثوب الذي يبتذل للنوم ،
 أو التوشح في البيت . الحزية : أراد الثياب المصنوعة من الحز ، أي الحرير .

٧ غير متفال : أي غير منتنة الرائحة .

## جئني بمثلهم

#### قال يخاطب جريراً:

أبي الشيخُ ذُو البَوْلِ الكَثيرِ مُجاشعٌ فَلَاثَةُ أَسْلَافٍ فَجَنْبِي بِمِثْلِهِم ، فَلَاثَةُ أَسْلَافٍ فَجَنْبِي بِمِثْلِهِم ، بَنو الحَطَفَى لا تَحْمِلُنني عَلَيكُم ، تَرَكُتُ لَكُم ليّانَ كُل قصيدة يتركث لكم ليّان كُل قصيدة إذا خرَجت مني ترى كل شاعرٍ أذُودُ وأحني عن ذي مار مُجاشِع ، أذُودُ وأحني عن ذي مار مُجاشِع ،

نَماني وَعَبَدُ اللهِ عَمَّى وَنَهَ شَلَ الْمُ فَكُلُ لا لَهُ ، يا ابن المَراغة ، أوّل فَمَا أحد مني على القرن أثقل فَمَا أحد مني على القرن أثقل شرود إذا عارت بمن يتمثل من يتمثل ترسل من ويستخذي لها حين ترسل مكا ذاد عن حوضي أبيه المُخبَل الم

١ ذو البول الكثير : أي ذو الولد والعدد الكثير ، أو ربما أراد بكثرة البول : العزة والشرف
 و الكرم .

٢ الليان : الشديد الصعب . عارت : ذهبت في البلاد .

٣ المخبل : هو زرارة بن المخبل القريمي ، أتاه رجل من بني علباء ، وكان يمدر حوضاً، فجذب رداءه ، فغضب زرارة وضرب العلباوي بحجر فشدخه .

### قلنا لشاعرهم وقال

يمدح سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية

وتُصبح في مباركها ثِفَالاً وَكُنُومِ تَنَنْعُتُمُ الْأَضْيَافُ عَيَنْاً . إذا النُّكُبُّاءُ رَاوَحَت الشَّمَاالاً حُواسات العشاء خبعَثنات تُخال على مباركها جفالا" كأن فصالها حبيش جعاد"، كَأَنَّ عَلَيْهُ من جَلَد جلالا لأكْلَفَ أُمُّهُ دَهماء منها، أراقب هك أرى النسرين زالا أرقت ، فلكم أنه ليلا طويلاً، فَأَرَّقَنِي نَوَايبُ من هُمُوم عَلَى ، وَلَم يَكُن أَمْري عيالا زَمَاعاً ، لا أُريدُ به بدالا وكمَّانَ قرَّى الهُمُوم ، إذا اعْتَرَتْني وَحَوْلاً بِعَدْهُ حَتَى أَحَسَالا فَعَادَ لَنْتُ المُسَالِكَ نِصْفَ حَوْلٍ، فَقَالَ لِيَ الَّذِي يَعْنِيهِ شَأْنِي ، نَصِيحَةً قَوْلِهِ سِرّاً ، وقَالا

١ تنعم الأضياف عيناً : أراد تنعم الأضياف عيناً بها لأنهم يشربون من ألبانها .

٢ الحواسات ، الواحد أحوس وحوساء : الذي لا يشبع من الأكل . خبعثنات ، الواحدة خبعثنة : الضخمة . النكباء : الربح بين الريحين . راوحت : أي تهب هي حيناً وتهب الشمال حيناً آخر .

٣ شبه أولادها بالحبش لسوادها . الجعاد : المجعدة الشعر ، والواحد جعد . والجعد : الزبد المتراكب بعضه فوق بعض ، فيكون المراد اجتماع أولادها بعضها فوق بعض . الجفال : الزبد ، ولعله أراد وصف كثرة لبنها .

<sup>؛</sup> الزماع : المضي في الأمر .

وَخُذُ منْهُم لما تَخْشَى حبالا بنوا لِبيُوتهم عمداً طوالا إذا ما الشَّاة في الأرْطاق قالاً وتَقَطَّعُ في مَخَارِمِهَا نعَالًا وَمَن وَافَى بحُجّته إلالاً عَجيجَ مُحلِّى، نعماً نهالا وَسَخْرَ لابنِ داوُد الشَّمالا وَأَرْسَى في مَوَاضِعِها الجِبَالا لأعْتَيْنَ إِن الحَدَثَانُ آلا وَلَمْ أُحْسَبُ دَمَى لَكُما حَلالا معاشر قد رضخت لهم سجالا فَقَدُ قُلُنَا لِشَاعِرِهِم ، وَقَالا فَلَمْ تُدُرك لمُنْتَصِر مَقَالا إذا ما الأمرُ في الحدَثان عالاً

عَلَيْكُ بِنِي أُمِّيةً ، فَاسْتَجِرْهُمُ ، فَإِنَّ بَنِي أُمَيَّةً فِي قُرَيْشٍ ، فَرَوَّحْتُ الْقَلُّوصَ إِلَى سَعِيدٍ ، تَخَطَّى الحَرَّةَ الرَّجْلاءَ لَيْلاً، حلَفْتُ بِمَن أَتَى كَنَفَي حِراءٍ ، إذا رَفَعُوا سَمِعْتَ لَهُم عَجِيجاً ، وَمَن سَمَك السّماء له فقامت ، وَمَن ْ نَجِّي مِن َ الغَمرَاتِ نُوحاً ، لئين عافيتني ونظرت حلمي إلينك فررن منك ومن زياد، وَلَكُنِّي هَجَوْتُ ، وَقَدْ هَجَتْني فإن يَكُن الهِجاءُ أَحَلُ قَتْلِي ، وَإِنْ تَكُ فِي الْهِجَاءِ تُرِيدُ قَتْلِي ، تَرَى الشُّمُّ الحَحاجيحَ مِن قُريش

١ الشاة : أراد الثور الوحشي . قال : من القيلولة ، يريد أنه ذهب في ساعة حر شديدة .

٢ الحرة : الأرض البركانية السوداء . الرجلاء : خشنة يترجل فيها ، أو مستوية كثيرة الحجارة .

٣ حراء : جبل في مكة . الإلال ، الواحد إل : الجبل من الرمل .

<sup>؛</sup> المحلىء ، من حلاً الإبل : منعها من ورود الماء . النهال : العطاش .

ه اعتتن : دفع دفعاً شدیداً . آل : رجع .

٦ عال : فدح و ثقل

بَنِي عَمَّ الرَّسُولِ وَرَهُ طَ عَمْرُو ، قيبَاماً يَنْظُرُونَ إلى سَعِيدٍ ، ضَرُوبِ للقَوَانِسِ ، غَيْرِ هيدٍ ،

وَعُشْمَانَ اللَّذِينَ عَلَوْا فَعَالاً كَأَنْهُمُ يَرَوْنَ بِهِ هِلالاً إذا خَطَرَتْ مُسَوَّمَةً رِعَالاً

## بنو مروان أوتاد الدين

يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو الحجاج ابن يوسف .

القوانس ، الواحد قونس : أعلى الرأس ، وأعلى بيضة الحديد . الحد : الرجل الضعيف . مسومة :
 حال من الحيل المضمرة ، والمسومة : المرسلة المطلقة . الرعال ، الواحد رعيل : القطعة المتقدمة من الحيل .

٢ حوصاء ، من الحوص : المغص ، و لعله أراد به هنا جرحاً . هيض اندمالها : نكس برؤها .

بِقَدُ رِكَ قَدُ أَعْيَا عَلَيْهَا احتيالُها نِسَاءٌ بِنَجِد عُيِّلٌ ورجَالُها ا · إِلَينا بِهِم تَمشِي وَعَنَّا سُوالُها ا لتُرْعَدُ قد كادت يُقص مُزالُها " تَعَلَقَ بِالْأَهْدَامِ ، وَالشَّرُّ حَالُهَا شُعَيْثًاء ، لم يتمم لحول فصالها نعامة محل ، جانبتها رثالها المعامة إليُّها ، وَهُلاكِ كَثِيرٌ عِيالُها به من قُلُوبِ المُمترِينَ ضَلالُها لَهُ الأرْضُ وَالآفاقُ نَحْسٌ هلالُها عَن النَّاسِ أَزْمَانٌ كُوَاسِفُ بَالُهَا ۗ كَوَاهِلُهَا ، مَا تَطْمَئِن ۗ رِحَالُهَا<sup>٧</sup>

أُلَسْتَ تَرَى من حَوْل بِيَتِكَ عائذاً فكَيْفُ تُريدُ الْحَفضَ بعد الذي ترَى وَسَوْداءَ فِي أَهْدام كَلِّينَ أَقْبَلَتْ عَلَى عَاتِقَيْهَا اثْنَانِ مِنْهُمْ ، وَإِنَّهَا وَمِن ْ خَلَفْهَا ثِنْتَانَ كِلْتَاهُمَا لِمَا، وَفِي حَجْرِها مَخزُومَةٌ من وَرَائيها فَخَرَّتْ ، وَأَلْقَتْهُم ۚ إِلَيْنَا كَأَنَّها إلى حُجْرَة كُم مِن خِباء وقبتة وَبِالمَسجِدِ الأقصى الإمامُ الذي اهتدى به كَشَفَ اللهُ البَّلاءَ ، وَأَشْرَقَتْ فَكُمَّا اسْتُهَلَّ الغَيثُ للنَّاسِ وَانجلتْ شَدَدُ نَا رِحَالَ الْمَيْسِ وَهُنِّيَ شَجِ بِهَا

١ الحفض : لين العيش وسعته . العيل ، الواحدة عائلة : الفقيرة .

٧ الاهدام ، الواحد هدم : الثوب البالي . الكلين ، الواحد كل : اليتيم الضميف .

٣ يقص هزالها : أي يقصها من الموت ، يدنيها .

المخزومة ، من خزم البعير : جعل في جانب منخره الخزام ، وهي حلقة يشد فيها الزمام . ولعله أراد بنتاً مخزومة، أي ذليلة، من خزم أنفه : أذله . الشعيثاء: تصغير شعثاء : المتلبدة الشعر . وأراد بها امرأة شعثاء ، لم يتم أو لادها الحول ، أي أنهم أطفال .

ه خرت : أي سقطت من الاعياء . المحل : الجدب .

٦ الكواسف ، الواحدة كاشفة : الحزينة .

٧ الميس : شجر تصنع الرحال من خشبه . شج بها كواهلها : غاصة بهـــا .

فأصبَحت الحاجاتُ عندكَ تَنتَهي . حَلَفْتُ لَئِن لَمْ أَشْتَعِبْ عَنْ ظَهُورِهَا إلى مُطلق الأسرى سليمان تلتقي كَأَنَّ نَعَامَاتِ يُنْتَفُّنَ خُصْرَةً. يُبادِرُنَ جُنْحَ اللَّيلِ بيضاً وَغُبُرْهَ ، كَأَن أَخِا الْحَم الّذي قد أصابه ، وَقُلْتَ لِأَهْلِ المَشْرِقَينِ أَلَمْ تَكُنُنْ فَبُدُ لَتُهُ مُ جَوْدَ الرّبيع ، وَحُولَتْ أَلَا تَشْكُرُونَ اللهَ إذْ فَلَكُ عَنَكُمُ هَنَانَاهُمُ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهُمُ إذا ما العَذَارَى بالدُّخان تَلَفَّعَتْ.

وَكُلُ عَفَرُنَاةٍ إِلَيْكَ كَلَالُهَا ليَنْتَقينَ مُخَّ العظامِ انْتِقَالُها خَذَارِيفُ بَينَ الرَّاجِعاتِ نِعالُها ا بصحراء ممراح . كثير متجالها ذُعِرْنَ بها، وَالعبيسُ يُنخشَى كَلالُها به من عقابيل القطيف مُلالُها ٣ عَلَيْكُم ْ غُيُوم ، وَهِيَ حُمرٌ ظلالُها رَحًى عَنكُم كانت ملحاً ثفالها أداهم بالمهدي ، صُمّاً ثِقالُها من الدُّلُو أوْ عَوَّا السَّماكِ سِجالُها ٥ وَكُمْ يَنْشَظِرْ نَصْبَ القُلْدُورِ امتلالُها ۗ

١ العفرناة : الغول ، شبه بها الناقة لشدتها .

٢ مطلق الأسرى : إشارة إلى إطلاق سليمان للأسرى الذين كانوا بالبصرة ، حينما تولى الحلافة .
 الخذاريف ، الواحد خذروف : السريع في جريه .

العقابيل ، الواحدة عقبولة : بقية العلة . القطيف : بلد بالبحرين . الملال : عرق الحمى .
 والتقلب مرضاً أو غماً .

عود الربيع : مطره . وأراد بالرحى : رحى الحرب . الثفال : جلدة تجمل تحت الرحى .

ه هنأناهم : طلينا جربهم بمالقطران ، وأراد أصلحناهم . الدلو والعوا : من منازل القمر .

تلفع العذارى بالدخان : كناية عن كثرة الإيقاد في البرد . الامتلال : إدخال الحبر في الملة .
 أي الحمر .

عبيط المتالي الكوم ، غراً متحالها المسومة ، لا رزق الا خيصالها الفا الشول لم ترزم لدر فيصالها وبالساق من دون القيام خبالها لاضيافينا ، والناب ورد عقالها الخا اعتز أرواح الشتاء شمالها على ظهر عري زل عنه جيلالها وقد لحقت خيل تشوب رعالها وقد لمحقت خيل تشوب رعالها

نحر نا، وأبر زنا القد ور، وضمنت الذا اعتر كت في راحتي كل مجمد، الذا اعتر كت في راحتي كل مجمد، مرينا لهم بالقضب من قمع الذرى بقر نا عن الأفلاذ بالسيف بطنها، عجد لنا عن الغلي القرى من سنامها لهم أو تموت الربح وهي ذميمة لهم وصارخة يسعى بنوها وراءها، تلوي بكفيها عناصي ذروة ،

المتالي ، الواحدة متل ومتلية : الأمهات إذا تلاها أولادها ، وأراد هنا النياق . محالها : أواسط ظهورها ، الواحدة محالة .

٢ المجمد : البخيل القليل الحير . وقوله : لا رزق إلا خصالها ، أي أنها خف لبنها ولم يبق إلا القليل من لحمها .

٣ مرينا : مسحنا ضرع الناقة لتدر . القضب : القطع ، استعار له المري . قمع ، الواحدة قمعة :
 رأس سنام البعير . الذرى ، الواحدة ذروة ، وذروة السنام : أشرفه . ترزم، من أرزمت الناقة :
 حنت على و لدها فدرت .

بقرنا : شققنا . الأفلاذ ، الواحدة فلذة : أراد شققنا بطونها بالسيف عن أكبادها ، وضربنا سوقها فعرقبناها .

ه العقال : الحبل تشد به قوائم الدابة . ولعله أراد بالورد أي الأحمر إشارة إلى ما سال من دم قوائم النياق على عقالها حينما عرقبها .

٦ اعتز : غلب .

٧ جلالها ، الواحد جل : ما يوضع فوق ظهر الدابة . والعري : غير المسرج . يقال : فرس عري .

٨ العناصي ، الواحدة عنصوة : الشعر المتفرق . الذروة : أعلى الثيء ، وأراد رأسها ، والذروة :
 الشيب .

مُقاتِلَةً في الحيّ من أكثر مَيْهُم ، إذا التَّفَتَتُ سَدَّ السَّمَاءَ وَرَاءَهَا أَنَاخَتُ بِهَا وَسَطْ البُينُوتِ نِسَاوُنَا ، أَنْحُنْنَا ، فأَقْبُلُنا الرَّمَاحَ وَرَاءَهَا بَنُو دارِم قَوْمي تَرَى حُجُزَاتِهِم يَجُرُّونَ هُدَّابَ اليِّماني ، كَأَنَّهُمْ وَشَيِمَتُ بِهِ عَنكُمُ سُيُوفٌ عَلَيكُمُ ا وَإِذْ أَنْتُمُ مَن لم يَقَلُ أَنَا كَافِر ، وَفَارَقَ أُمَّ الرّأسِ مِنْهُ بِضَرْبَةٍ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى ثُـمَانِينَ حِجَّةً، لئين نفرُ الحَجّاجِ آلُ مُعَتّب لَقَد أصبت الأحياء منهام أذلة،

أَبْوها هُوَ ابنُ العَمَّ لَحَـّاً وَخالُها عَبِيطٌ، وَجُمُهُورٌ تَعَادَى فِحَالُهَا ا وَقَد أُعجِلَتْ شدَّ الرّحالِ اكتِفالُها رِمَاحاً ، تُساقي بِالمَنايا نِهِالْها عِتَاقًا حَوَاشِيها ، رِقَاقًا نِعَالُها سُيُوفٌ جَلَا الأطباعَ عَنها صِقالُها ٣ صباحَ مسَاءً بالعيرَاقِ اسْتِلالُها تَرَدّى ، نَهَاراً، عَشْرَةً لا يُقالُها سريع لبين المتنكبين زيالها وَصَامَ وَأَهُدُ يَ البُّدنَ بِيضاً خِلالُها ا لَقُوا دَوْلَةً كَانَ العَدُو يُدالُها • وَ فِي النَّارِ مَتُواهُم ۚ كُلُوحاً سِبالُها ۚ

العبيط : أراد الغبار ، من عبطت الريح وجه الأرض قشرته . تعادى : تتبارى في العدو . الفحال :
 الفحول .

٢ نهالها : عطاشها ، الواحد ناهل .

٣ الهداب : الحمل ، وما استرخى من الثوب . اليماني : أي البرد اليماني . الأطباع ، الواحد طبع : صدأ السيف .

<sup>؛</sup> الحلال ، الواحدة خلة : الطائفة ، الحماعة .

ه المدو يدالها : أي كانت الغلبة عليه .

٦ أراد موضع سبالها : أي الوجه . وإلسبال : ما على الشارب من الشعر ، ومقدم اللحية .

وكَانُوا يَرَونَ الدَّائِرَاتِ بِغَيْرِ هِم ، وَكَنَانَ إِذَا قَيْلَ اتَّتَّى اللَّهُ شُمَّرَتُ ألكني إلى من كان َ بالصّين إذ رَمَت ْ همَلُم للله الإسلام والعدُّل عِنْدَنا، فما أصْبِحَتْ في الأرْضِ نَفسٌ فقيرَة، يَمينُكَ فِي الأَيْمَانِ فَاصِلَةٌ لَهَا ، فأصبّحت خير النّاس والمُهتّدي به يداك يد الأسرى التي أطلقتهم، وكم أطلقت كفاك من قيد بائس كثيراً من الأسرَى التي قد تكنّعت وَجَدُنَا بَنِي مَرُوانَ أَوْتَادَ دِينِنَا ، وَأَنْتُم ْ لَهَذَا الدِّينَ كَالْقَبْلَةِ الَّي

فَصَارَ عَلَيهِم بالعَذَابِ انْفَتَالُهَا به عزة ، لا يُستطاع جدالها به الحِنْدَ أَلْوَاحٌ عَلَيْها جِلالُها ا فَــَقَــُد مَاتَ عن أَرْضِ العرَاق خَـبَالُـها وَلا غَيْرُها ، إلا سُلَيْمان مَاللها وَخَيرُ شِمال عِنْدَ خَيرِ شِمَالُها إلى القَصْد وَالوُثْقَى الشَّديد حبالُها وَأَخْرَى هِيَ الغَيَثُ المُغيثُ نَوَالُها وَمِن ْ عُقداة ما كان َ يُرْجَى انحلالُها فككت وأعناقا عليها غلالها كمَا الأرْضُ أوْتادُ عَلَيها جِبَالُها بها إن يَضِل النَّاسُ يتهدي ضَلالُها

١ أراد بالألواح : السفن ، لأنها مركبة من ألواح . وأراد بالحلال : أشرعتها .

۲ تكنعت : تقبضت .

#### حمامة قلب

يهجو جندل بن عبيد الراعي شاعر بني نمير

أَجَنْدَلُ ! لَوْلا حَلْتَانِ أَنَاحَتَا حَمَامَةُ قَلْبِ، لا يُقيمُكُ عَقَلْهُ ، وَلَوْلا نُمَيْرٌ إِنِّي لا أَسبُهَا ، لكلَّفْتُكُ الشّأو الذي لَسْتَ نايلاً ، أخيند ف أم قيسٌ إذا ما التقى بهم "

إلينك لقد لامتنك أمنك جنند ل وأن نميراً ودهما لا يبسد ل وأن نميراً ودهما لا يبسد ل وود في نمير إن مشت لا يحول وحتى ترى أن الذّنوبين أثقل وحتى الله موقيف الهنع المنعل الم

١ أراد بحمامة القلب : أنه أحمق .

٢ الذنوب : الفرس الوافر الذنب ، و لحم الألية .

٣ المنعل : أراد البدن التي يوضع عليها النعال لتعرف أنها هدي معدة للذبح فيتبعها الفقراء .

# لو لاقبتني

قال أبو سعيد: حدثني محمد بن حبيب قال: قال الفرزدق يهجو زهدماً الفقيمي صاحب شرط زياد ابن أبيه ، وفي الشعر طلبه زياد حتى هرب منه إلى المدينة :

أُنْبِيْتُ أَنَّ الْعَبَدَ أَمسِ ابنَ زَهْدَم فَانَ الْعَبَدَ أَمسِ ابنَ زَهْدَم فَإِنَّ بُعْاَتِي ابْ أَرَدْت بُعْايتي أَتَيْتُ ابْنَةَ الْمَرّادِ تَهْتُلِكُ سِيْرَها ، فَإِنْكَ الْبِنَةَ الْمَرّادِ تَهْتُلِكُ سِيْرَها ، فَإِنْكَ لَوْ لاقيئتني ، يا ابنَ زَهْدَم ،

يَطُوفُ وَللغيني لَهُ كُلُ تِنْبَال ِ عِرَاضُ الصّحارِي لا اختباء " بأدغال ولا يُبْتَغَى تحت الحَوِيّاتِ أَمْثَالِيًا وَجَعَنْتَ شُعاعِيّاً عَلَى شَرّ تِمثَالًا وَجَعَنْتَ شُعاعِيّاً عَلَى شَرّ تِمثَالًا

١ للغيني : لعله منسوب إلى الغين وهو موضع . التنبال : القصير .

٢ المرار : قيل إنه سلمة العجلي ، وابنته أم أبي النجم الراجز . الحويات ، الواحدة حوية : كساء
 يحثى بهشيم النبات و يجمل حول سنام البعير .

٣ الشعاعي : نسبة إلى شعاع من بني تيم بن الرباب .

# ينجي الله من يتوكل عليه

يمدح أحد بن عبد الله القسري

لفلخ وصحراواه لو سرت فيهما وراحلة قد عود ون ركوبها ، فوائمها أبدي الرجال ، إذا انتحت المقها إذا منا تلقتها الأواذي شقها إذا منا تلقتها الأواذي شقها إذا رفعوا فيها الشراع كنانها تريد أبن عبد الله إباه يتممت ، إذا مائة واد واعليها رهانهم لعمري لإحياء النفوس التي دنت تداركني من هوة قد تقاذ فت الا كل شيء في يد الله باليغ

أحب الينا من دُجيل وأفضل الموما كُنت ركاباً لها حين ترحل المرافعة وتتحمل من فيها قنعوداً وتنحمل المحاجوة الما يستريخ وكلكك للها جوجوة الايستريخ وكلكك فلكوص نعام أو ظليم شمر دل المقول إذا قال الصواب ويفعل الموت من إعطاء نابين أفضل المرافي ما في جولها مترجل ما يوجل عن يومه الايحول المحول المترجل المترجل المترجل عن يومه الايحول المحول المترجل المترجل المترابط المترجل المترابط المترجل المترابط المتر

١ فلج : واد بين البصرة وحمى ضرية . دجيل : نهر يصب في دجلة .

٢ أراد بالراحلة : السفينة .

٣ قوائمها : أي مجاذيفها .

٤ الشمر دل: الطويل.

الهوة : البثر ، وعنى بها الداهية . جول البثر : ناحيتها . استعار البئر للداهية ، وأثبت من لوازمها
 الجول ، على الاستعارة بالكناية . المترجل : النزول في البئر .

وَإِنَّ اللَّذِي يَغْتَرَّ بِاللهِ ضَائِعٌ ، تُبِينُ مَا يَخْفَى عَلَى النَّاسِ غَيْبُهُ يُبِينُ لَكَ الشِّيءَ الذي أَنْتَ جاهِلٌ ألا كُلُ نَفْسٍ سَوْفَ يأتِي وَرَاءَهَا ألا كُلُ نَفْسٍ سَوْفَ يأتِي وَرَاءَهَا

وَلَكِن سَيَنْجِي اللهُ مَن يَتَوَكّلُ النّاسِ دُولٌ لُ لَيَبَالٍ ، وَأَيّامٌ عَلَى النّاسِ دُولٌ لُ بِيدَ لِكَ ، عَلامٌ بِيهِ حِينَ تَسْأَلُ لُ بِيدَ لِكَ ، عَلامٌ بِيهِ حِينَ تَسْأَلُ لُ اللّهُ جَلّ اللّهُ اللّ

# ما كان حيّ يعادله

يمدح عمر بن عبد العزيز وهو بمكة

لأسماء ،إذ أهلي لأهلك جيرة "، تسوف خرز املى الميث ، كل عشية ، لها نفس "بعد الكرك عمن رقادها ، فإن تساليني كيف نومي فإنني وقوم "أبوهم غالب أنا مالهم ،

وَإِذْ كُلُ مَوْعُودٍ لِمَا أَنْتَ آمِلُهُ بِأَزْهِرَ كَالدّينَارِ حُوٍّ مَكَاحِلُهُ كَأَنْ فُغَامَ المِسْكِ بِاللّيْلِ شَامِلُهُ كَأَن فُغَامَ المِسْكِ بِاللّيْلِ شَامِلُهُ أَرَى الْهَمَ أَجْفَانِي عَن النّوْمِ دَاخِلُهُ وَعَامٌ تَمَشّى بِالفِرَاءِ أَرَامِلُهُ وَعَامٌ تَمَشّى بِالفِرَاءِ أَرَامِلُهُ •

١ يغتر بالله : أي يغتر بحلم الله .

٢ تسوف : تشم . الميث : الأرض السهلة اللينة . أزهر كالدينار : أي وجه أسماء . حو : مسودة .
 المكاحل : العيون .

٣ الفغام : الرائحة الطيبة .

وَمَجَدٌ أَذُودُ النَّاسَ أَنْ يَلَحَقُوا بِهِ . أنا الخيند في الحسفظلي الذي بعد . على النَّاسِ مالاً يَد ْفَعُونَ خَرَاجَهُ ، أرَى كُلُ قَوْم وَدَّ أَكُرْمُهُمْ أَبًّا. فَخَرْنا ، فَصُدُّ قُنا ، على النّاس كُلَّهم ، أَلَمًا يُنبِلُ للنَّاسِ أَنْ يَتَبَيَّنُوا ، وَكُلُ أَناس يَغْضَبُونَ عَلَى الَّذِي إلَيْكَ ابن لَيْلِي يا ابن لَيلي تجوّزت تُجِيلُ دلاءُ القَوْمِ فِيهِ غُثَاءَهُ . لهَمَا صَاحِبُنَا فَقُرْ عَلَيْهَا ، وَصَادِعُ ّ تُريدُ مُعَ الحَجّ ابنَ لينلي ، كيلاهُ ما زيارَةَ بَيْتِ اللهِ وَابنِ خَلَيْفَةٍ ،

وَمَا أَحَدُ أُو يَبَلُغَ الشَّمسَ نَاثِلُهُ \* إذا جَمَعَتْ رُكْبانَ جَمع مَنازِلُهُ \* وَقَرَوْمٌ يَلَدُنُقُ الْهَامَ وَالصَّخْرَ بَازِلُهُ ۗ ا إذا ما انتمى، لو كان منا أو الله وَشَرُّ مُسَاعِي النَّاسِ وَالفَخرِ باطلِلُهُ \* فَيُزْجِرَ غَاوِ أَوْ يَرَى الْحَقَّ عَاقِلُهُ ٢ لحُم ، غير أنا، إذ يتجعل الحير جاعله فَكَلَّةً وَدَاوِينًا دِفَانًا مَنَاهِلُهُ" إجالة حمّ السُتنديبة جامله بها البيد عادي ضحوك ، مناقله " لصَّاحِبِهِ خَيرٌ تُرْجَى فَوَاضِلُهُ \* تحَلُّبُ كَفَّاهُ النَّهُ وَأَنَّامِلُهُ \*

١ أراد بالقرم : الخليفة الممدوح .

٢ ألما ينل: ألما يحن .

ابن ليلى : عمر بن عبد العزيز ، وأم عبد العزيز ليلى بنت الأصبغ بن زبان الكلبية ، وابن ليل
 الثاني : الفرزدق ، وليلى جدته أم أبيه غالب . تجوزت : أراد جازت ، قطمت . الداوي : القفر .
 دفان : مدفونة . مناهله : موارد مائه .

الغثاء : ما يعلو وجه الماء من قش و بعر و نحوهما . الحم : ما يبقى من الألية و الشحم . الجامل :
 المسذاب .

ه أراد بصاحبي الفقر : هو و ناقته . الصادع : الطريق الماضي بالبيد . الضحوك : الواضح .

وكمَّانَ بمِصْرَ اثننانِ ما خافَ أهلُها لَدُن جَاوَرَ النَّيلَ ابنُ لَيْلَى ، فإنَّهُ فأصبتَ أهل النيل قد ساء ظَنتُهم أرَى النَّاسَ إذ خلَّني ابن ُ لَيلي مكانَّه ُ كمَا طَافَ أَيْتَامٌ بِأُمِّ حَفَيتَةٍ فَقُلُ لليَتَامَى وَالْأَرَامِلِ وَالَّذِي يَوْمُ ابن ليللي خَاتِفاً مِن ورَاثِهِ ، فَإِنَّ لَهُم مِنْهُ وَفَسَاءً رَهِينَةً أُغَرُّ نَمَى الفَارُوقُ كَفَيْهُ لِلعُلِي ، أرَادَ ابنَ عَشْرِ أَنْ يَنْيَالَ الَّتِي غَلَتْ فَوُرْعَ تَوْرِيعَ الجيادِ عِنانُهُ ، ألم تر أن النيل نضب مساوه ، وَمُرْتَهِينِ بِالمَوْتِ غَالِ فِداوْهُ ، وَمَا ضَمِينَتْ مثل ابن ليلي ضَرِيحَةً \*؛

عَدُواً ، وَلا جَدَابًا تُنخافُ هَزَايلُهُ \* يَفيضُ عَلَى أَيْدي المساكِينِ فايلُهُ به وَاطمأنتُ بَعدَ فَيضِ سُوَاحِلُهُ ۗ ا يَطُوفونَ للغَيِّثِ الذي ماتَ وَابِلُهُ \* بهيم ، وَأَبِ قَدْ فَارَقَتَهُم شَمَايِلُه \* تُريدُ بِهِ أَرْضَ ابنِ لَيلي رَوَاحِلُهُ \* وَيَتَأْمُلُ مَن تُرْجَى لَدَيه نَوَافِلُه \* بأخلاقه الجُلتي تفيض جداوله ٢ وَ آلُ أَبِي العَاصِي ، طَوَالٌ مَحَامِلُهُ \* على الشِّيبِ من متجد تسامي أطاولُه" فَـما جاءَ حتى ساورَ الشمس قايلُه <sup>٤</sup> وَمَاتَ النَّدى بَعد ابن لَيلي وَفاعِلُهُ \* تُستني عَنْهُ يا ابن ليلي سلاسله وَمَا كَانَ حَيٌّ، وَهُوَ حَيٌّ، يُعادِ لُهُ \*

١ يقول : إنه لما مات عبد العزيز ، ساء ظن أهل مصر بيلهم لفيض مائه حزناً عليه .

٢ أراد بمنه : عمر بن عبد العزيز الممدوح . وبرهينة : أنه رهينة لهم بأخلاق أبيه ، أي يفي لهم
 كما كان يفي أبوه .

٣ يريد أن الممدوح سعى إلى المكرمات وهو ابن عشر سنين ، فنال منها ما عجز عنه الشيب .

٤ ورع : برز . ساور الشبس : بلغها . قايله : شخصه .

# ما في الأزد قائم بالملك

قال في الازد:

لَعَمَرُكَ مَا فِي الْأَزْدِ بِالْمُلْكِ قَائِمٌ، وَلا ضَمَّها السَّلطانُ قَسْراً لدَّعُوة ،

وَلا عَدُولِ مَا أَضْحَى مِنَ الْأَمْرِ مَايِل فَتَرَوْضَى بهنذا الحِلْفِ بكرُ بنُ وَايلِ

#### ملأ البلاد

يرثي سليمان بن عبد الملك

تَعَدُّو عَلَى ، وَمَا أَطيقُ قَتَالَهَا مَا للمنية لا تَـزَال مُلحّـة ، تَسْقَى المُلُوكَ بكأس حَتْف مُرّة ، أرْدَتُ أَغَرَّ منَ المُلُوكِ مُتَوَّجاً ، مَلَا البلاد ووَافعا ، فَأَسَالَها ا أُغْنَى العُفَاة بِنَائِلِ مُتَدَفِّق ،

وَلَتُلْبِسَنَّكَ ،إن بَقيتَ، جلالَها ا ورث النبوة بدرها وهلالها

١ أراد بجلالها : ثيابها . أي أنها ستسقيك بالكأس التي سقت بها الملوك .

٢ الدوافع : الأنهار .

### رام لا تطيش سهامه

يرثي وكيع بن حسان بن أبي سود النداني

بداهية فيها أشد من القتل ولا نحن القتل المناسل المناسل المناسل المناسل المناسل المنام الماسك المنام الماسك المنام الماسك المنام الماسك المنام المنام المنام المناسل المنام المناسل المنام المنام المناسل المن

كَيْفُ بِدَهُو لا يَزَالُ يَرُومُني وَكَيْفُ بِرَامُ لا يَزَالُ يَرُومُني وَكَيْفُ بِرَامُ لا تَطْيِشُ سِهَامُهُ. إذا ابنُ أبي سُود خلا مِنْ مَكَانِهِ

### شكونا إليك الجهد

قال خالد بن عبد الملك بن خالد بن أسيد ابن أبي العيص :

أقامت على أموالينا آفة المحل ولا سهل ولا مرتع في حزن أرض ولا سهل على الجهد والبكوى التي كنت قد تلي "

شكونا إلينك الحهد في السنّنة التي ولم يبنق مين مال يسوم بأهله ، سواك ، فأشك القوم ما قد أصابهم "

١ أراد بقوله: ندرك بالنبل ، ندرك ثأرنا .

٧ المجلى ، من أجلاه عن بلده : أخرجه منه ، و ربما أراد به هنا المفرق الناس .

٣ أشك القوم : اقبل شكواهم .

#### بيت الملاءة

كَأْنُ اللِّي يَوْمَ الرّحيلِ تَعَرّضَتْ ومَا رَوْضَة عاد السّماك فُرُوجَها بأطيب من بيت الملاءة إذ غدت

لنَّا ظَبَيْهَ "تَحْنُو عَلَى رَسَا طِفْلِ طِفْلِ لَمَّا طِفْلِ لَمَّا حَنُوةً وَالسَّهْلِ لَمَّا حَنُوةً وَالسَّهْلِ تَقَاعَسُ فِي مِرْطِ التَّصَابِي على مَهل التَّصَابِي على مَهل المُ

#### عليك بالمدينة

يمدح خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص ، وأم المفداة هنيدة بنت صعصعة عمة الفرزدق .

دُووبُ السُّرَى إدْ لاجُهُ وَأَصَائِلُهُ ٢٠ بها مَلِكُ قَدْ أَتْرَعَ الْأَرْضَ نَائِلُهُ ٩ بها مَلِكُ قَدْ أَتْرَعَ الْأَرْضَ نَائِلُهُ ٩ بها مِلِكُ قَدْ أَتْرَعَ الْأَرْضَ نَائِلُهُ ٩ به مِن قُريش الأبطحين أوَائِلُهُ ٣ به مِن قُريش الأبطحين أوَائِلُهُ ٣

أَقُولُ لَحَرْفِ قَدْ تَخَوَّنَ نَيَهَا عَلَيْكَ بِقَصْدِ للمَدِينَةِ ، إنها نَمَتُهُ فُرُوعُ الزَّبْرِقانِ ، وَقَدْ نَمَى

١ الملاءة : امرأة مر ذكرها .

۲ نیها : شحمها .

٣ الزبرقان : هو ابن بدر أحد سادات البرب .

قُرَيشٌ، وكانَ المَجدُ أعلاهُ كاهلُهُ لَهُ أَبْطَحاها الأعظمان ، إذا التقت أَقُولُ لِأَزْوَالِ أَبُوهُمْ مُجَاشِعٌ، إلى خالد سيرُوا،فإن تَنْزِلُوا بِهِ تكُونُوا كَمَن ۚ لاقَى الفُرَاتَ إِذَا التَّقَى وَكَاثِنَ دَعَوْنَا اللهَ حَتَى أَجَابِنَا نَمَنْهُ بطاحِيو قُريش كَأَنّهُ نمَتْهُ النَّوَاصِي من قُرَيْشِ وَقد نمَى أتاناً رَقيبُ المُسْتَغِيثينَ رَبُّنَا ، كَـأَن ۗ الفُرَاتَ الجَوْنَ أَصْبَحَ دارِثاً أتَى خالِد لله أرْضا وكانت فقيرة فَلَمَّا أَتَاهَا أَشْرَقَتْ أَرْضُها لَهُ ، فإن له كفين في راحتيهما إذا بلَغَت بي خالِداً، وَهِيَ لم تَقُم ،

بَنِي كُلُ مَشْبُوب طَويل حماثلُه ١٠ جَمِيعاً وَقَدَ صُمَّت إليه ذَكَاذَ لُهُ ٢ عَلَيْهِ أَعَالِي مَوْجه وَأَسَافِلُهُ \* بأبيض عاصي تفيض أنامله" حُسامٌ جَلا الأطباع عنه صياقله به من تميم رأس عز وكاهله تَفيضُ عَلَينا كُلَّ يَوْمٍ فَوَاضِلُهُ \* عَلَيْنَا ، إذا ما هز هزَته شمايله " إلى خالد لما أتنها رواحله وَأَدْرَكَ مَن خافَ الْمُلحَّاتِ نَائِلُهُ \* رَبِيعُ البِتَامَى وَالمَساكِينِ وَابِلُهُ \* فَبَلَ يَدَينُها من دَم الجَوْفِ سائِلُهُ •

١ الأزوال ، الواحد زول : الشخص ، وأراد به هنا الخفيف الفطن . المشبوب : الشاب . حماثله : أي حمائل سيفه ، كناية عن طول قامته .

٧ الذلاذل ، الواحد ذلذل : أسفل القميص ، وذلاذل الناس: أو اخرهم، وأراد هنا أقاربه وأعوانه \*

٣ العامي : نسبة إلى أبى العاص .

<sup>؛</sup> دارى، ، فاعل من درأ السيل : أتى من مكان لا يعلم .

ه الضمير يعود إلى ناقته .

و كَائِن عَلَيها من رديف وحَاجة ، النيك طوى الأنساع حول رحالها نمته فريش أكرموها ودارم ،

وَمَجُدْ إلى مَجُدْ رَوَاسٍ أَثَاقِلُهُ الْهُ مَجُدْ رَوَاسٍ أَثَاقِلُهُ الْهُ مَوَاجِرُ أَيَّامٍ بِلَيْلٍ تُواصِلُهُ وَسَعَدٌ إلى المَجْدِ الكَرِيمِ قَبَايِلُهُ الْمَرْيمِ قَبَايِلُهُ الْمَرْيمِ قَبَايِلُهُ الْمُ

### سليمان غيث المحلين

كان سليمان بن عبد الملك بعث إلى يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج، وهو يزيد بن دينار، وكان الوليد أقر يزيد على خراج العراق سنة بعد الحجاج، حين مات، فحمل إلى سليمان في جامعة أن فرآه وكان مصفراً عظيم البطن، تقتحمه العين، فلما مثل بين يديه قال له: على من أجرك وسنك وأشركك فيما هوفيه لعنة الله ولعنة اللاعنين. قال: يا أمير المؤمنين إنك نظرت إلى والدنيا عني مدبرة وعليك مقبلة، ولو رأيتني والدنيا على مقبلة لاستجللت ما استصغرت ولاستصغرت ما استعظمت من نفسك. فقال: قاتله الله ما أحسن ما عبر عن نفسه. ثم قال له: اترى الحجاج يهوي فيها بعد أم قد بلغ القعر ؟ قال: يا أمير المؤمنين لا تقل المحجاج، فانه أذل لكم الأعز وقمع لكم الأعداء ووطأ لكم المنابر وزرع لكم المحبة في قلوب الناس، وبعد فانه يجيء يوم القيامة عن يمين أبيك عبد الملك وعن شمال أخيك الوليد، فاجعله حيث شئت. فقال الفرزدق يمدح سليمان:

ترَى كُلُ مُنشَقَ القَميصِ كَأَنّما عَلَيْهِ بِهِ سِلْخٌ تَطِيرُ رَعَابِلُهُ " سَقَاهُ الكَرَى الإدلاجُ حتى أماله عن الرّحْلِ عَيْناً رَأْسُهُ وَمَفَاصِلُهُ "

١ أراد بالرديف : الأتباع .

٢ الجامعة : القيد .

٣ يريد كأن ثيابه الممزقة سلخ جلد لاصق عليه . رعابله : خرقه .

على ميت يدنو من الأرض ماثيله وَعِيدِي ، كَأَنِي بِالسَّلاحِ أَقَالَلُهُ • بتَفْديتي ، وَاللَّيْلُ داج غَيَاطِلُهُ ١ وَقَدَدُ كَانَ هُمِّي يَنْفُذُ القلبَ داخِلُهُ \* وَمَا كَانَ هَمِّي تَسْتَرِيحُ رَوَاحِلُهُ \* غُدُو نَهَارِ دايم ، وَأَصَايِلُهُ من الطير غرباناً عليها نوازله ٢ صَلاتَكُ فِي فَيَنْفِ تَكُرُّ حَوَاجِلُهُ" أُنيخَتْ وَلَوْنُ الصَّبحِ وَرَدٌ شُوَاكلُهُ \* ا لهَا تُبَجُّ عَارِي المَعَدِّينِ كاهِلُهُ • إلى الغدِّ حتى يَنْقُلُ الظُّلُّ نَاقِلُهُ " إذا زَاحَمَ الأحقابَ بالغَرْض جائلُهُ ٧

وَنَادَ يَنْتُ مَغْلُوبِينَ هَلَ من مُعاوِن فَمَا رَفَعَ العَيْنَيْنِ حَتَى أَقَامَهُ أَقَمَتُ لَهُ اللَّيْلَ الَّذِي فِي نُخَاعِهِ قد استبطات مني نوار صريمي، رَأْتُ أَيْنُهُا عَرِّيْتُ عَاماً ظُهُورَها، حرَاجِيجُ ، لم يتَوْكُ لهَوْنَ بقَيةً، يُقاتِلنَ عن أصلاب الصقة الذُّرى، فَإِنْ تَصْحَبِيناً يَا نَوَارُ تُناصِفي مَوَاقِعَ أَطُلاحِ عَلَى رُكَبَاتِهَا وَتَخْتَمُويَ عَجلي على ظَهرِ رَسُلُمَهُ ، وَمَا طَمِعَتْ بِالْأَرْضِ رَاثِحَةٌ بِنَا تَسُومُ المَطايا الضّيم يَحفيدن خلفتها

١ غياطله : ظلماته المتراكمة ، الواحدة غيطول .

٢ أي يدفعن عنهن الغربان الواقعة عليها .

٣ الفيف : المفازة لا ماء فيها . الحواجل : الغربان التي تحجل حول الأطلاح أي المعييات منها .

٤ الشواكل ، الواحد أشكل : ما فيه بياض يضرب إلى الحمرة .

ه تختمري : تلبسي الحمار . الرسلة : الناقة السهلة السير . الثبج : ما بين الكاهل إلى الظهر . المعدان من البعير : ما بين رؤوس كتفيه إلى مؤخر متنه .

٦ يريد أنها واصلت سيرها إلى غداة اليوم الثاني ، ولم تطمع بأن تستريح على الأرض .

٧ يحفدن : يسرعن .

وَلَمَا رَأْتُ مَا كَانَ بِسَأْوِي وَرَاءَهَا . كَبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ بكت خشية الإعطاب بالشأم إن رمي فَلَا تَجُزُّ عِي ، إِنِّي سَأَجُعُلَ لُ رِحُلَّتِي سُلَيْمَانُ عَيَنْتُ المُمْحِلِينَ وَمَن به وَمَا قَامَ مُذُ مَاتَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ أرَى كل بَحْر غَير بحرك أصبحت كَأَنَّ الفُرَاتَ الجَوْنَ يَنجْرِي حُبَابُهُ وَقَدْ عَلِمُوا أَنْ لَنَ مِيلَ بِكُ الْمُوكَى، وَمَا يَبَتَغِي الْأَقُوامُ شَيِئاً وَإِنْ غَلَا أرَى اللهَ في تِسْعِينَ عَاماً مَضَتْ لَهُ ُ عَلَيْنَا ، وَلَا يَلُوي كُمَّا قَدَ أَصَابَنَا تَخَيّرَ خَيْرَ النّاسِ للنّاسِ رَحمةً، وكان الذي سمّاه الله نبية على النَّاسِ أَمْناً، وَاجْتِماعَ جَمَاعَةً،

وَقُدُّامَهَا قَدْ أَمْعَرَتُهُ مُؤَايِلُهُ! عَلَيها فأودى الظَّلْفُ منه وَجاملُه ٢ إليه بنا دَهْرٌ شديدٌ تكاتِلُهُ \* إلى الله والباني له ، وَهُو عَامِلُه ، عن البائس المسكين حُلَّتْ سلاسلُهُ \* وَعُثْمَانُ فَوْقَ الْأَرْضِ رَاغٍ يعادلُهُ \* تَشْقَتُ عَن يَبِسِ المَعينِ سُوَاحِلُهُ \* مُفَجَّرَةً بِينَ البُينُوتِ جَدَاوِلُهُ وَمَا قُلُتَ مِن شَيءٍ فَإِنَّكَ فَاعِلُهُ \* مِنَ الْحَيْرِ إِلا فِي يَدَيُّكُ نَوَافِلُهُ \* وسَتِّ مَعَ التَّسعينَ عادتٌ فواضِلُهُ ٢٠ لدَ مر علينا ، قد ألحت كلاكله وَبَيْنَا ، إذا العاديُّ عُدَّتْ أُوَائِلُهُ \* سُلَيْمان آن الله ذا العرش جاعله وَغَيِّثُ حَيًّا للنَّاسِ يُنْبِيُّ وَابِلُهُ \*

١ أمعرت المواشي الأرض : رعتها فلم تدع بها مرعى .

٢ أراد بالكباب : الإبل والغم التي تركب بعضها بعضاً لكثرتها . الظلف : الحافر . الجامل :
 شحم السنام .

٣ يشير إلى ولاية سليمان الخلافة سنة ٩٦ ه .

أبنَتْ لم يُخالِطنها معَ الحَقّ باطله وَكُلُ ْ قَصَاءِ جَائِرِ أَنْتَ عَادَلُهُ \* على النَّاسِ بالعُدُوانِ أَنَّكَ قَاتِلُهُ \* بحَق وَلَم يُبْسَط على النَّاسِ نايِلُه ، عَلَى النَّاسِ بِالمَّهِدِيِّ ، قُومٌ مايلُهُ \* عَلَيْها فأدّيت الّذي أنت حامِلُه أُضِيعَتْ وَغَالَ الدّينَ عَنّا غَوَايلُهُ ۗ من العدل إذ صارت إليك محاصله عَلَيهِم فَمُ الدَّهِرِ العَضُوضِ بِوَازِلُهُ • له جارُه ، وَالبيتَ قد خافَ داخيلُه • كذي النَّتف عادت بعد ذاك نواصِلُه ١٠ إلى الشأم يتوم العنز واللهُ شَاغِلُهُ ٢٠ ذراعيه تخذل ساعديه أنامله" على البّغل ِ مُعدُولاً ثِقالاً فَرَازِلُهُ \*

فأحييت من أدركت منا بسنة كَشَفْتَ عَن الأبْصَارِ كُلُ عَشَا بها، وَقَد عَلِمَ الظُّلُم ُ الَّذِي سَلَّ سَيفَه وَلَيْسَ بَمُحيي الناسِ مَن ليس قاضياً فَأَصْبِيَحَ صُلْبُ الدّينِ ، بَعَد التوائه حَمَلُتَ الذي لم تحمل الأرْضُ وَالَّتِي إلى الله من حمل الأمانية بعدما جَعَلَنْتَ مَكَانَ الْجَوْرِ فِي الْأَرْضِ مثلَه وَمَا قُمْتَ حَتَى استَسلَمَ الناسُ وَالتقي وَحَنَّى رَأُواْ مَن يَعْبُدُ النَّارَ آمِناً فَأَضْحُوا بإذْ نَ الله بَعْدَ سَقَامِهِم \* رَأْيتُ ابنَ ذُبُيانِ يَزِيدَ رَمَى بِهِ بعَـَدْ رَاءَ لم تَنكـح حَليلاً ، وَمن تلج وَتْيِقْتُ لَهُ بِالْحِزْيِ لَمَّا رَأَيْتُهُ

۱ نواصله : ریشه .

٢ يوم الدرز : مثل يضرب لمن يلقى ما يهلكه .

٣ أراد بالعذراء : الداهية البكر .

<sup>؛</sup> فرازله : قيوده ، الواحد فرزل .

## يسد عليه اللؤم كل سبيل

يهجو بني نهشل

لَعَمْرِي لَنَنْ قَلَ الْحَصَى في بيوتكُم وَإِنْ كُنتُم نُو كَى، فَمَا أُمَّهَاتُكُم وَإِنْ كُنتُم نُو كَى، فَمَا أُمَّهاتُكُم أُتُور إِنّني قَدْ وَجَدْ تُنكُم فَمَا أُمَّهاتُكُم فَصَبْراً أَخَا حَجْناءَ إِنّكَ ذَايِقٌ ، وَحَقَ لَنَ أُمْسَتْ رُمَيْلَة أُمَّه أُمَّه ،

بَنَي نَهُ شَلِ مَا لُؤْمُ كُمُ بِفَلِيلِ بِزُهْرٍ ، وَمَا آبِنَاوْكُم بِفُحُول عَبِيدَ العَصَا مِن مُسْبَعٍ وَنَقَيلٍ ا كَمَا ذَاقَ مِنَا قَبِلْكَ ابنُ وَثِيلِ يَسُدُ عَلَيْهُ اللَّوْمُ كُلُ سَبِيلِ

# كرسوع الغراب

قال في رجل من أهل الشام عبد بن أبي سود وكان يلقب غراب البين لسواده :

مَوَاعِيدُهُ عَادَتْ ضَلالاً وَبَاطِلا وَفِيتاً عَلَى مَا كَانَ شَدَّ الْحَبَائِلا عَلَيْهُ بِأَمْثَالٍ تَشْيِنُ المَقَاوِلاً أَلَمَ ثَرَ كُرْسُوعَ الغُرَابِ، وَمَا وَأَتُ وَلَوْ كَانَ مُرِيّاً لأصبَّحَ قَوْلُهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَسَوْفَ بَرَى مَرَّ القوافي إذا غدَتُ

١ المسبع : الدعي . النقيل : الذي ينتقل من حي إلى حي .

٢ المقاول : الملوك ، الواحد مقول .

### وخيل غزونا

يمدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك

وَرِثْتَ أَبَا سُفِيانَ وَابْنَيْهُ وَالَّذِي أبُوكَ أميرُ المُؤمنِينَ اللَّذِي بِـهِ إذا مَا رَحَى زَالَتْ بِقَوْمٍ ضَرَبْتَهَا بِسَيْفِ بِهِ لاقى بِبَدْرِ مُحَمّدٌ رَأَيْتُ بَنِّي مَرْوَانَ إِذْ جَدَّ جَدُّ هُمُمْ أرَى الحَقّ قاد َ الناس َ من كُلّ جانبِ رَأَيْتُ بَنِي مَرُوانَ أَفْلُجَ حَقُّهُم ، تَرَى كُلُّ فَحُلْ وَاضِعاً لِي جِرَانَهُ ُ تَنَاثَرَتِ الْأَبْعَارُ من كلّ مُوجِسٍ وَلَوْ أَنَّ لُقُمْمَانَ بنَ عَادِ لَقِيتُهُ

به الحرّبُ شالت عن لقاح حيالُها ا رَحَى تُسَتَت مَا يُسْتَطَاعُ زِيالُها على الدين حتى يستقيم ثفالها بني النضر في بيض حديث صقالها علا كُلِّ ضَوْءٍ في السّماء هيلالُها إلى حُكُم مِن الآفاق تُلُقِي رِحالُها مَشُورَةً عُشْمَانَ الشَّدِيدَ مَحالُها ٢ إذا خِندِفٌ صَالَتْ وَرَائِي فِحالُها لَهُنَ عَزِيفاً حِينَ يَسْمُو صِيالُها" لأعياه للنفس الكذوب احتيالها

١ أراد بالذي به الحرب : مروان . شبه الحرب بالناقة اللقوح حيالها ، أي التي تترك سنة أو سنتين فيكون ذلك أسرع لحملها ، فهكذا الحرب إذا طال سكونها كان أسرع لهياجها .

٢ يقول : إن بني مروان ورثوا الحلافة عن عثمان، وعثمان أخذها بالشورى، فهمي إذاً حق من حقوقهم.

٣ الموجس هنا : المستمع . العزيف : الصوت .

إذاً لرَّأى صِيد الرَّووسِ كَأَنَّهُم ، وَخَيْلُ غَزَوْنَا وَهِي حُولٌ نَقُودُها،

جِبِال ُ قَرَوْرَى حِينَ فاءت ْ ظِلالُها ا فَمَا رَجَعَت حَتَى أَحَالَت سِخَالُها ا

### كالقابض على الماء

يهجو عمر بن هبيرة

مَنَعْتَ عَطَاءً مِن يَد لِم يَكُن لَا الله وَلَم يَكُن لَا الله وَلَم يَحَدِب الله عَلَى الله عَلَى الله وَلَم يَحَدَد الله وَلَم يَحَدُد الله وَلَى الله عَالَيب الله وَلَى الله وَلَى الله وَلَا الله وَلِهُ وَلِي الله وَلَا الله وَلِهُ وَلَا الله وَلِه وَلَا الله وَلِلْ الله وَلِلْ الله وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلْمُ وَلِهُ وَلّهُ وَلِهُ وَلِهُ

بشد ي فرَارِي ، نصيب تُواصِلُه " ولا من غنيي اللوم كانت أوائيله مناف له منها من المجد كاهله من الله بالفرقان منه رسائيله

0 0 0

فأصبتحت مما قد منعت كقابض من الماء شيئاً غير أن قد تعرضت للاء شيئاً غير أن قد تعرضت لبيشس عشاء المرضعات عشاؤه ،

على الماء لم تقبيض عليه أناميله لينابي شُجاع المنجه فيزين مقاتيله النابي شُجاع المنجه فيزين مقاتيله

١ فاءت : تحولت .

٢ الحول : غير الحاملة . أحالت سخالها : أي ولدت وأتى حول على أولادها .

٣ أراد بمن يد : من يد الخليفة .

## غيث ربيع

يمدح ابراهيم بن عبد الرحمن بن نافع ، وهو ابن عربـي

بِنُورٍ عَلَى خَدَيْهِ أَنْجَعَ سَائِلُهُ مَن الْمَجَدِ لا تُندي الصّديقَ غَوَائلُهُ كَعَيْثِ رَبِيع كَدَّرَ الغَيثَ وَابِلُهُ كَعَيْثِ وَابِلُهُ

مَنَى تَلَقَ إِبْرَاهِيم تَعْرِفْ فُضُولَه تَصَعَدُ كَفَاه عَلَى كُلَ عَلَية بَلَ الجُود والأفضال مِنْه عَلَيهم

## أخو ثقة

يمدح الزعل بن عروة الجرمي ، وكان وزير بلال وصديقه

ليتعلم أنني صادق القول واصله واحيله جواد بيما في الرحل حلو شمائيله ويقصر عن معلاته من يطاوله يقاس به إلا ابن عروة فاضله

سَتَأْتِي أَخَا جَرْمٍ على النّائي مِدْحَتِي أَخُو ثِقَةً لا يَلُعْنَ الصّحْبُ قُرْبَهُ ، أُخُو ثِقةً لا يَلُعْنَ الصّحْبُ قُرْبَهُ ، أبيي أبيي لا تُرَامُ صَفَاتُهُ ، فلستُ بِلاق سيّداً مِنْ قبيلة فيلسّتُ بِلاق سيّداً مِنْ قبيلة

### كسرى خير من عقال

فَكِيسْرَى كَانَ خَيْراً مِنْ عِقَالِ الْمُتَالِ

إنْ يَلُكُ خَالُهُمَا مِنْ آلَ كِسْرَى، وَأَعْظُمُ غُنُسِةً فِي كُلُ يَوْمٍ ،

# خير المناهل

لما هرب من زياد ونزل في بني سعد بن مالك ابن مرثد بالحفاير؟، وقد أبت تميم أن تؤويه خوفاً من زياد ، قال يمدح بني مرثد :

تَسَعّت جواراً في معد فلم تنجيد أبر وأوفنى ذمة يعقله ونها ، وسارت إلى الروحاء خمساً فأصبحت وما ضرها إذ جاورت في بلادها

لحُرْمَتِها كالحَيّ بتكثر بن وآثيل وخير آ إذا ساوى الذُّرى بالكواهيل متكان الثريّا من يلد المُتناول ممكان الثريّا من يلد المُتناول بني الحيض ما كان اختيلاف القبائل

۱ عقال : هو ابن سفیان بن مجاشع .

٢ الحفاير : ماء لبني قريط على يسار حاج الكوفة .

الروحاء : موضع بين الحرمين على ثلاثين ميلاً أو أربعين من المدينة، وقرية من رحبة الشام ،
 وقرية من نهر أبي عيسى .

إلى الصيد من أبناء عمرو بن مر ثد والميهم ، فأميهم ، فأميهم ، فأميهم ، فإني وجدتهم وكم فيهم مين سيد وابن سيد ، وكم فيهم مين سيد وابن سيد ، ومين ماجيد تغشى الأراميل بيئة وكانت يدا منكم عممتم بفضلها وكانت يدا منكم الداء العياء وينتقى

أنيخت لبنوني عيند خير المتاهيل حيجازاً لمن يتخشى اصطفاق الزلازل ومين قائيل يتوم الحقيظة فاصل يعارض أيام الصبا كالمتخائيل على كل حاف مين متعد وناعيل على كل حاف مين متعد وناعيل بيكم قاد ما متخشية الدر باهيل المحاليل المحالم على من قاد ما متخشية الدر باهيل المحالم المتحشية الدر باهيل المحلم المحلم

# بيوت اللؤم

يهجو فقيمأ ونهشلا

وَجَدُ نَا نَهُ شَلاً فَضَلَتْ فُقَيْماً . كَفَضْلِ ابنِ المَخاضِ على الفَصِيلِ " كِلا البَكْرِينِ أَرْدَوَها سِواءً . وَلَـكِينُ رَيْمُ بَيْنَهُمُ الْفَلِيلُ الْمَالِكُ اللَّهِ مِنْ اللَّوْمِ وَالذَّلِ الطّويلِ إِذَا حَلَيُوا لَـ الطّويلِ اللَّهُ مِنْ وَالذَّلُ الطّويلِ اللَّهُ مِنْ وَالذَّلُ الطّويلِ اللَّهُ مِنْ وَالذَّلُ الطّويلِ اللَّهُ مِنْ وَالذَّلْ الطّويلِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ وَالذَّلْ الطّويلِ اللَّهُ مِنْ وَالذَّلْ الطّويلِ اللَّهُ مِنْ وَالذَّلْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ وَالذَّلْ الطّويلِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

١ المخائل من السحب : المنذرة بالمطر ، و لعله أراد المكارم ، والمفاخر .

٢ الباهل : الناقة لا صرار عليها ، والمخارة . ولعله أراد أنه يتقى بهم في أيام الجدب حينما يخشى
 أن لا تدر النياق .

٣ ابن المخاض من أو لاد النياق: ما كان ابن سنتين. والفصيل: ما فصلته أمه أي فطمته لسبعة أشهر .

<sup>؛</sup> الريم : الفضل و الزيادة .

# سألنا منافأ

فقالت مناف نحن نفصى وَنُجهل المرفق وَنُجهل المرفق وَ الله المرفق وَ السفل المرفق وَ السفل المرفق وَ المرفق وَ المرفق وَ المرفق المرفق

سَأَلْنَا مَنَافاً في حَمَالَة دَارِم ، فقُلْتُ صَدَقتُهُ فيا مَنافَ بنَ فائش ، فقُلْتُ مَنافَ بنَ فائش ، سننام أبان في الحَمَالَة تَامِك ،

#### رجعت بعويل

إن تقتلُوا مِنا خداشاً ، فإنها قتلُنا زياداً والفصيل وثابياً ، أولاء ، وأنتُم تفخرُون بواحد ، وكاين بعقنا منكم من مرنة ، إذا أثر فتها عبرة بعد عبرة ،

عَلَى إِرْثِ أَضْغَانَ لِلَكُمُ وَذُحُولِ وَعَبَدْةَ عَضَ السَيْفُ بَعَدَ جَميلِ وَعَبَدْةَ عَضَ السَيْفُ بَعَدَ جَميلِ وَقَدُ نَاءَ مِنْكُمُ خَمْسَةً بقتيل بكلابِلُها في الصّدُو ، غَيرُ قليل وقامَ النّواعي رَجّعت بعويل

**\Y** 

١ الحمالة : الدية والغرامة . مناف : هو ابن دارم .

٢ الفائش : المفتخر بما ليس عنده .

٣ التامك : السنام المرتفع . أجزل : أغلظ .

### أبت كفاك إلا تدفقاً

يمدح الحارث بن سليم بن سكين الهجيمي

إذا ما سماء الرزق خف سيجالها المن الناس إلا في السماء تنالها المناس الناس عب حبالها المناديخ في عيطاء صعب حبالها المحيث التقت ركبانها ورجالها

أحارِ أبت كفاك إلا تد فقاً ، رفيعة سمك البيت ما من يد امرى ا وإن سكيناً وابنه بنيا لكم وقد علمت ذاك البرية كلها ،

# أخزى تميماً

يهجو بني أسيد ويذكر أبا حاضر

أباً حَاضِرٍ قَنَعْتَ عَاراً وَخَزْيةً وَقَبْلُكَ مَا أُخْزَى تَميماً أُسَيّدٌ،

١ أراد بسجالها : مطرها .

٢ أي لا تنالها إلا اليد التي بلغت السماء .

٣ الشماريخ ، الواحد شمراخ : رأس الجبل . العيطاء : الأكمة المرتفعة .

٤ حراء ويذبل : جبلان .

### أمامك المهدي

يمدح سليمان بن عبد الملك

حديث النزر والحدق الكلالا وَتَبَّذُلُ مَا يَكُونُ لِمَا حَلالا وَكَدَّحَ رَحْلُ رَاكبها المَحَالاً وَلا تَشْكي إليَّ لكُ الكَـلالا كَطَاحِنَة وَقَدُ مُلئَتُ ثُفَالا وَتَكُليفي لَكَ العُصَبَ العجالا لك الحقبُ الوَضينَ بحيثُ جالا وَلا الصَّوَّانُ مِن ْ جَدَام نِعسالاً" عَلَتْ ضَلَضاً تُناقِلُهُ نَقَالاً عُ به الرّحمين مين خيشي الضلالا

أحب من النساء، وهُن شتى، مَوَانِعُ للحَرَامِ بغير فُحْش ، وَجَدَّتُ الحُبُّ لا يَشْفيه إلاّ أَقُولُ لنضُورَة نقبت يداها، وَلَوْ تَدُري لَقُلْتُ لِمَا اشْمَعلى ، فإنَّكُ قَدْ بَلَغْت ، فَلَا تَكُونِي فإن رواحك الأتعاب عندي ، وَرَدِّي السُّوطَ منك بحَيْثُ لاقَى فَمَا تَرَكَتُ لَهَا صَحْرًاء مُ غَوَّل ، تُدَهُّدي الجَنْدَلَ الحَرِّيُّ لَمَّا فَإِنَّ أَمَامَكُ المَهُديِّ يَهُدي

١ الغلل ، الواحدة غلة : العطش . النهال ، الواحد ناهل : العطشان .

٢ النضوة : الناقة الهزيلة . كدح : خدش . المحال : أراد ظهرها .

٣ الغول : التي تغول السائر فيها ، تهلكه . الحذم : القطع .

٤ الحري : نسبة إلى الحرة ، الأرض ذات الحجارة السود . الضلض : الحجارة الملساء .

كَفَيْضِ البّحر حينَ عَلا وسَالا كَفَاكَ المَاحِلِينَ بكَ المحالا وَقُلْتُ عَسَى الَّذِي نَصَبَ الجبَالا وَلَمْ أَكُ بِنَائِساً مِنْ أَنْ تُدَالا تُرَاثَ أبيك حينَ إلينك آلا عَلَى الحَجَّاجِ إذ بَعَثُ البغالاً وَنَاكِشَةً تُرِيدُ لَكَ الزِّيالا ٢ من المُبتكمسين لك الحبالا وَلَمْ تَرْكَبُ لِنَغْصِبَهَا قَبَالاً يدَاكَ مُمرّةً لَهُم طوالا تَسرَى لَهُمُ رَوَاسِيهِا ثَقَالًا مَكَانَ البَدْرِ ، إذْ هَلَكُوا هَالا خَلَائِقُ قِد كَمَلُنَ لَهُ كُمَالا وَأَكْثَرَ مَن يُلاثُ به نَـوالا ا

وَقَصْرُكِ مِن نَدَاهُ ، فَبَلَّغِيني ، نَظَرُ تُكُ مَا انْتَظَرُتَ اللهَ حَتَى نَظَرْتُ بإذ نك الدولات عندي، يُملَكُهُ خَزَائِنَ كُلُ أَرْض ، فَأَصْبَحَ غَيْرً مُعْتَصَب بظُلْم ، وَإِنَّكَ قَدْ نُصِرْتَ أَعَزَّ نَصْر ، مُفْتَصِّصَةً تُقَرَّبُ بِالدَّواهِي ، فَقَالَ اللهُ : إنَّكَ أَنْتَ أَعْلَى فأعطاكَ الحيلافية عَيْرَ غَصْبِ ، فَكُمَّا أَنْ وَلِيتَ الأَمْرَ شَـدتُ حبال جماعة وحبال مُلْك ، جَعَلْتَ لَهُم ورَاءَكَ فاطْمَأْنُوا، وَلِيَّ العَهَد من أَبَوَيْكَ ، فيه تُقَى وَضَمَانَةً للنَّاسِ عَـَــدُلاً ،

١ يشير إلى ما كتبه الحجاج إلى الوليد بن عبد المك يسأله أن يخلع سليمان ويقدم عليه ابنه عبد
 العزيز ، وأراد بالبغال : البريد .

٧ المفصصة : الآتية بالأخبار الناكثة : أراد قتيبة بن مسلم وأصحابه .

٣ القبال : شمع النعل ، يريد أنه لم يغدر بأبيه وإنما ثبت على عهده .

ولا أرضى المعاطيس والسبالا كراعي الفتأن إذ نصب الجيالا ليتمنعها وما أغننى قبالا هباء الربح يتبيع الشمالا وحسبك فارس الغبراء خالا أقمت الميل ، فاعتدل اعتيدالا ومن عشمان كنت لهم مينالا كأن عشمان كنت لهم مينالا كأن عشمان كنت لهم مينالا ولا يسطيع كيدهم احتيالا

فَرَادَ النّاكِشِينَ اللهَ رَغْماً ، فَمَا أَرَادُوا ، فَكَانَ النّاكِشُونَ ، وَمَا أَرَادُوا ، وَرَاءَ سَوَادِهِمَا يُخْشَى عَلَيْهَا ، فأصبتح كعبنك الأعلى وأضحوا فأصبت كعبنك الأعلى وأضحوا ألست ابن الأثيمة مين قريش ، إمام مينهم لنناس فيهيم ، المنام مينهم لنناس فيهيم ، عميلت بيسنة الفاروق فيهيم ، وأم ثلاثة معها ثلاث ، وقام تلاث ، وقام معها ثلاث ،

١ فارس الغبر اه : قيس بن زهير العبسي ، والغبر اه فرسه التي سابقت داحساً .

## بخيل بثأر أخيه

ألمَ ثرَ أنّا وَجَدُنَا الضّبيسحَ كَأنّا نباري بيه حيّة كأنّا نباري بيه حيّة أصم ، أبنى ما ينجيب الرُّقى ، أبي ما ينجيب النّجي ، أبي المقادة صعب النجي ، النجي المقادة صعب النجي ، سوى أنه قال : إن القيلاس ولو قبيلوا العقل مين ثارهيم ، ينطب أبالأربع المعتان ، ينطب أبالأربع المعتان ،

بِنْ أَرِ أُخِيهِ عَلَيْنَا بَخِيلًا عَلَى جَبَلٍ مَا يُرِيدُ النّسَرُولا عَلَى جَبَلٍ مَا يُرِيدُ النّسَرُولا وَلَمَ تَرَهُ الشّمْسُ إلا قليلًا إذا نَحْنُ قُلُنا أبنى أن يقولا ويلاس المعاقل ترضي الذّليلا أنخننا لهم شد قمينا ذكولا المن يتدع الحكم فيها فصيلا المم يتدع الحكم فيها فصيلا الم

١ الضبيح : رجل من تميم ، قتل أخوه فعرضت عليه الدية فرفضها .

٢ أي أن الذليل يرضى بالدية . و المعاقل من العقل : الدية .

٣ الشدقمي : الفحل . يريد به نفسه . الذلول : سهل القياد . أي أنه كان يحمل الدية .

٤ يطبق بالأربع : أي يقوم بالحمل ناهضاً بأربع قوائمه نهضة واحدة . المعكيات ، الواحدة معكاة :
 المسنة من الإبل ، أي أنه يعطي الدية من المسان ، لا فصيل فيها .

# إذا غلب اللؤم امرأ

يهجو جندل بن الراعي

ألم أرم عنكم إذ عَجزَتم عَدو كُم فإن أهم كعبا أو كلابا ، فإنهم كلاب وكعب ذروتان تلاقتا كلاب اللوم امراً أن يُطيقه ، إذا غلب اللوم كما كان قبلة

لَعَلَ ابن رَاعي الإبل يتحسيبُ أنه من المن الله الله عني فلم يزل فقل لابن رَاعي الإبل هل لك جئنة فقل لابن رَاعي الإبل هل لك جئنة شآبيبُ إن يتمطرن عينيك يتختلف تنزايل نفس العامري حياته ،

إذا وطبه منج الشمالة شاغله الله الحين منج الشمالة حبائله حتى أطلقته حبائله تقيك ، إذا غيثي أصابك وابله ليراسك أعلى فكه ، وأسافيله فيبلك ، ويتأبى لومه لا ينزايله فيبلك ، ويتأبى لومه لا ينزايله

١ أراد بعدوهم : جريراً . بازله : حد سنه .

٢ زاد الحاء في فاضله مراعاة للقافية .

٣ الحلية : التي تعطف على و لد غير ها .

الوطب : سقاء اللبن . الثمالة : رغوة اللبن .

#### سما بيديه للمعالي

يمدح حمزة بن عبد الله بن الزبير

إنْ تَكُ تَبَخُلُ يَا ابنَ عَمْرُووَتَعَتَلُ فَإِنَّ ابنَ عَبَدُ اللهِ حَمَّزَةَ فَاعِلُ اللهُ عَبَدُ اللهِ عَمْزَةَ فَاعِلُ اللهُ ا

### السيوف عصيهم

لقي الفرزدق رجلا من الأزد، ويزيد بن المهلب على العراق، فقال له: ألست القائل:
ولا عز إلا عزنا قاهر له ويسألنا النصف الذليل فينصف
فهذا يزيد يخطب على المنبر ، وقومك أذل الناس . فقال الفرزدق : إنما هو شرطي
لمولاتا صالح بن عبد الرحمن، وكان صالح على خراج العراق، ويزيد على ثغرها ،
وكان صالح مولى لبي مرة بن عبيد السعدي رهط الأحنف ، وكان أصله من سبي
سجستان ، فقال الفرزدق :

سَتَمْنَعُ عَبَدُ اللهِ ظُلُمِي وَنَهُ شَلَ وَضَبّةُ بالبِيضِ الحَديثِ صِقالُها المُومَةِ ، فيها الحَديدُ ، كَثِيفَة ، إذا ما ارْجَحَنَتْ بالمَنَايا ظيلالُها المُ

١ عبد الله ونهشل : ابنا دارم .

٢ الملمومة : الكتيبة المجتنَّمة . ارجحنت : اهتزت ، لثقلها .

هُنالِكَ لَوْ رَامَ ابنُ دَحْمَةَ ظُلْمَنَا رَأَيْتُ تَمِيماً وَالسَّبُوفُ عِصِيتُهُمْ. فَلَا تَحْسَبَنَا للعَدُو وَمَن بَغَى

رَأَى لامِعاتِ المَوْتِ بِبَوْقُ خَالُها اللهُ اللهُ

#### يداه سيف ونفاحة

يمدح محمد بن منظور الأسدي أبي العلاء بن محمد بن منظور الذي كان على شرط عيسى بن موسى.

حُسام " جَلا الأصداء عَنه صياقيله " إذا هنر في الحرب العوان عواسيله " ونقاحة " يعنى بها من يواصله "

نَظَرَ نَا ابنَ مَنْظُورٍ ، فَتَجَاءَ كَأَنَّهُ الْعَرْ نَا ابنَ مَنْظُورٍ ، فَتَجَاءَ كَأَنَّهُ الْغَرَّ كَضَوْءِ البَدُورِ يُعْمِلُ رُمِحَهُ ، يَدَّ سَيْفٌ يَعَاذُ بَعِيزَها ، يَدَّ سَيْفٌ يَعَاذُ بَعِيزَها ،

<sup>.....</sup> 

١ الخال : السحاب .

#### بلال الجود

يمدح بلال بن أبـي بر دة

وَقَائِلَةً لِي لَم تُصِبْني سِهامُها ، وَإِنِي لَرَامِ رَمْيَةً قبلَ التي ألا لينت حظي من عُلية انتي وَلا يُلْبِتُ اللَّيْلَ المُوكَلِّلَ دُونَهَا حَلَفْتُ بِأَيْدِي الرَّاقِصَاتِ إِلَى منتَى، لتَطَلُّعَن منتي بيلالا تصيدةً"، فَإِن بلال الحُود لَسْتَ بوَاجد وَكَائِنَ مِنِ الْأَيْدِي الظُّوالِمِ أَصْبِحَتَ وَكَانَ بِلالٌ حِينَ يَسْتُلُ سَيْفَهُ سيروف إذا الأغماد عنهن ألقيت، هُوَ الطَّاعِنُ النَّجِلاءَ تَهَدِّرُ، فَرَغُهُا أرَى مُضَرَ المصرين أشرَقَ نُورُها،

رَمَتْني عَلَى سَوْداء قللي نبالها لَعَلَّ ، وَإِن شَقَتْ عَلَى ، أَنَالُها إذا نمنتُ لا يسري إلى خيالُها عَلَيْهِ بِتَكُثْرَارِ اللَّيْمَالِي زَوَالُهَا تُجرّرُ في الأرساغ منها نعالُها طَوِيلٌ بِأَفْوَاهِ الرَّوَاةِ ارْتِجَالُها له عُقدة ، إلا شك يدا د خالها ٢ بكفتى بلال الجُود كان نتكالها للنحمة بالمعلمين ينسالها وكان بهامات الرجال صقالها من العلَق المُرُوي السّنانِ انْبِيلالُها عَ إذا قام فيها، حين يعَنْدُو، بلالها

١ يريد أن زوالها لا يحبس الليل عن أن يعيد خيالها .

٢ دخالها : إحكامها .

٣ المعلمين : الفرسان الذين عليهم علامات الحرب .

٤ تهدر : تصوت عند خروج الدم منها . فرغها : مخرجها . انبلالها : تبللها .

هُو الفارِجُ اللَّبْسِ الشَّديد التيباسُهُ نَمَاهُ أَبُو مُوسَى إلى حَيثُ تَنْتَهي وكائن أبتي من خُطّة الضّيْم وَاشْرَى وَخَيْلُ عَلَيْهَا الْمُعْلِمُونَ مُغْيِرَةً ، وَإِنْ أَبِنَا مُوسَى خَلِيلُ مُحَمّد ، وكم صَعَدت كفَّاكَ من فرع سُورة وَيَوْم مِنَ الْأَيَّامِ تَبَدُّو نُجُومُهُ، وَمَن ْ يَطَلُّب مُسْعاتَكُم ْ تَر ْتَفَعْ به لَعَمْرِي لَئِن كَفًّا بِلال نَمَاهُمَا لَقَدُ رَفَعَتُ كَفَيْ بِلال وَأَشْرَقَتْ أبتى لبيلال أن جار مُحمد مِنَ القَوْمِ إلا من تصعد متجده وَإِنَّ بِلِالا لَا تُحَجَّلُ فِيدرُهُ ، وَإِنَّ بِلَالاً بِنَقْتُلُ الْحُوعَ إِنْ سَرَتْ

إذا عني عن فنصل القنضاء رجالها من الأرْضِ من دُونِ السماء جبالُها مَكَارِمَ أيّامِ شكيد قِتَالُها بكفتي بلال كان طعناً رعالها وَكَفَيْهُ يُمُنْنَى للهُدَى وَشِمَالُها عَلَتْ فَوْقَ أَيْدِ لا تُسْلَالُ طُوالُها شَهدت إذا أبدى السّيوف استِلالُها مَـكارِمُ في الأيدي طوال جيالُها مَاتُورُ أَقُوام ، عِظام سِجالُها به للعلى أيد كريم فعالها أباه ابنتني عادية ، لا ينالها إلى الشَّمْسِ إذْ فاءَ تَ عَلَيهِ طِلالُها ا إذا سُتِرَتْ دُونَ الضّيوفِ حِجالُها" 

١ عادية : أراد مكرمة قديمة .

۲ فاءت عليه : ظللته .

٣ لا تحجل : أي لا تستر . أراد بحجالها : ربات حجالها ، أي نساءها .

عقول : إن بلالا يقتل الجوع حينما تهب الريح الشآمية ، التي لا تأتي بالمطر وإنما تأتي بالصقيع ،
 والجفاف ، إذ ينحر الإبل ، البيض الأسنمة . واستعار المحال ، وهي فقر الظهر ، للأسنمة .

تراءى بلالا كُل عين ،إذا بدا، وأرملة تدعو بلالا فقيرة ، ولم تستغيث كفي بلال فقيرة ستأتي بلالا مدحتي حيث بمت فدونك هذي يا بلال ، فإنها

كما يتتراءى في السماء هيلالها ومال بيلال حين ينفيض مالها إذا ما دعت إلا عليه عيالها به العيس أو سود عليها جيلالها سينمى بها فوق القوافي نقالها

#### جرير وحماره

رَأَيْتُ جَرِيراً لَمْ يَضَعُ عَنْ حِمارِهِ . أَنَى الشَّامَ يَرْجُو أَنْ يَبِيعَ حِمَارَهُ . وَجَاءَ بِغِد لَيْهِ اللّذَينِ هُمَا لَهُ ،

عَلَيه مِنَ الثقلِ الذي هوَ حامِلُه \* وَفارِسَه مُ ، إذ لم يَجِد من يُبادِلُه \* مِن اللّوم كانت أور تَنَه أوائِلُه \* مِن اللّوم كانت أور تَنَه أوائِلُه \*

أَتَشْتُمُ قُوماً أَنْتَ تَزْعُمُ مِنْهُمْ عَلَى مَطْعَمٍ مِن مَطَعَمٍ أَنتَ آكِلُهُ عَلَى مَطْعَمٍ من مَطَعَم أَنتَ آكِلُهُ عَلَى مَطْعَم مِن مَطَعَم أَنتَ آكِلُهُ عَلَى مَطْلَ بِأَسُواقِ البَمَامَةِ عَاجِزاً ، إذا قالَ بَيْنًا بالطّعَام يُكَايِلُهُ عَلَى لِللّهُ السّوَاقِ البَمَامَةِ عَاجِزاً ، إذا قالَ بَيْنًا بالطّعَام يُكَايِلُهُ عَ

١ أراد بالسود : السفن ، وبجلالها : أشرعتها .

٢ نقالها : نقل الرواة إياها .

٣ يقول : إن جريراً إذا قال بيتاً من الشعر يعطى عوضاً من الطعام مثله .

ألم نر أن اللوم حلت ركابه أناخ إلى بيت عطيت تتحته ، أناخ إلى بيت عطيت تتحته أنت أظن بينا زوج المراغة أنت أنت وقد كان في الدنيا مراد لقعبه وتابيا وكانت تميم مطعيميه وتابيا فأصبح في العجلان حول رحال رحاله

إلى الحَطَفَى ، جاءت بذاك حَوَامِلُه الله الحَطَفَى ، جاءت بذاك حَوَامِلُه الله في الله في الله من الله في المنزال فقائيل الله وفي حَجَرٍ تَمَوْ ثِقَال جَلائيله الله في حَجَرٍ تَمَوْ ثِقَال جَلائيله الله في الله الله في اله في اله في اله في الله في الله في اله في اله في الله في الله في الله في اله في

١ أناخ : الضمير يعود إلى اللؤم في البيت السابق . مسايله : مجاريه ، الواحد مسيل .

٢ يقول : أظن زوج المراغة ، أي والد جرير ، أننا نقتله فقرأ وهزالا .

٣ القمب : القدح يحلب فيه اللبن . جلائله : أر اد أشجار ، العظيمة .

<sup>؛</sup> توازى : تساوى . نواصله : أي ريشه الذي نصل ، خرج .

ه العجلان : عبد الله بن كعب . قابله · الذي يقبله ، أو يقرب منه .

# فضلتم بني شيبان

يمدح عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرة الشيباني الشاعر ، يقال إن جدهم أبا عمرة كان أحد الغلمة الذين وجدهم خالد بن الوليد في كنيسة عين التمر ، فزعم آل أبي عمرة أنهم كانوا رهناً في يدي كسرى بعين التمر عن بكر بن وائل .

سَمَا لكَ شُوْقٌ مِن ْ نَوَارَ ، وَدُونَهَا فهمت بها جهالاً على حين لم تذرُّ وَمِن ْ بعد أن كملت تسعين حبجة ، فذرَ عَنكَ وَصْلَ الغانياتِ، وَلا تَنزِغُ أَبَادَ القُرُونَ المَاضِيَاتِ ، وَإِنَّمَا شَكَرُنا لعبد الله حُسن بكلائه، بِعَابِيرَةِ الجَوْلانِ ، إذ عَم فَضْلُهُ فَلَسْتُ وَإِن كَانَتْ ذُوابِهَ دارِم وَإِنْ حَلَ بَيْتِي مِنْ سَمَاءِ مُجاشع بناس لبكر حُسن صُنْع أخيهم كَفَانَا أُمُوراً لِمَ عَدَكُن ليُطيقها

مَهَامِهُ عُبُرٌ ، آجِناتُ المَناهل ا زَلَازِلُ هذا الدّهرِ وَصْلاً لوَاصِلِ وَ فَارَقتَ ، عن حلم النّه بَي ، كلُّ جاهل عن القَصْد ، إن الدهر جما البلابل تَمُرُ التَّوَالي في طَرِيقِ الأُوَائِلِ غداة كفاناكل نكس مواكل عَلَيْنا، وَقَدْماً كانَ جَمَّ الفَوَاضِل نمَتْني إلى قُد مُوس متجد حلاحل ٢ بمَنْزِلَة فَاتَتْ يَدَ المُتَنَاوِلِ إلي ّ لَـدى الحـِـذُ لان مِـن ۚ كُلُّ خاذِ ل مِنَ القَوْمِ إلا كاميل وابن كاميل

١ الآجنات ، الواحدة آجنة : المتغير ماؤها .

٢ القدموس: القديم. الحلاحل: الضخم.

ألكني إلى أفناء مررة كلَّها فَلَوْلًا أَبُو عَبَدُ المَلَيكِ أَخُوكُمُ وَحُلَتْتُ عندَ الورْدِ من كلّ حاجَة ٍ، سَتَأْتِيكَ مني إن بَقِيتُ قَصَائِدٌ لهَمَا تُشرِقُ الأحسابُ عند سَمَاعِهمًا، وَ أَنْتَ امرُوا للصُّلْبِ مِن مُرَّةَ الَّتِي هُمُ رَهَنُوا عَنْهُمُ ۚ أَبِاكَ لَفَضْلِهِ وَلَوْ عَلَمُوا أُوْفَى لِحَقَن دِمائهم لهُم من أبيك المُصطفي التقوا به فضَلَتُم بَنِي شَيبانَ فَتَضَّلا ً وَسُودَداً، وقد فضلت بكر ربيعة كلَّها، حَمَيْمُ مُعَدّاً يوم كسرى بن هُرُمُز غَلَبْتُم بذي قارٍ ، فَمَا انفَكَ أَمرُها بِأَبْطَحَ ذِي قَارِ غَدَاةً أَتَتْكُمُ و كانت لكُم نُعمى عممَم بفضلها مُقَدِّمَةُ الهَامُرُزِ تَعْلَمُ أَنْكُمُ

رِسَالَةَ ذِي وُدْ ، لَمُرْةً ، وَاصِلِ ا رَجَعتُ إلى عربي بأفوقَ ناصلٍ ا وَغُودٍ رَّتُ فِي الْجَوَّلَانِ رَتَّ الْحَبَائلِ يُقَصِّرُ عَن تَحْبِيرِها كُلُّ قائيلِ إذا عُدَّ فَيَضْلُ الفِيعْلِ مِن كُلَّ فاعلِ تُقَصِّرُ عَنْهَا بَسُطَّةُ المُتَطَاوِلِ على قَوْمِهِ ، وَالحَقُّ بادي الشُّواكلِّ وَأَبْيَنَ فَضُلاً عندَ تِلكَ الفَوَاضِلِ أُسِنَّةً كِيسْرَى يوْمَ رَهنِ القَبَائِلِ كَمَا فَصَلَتْ شَيبانُ بكر بن وَاثِل بفيعثل العُلى، وَالمَـأَثُرَاتِ الأَوَائِلِ بضر بنة فصل قومت كل ماثل إلى اليَوْم أمرَ الخاشعِ المُتَضَائيلِ قبَائِلُ جَمْع تَقْتَدي بقبَائِل عَلَى كُلِّ حَافٍ، من مُعَدٍّ، وَنَاعِلٍ تَغَارُونَ يَوْمَ البَـأَسِ عند الحَـلائلِ

١ ألكني رسالة ذي ود : أراد ألك عني رسالة ذي ود أي أبلغها ، فقلب .

٢ الأفوق : السهم الذي انكسر فوقه ، أي مشق رأسه . الناصل : الذي سقط نصله .

بُيُوتٌ ، إليها العز عند المعاقل تُفَلِّلُ بِتَكُرْ حَدَّ نَبْلِ المُنَاضِلِ ا ببابل ، إذ في فارس مُلُكُ بابل ٢ وَذَلِكَ بَيْتٌ ذِكُرُهُ عَيرُ خَامِلٍ " مُنيفُ الأعالي مُكُفّهرُ الأسافل ا بَنَّى بَيْتَ عِزْ ، أُسُّهُ عَبَرُ زَائِلٍ • أناف بعز فوق باع المُفاضل ا به يَبْهَرُ الْأَقُوامَ عِنْدَ المَحَافِلِ ٢ فأصبحت فيها مشمخر المنازل وكم تخف فيهم عامضات المقاتل رقابَ الأعادي ، وَطَلَّأَةَ الْمُتَنَّاقِلِ

عاك إلى متجد المتكارم والعسلى فمنهُن بَيْتُ الحَوْفَزَانِ الَّذِي به وَبَيْتُ الْمُثَنِّي عَاقِرِ الفِيلِ عَنْوَةً ۗ وَبَيْتُ لَمُسْعُودٍ بن قيْس بن خالد ، وَبَيْتُ لِمَفْرُوقِ بن عَمْرِو وَهانيء ، وَبَيْتُ أَبِي قَابُوسَ مَصْفَلَةً الَّذِي وَبَيْتُ رُويَهُم ذي المَكارِم والعُلى، وَبَيْتٌ لعِمرَانَ بنِ مُرْةً ، إنّهُ فتلُكَ بُيُوت هُن ٓ أَحُلْلَنْكَ العُلٰى فسُمْتُم هُوَانَ الذُّلَّ أَحْرَارَ فارس ، وَهَابَكُمُ وَوَ الضِّغْنِ حِينَ وَطَيْتُمُ ۗ

١ الحوفزان ؛ الحارث بن شريك .

٢ المثنى : هو ابن أبي حارثة الذي قتل مهر ان بن حبيب وكان في أول جيش لقيه المسلمون بعقر الغيل .

٣ قيس بن مسعود : ذو الجدين .

عمرو : هو النعمان بن عمرو .

ه مصقلة : هو ابن هبيرة .

٦ رويم : هو ابن عبد الله بن سعد الشيباني .

٧ عمران : هو ابن مرة من بني أبى ربيعة .

#### كل من صلى يصلي وراءنا

يند له الفراس الحدود كالاكله المند يند الله المناه المند الله المناه المند الله المناه المنه الناس منبؤطاً إليه أنامله المنه المناس منبؤطاً إليه أنامله المناس منبؤطاً إليه أنامله المناس منبؤطاً إليه أنامله المناس منبؤطاً إليه إليه المناس منبؤطاً إليه إليه المناس منبؤطاً إليه إليه المناس منبؤطاً إليه المناس منبؤطاً إليه المناس منبؤطاً إليه إليه المناس منبؤطاً إليه المناس من المناس منبؤطاً إليه المناس من المناس منبؤطاً إليه المناس من المناس مناس من المناس مناس من المناس من المناس من المناس من المناس من المناس من المناس من

الفراس: الكثير الافتراس. الحد: الحظ. كلاكله: صدره. شبه كل جد بجمل تذل كلاكله
 لجمل تميم أي حظها.

٢ العرام : الشرسون المؤذون . المحاول ، الواحدة محالة : الحذق والقدرة في التصر ف .

٣ المرجم : المظنون . خفاف محامله : أي ينقل بخفة ، وسرعة .

<sup>؛</sup> يظني : يبهمي .

ه ينسل : يسقط ريشه . وأراد بقوله ينسل العام قابله : كل مولود .

٦ منبوطاً : مخرجاً بعد خفاه .

# أحجمت عني فقيم

لَقَدُ أَحْجَمَتُ عَنِي فُقْيَمٌ مُخَافَةً، وقد يَركَبُ الموْتَ الفي من مُضِيمةً، فَقَلَ غَنَاءً عَنْ فُقَيْمٍ وَنَهِشَلَ

كما أحبج مَت يَوْمَ القُبسَيباتِ نَهْمَلُ ُ إذا لم يكن إلا إلى المَوْتِ مَزْحَلُ ُ أَرَاجِيزُ يُلُدُّرِيها الضّلالُ المُضَلَّلُ ُ المُضَلِّلُ ُ المُضَلِّلُ ُ المُضَلِّلُ ُ ا

## متى تستعجل الشر يعجل

وَلَوْلا بَنُو سَعْد بن ضَبّة أَصْبَحَتْ بَني جَارِم كُفُوا عِنانَ حِمَارِكُم ، لقد كُنتُ عن شَمّ العَشيرَة مُحرماً،

بَنُو جَارِمٍ مِنِي عَلَى ظَهَرِ أَجْزَلَ ِ وَلا تَبْعَثُوهُ في الضّلالِ المُضَلَّلِ وَلكِين مَنَى تَستعجلِ الشرَّ يَعجلِ

١ يشير إلى خدلة الدحداحية التي أعانت بأر اجيزها بالفرزدق الأشهب بن رميلة لصهرهم منه .

٢ بنو جارم : من بني ضبة . الأجزل : ما كانت به قرحة في ظهره .

#### فقلت له تسملها

مر ابن المسيح ورجل من عنزة بالفرزدق، وقد تقطعت أعناقهما عطشاً ، فسقاهما من شنة له وقال :

علَيْهُ بِماءِ شَنتِنا بَخِيلاً أَخَافُ عَلَيْكَ عَيْنَكَ وَالدَّلِيلاً تُخَافُ عَلَيْكَ عَيْنَكَ وَالدَّلِيلاً تُفْلَبُ طَرْفَهَا شَفَّا كَلِيلاً شَفَيْتُ بِهِ الْحَرَارَةَ وَالْعَلَيلا شَفَيْتُ بِهِ الْحَرَارَةَ وَالْعَلَيلا تَبِعْنَا المَاءَ وَالْأَجَمَ الظَّلِيلا تَبِعْنَا المَاءَ وَالْأَجَمَ الظَّلِيلا

أَنَانِي ابنُ المسيحِ فلَمَ يَجِدُنِي فقُلْتُ لهُ : تَسَمَلُها ، فَإِنِي أَرَى عَيْناً قَدِ انْقَلَبَتْ وَأُخْرَى وَللعَنْزِيّ قَدْ أَفْرَغْتُ سَجُلاً ، فقال : الأصلُ خِنْدِ فَ غَيرَ أَنّا

## سأنعى ابن ليلي

ير ئي أباه م

يُرَجِّي القِرَى وَالدَّهرُ جَمَّ غُوَائلُهُ \* بخَيرٍ ، وَلا يَشْقَى بِهِ الدَّهْرَ نازِلُهُ \* وَكُلُ \* امرِىء \* لا بُد ّ تُرْمَى مَقاتِلُه \* سأنعنى ابن ليلى للذي رَاحَ بَعدَهُ، وَكَانَ الذي لا تُستَرَاثُ فُضُولُهُ وَكَانَ الذي لا تُستَرَاثُ فُضُولُهُ ألا إن هندا المَوْتَ أضْحَى مُسلَطًا،

١ الشنة : قربة الماء .

٢ تسملها : خذ بقية مائها فإني أخاف عليك أن تنام ويشر ب دليلك الماء فتموت عطشاً .

٣ الشف : الضعيف .

٤ تستراث: تستبطأ.

## كم لك من أب يعلو

يمدح بلالا

رَأَيْتُكُ قَدْ نَصَلَت وَأَنْتَ تَنْمِي وَإِنِي ، وَالدِي حَجَتْ قُريش وَالدِي حَجَتْ قُريش مُحَافِظ ، فَاحْفَظ يَمِيني يَمِينَ مُحَافِظ ، فَاحْفَظ يَمِيني لِتَرْتَحِلَن إليك بِبَطْن جَمع لِتَرْتَحِلَن إليك بِبَطْن جَمع سَاتُوكُ بِاقِياً للك مِن ثَنَائي وَكَم لك مِن أب يَعْلُو وَيَنْمَى ،

إلى الأحساب أصحاب النضال لله الأحساب تابعة الليسالي لله الأيام تابعة الليسالي بمتكة عيند مطرح الرحال على النوق النواعيج والجيمال! بيما أوليت في الحقب الحوالي وعم يا بيلال إلى المعالى وعم يا بيلال إلى المعالى المعالى وعم يا بيلال إلى المعالى

١ النواعج : البيضاء ، السريمة ، الواحدة ناعجة .

#### لنا العرض والطول

يهجو الطرماح

ألم تر جنني عن فراشي جفاً به وَكُمْ عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ فَتَقَيَّتُهَا إذا ضَمَّت النَّاسَ المَنَازِلُ وَالتَّقَىَ ألسننا بأرباب لِقَوْم وَأَمَّة . مُلُوكٌ تَرَى الأقنوام يَتَبعُونَنَا ، إذا ضَاقَ عَن قَوْمٍ مَلَكَانٌ رَأَيْتَنَا نَهَزُتَ بد لُو يَملأُ الأرْضَ نصفها، عَلَى نَسَطِ من أهل حَوْرَانَ أَصْبَحَتْ وَإِنِي أَنَا النَّجْمُ الَّذِي عُدْبَّتُ بِه وكان الطِّرمَّاحُ الأحيمن ُ إذ ْ عَوَى ، سَيَسَمَعُ مَن يَعُوي إلي وَقَوْمُهُ إذا قُتُولَ الطَّائيُّ كَانَتُ دِينَاتُهُ

طَوَارِقُ مِن هُم مُسِر دَخيلُها بِكَفَيّ ، بَعَد البَوْم لا أستقيلُها وَرَاثِيَ طَبُوْدًا خَنْدُفُ وَفُحُولُهُمَا خلائفهُم منا، ومنا رسولها إلَيْنَا انْتَهَتْ حَاجَاتُهَا وَرَجِيلُهَا لنا العَرْضُ من أرْض السّماء وطولُها وَخَيرُ دلاء المُسْتَقينَ سَجيلُهَا مُوَسَّمَةَ الأيدي ، لَئِيماً فُلُولُها قُرَى أُمَّة بَادَتُ وَبَادَ نَخيلُهَا كَبَّكُرْ تُمُود حِينَ حَنَّ فَصِيلُهُمَا عَوَائِرَ مِنِي يَصْدَعُ الصَّخرَ قيلُهَا عَلَى طَيَّءٍ ، يُودَى التَّيْوُسَ قَتَيلُهُ ال

١ العوائر ، الواحدة عائرة : القصيدة التي تسير بين الناس .

٢ أي قتيل طيء يودى تيوساً لا إبلا .

## دعي العطف والشكوى

بخوعى ، وأمسى باللّياح اختلالُها الله عن البّيت بيت الجارتين اعتلالُها لغيري وأن يعتاد جيسمي خيالُها جموع من الحاجات ير جي نوالُها

وَأَنَى أَتَتُنْنَا ، وَالرَّكَابُ مُنَاخَةٌ ، وَكَيْفَ أَتَتُنْنَا وَهِيَ عَهدي كَثِيرَةٌ ، وَكَيْفَ أَتَتُنْنَا وَهِيَ عَهدي كَثِيرَةٌ ، وَمَا أَنْصَفَتُنْنَا أَنْ يَكُونَ نَوَالُهَا دَعي العَطْفَ وَالشَّكُوت إليَّ فإنها دَعي العَطْفَ وَالشَّكُوت إليَّ فإنها

#### ليبك ابن ليلي

ير ثي أباه

على عُرْضِ ليل مُدلتهم الغياطيلِ فأصبَحَ مِنها مُستجيرً الحبَائيلِ فأصبَحَ مِنها مُستجيرً الحبَائيلِ لِأَمْرِينِ جَلاً مِن عِقَابٍ ونَائيلِ

ليبنك ابن ليلى كُلُّ سَارٍ لِنَاثِلٍ وَكُلُ المرِيءِ أَلْقَى يَدَيه لِحَوْفِها، وَكُلُ المرِيءِ أَلْقَى يَدَيه لِحَوْفِها، وَمَا طَرَق السَوْ ال ميثل ابن غاليب

١ خوعى : موضع . اللياح : الصباح . اختلالها : وهنها .

### هو المبتني بالسيف والمال

ذا أظلمت سيما امريء السوء أسفرت هُوَ المُستجار مين يتديه بيماله ، مين النسس بتاغ ، أو عزيز متكانه، هُوَ المُبتني بالسيف والمال ما غلا

خلائيقُ من علوان يدعو دليلها المومن عزة بيصخرة ما يريلها الما المؤيلها الما عطفت شبائها وكهولها الذا قام في يتوم الحبان نخيلها

## أم المنايا

قال لعبد الرحيم بن سليم الكلبي وكان من قواد الحجاج:

إلى فيتنة ، إلا أصاب احتيالها بيكفيك مينها فيشها وقيتالها بيكفيك مينها فيشها وقيتالها

أرَى ابن سُلَيْم ليس تنهض خيله وكم فارة بالروم أصبحت تبتعي إذا أصبحت مناعة المنايا مقيمة

۱ علوان : هو أبو غسان .

٢ يقول : إنه يستجار من يديه من الفقر بماله ، ومن الخوف من عزه بصخرة لا يزيلها باغ أو عزيز من الناس .

٣ قوله ، الحبان : هكذا في الأصل ولم نجد هذه اللفظة . ولعلها من حبن عليه : امتلأ غيظاً . نخيلها :
 أي نخيل القبيلة ، أي المصطفون منها .

أراد بأم المنايا : الموت . الزلج : الأملس تزلج عليه الأرجل .

أرَى ابن سُلَيم جَرَّد الحَرْب وَالقَنا، وَإِخُو تَنْنَا كَلْبُ، وَنَحْنُ أُخُوهُمُ،

وَأَذْ كُنَى بنيرَانِ الحُرُوبِ اشْتِعالَهَا نَشُدٌ وَنَثْنِي بِالوَفَاءِ حِبَالَهَا

## أجيبوا صدى جلد

قال في خالد ، وكان نميرياً ، فوقع بين غلمة من نمير وغلمة من باهلة شر فغلبهم النميريون فطردوهم وانشى عليهم غلام من باهلة معه فأس ، فضرب بها رأس فتى منهم يقال له جلد ، فأخذ الضارب فحبس ، وسفرا الناس بينهم ، فأرادت بنو نمير أن يقبلوا الدية ، فقال الفرزدق يحضض بني نمير :

أجيبُوا صدى جلد إذا ما دَعاكُم عَلَيْهَا حُمَاة من نُميْر بن عامر علينها حُمَاة من نُميْر بن عامر أتقتُلُكُم في غير جُرْم عبيد كُم ن فيان التي يتأبى الاسير علينكم فيلا تقبلُوا منه أباعر تشترى ، فيلا تقبلُوا منه أباعر تشترى ، وإن تقتلُوا بالفأس يحي قتيلُكم .

بحرُد تسامي المُلْجَمِينَ فُحُولُها الله تعادى بها شُبّانُها وَكُهُولُها وَكُهُولُها وَفَيْكُم وَوَابِي عامير وَفُضُوالُها لَقَاصِدَة للحق ضاح سبيلُها القاصِدة للحق ضاح سبيلُها المودا تصح فسُولُها وَكُس ولا سُوداً تصح فسُولُها وَإلا فَإن الفاس عار قتيلُها وَإلا فان الفاس عار قتيلُها

١ سفر : أصلح .

٢ الصدى في زعمهم : طائر يخرج من رأس القتيل ، فلا يزال يصيح عطشان اسقوني ، إلى أن يؤخذ
 بثأر القتيل فيتوارى .

٣ يأبي الأسير : أي يأبي القود . ضاح : واضح .

<sup>؛</sup> الوكس : النقص . الفسول : الدراهم الزائفة .

#### مقيد محمول

قال في مالك بن المنذر بن الجارود:

ليست ترود ديات من قد قتلت ، يما ليست ترود ديات من تقلب ليدي ، تقد نو فتط مسع ذا السفاهة والصبا وكان طعم رضاب فيها إذ بدت ولقد دنت لي في التخلب إذ دنت في في التخلب إذ دنت ولقد بنى لكم المعلى سورة ، ولقد بنى لكم المعلى بيتكم ولقد بنى لكم المعلى بيتكم وأذا حميلت إلى الصلاة كانتي بذمة على الرجال به على أيد يهم ،

قد طال ما قتلت بغير قتيل الذ غاب عنى ثم كل خليل الذ غاب عنى ثم كل خليل منها ، إذا طلبت بغير منيل برد بفرع بشامة مصفول! مسلما ، بلا بخل ولا مبذول! مسلما ، بلا بخل ولا مبذول! ونعت بناءك في أشم طويل! في فرع رابية بغير مسيل في فرع رابية بغير مسيل بألاك محتوس لكل محول عيد المعدول ا

١ الديات ، جمع دية : ما يعطى من المال بدل نفس القتيل .

٢ البشامة : شجرة طيبة الرائحة تتخذ منها المساويك لصقل الأسنان وتنظيفها من بقايا الطمام .

٣ التخلب: الحداع بلطيف الكلام.

<sup>؛</sup> السورة : الشرف .

ه الاك : نعمتك . المحول : الكائد .

إنْ القيرَى سُجِنتُ مَعِي نِيرَانُهُ ، قد كُنْتُ أطعيمُهُن كل سمينة وَلَقَدَ نَهَضَنَ مِنَ العِرَاقِ بِلُقَتِّحِ يَعْدُونَ حِينَ دُفِعِنَ ، لِمَّا أُوْضَعُوا إنّي حلَفْتُ بصارع لابن لهُ وَلَقَد حَلَفْتُ بِمُقْبِلِينَ إِلَى مِنتَى ، شُعْثِ الرّووس مُلْبَدّينَ رَمَتْ بهم ْ أن قد مضَّت لي منك حُسن صنيعة ، يا مال إ هكل لك في أسير قد أتكت فَتَجُزَّ نَاصِيتَي ، وتُفْرِجَ كُرْبَتِي يا مال ! هلَ أنا مُهلكي ما لم أقل ، إنّ ابن جَبّارَي رَبيعة مَالِكا،

عَن كُلُ نَاذِل ِ جَنْبَة ِ وَدَخِيلٍ ا للطَّارِقِينَ بِأَسْرَعِ التَّعْجِيلِ قَدْ أُوْثِقَتْ حَلَقَاتُهِنَّ، وَحُولٍ ٢ بخَشَاشِ عَادِينَةٍ ، وَكُلُّ جَدِيلٍ ٣ إسْحَقَ ، فَوْقَ جَبِينِهِ المَتْلُولِ ا جاءوا عَصَائِبَ فَوْقَ كُلَّ سَبِيلٍ أَنْقَاءُ كُلِّ تَنْوُفَةٍ وَهُجُولٍ • وَالرَّاقِصَاتِ بِنُمْرُقِ وَسُلِيلٍ ٢ تسعُون فَوْق يَدَيْه غَير قَلِيل عَنِّي، وَتُطْلِقَ لِي يَدَاكَ كُبُولِي وَلَيْعُرْفَنَ مِنَ القَصَائِدِ قَيلِي لله سَيْفُ صَنيعَة مَسْلُول

١ أراد بنازل الجنبة : الضيف ، وبالدخيل : الذي يدخل البيوت .

٢ اللقح ، الواحدة لقوح : الناقة التي تقبل اللقاح . الحول ، الواحدة حائل : كل أنثى لا تحمل .

٣ أوضعوا : أسرعوا . الخشاش : العود يجعل في أنف الجمل . الجديل : الزمام المجدول .

إراد أنه حلف بإبر اهيم الخليل . المتلول : المصروع ، والمقود .

ه الملبدين ، من لبد المحرم شعره : إذا جعل في رأسه شيئًا من صمغ ليتلبد شعره بقيًا عليه لئلا يشعث في الإحرام ويقمل . الأنقاء ، الواحد نقا : القطعة من الرمل . التنوفة : الفلاة . هجول ، الواحد هجل : ما اتسع من الأرض .

٦ النمرق : الوسادة الصغيرة . الشليل : مسح من صوف أو شعر يجعل على عجز الدابة من
 وراه الرحل .

ما زال، في آل المُعلَّى قبله ، ولقد ورشت بمنندر وبمالك ولقد ورشت بمنندر وبمالك لا تأخدن على قول محدث والخيل تعرف من جديمة أنها والخيل تعرف من جديمة أنها جاراتهم يعلمن حقا أنهم المطعمون إذا الصبا بردت لهم وكأن جار بني المُعلَّى مشرف اسقوا فقد ملا المُعلَّى حوضكم ولقد أمرت ، إذا أتاك محدث

سيف ليكل خليفة ورسول ملككي ربيعة رأس كل خليل المنفن على وتر به متبسول ضغن على وتر به متبسول تعدو بيكل سميدع بهلول المنبيان يوم كريهة متشمول والطاعينون ننحور كل قبيل مين رأس رهوة فوق أم وعول المنبيدي بيدنوب ملتهم الذناب سجيل بيخضيهة ، بيبيان غير جهول المعضيهة ، بيبيان غير جهول المعضيهة ، بيبيان غير جهول

١ المنذر : والد الممدوح . مالك : هو ابن مسمع خاله .

۲ جذيمة : رهط الجارود .

٣ المشمول : الذي شمله الحوف ، والشر .

٤ رهوة : هضبة . أم وعول : هي أم أوعال : هضبة في بلاد بني سعد .

ه العضيهة : البهتان ، والكلام القبيح .

### ضربوا بحق نبوة كانت لهم

يمدح يزيد بن عبد الملك ويذم ولد بشر بن مروان

مِثْلَ النَّذِينَ إلى البِناءِ الأطنول مَا إِنْ أَبُو بِشْرٍ ، وَلَا أَبُوَاهُمُمَا لكَ بِينَ أَقْرُم عَبِنْد شَمْس البُزَّل إلا يسيُّف نُبُوَّة لَم يُفْلَل وَسَيْنُوفَ أُسْد خَفَيَّةً لَمْ تَنَكُّلُ ا مَلِكاً ، وَلَيس يَقُول ما لم يَفعل شَرِبُوا عَتيقَ سنينَ فَوْقَ الْأَرْحُلِ ٢ يَغْثَينَ مُضْطَرِبَ الرَّوْوسِ المُيلِ " مِنهُم مُ جُفُون آنواعس لم تُكحل وَقَعُوا إِلَى رُكِّبِ المَطِيِّ الكُلَّلِ مَا عَنْكَ لِي وَلصَاحِبِي مِن مَزْحَلِ جُرُداً ، وَكُلَّ بهيمةً في الهُزَّلِ

رَفَعُوا يَدَينك ولا التي جَمَعَتُهُم أُ هَـَل ْ تَعَلَّمُونَ بَنِي أُمَيَّةً قَاتَلُوا ضَرَبُوا بحَقّ نُبُوَّة كَانَتْ لَهُم، وَتَرَى البلادَ، وَوَحْشَهَا يَخشَيْنَهُ وَمُغَلَّثِينَ مِنَ النَّعَاسِ ، كَأَنَّمَا وترَى لَهُم للمما ترَى خفقانها نَبِهِتُهُم ثبكَ بَعدَما غَلَبَ الكَرَى منْهُمُ ْ بُوَقَعْةً مَيْتَيَنَ كَلَا وَلَا يا خير من خبطت إليه مطية ، أَكُلَ السُّنُونَ بِلادَنَا ، فترَكُنهَا

١ خفية : موضع . تنكل : تجبن .

٢ المغلثون : المتحيرون من النعاس .

٣ يغثين : يخبطن .

وَلَقَدُ تَرَكُنُ بِوَاحِفَينِ بَقَيةً ، أعطى ابن عاتيكة ، الذي ما فَوْقَهُ سُلُطَانَهُ وَعَصَا النّبِي وَخَاتَماً أهْلُ المَشارِقِ وَالمَغارِبِ ، إذْ رَأُوْا

يَرْجُونَ سَيْبَ نداكَ غيرَ المُمحِلِ الْحَلْلِ الْاجْلُلِ عَيْرُ اللَّجْلُلِ الْاجْلُلِ الْاجْلُلِ الْاجْلُلِ الْاجْلُلِ الْاَجْلُلُ لِاللَّهِ وَالْكَلْكُلُ الْاللَّكُلُ كَلَّ الْمُعْمَدُ اللَّهِ وَالْكَلْكُلُ الْمُلْكُلُ كُلِ اللَّهِ وَالْكَلْكُلُ الْمُلْكُلُ كَلَ اللَّهِ مَا فِيهِ ، ذَكُرُ مُحَمّد لمْ يُنْحَل مَا فِيهِ ، ذَكُرُ مُحَمّد لمْ يُنْحَل مِا فَيه مِنْ مُنْحَمّد لمْ يُنْحَل مِنْ اللَّهُ الْمُلْلُلُّ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلِيلُولَ اللَّلْمُ اللَّ

### لنا السورة العليا

إذا عض بالأحياء محل فإننا وآن نكث الأوتار حَبالاً لمعشر، وإن نتكث الأوتار حَبالاً لمعشر، إذا جاش بحر العز منا تلاطمت

لَنَا السُّورَةُ العُليا على الزَّمنِ المَحلِّ الْقَمْنَا عَلَيْهُ غَيرَ مُنْتَكِينِي الحبلِ أَقَمَنْنَا عَلَيْهُ غَيرَ مُنْتَكِينِي الحبلِ أُوازِيُّ مِنَا بِالخُيُولِ وَبِالرَّجْلِ أُوازِيُّ مِنَا بِالخُيُولِ وَبِالرَّجْلِ

١ الواحفين : أراد واحفاً ، وهو واد ، فثناه .

٢ ألحران : باطن العنق . الكلكل : الصدر .

٣ السورة : المائزلة ، الشرف .

### شكونا إليك الجهد

يمدح الوليد بن عبد الملك

أقامت على أموالينا آفة المحل ولا مر تع في حزن أرض ولا سهل على الجهد والبلوى التي كنت قد تُبلي

## أبت يده إلا انبساطاً

يمدح الحكم بن أيوب بن أبي عقيل ، وكان على البصرة، وهو ابن عم الحجاج وصهره على أخته.

وأغيد من من النعاس بعظمه، وأغيد من النعاس بعظمه، أقمننا به من جانبيها نجيبة الحرى برووسهم

١ المن : القوة . و من النعاس عظمه : أضعفه ، والباء بعظمه زائدة .

٢ جانبيها : أي جانبي الإبل . وأقمنا به : أي أقمنا بالأغيد لأنه خشي أن يسقط من النعاس .
 الجدد ، الواحدة جدة : الطريقة . الشعل : البيض ، أراد حتى رأى طرائق الصبح في بقايا الليل .

إذا سَأَلُونِي مَا يُدَاوِي عُيُونَهُمْ رَفَعْتُ لَمُمْ باسْمِ النَّوَارِ ليَدْ فَعُوا وَكُنْتُ بِهَا أَجْلُو النَّعَاسَ وَبَاسْمِهَا ومَا ذُكرت بَوْماً له عند حاجة ، إلينك ابن أيوب ترامن مطيتي، إذا مَنكِبٌ من بَطن فَلج حَبا لها ، لتَلْقَى امراً ذا نِعْمة عِنْد رَبّها، أبت يدُهُ إلا انبساطاً بمالها ، أبَّا يُوسُفِ رَاحَيْتَ عَنِي مَخانِقي، وَطَامَنْتَ نَفْسِي بَعْدَمَا نَشَزَتْ بها فَمَا تَحِيَ لَا أَرْهَبُ وَإِنْ كُنْتُ جَارِماً، كَأْنِّي، إذا ما كُنتُ عندك ، مُشرِفٌ

بوَقِعَةً بَازِ لا تَحُلُ لَمُ رِجُلًا ا نُعاساً وَدَيجُوجاً ، أسافِلُهُ جَئْلًا أنادي إذا رِجْلي وَجَدَّتُ بهَا مَذَّلاً وَإِن عَظُمَّت، إلا يكُون لَهُ شُغلا لتَكْفَاكَ تَرْجُو مِن ْ نَدَاكَ لِمَا سَجِلا طَوَتْ غُوْلُهُ عُنها وَأَسرَعَتِ النَّقلا به يتجمع الأعلى لراكبها الشملا إذا ما يد كانت على مالها قُفلا وَأَتْبَعْتَ فَضَلاً لَسْتُ ناسِيَه فضَّلا مَخاوِفُ لَم تَــَرُكُ فُواداً وَلا عَقَـٰلا وَلَوْ عَدَ أعدائي عَلَيْ لَهُمُ ذَحُلا على صَعب سلمي حيثُ كان لها فَحلا

١ ما يداوي عيونهم : أراد نومة ، كوقعة الطائر البازي ، أي قصيرة . لا تحل لهم رجلا : لمله أراد أنها لا تنزلهم عن ظهور نياقهم .

٢ الديجوج : الليل المظلم . الحثل : الملتف

٣ المذل : الحدر ، وكان من عادة البدو أن الواحد منهم إذا خدرت رجله دعا باسم من يهوى ليذهب الحدر عنه .

علن فلج : موضع . حبا : ارتفع وامتد على وجه الأرض . غوله : داهيته .

ه سلمى : أحد جبلي طيء أجأ وسلمى . شبه أعلاه بالفحل .

وكم مثل مذي من عَضُوضٍ مُلحّة فيدًى لك أمتي عند كُل عظيمة دَ فَعَنْتَ ؛ وَمَخشِيٍّ رَداها مَهيبَة ٍ ، وَكُنْتُ أُنَّادِي باسمِكَ الْحَيْرَ للَّتِي كَفَيْتَ الَّتِي يَخْشَينَ منها كَمَاكَفَى وَيَوْمِ تُرَى فِيهِ النَّجُومُ شَهِدْتُهُ، كَنَانَ ذُكُورَ الْحَيْلِ فِي غَمَرَاتِهِ صَبَرْتَ بِهِ نَفْساً عَلَيْكَ كَرِيمَةً، تَجُودُ بِهَا لِلَّهِ تَرْجُو ثُوَابَــهُ ، وَ فِي ، إذا ضَن البَخيل عَالِم ؛ حَلَفْتُ بِمَا حَجَّتْ قُرْيَشٌ وَنَحْرَتْ، لَقَد أُد رَكت كَفَاكَ نَفْسِي بَعدما بَنِّي لَكَ أَيُّوبٌ أَبُوكَ إِلَى الَّتِي

عَلَيَّ تَرَى مِنْهَا نَوَاجِذَهَا عُصُلًا إذا أنا لم أسطع لأمثالها حملا جعَلْتَ سبيلي من مطالعها سهلا تَهِ خَافُ بِنَاتِي أَنْ تُصِيبَ بِهَا ثُكُلا رأبُو خالِدٍ بالشَّأْمِ أَخْطُلَةَ القَتْلَى ۗ تَعَاوَرُ خَيْلًاهُ الأسينة وَالنَّبْلًا" يَخُضُن َ، إذا أَكْرِ هن َ فيه، به ِ الوَحلا وَقَدُ عَلَيْمُوا أَلاَّ تَضَنَّ بَهَا بُخُلا وَلَيْسَ بَمُعُطِّ مِثْلَهَا أَحَدٌ بَدُلا وَ فَيُّ إِذَا أَعْطَى بِذُمَّتِهِ حَبُّلًا غَداةً مَضَى العَشرُ، المُجلَّلة الهُدلا هُوَيْتُ وَلَمْ تُثْبِتْ بِهَا قَدَمٌ نَعْلا تُبادِرُهُمَا الأَيْدِي ، وَكُنْتَ لهَا أَهلا

١ العضوض : أي داهية عضوض ، شديدة . نواجذها : أنيابها . عصلا : معوجة ، كأنياب الأسد .

٣ قوله : أخطلة القتلى ، هكذا في الأصل ولم ندرك المراد من هذه اللفظة .

٣ ترى فيه النجوم : أراد أن تكاثف الغبار حجب نور الشمس فظهرت النجوم في النهار .

<sup>؛</sup> الحبل : الجوار .

ه الهدل : المسترخية المشافر .

أبُوك الذي تدعو الفتوارس باسمه أبُوك الذي تدعو المتوارس باسمه أب يجبر المتولى به موتتملاه أب للقد عليم الأحياء بالغتور أنتكم ، وتتمله وأضحت بأجراز محول عضاهها وراحت مراضع النساء البيكم وجاءت مع الأبرام تمشي نساؤها من المانحين الجار كل ممنع من المانحين الجار كل ممنع توارثوا

إذا خطرات يوماً أسنتها بسلاا بنحور فرات لم يكن ماوها ضحلاا الخاهيم فضلا المت التكباء أن أكثر هم فضلا من الجدب إذ مات الأفاعي بها هر لاا سواغب لم تلبس سواراً ولا ذبالا الل حُجر الأضياف تلتمس الفضلا فووز إذا اصطكت مفر مقرمة عصلا كرام مساعي الناس والحسب الجزلا

4

١ البسل : البُدة ، العبوسة من الغضب أو الشجاعة .

٢ الضحل : الماء الرقيق .

٣ الأجراز ، الواحدة جرز : السنة المجدبة . العضاه : شجر شائك ، الواحدة عضاهة . مات
 الأفاعي هزلا : لأن الجدب قتل الحشرات التي تغتذي بها .

<sup>؛</sup> سواغب : جائعة . الذبل : اسورة شبيهة بالقرون .

ه الأبرام ، الواحد برم : الذي لا يدخل في الميسر .

٦ الممنح : السهم يستعار لفوزه . المقرمة : السهام التي قرمت وحز في صدورها .

## مقاحيم في غمر الكريهة

لسنت بيلاق مازنياً مُقنَعاً تُسارع في المعروف فيتيان مازن، وتتحمي حماها ، والمنايا شوارع وتتراب أثاء القروح ، إذا وهت ، فنيعم مناخ الكل أرعى ركابه ونعم مكاف الحائفين وحيرزهم وتعم مكاف الحائفين وحيرزهم معاشير ركابون قردودة الوغى، مقاحيم في غمر الكريهة لاترى بكوف السيوف بالحدود إذا انحنى ،

متخافة مون ، أو متخافة نائيل وتفعل المناسل المناسل المناصل ال

١ المخايل : المفاخر .

٢ تمري : تستدر . وأراد بالدر الدماء على الاستعارة .

٣ ترأب : تصلح . الأثآء ، الواحد ثأي : الفساد . الدر ، : الدفع الشديد .

٤ الكل: الضعيف ، اليتم ، العيل.

ه الموائل ، من واءله : لِحاً إليه .

٣ القردودة : فقارة الظهر الوسطى ، استعارها للأمر العظيم . خام : جبن و نكص .

للوف، من قولهم : أصبح فلان يلوف الطعام لوفاً حتى اعتدل واستقام شبعاً، فيكون المراد
 بيلوف السيوف : أنه يشبعها من الخدود .

إذا مَازِن شَدَت إلى الحَرْبِ أُزْرَها، بيم يُدُرِكُ الذِّحْلُ المُجَرِّبُ فَوْتُه،

#### وحاجة لا يراها الناس

وَحَاجَةً لِا يَرَاهَا النَّاسُ أَكْنُهُمَا بَينَ الْجَوَانِحِ لَوْ يُرْمَى بَهَا الْجَبَلُ؛ لَا عَلَم عُرْضِيَّهُ النَّقَلَ " لَطَلَ يُحسِبُ أَنَّ الأَرْضَ قد حَملت في تُنْرَيْهِ لِمَّا عَلَا عُرْضِيَّهُ النَّقَلَ "

.....

١ شدت للحرب أزرها : أي تهيأت للحرب وأسرعت .

٢ الأبلح : أراد المخاصم وهو على غير حق .

٣ قتريه ، الواحد قتر : الجانب . عرضيه : صعبه .

### إذا عدد الناس المكارم

قال لسلم بن زياد ابن أبيه :

### أنت من البغال

يهجو عمر بن عبد الله بن معمر التيمي

إنْ تَكُ دارِمَ القَدَمَينِ جَعْداً ثُمَالِيّاً ، فإنني لا أبساليًا إذا سَبَقَتْ قُرَيْشٌ يَوْمَ مَجْدٍ ، فَهُمْ خَيْلٌ ، وَأَنْتَ مِنَ البِغالِ

١ أراد بالمشعرين : المزدلفة وعرفات ، وهما من مناسك الحج. . قيل كان العرب في الجاهلية
 إذا وقفوا في هذين المنسكين عددوا مآثرهم .

٢ يردي ، من أرداه : ألبسه الرداه ، كناية عن أنه شمله بمعروفه .

٣ دارم القدمين : أي تمثي في ثقل وعجلة . الجمد : البخيل . الثمالي ، من تثمل ما في الإناء :
 شرب ثمالته ، أي ما بقى فيه من ماء وغيره ، كناية عن بخله .

#### سيفها وهلالها

يمدح مسمع بن المنذر بن الحارود

إذا مسمع أعطتك يَوْماً يتمينه شمال من الأيمان خير عطية، لَهَا سُورَةٌ كَانَ الْمُعَلِّي بَنِّي لَمَا مِنَ النَّاسِ إلا مِن قُرُيشِ وَدارِم ، أعِد لي عَطاءً كُنتَ عَوّد تني له ، وَرِثْنُهُ عَنِ الجَارُودِ قِدْراً وَجَفَنةً " مِنَ السُّودِ يَحْمِلُنَ اليَّتَامِي كَأْنَّهُمْ \* تَرَى النَّارَ عَن مِثْلِ النَّعامَةِ حَوْلِهَا لَهُ رَاحَةٌ بَيْضَاءُ يَنْدَى بَنَانُها ، فَدُ ونك مذي من ثنائي ، فإنها وَأَنْتَ لَعَبْدِ القَيسِ سَيْفٌ تَسُلَّهُ

فَعُدُ تَ غَداً عاد تَ عَلَيكَ شمالُها يُهَانُ وَيُعْطَى فِي الحَقَائِقِ مالُها متكارم ما كانت بدان تنالها إذا سَبَقَ الْأَيْدِي القصَّارَ طُوَّالُهَا جدا دَفْقة كانت غزاراً سيجالها كَثيراً،إذا احْمَرُ الشَّتَاءُ، عِيالُها فراخٌ على الأوراك زُعْبٌ حصالُها لهَا شُطَبٌ تَطَفُو سماناً متحالها" قليل"، إذا اعتل البَخيل ، اعتلالها لَهَا غُرّة 'بَيْضَاء 'بَاق جَمالُها عَلَى مَن يُعاديها ، وَأَنْتَ هِلالُها

١ الجدا: المطر العام.

٢ الحصال : الحواصل ، وأراد بزغب الحصال ، أن هذه الفراخ لا تزال صغيرة .

٣ شبه القدر بالنعامة في سوادها . الشطب : الطرائق ، الواحدة شطبة . المحال ، الواحدة محالة :
 الفقرة من فقر ظهر البعير وغيره ، وأراد هنا ظهر البعير أو سنامه .

## كأنهم سيوف

قال لبني عجل :

غَطَارِيفُ مِن عِجْل رِقَاق نِعَالُها سُيُوف جَلا الأطْباع عَنها صِقَالُها

سَعَى جارُها سَعْيَ الكِرَامِ وَرَدَّها يَجُرَّونَ أهْدابَ اليَماني كَأْنَهُمْ

### أذلة خزايا

قال في يوم كاظمة :

خَزَايا، فَفَاظَتْ فِي الوَثَاقِ وَفِي الأَزْلِ الْ وَحَرْبُ تَمِيمٍ ذَاتُ خَبَلٍ مِن الْحَبَّلِ وَ حَرَّبُ تَميمٍ ذَاتُ خَبَلٍ مِن الْحَبَّلِ وَ آبَ مُولِّوكُم فَرَاراً مِنَ الْقَتَّلِ الْمُ

لَقَدُ رَجَعَتْ شَيْبَانُ ، وَهِيَ أَذِلَةٌ وَكَانَ لَهَا مَاءُ الكُوَاظِمِ غُرَّةً ، وَكَانَ لَهَا مَاءُ الكُوَاظِمِ غُرَّةً ، فَمَا رِمْنُمُ حَتَى لَقَيْنُمْ حِمامَكُمْ

١ الأزل: الضيق والشدة .

٢ رمتم ، من رام يريم : زال وفارق ، وتباعد .

#### في يدك العقوبة والنوال

قال لبلال بن أبي بردة:

جَلا ظلْماءَها عَني بِلال تُعَاوِنُها ، إذا نهضَت ، شِمال وَفي يَدِك العُقُوبة والنسوال وَفي يَدِك العُقُوبة والنسوال مَا يَشخص حين يرى الهِلال معن الأحساب إذ جد النضال لكعبته ، وما ضمت إلال محكة ، حيث ألقيت الرحال عملكة ، حيث ألقيت الرحال قواف تحثها النوق العجال وقواف تحثها النوق العجال به الشم الشم الشماريخ الطسوال به الشم الشماريخ الطسوال

وَمُظْلُمة عِلَى مِن اللّيالي ، بيخير يتمين مد عُو للبّر ، بيخير يتمين مد عُو للبّر ، بيخقي أن أكون إليك أسعى ، ترى الأبْصار خاشعة إليه ، رأيتك قد نصلت وأنت ترمي فإني والذي حجت قريش فريش وإني حافظ ، فاحفظ يتميني لتر تحيلن إليك ببطن جمع لن أب يعلو وتنمي

# الخبر في كفي بلال

قال لبلال بن أبي بردة:

رَأْبِتُ بِلِالاً بِسَنْتَرِي بِتِلادِهِ هُوَ الْمُسْتَرِي مَا لا بُنَال بَمَا غَلا وَمَن يَطَلِب مَسْعاة مَا قَد بَنَى له وَمَن يَطَلِب مَسْعاة مَا قَد بُنَى له رَأْبِتُ أَكُفّاً قَصَرَ المَجد دُونَها، هما خير كفتي مُستَغاثٍ وَغيره . هما خير كفتي مُستَغاثٍ وغيره . يُطيع رجال ناهيات عن العلكي . فتي يهب الجُر جُور، تحت ضروعها فتي يهب الجُر جُور، تحت ضروعها جرى من مدًى فوق المئين فلمجد وجاء ، وما مس الغبار عنانه ، فإنها فقد ونك هذي يا بلال ، فإنها

متكارم فضل لا تُنال فواضِله من المنجد ، والمنظول رام يناضِله ابنوه أبو موسى تصعد أوافِله وكفا بيلال فيهما الحير كاميله وكفا بيلال فيهما الحير كاميله اذا مل بتخيل القوم عرد نافِله ويتأبى بيلال ما تُطاع عواذيله بننات دَجُوجي ، صغار جوافِله له له أذ جرى منهن فتحلا يقابيله مليحا على الشاو البعيد منافيله مليحا على الشاو البعيد منافيله النيك عما تنمى الكريم أوافيله

١ عرد : انحرف ومال عن الطريق .

٢ الحرجور : الإبل الكثيرة الكريمة . الدجوجي : الأسود، وأراد فحلاً دجوجياً . جواثله:
 صغاره .

#### إذا وعد الحجاج

قال يمدح الحجاج:

إذا وَعَدَ الحَجَاجُ أَوْ هُمَ أَسْقَطَتُ لَهُ صُولَة مَن يُوقِهَا أَن تُصيبة ، وَلَمْ أَرَ كَالْحَجَاجِ عَوْناً عَلَى التَّقَّى، وَمَا أَصْبَحَ الحَجَاجُ بِتَثْلُو رَعِيَّةً \* وكم من عشي العينين، أعمى فواده بسَيْف به لله تَضْربُ مَن عَصَى شَفَيتَ مِنَ الدَّاء العراقَ فلم تدع وَكَانُوا كَذِي داء ، أَصَابَ شِفاءَهُ كُوَّى الدَّاءَ بالمِكُوَّاةِ حَيْ جَلَا بِهَا وَكُنْنَا بَأَرْضِ يَا ابنَ يُوسُفُ لُمْ يُكُنُنُ يرَوْنَ إذا الحصمان جاءً ا إليهم، وَمَا تُبْتَغَي الحاجاتُ عندكَ بالرُّشِّي،

متخافتُهُ مَا في بُطُون الحَوَامل يعش وهو منها مُستَخف الحصائل ا وَلا طَالباً يَوْماً طَرِيدَة تَابِلِ ٢ بسيرة مُخْتَال ، ولا مُتَضَائِل أَقَمْتَ وَذِي رَأْسِ عَن الحَقِّ ماثل على قصر الأعناق فوق الكواهل به ريبة بعد اصطفاق الزلازل " طبيب به ، تحت الشراسيف داخل عن القلب عليي كل جين وخايل يُبَالِي بها ما يَرْتَنْبِي كُلُ عَامِلِ أحقتهما بالحق أهل الجعائيل وَلا تُقْتَضَى إلا بما في الرّسائل

١ الخصائل ، الواحدة خصيلة : العضلة ، وأراد بمستخف أنه لا ترتمد عضلاته خوفاً .

٢ التابل : صاحب الحقد والعداوة والثأر .

٣ الزلازل: الشدائد والأهوال.

رسائيل ذي الأسماء من يلعه بها وَهُمُ لَيْلُةَ الأهْوَازِ حِينَ تَتَابَعُوا، كَفَاكَ بِحَوْل مِن عَزيز وَقُوَّة ، فأصْبَحتَ قد أَبْرَأَتَ ما في قُلُوبهم فَمَا النَّاسُ إلا في سبيلين منهما: فَجَرَّد ْ لَمُم ْ سَيْفَ الْجِهادِ ، فإنها وَلا شَيءَ شَرٌّ مِن ْ شَرِيرَة خَائِن هيَ العارُ في الدُّنيَّا عَلَيْهُ ، وَبَيْتُهُ أظُنُ بَنَاتِ القَوْمِ كُلُّ حَبِيتَة فَبَدَ لَهُم ما في العيابِ ، إذا انتهوا سُينُوفَ نَعَامٍ غَيرَ أَنَّ لَحَاهُمُ عسى أن يذُ دن الناس عنكم وإذا التقت

يتجيد خير مسوول عطاء لسائيل وَهُمُ عَدُوْ وَخاذِل وَأَعطَى رِجالاً حَظَّهُم ۚ بالشَّمائيل مِنَ الغيش من أفناء تلك القبائيل سَبِيلٌ لحَق أو سبيلٌ ليباطيل نُـُصِـرْتَ بتَـفُـوْبِض ِ إلى ذي الفَـوَاضِل ِ بجييء بها يتونم ابنتلاء المحاصل بهمَا يَوْمَ يَكُفَّى اللهُ شَرُّ المَداحِلِ سيمنعن منهم كل ود والله إليكُن "، وَاستبْدَ لَن عَقْدَ المَحامِلِ ا على ذَقَنِ الأحناكِ مِثْلُ الفَلائيلِ " أَسَابِيُّ مُجْرِ للقِتَالِ وَنَـــازِل ۗ

١ ابتلاء : اختبار . المحاصل : ما حصله الإنسان بعمله ، ولعله أراد يوم الحساب .

٢ أراد بالمداحل : البيوت ، وهو من الدحل : نقب ضيق الأعلى و اسع الأسفل .

٣ الحبية ، من حباه : حماه ومنعه .

إذا انهزمت الرجال إليكن فاجعلهم نساء وصرن أنتن رجالا و تقلدن سيوفهم .

ه أي أن أو لئك الرجال كالنعام الجافل جبناً وخوفاً ، ولكن يفتر قون عن النعام بأن لهم لحى . الفلائل ، الواحدة فليلة : الخصلة من الشعر .

٦ أسابي ، الواحدة أسبية : الطريقة من الدم .

وَمَا القَوْمُ إِلا مَن يُطاعِن في الوَغى، فيد كى لك أُمي اجعل عليهم علامة ، فرريل بين المؤمنين وبينهم ، فكل قوم شر مينهم ، غير أنهم

ويتضرب رأس المُستَميت المُنازِلِ وَحَرِّم عَلَيهِم صَالحاتِ الحَلائِلِ إِذَا دَخَلُوا الأسواق وسط المَحافلِ إِذَا دَخَلُوا الأسواق وسط المَحافلِ تَطُنُنَهُم أُمْنُالُ وَكَابُلِ

\* \* \*

ترى أعين الهك كى إليه ، كأنها براقين فياضا ، كأن جفانة براقين فياضا ، كأن جفانة وقائلة لي: ما فعك ت ، إذا التقت فقلت لها: ما باحتيال ولا يد ولكن ربي رب يونس إذ دعا دعا ربة ، والله أرحم من دعا، وما بين الايام إلا ابن ليلة وما بين الايام إلا ابن ليلة فيما حية يرقى أشد شكيمة ، فنا خافف فيما حية يرقى أشد شكيمة ، بحيد إذا الحجاج لان ، وإن يتخف بحيد إذا الحجاج لان ، وإن يتخف

عُيُونُ الصُّوارِ حُومًا بِالمَناهِلِ المَوابِ زَرُودَ المُرَعاتُ العَدامِلِ المَوَانِلِ المَنايا القوانِلِ المَنايا القوانِلِ المَخَدَّ مِنَ الغُمتَى، وَلا بالجَعائِلِ مِنَ الغُمتَى، وَلا بالجَعائِلِ مِنَ الخُوتِ فِي مَوْجٍ مِن البحرِ سائلِ مِنَ الحُوتِ فِي مَوْجٍ مِن البحرِ سائلِ وَأَدْ فَاهُ مِنْ داعٍ دَعا مُتضائِلِ وَأَدْ فَاهُ مِنْ وَالدَّهِرُ جَمَّ التَلائِلِ اللهِ لَذَنْ فِي ، وَإِذْ قَلْبِي كَثِيرُ البَلابِلِ اللهِ لَا مَثْلُ هَذَا مِنْ شَفِعٍ مُناضِلِ وَلا مَثْلً هَذَا مِنْ شَفِعٍ مُناضِلِ لَكُ غَضَباً يَضْرِبُ برِفْقِ المُحاولِ لِهُ مُخْولِ المُحاولِ المُعَامِلِ المُحاولِ المَحْولِ المُحاولِ المَحاولِ المَحاولِ المُحاولِ المُحا

١ الهلكي : الفقراء . الصوار : القطيع من البقر .

٢ الجوابي ، الواحدة جابية : الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل . زرود : موضع . العدامل ،
 الواحد عدمل : كل ضخم قديم .

٣ ابن ليلة : الهلال . التلاتل : الزعازع .

البيضاء : كانت دار الإمارة بالبصرة .

# متى تلق أعدائي

إنّ رجال الرّوم يعرف أهلها وَإِنْ تَـَأْتِ أَرْضَ الأَشْعَرِينَ تَجِدُهُمُ وَمَا مِن مُصَل مِن تَعرِفُ الشَّمس عَينُه فَتَسَالَهُ عَني ، فيعيا بنسبتي أنا السَّابِقُ الْمَعرُوفُ يَوْماً إذا انجَلَتْ رَفَعْتُ لِسَانِي عَن ْ غُدانَةً بَعدَما فَلَا أُعْرِفَنْكُم \* بَعْدَ أَن كَانَ مِسحَلِي وَأَنْتُم \* أَناس تَمْلِكُون أَمُور كُم \* فَإِنَّ احْتِمَالَ الدَّاءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ وَأَيْنُكُم ُ إِذْ جَدَّ جِدِّي وَجَدُّ كُمْ وَمَا كُنتُ أَرْمِي قَبُلْكُمُ مِن قَبِيلَةً فإن تَنهَكُم عَني العِظاتُ، فإنني مَنَّى تَلُقَ أعدائي تَجد في وُجوهِهم ْ

حَديثي، وَمَعرُوفٌ أبي في المَنازل يَخافُونَنِي ، أَوْ أَرْضَ تُرُكِ وَكَابُلِ إذا طلَعَتْ، أوْ تنائيه غير عاقبل وَلا اسمي وَمَن مُعيا سِماك الأعازِل عَجاجَةُ رَيْعانِ الجيادِ الأوَائِلِ وَطَيْنَتُ كُلِّيبًا وَطَنَّاةً الْمُتَنَّاقِلِ شَمِيطاً ، وَهَزَتْنِي كِلابُ القَبائيلِ ا تَكُونُونَ كَالمَقتُولِ غَيْرِ الْمُقاتِلِ على المرُّء ذو ضيم شديد التالايل ٢ يُنيخُ معاً عند اعتراك الكلاكيل رَمَتُ غَرَضِي إلا بصَقْعِ المُعاوِلِ" أناً الرَّجُلُ الرَّامي فريس المُقاتيلِ وَأَقْفَائِهِم مِنِّي أَخَادِيدَ وَابِلٍ ا

١ مسحلي : شيطاني ، وأراد شيطان شعره . الشميط : الذنب فيه سواد وبياض .

٢ التلايل : الأعناق ، الواحد تليل . ولعلها التلاتل : أي الإزعاج والإقلار

٣ الصقع: الضرب على الرأس.

<sup>؛</sup> الأخاديد ، الواحد أخدود : الحفرة الطويلة . الوابل : المطر الشديد .

## هو البيت بيت ابني نفيل

يمدح قطن بن مدركة الكلابسي ، وكان على البحرين

أَقُولُ لَمَنْحُوضٍ أَعالَى عِظامِها ، يَجُرَّ أَظَلاَ ها السّرِبِحَ المُنعَلاَ شَرِيكَةً خُوصٍ فِي النَّجاءِ قد التقت عُراها وأجهتض الجنين المُسَرُبلاً تَسَنَى مِن الأحلاقِ ما كان دُونَهُ ، وَفَكَ مِن الأرْحامِ ما كان مُقْفَلاً هَوَاجِرُ يَحْلُبُن الحَميم ، وَماكِد من السّيرِ لم تطعم مندًى ومَنزِلا فَوَرَاءَ أَدْنَى ما بها الحيس لا ترى بها العيس لو حكت بها متعللا ومُحتقرِين السّير قد أنهجت لهم سرابيل أبثقاها الذي قد ترعبك الأعبيل العراقيب أخيبكا العيس العراقيب أخيبكا المنافقة الذي العراقيب أخيبكا المنافقة الذي العراقيب أخيبكا المنافقة النافي العراقيب أخيبكا النافي العراقيب أخيبكا المنافقة النافقة النافقة

١ أراد بالمنحوض : ناقته . والمنحوض : التي نحضها السير ، أذهب لحمها . أظلاها ، الواحد أظل :
 باطن الخف . السريح : الدم السائل المستطيل اليابس .

٢ الحوص: الغائرات العيون ، وأراد النياق ، الواحدة خوصاء . النجاء : السرعة . التقت عراها: أي أن عرى أنساعها قلقت لضمرها ، فالتقت عراها . المسربل : أي الذي خرج من بطن أمه وعليه سلاه ، أي الجلدة التي يكون ضمنها الولد في بطن أمه .

٣ تسنى : تسهل و انفتح . الأحلاق ، الواحدة حلقة : وأراد حلقة الرحم .

٤ هواجر ، الواحدة هاجرة : الناقة الفائقة ، أو لعله أراد بها السائرة في الهاجرة ، أي عند اشتداد الحر . الحميم .: أراد العرق الساخن . الماكد : الناقة التي نقص لبنها . المندى : من ندى الإبل وهو أن يوردها فتشر ب قليلا ، "ثم ير عاها قليلا ثم يردها إلى الماء . المنزل : المنهل ، ولعله من أرض نزلة : أي زاكية الزرع .

ه أنهجت : بليت . تر عبل : تقطع .

٦ العراقيب ، الواحد عرقوب : منتحى الوادي ، والطريق في الجبل . الأخيل : طائر مشؤوم ،
 أو هو الشقراق. سمي لاختلاف لونه بالسواد والبياض .

ظُهُورَ المَطايا يَتَرُكُ الصُّلبَ أَجْزَلاا بطاعتيه عيند الذي قد تحملا لَكَانَ على الميزَانِ حلمُكُ أَثْقَلا بكَفَيْكَ ، فاسمع شعر من قد تنتخلا عَلَيْها ، وَلا مَن ْ حَوَّلُوهُ اللُّخَبَّلا ْ وَأَعْيِتُ مَرَاقيها لَبيداً وَجَرُولًا أرَاهُ المَنَايَا بَعْضُ مَا كَانَ قَوَّلا ۚ إلى المَجد إلا كان بينتُك أفضلا كلابٌ وَكَعْبٌ ذِرْوَةً لن تُحَوَّلا وَعَمَّاً فَقَد ، يَوْمَ الرَّهانِ ، تمهّلا " إلى كلَّ فَرْع ِ كانَ للمَجْد ِ أَطُولًا صَفِيةٌ ، يَتْقُلُ عزُّهُ أَنْ يُحلَحَلاا سماكين للهلككي إذا الغيث أيجلا

ذُبُاباً حُساماً ، أوْ جَناحَيْ مُقَطِّع قَوِيُّ أَمِينٌ لابن يُوسُفَ مُجزِىءً" وَلَوْ وُزِنْتُ سَلَمَى بَعْلَمِ ابْنِ مُدُولِكِ سأجْزِيكَ مَعرُوفَ الذي نِلْتَني بِه قَدْسَائِدَ لَم ْ يَقَدْرِ زُهَيْرٌ وَلَا ابْنُهُ وكم عستطع نسج امرىء القيس مثلها، وَنَابِغَنِّي قَيْسِ بنِ عَيلانً، وَالذي فَمَا فَأَضَلَتْ بَيْناً بِبَيْنِكَ عَامِرٌ هُوَ البَيْتُ بَيْتُ ابْنِيْ نُفَيْلِ بني لهُ أرَى ابني ْ نُفَيِّل مَن يكون ُ أَباً لَه ُ عَلَى مَن جَرَى، وَالرَّافِعِينَ أَكُفَّهم وَمَن ْ يَكُ ٰ بَينَ الْحَالِدَ بِن وَأُمُّهُ ۗ وَكَانَ أَبُوهَا وَابْنُهَا خَيرَ عَامِرٍ ،

١ الذباب : حد الحسام ، استعاره للاخيل . مقطع ظهور المطايا : أراد به الغراب . الأجزل : غارب البعير الذي قطعه الرحل .

٢ المخبل : هو المخبل السعدي الشاعر .

٣ لبيد العامري . جرول : الحطيئة .

إراد بالذي أراه المنايا بعض ما قاله : طرفة بن العبد .

ه تمهل : أي أنه سبق متمهلا من أسرع يوم الرهان .

٦ الحالدان : خالد وخليد ابنا نفيل .

أرَى المُفْسِمَ المُختارَ عَيْلانَ كُلُهَا، بَنُو أَنْفِ قَرْم لَمْ يُدَعِثْرُ سَنَامُهُ إذا واضحوه للجد جاءت دلاؤه لمُم طُرُق عادية يهنتدى بها، بنو عامر قمقام قيس ، وفيهم

إذا هُوَ لَمْ يَذْ كُرْ نُفَيْلا تَحَلّلاً وَكُوسُلاً وَكُوسُلاً وَكُوسُلاً مُسْلِدً مُرْسَلاً مَلاً مَلاً مَلاً مَلاً مَلاً عَلَاءً إذا سَجَلًا مِن المَجدِ شَوّلاً وَهُمْ خَيرُ قَيْسٍ آخِرِيّاً وَأُولاً مَعاقِلُ جَانِيها إذا الورْدُ أَثْعَلاً وَعَلاً مُعَاقِلُ جَانِيها إذا الورْدُ أَثْعَلاً وَعَلاً وَعَلاً وَعَلاً وَالْعَلاً وَعَلاً وَالْعَلاً وَالْعَلاً وَالْعَلَا الْعِرْدُ الْعَلَا الْعِرْدُ الْعَلَا الْعِلْمُ الْعَلِيْمُ الْعَلَا الْعِلْمُ الْعُلَامُ الْعِلْمُ الْعَلَامُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعَلَامُ الْعِلْمُ الْعَلَامُ الْعِلْمُ الْعَلَامُ الْعِلْمُ الْعَلَامُ الْعِلْمُ الْعَلَامُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعَلَامُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُ

# إليك أمير المؤمنين أنختها

يمدح الوليد بن عبد الملك

سَلَوْتُ عَن الدّهر الذي كان مُعجباً، وَأَيْفَنْتُ أُنّي لا مَحَالَةَ مَيّتٌ ، وَإِنّي الّذِي لا بُدّ أَن سَيُصِيبُهُ فَمَا أَنَا بَالباقي، وَلا الدّهرُ، فَاعلَمي

وَمثلُ الذي قد كان من دَهرِنا يُسلي فَمَنتبِع آثار من قد خلا قبلي فمنتبع آثار من قد خلا قبلي حيمام المنايا من وقاة ومن قتل براض بما قد كان أذهب من عقلي

أي تحلل من قسمه خشية من أن يأثم .

٢ يدعثر : يفسد . أراد أنه لم يركب فيذلل لأنه أصيد ، أي رافع رأسه كبرياء ، والمراد أنه صعب
 لا يلين .

٣ واضحوه المجد : أي طلبوا أن يوضح كل منهم مجده أي يكشفه . شول : قل ماؤه .

القمقام : العدد الكثير . الورد أثعل : أي از دحم .

مَظَالَمَهُ عِندي، وَلا تاركاً أكْلَى وَكُلُّهُمُ قَد كانَ فِي غبطة مثلى بَقَيَّةً دَهُر لَيسَ يُسبَقُ بِالذَّحل ا وَجَارَيتُ بِالنُّعْمَى وَطَالَبَتُ بِالتَّبْلِ ٢ ضريع زمان ، لا أمر ولا أحلي ا بركتاب هتول ليس بالعاجز الوغل مُلاءً سَمُوم لم يُسَدِّينَ بالغَرْل؛ فُضُول مُسيول البحر من مائه الضَّحل ِ تواثيم أطفال من السبسب المتحل جَرَى في مآفيها مرَاوِدُ من كُحُل ٍ • بقاياً نطاف في حواصلها تغلي كما استفرغ السافي من السَّجل بالسجل إ

وَلا مُنصِفِي يَوْماً، فأدرك عِندُهُ وأين أخيلا في اللذين عقيد تُهُم ، د عَنهُم مقادير ، فأصبحت بعدهم بَلَوْتُ مِنَ الدُّهرِ الذي فيه وَاعِظْ، وَجُرَّبْتُ عِندَ الْمُصْلِعاتِ، فلم أكن ۗ وَبَيْدًاءَ تَغْتَالُ المَطِيَّ قَطَعْتُها إذا الأرْضُ سَدَّتُهَا الهُوَاجِرُ وَارْتُدَتَ وَكَانَ الَّذِي يَبُدُو لَنَا مِنْ سَرَابِهَا وَيَدْعُو القَطَا فِيها القَطا ، فيُجيبُهُ دَوَارِ جُ أَخُلْفُنَ الشَّكِيرَ ، كأنَّما يُسِقِينَ بِالمَوْمَاةِ زُغْبًا نَوَاهِضًا ، تَمُعُج أَداوَى في أَداوَى بها استَقَت ،

١ الذحل : الثأر والعداوة والحقد .

٢ التبل: كالذحل.

٣ المضلمات : المصائب الثقيلة المعجزة . الضريع : الذليل .

السموم : الريح الحارة ، استعار لها الملاه بجامع الشمول . يسدين، من سدى الثوب: أقام سداه ،
 و السدى من الثوب : ما مد من خيوطه ، و هو خلاف اللحمة .

الدوارج، من درج الصبي : مثى . الشكير : الزغب ، وقوله أخلفن الشكير : أراد أنهن اكتسين
 ريشاً بعد الشكير .

٦ تمج : تقذف ، تخرج من فمها . الأداوى ، الواحدة أداوة : وعاه صغير من جلد ، وأراد هنا
 حواصل الطير أي أنها تمج من حواصلها في حواصل أفراخها .

وَقَد أَقطَعُ الْحَرْقَ البَّعيدَ نِياطُهُ ، تزَيّد في فتضل الزّمام ، كأنها كَأَن يَدَيْهَا فِي مَرَاتِبِ سُلَّمٍ ، تأوه من طُول الكلال وتتشتكي، إلينك أمير المُؤمنين أنتختها ، إلى خَيرِهم فيهم قَديماً وَحَادِثاً ، وَرِثْتَ أَبَاكَ الْمُلَكَ تَجَرِي بِسَمْتِهِ ، كداوُد إذ ولتى سُلينمان بعده يَسُوسُ من الحيلم الذي كان رَاجِحاً هُوَ القَمَرُ البَدُرُ الذي يُهتَدَى بِه أُغَرَّ تَرَى نُوراً لِبَهْجَةِ مُلْكِهِ ، يَفيضُ السِّجالَ النَّاقِعاتِ من النَّدي،

بمائرة الضَّبْعَين وَجناءَ كالهفُّل ا تُحاذيرُ وَقَعًا مِن ۚ زَنَابِيرَ أَوْ نَحْلِ إذا غاوَلتْ أُوْبَ الذُّرَاعينِ بالرُّجْلِ ۗ تأوُّه مَفْجُوع بشكل على تُكلِّ إلى خَيرِ مَن حُلّت له عُقد الرّحل مَعَ الحِلمِ وَالإيمانِ وَالنَّائلِ الجَزُّلِ كذلك خُوطُ النّبع يتنبُتُ في الأصل " خِلافَتَهُ نِحُلاً من اللهِ ذي الفَضْلِ بأجبال سلمتي من وقاء ومن عدل إذا ما ذوُو الأضغان جارُوا عن السبل عَفُواً طَلُوباً، في أناة وَفي رسل كَمَا فَاضَ ذُو مَوْجٍ يِقْمُتُصُ ۗ بَالِحَفَلِ ۗ

النياط من المفازة : بعد طريقها .. وأراد بمائرة الضبعين : ناقته . والمائرة : المتحركة . الضبع :
 العضد ، والإبط . الوجناء : الشديدة . الهقل : الفتي من النعام .

٢ غاولت : بادرت . أوب الذراعين : جمعهما في المشي . يقول : ناقته هذه خرقاء اليدين كأنها
 في مشيها تصعد في سلم .

٣ قوله : ورثت أباك الملك ، أراد ورثت عن أبيك الملك فنصب بنزع الحافض . السمت : القصد .
 الحوط : الغصن . النبع : ضرب من الشجر .

يقمص ، من قمص البحر بالسفينة : حركها حتى كأنها بعير يركض . الجفل : السفن ، الواحدة جفول .

وَمَن مُثْقَل خَفَّفْتَ عنه من الشِّقْل برآي جميع مستمر قُوَى الحَبْل مُبِيناً ، فقد أسمعت من كان ذا عقل وَقَدَ عُمْتَ فيهم بالبيان وَبالفَصْل ترَبُّص في شك من وأشفي من منثل ا رأى الحرْب أبدت عن نواجذها العُصل وَمَا الْمُكُسِّدُ الْمُغْبُونُ كَالرَّابِحِ المُغْلِي عيناد الحَصي الجون صد عن الفحل ٢ وَهُمْ كُشُفُ عندَ الشَّداثد وَالأزْل ٣ على الدَّاء لم تُدرك أقاصيه بالفُتل ؛ شفاء "، وكان الحلم يتشفي من الحمل دَوَاءٌ لَمُم عَبِرَ الدّبيبِ وَلا الْحَتْلِ \* عَلَيهم كَبَيتِ القَينِ أُغلِقَ بالقَفلِ أَبِاكَ وَأَدْلُوا فيهما معَ مَن يُدُلِي

وكم من أناس قد أصبت بنعمة ، وَمِنْ أَمْرٍ حَزْمٍ قَدْ وَليتَ نَجِيَّهُ ۗ قَضَيْتَ قَضَاءً في الحِلافَةِ ثَابِيّاً فمَن فذا الذي يَرْجو الحِلافة منهُم ، وَبَيَّنْتَ أَنْ لا حَقَّ فِيها لَخاذِل ، وَلَا لَامْرِيءِ آتَى الْمُضِلِّينَ بَيْعَةً ، وَمَدَّ يَدَأَ مِنْهُ لِبَيْعَةِ خَاسِرٍ ، وَعَانَدَ لِمَّا أَنْ رَأَى الْحَرْبَ شَمَّرَتْ، فَما بال أقوام بدا الغيش مينهم ، يُداوُونَ مِن قَرْح أدانيه قد عتا وَقد كانَ فيما قد تلوُّا من حديثيهم ْ وَإِلا ، فَإِن المَشْرَفِيَّةَ حَدُّهُمَا أو النَّفيُ حَتَى عَرَّضُ أَرْضٍ وَطُولُها وَقَدْ خَذَكُوا مَرْوَانَ فِي الْحَرْبِ وَابنَهُ

١ من مثل : أي من التمثيل به ، التنكيل .

٢ الخصي الجون : البكر الأسود .

٣ الكشف : المنهزمون، الواحد أكشف . الأزل : الضيق .

<sup>﴾</sup> أراد بالأداني: أعالي القرح. وبأقاصيه: أعماقه. الفتل، الواحد فتيل: ما يوضع في الجرح ليندمل.

ه الدبيب : الكذب والنميمة . الحتل : الحداع .

وكانا إذا ما كان يوم عظيمة ، انما فصلى على قبريهما الله ، إنما فقون تبما فازا به مين خلافة ، إنما بعافية كانت مين الله جكلت وكنت المصقى من قريش وكم يكن أشاروا بها في الأمر غيرك مينهم ، حباك بها الله الله الذي هو ساقها وسيقت إلى من كان في الحرب أهلها وما أصلتوا فيها بسيف عليمته ، وما أصلتوا فيها بسيف عليمته ، فنصحي لكم قاد الهوى من بلاد ه فنكم من بلاد ه

حَمولينِ للأثقالِ في الأمرِ ذي البَرْلِ المحكل المحكل في المنافعة منها على سُنة الرسل وزدت على من كان قبلك بالحصل المشارقة المنا الى مغرب الأمل الوطنيك فيهم وبغ كعب ولا نعل وولا كها ذو العرش نحلا من النحل المنا اليك فقد أبلاك أفضل ما يبلي الى واضح باد معالمه ، سهل الى واضح باد معالمه ، سهل ولا بسلاح من دماح ولا نبل الى منبت الزيتون من منبت النخل النخل

١ كانا : الضمير لمروان وابنه .

٢ بالحصل : أي بما حصلته وأحرزته .

٣ الأمل ، الواحد أميل : الحبل من الرمل ، يريد أنه نشر الأمن في المشرق والمغرب ، حتى منقطع التراب .

<sup>؛</sup> نحلا : عطية . النحل : العطية و الهبة .

# لحى كمخالي الشعير

خرج الفرزدق إلى أبي المهمل بن عبد الله من بني العدوية ثم أحد بني عقيل بن يربوع، فقال الفرزدق يمدحهم :

> وركب قد استرخت طلاهم من السُّرَى على ذي منار تعرف العيس متنه،

مُقيم لِلتَحْيَيْهُ النَّخَاعُ ، وَأَمْيَلُ الْمُعَلِّ اللَّهُمَالُ اللَّهُمِيْلُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمِيْلُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمَالُ اللَّهُمُمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ اللْلِيْلُولُ اللَّهُمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ اللْلِهُمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ اللْلِهُمِيْلُ اللْمُعْمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ اللِّهُمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ اللْمُعْمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ الْمُعْمِيْلُ اللْمُعْمِيْلُ اللَّهُمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلِيْلُولُ اللْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُولُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُولُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُولُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُولُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُولُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُولُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُ لِلْمُعْمِيْلُولُ لِلْمُعْل

فلم يعطوه شيئًا فقال يهجوهم :

بِرَحلي إلى خصيتي عدان المُهمل المُهمل مرابع المُهمل المُهمل المنظل المنطل الم

فرد عليه جوشن بن بشير رجل منهم من بني العدوية فقال :

إلَيْنَا بِقَينِ يتَحْمِلُ الكِيرَ مُجْنَلِ أَ وَإِنْ حَلَّ دارَ اللَّوْمِ لَمْ يَتَحَوّلُ ذُبُنَابِي وَأَحْمِي دُونَ آلِ المُهَمَّلِ؟

ألا قبت الله القلوس التي سرت فرر القبن إن القبن العلى ، فرر القبن إن القبن لا يبتني العلى ، ألم تر يا ابن القبن أني ينتقى

١ أراد : أن طلاهم أي أعناقهم استرخت من النعاس ، فبعضهم رافع عنقه و بعضهم ماثلها .

٢ أراد خصي عدان وهي قرية بناحية كاظمة فيها منازل آل المهمل .

٣ يقول لهم : إنهم أعطُّوه فصيلا ومنوا به كأنهم أعطوه فرساً أغر محجلا .

٤ المجثل : الضخم .

## تنمر الشعراء بعد الأخطل

قال بعد موت الأخطل :

يَرْمي القبَائِلِ بالقَصِيدِ الأَثْقَلِ ا وتَنَمَّرَ الشَّعَرَاءُ بَعَدَ الأَخْطَلِ مِنِي لَمُمُ ، قِطَعُ العَذابِ المُرْسَلِ أمسى لتغلب من تميم شاعر المسى لتغلب من تميم شاعر الد غاب كعب بني جعيل عنهم ، يتباشرون بيمونيه ، ووراء هم ،

#### سيد الشبان

يمدح الوليد بن عبد الملك

دَعي العَطْفَ وَالشَّكُوَى إِلَى فَإِنَهَا إِذَا هِيَ لَاقَتُ بِي الوَلِيدَ ، فَأَشْرَقَتُ إِذَا هِيَ لَاقَتُ بِي الوَلِيدَ ، فَأَشْرَقَتُ إِذَا عَشَرَتُ بِي قُلْتُ عَا لَكِ ، وَانتَهى

١ يريد أنه سيقوم مقام الأخطل في الدفاع عن بني تغلب .

۲ يخاطب ناقته .

٣٠ عا لك : أي لعا لك ، أي انتعشي و أنهضي .

وَمِثْلُكُ قَدْ أَتْعَبْتُ حَتَى أَنَخْتُهَا إِلَى حَيْثُ صَارَتْ مِن لُوئِي بِنِ غَالبٍ إِلَى بَيْتِ مِرْوَانَ الدِّي لَمْ يَزَلُ لَهُ لِللَّ بَيْتِ مِرْوَانَ الدِّي لَمْ يَزَلُ لَهُ لِللَّ بَيْتِ مِرْوَانَ الدِّي لَمْ يَزَلُ لَهُ لِللَّ بَيْتِ مِرْوَانَ الدِّي لَمْ يَزَلُ لَهُ اللَّ المُسْتَثْيِبِ ابنِ الأَثِمَة ، عُودُها هِلال تَجَلَّى الغيم مُ عَنهُ ابنَ ليلة ، هيلال تَجَلَّى الغيم مُ عَنهُ ابنَ ليلة ، الله سيد الشبّان قد مُكتنت له له النيك ولي العهد والعقد من أب الكيك ولي العهد والعقد من أب على النياس أعطوها أباك فأصبحت على النياس أعطوها أباك فأصبحت

۱ أراد بصاحبيه : عثمان ومروان .

٢ عظيم القريتين : مسعود بن معتب الثقفي جد الممدوح لأمه .

#### شربت

شربت و ناد مت المُلُوك فلَم أجد أحد القلل ميكاسا في جزور سمينة ، فقى كرم يه نز المحد لا ترى عشية نعله ،

على الكأس ند ماناً لها مثل ديكل الوأسرع إن ضاجاً وإنزال مرجل مرجل نداماه الا كل خرق معدل المنات الفتى القيسي غير منعل

## طالما رسفت في القيد

كان مالك قد حبسه فأخرجه النضر ابن عمرو المقري وحبس مالكاً، فقال الفرزدق :

فَأَصْبَحَ فِي رِجْلَيْهُ قَيْدي مُحَوَّلاً بكَفَيْهُ قَدْ فك الأسيرَ المُكَبَّلا

ألا طالمًا رَسَّفْتُ فِي قَيْدِ مَالِكِ ، وَأَطْلُقَنِي النَّصْرُ بنُ عَمْرِو، وَرُبِّما

١ ديكل : الفتى الذي يمدحه في هذه الأبيات .

٢ الحرق : الجواد . المعذل : الذي يعذل لكثرة عطائه .

## اللؤم الملازم

فُقَيْماً لُومُها أُخْرَى اللّيسالي وَلَوْ زَالَتْ ذُرَى صُمَّ الجيبالِ رَآهُم يَمرُسُونَ عَلَى المَحالِ! قليلا أُخْذُهُن مِن النّعسالِ

لَعَمْرُكَ لا يُفَارِقُ مَا أَقَامَتُ وَلَيْسَ بِزَائِلٍ عَنْهُمْ لَحِينٍ ، وَلَيْسَ بِزَائِلٍ عَنْهُمْ لَحِينٍ ، وَأَنْكَرَهُمْ فَتِينُ المَّاءِ لَمَّا وَأَنْكَرَهُمُ فَتِينُ المَّاءِ لَمَّا وَأَقْدَاماً لَهُمْ جُرُداً قِصَاراً ،

## فان يك قيدي كان نذراً

بلغ نساء بني مجاشع فحش جرير بهن فأتين الفرزدق مقيداً فقلن: قبح الله قيدك فقد هتك جرير عورات نسائك فلحيت شاعر قوم! فأحفظنه ففض قيده وقد كان قيد نفسه قبل ذلك وحلف أن لا يطلق قيده حتى يجمع القرآن فقال :

ألا استَهْزَأَتْ مني هُنتِدَة أن وَأَت أسيراً يُداني خَطُوه حَلَق الحِجل ِ الله الته وَالله عَلَم الله التار قالت في مقالة ذي عقل ِ

الفتين : الأرض الحرة السوداء . يمرسون ، من مرس الصبي إصبعه : جعلها في فعه ومصها
 المحال : البكرة العظيمة .

٧ هنيدة : امرأة الزبرقان بن بدر ، عمة الفرزدق . الحجل : الخلخال ، وأراد هنا القيد .

سَعَيَّتُ وَأُوْضَعْتُ الْمَطْيَةَ لَاجَهَلِ إذا بَرَقَتْ، إلاّ شَدَدْتُ لها رَحْلي زَرُودٌ فشاماتُ الشّقيق إلى الرّمال ا شُغِلْتُ عَن الرّامي الكِنانَة بالنّبل فَمَا بِيَ عَن أُحْسَابِ قَوْمِيَ من شغل يُدافعُ عَن أحسابهم أنا أو ميثلي شنحاحاً على الغالي من الحسب الجرُّل بأحساب قومي في الجبال و في السهل لمُم حسباً ما حرّكت قدتمي نعلي غَداةَ الرَّهانِ ، بالبَّطيءِ وَلَا الوَّغُلِّ ٢ إذا الخيل ُ قادتها الجياد ُ مع الفحل عليهم لكانوا كالفراش من الجهل على خِد بات في كو اهلهم جُزُل " إذا سُبُرَتْ ظَلَتْ جَوَانِبُها تَغْلَيْ ا

لَعَمْرِي لَئِن قَيَدُتُ نَفْسِي لَطالما ثَلَاثِينَ عَاماً ما أَرَى مِن عَمَاية . أتتنبى أحاديث البعيث ودُونهُ فَقُلْتُ أَظَنَ ابنُ الْحَبَيثَةِ أُنَّنِي فإن يك تيدي كان ندراً ندراً ندر أنه ، أنا الضَّامنُ الرَّاعي عَلَيْهِمْ، وَإِنَّمَا وَلَوْ ضَاعَ مَا قَالُوا ارْعَ مَنَّا وَجَدَتُهُم إذا ما رَضُوا مني ، إذا كنتُ ضَامِناً فَمَهما أعِش لا يُضْمنُونِي وَلا أَضَعُ وَلَسَتُ إِذَا ثُمَارَ الغُبَارُ عَلَى امْرِيءٍ ، وَلَكِن تُرَى لِي غَايِنَهُ المَجْد سابقاً، وَحَوْلُكَ أَقْوَامٌ رَدَدُنَّ عُفُولُهُم \* رَفَعْتُ لهُمُ صَوْتَ المُنادي فأبصرُوا وَلَوْلًا حَيَاءً ۚ زِدْتُ رَأْسَكَ مَزْمَةً ،

١ زرود : ماء لبني مجاشع .

٢ الوغل : الضعيف ، الجبان .

٣ الحدبات : الجراحات ، الواحدة خدبة . جزل : متقطعة .

<sup>؛</sup> الهزمة : الشق .

بعيدة أطراف الصدوع كأنها إذا نظر الآسون فيها تقلبت إذا ما رأتها الشمس ظل طبيبها ، الذا ما رأتها الشمس ظل طبيبها ، يود لك الأدنون لو مئت قبلها ، ترى في نواحيها الفراخ ، كأنما شرنبئة شمطاء من ير ما بها إذا ما سقوها السمن أقبل وجهها جئناد فة سجراء ، تأخذ عيننها وإني لمن قوم يتكون غسولهم فما وجد الشافون مثل دمائنا

رَكِية لُفْمَانَ الشّبِيهة أَبالذَّحْل المَّمَانِية مِن هَوْل أَنيابِها الثُّعْل المَّن مات، حتى اللّيل مُختلس العقل يَرَوْن بها شَرّاً علَيْك من القتنل جَتَمْن حَوَالي أُم أَرْبَعَة طُحل المُختَمْن حَوَالي أُم أَرْبَعَة طُحل المُخليب وَالطّفْل المُحيني عَجوزٍ من عُرينة أَوْ عُكل المحتيي عَجوزٍ من عُرينة أَوْ عُكل المختلي المُحلة نصف القفيز من الكُحل المختل المنتخل في المنتسل المنتخل في المنتسل المنتخل المنتخل

١ ركية لقمان : بثأج ، في أطراف البحرين ، وهي مطوية بالحجازة .

٢ الآسون ، الواحد آس : الطبيب . فيها : الضمير عائد إلى هزمة . الحماليق ، الواحد حملاق :
 باطن جفن العين . و الثعل في الفم : تر اكم الأسنان بعضها على بعض .

٣ شبه دماغه الذي يقول إنه قطعه بفراخ جاثمة حول أمها .

الشرنبثة : الغليظة ، وأراد هنا أنها قبيحة. الشمطاء : التي اختلط سواد رأسها بالشيب . الحماسي :
 الذي بلغ خمس سنوات .

ه عرينة : من مجيلة . وعكل : ابن عوف بن عبد مناة .

٦ الجنادفة : القصيرة الغليظة . سجراء : حمراء .

٧ الفأرة : نافجة المسك . الداري : نسبة إلى دارين في البحرين .

#### ان الذي سمك السماء

إنَّ الذي سَمَكَ السَّماء بَني لَنا بَيْنَاً بَنَاهُ لَنَا المَليكُ ، ومَا بَنَى بَيْتاً زُرَارَةُ مُحْتَبِ بِفِنَائِهِ ، يَلِجُونَ بَيْتَ مُجاشعٍ ، وَإِذَا احتبوْا لا يحثني بفناء بينتك مثالهم، مِن عِزِّهم جَحرَت كُلُيبٌ بيتها ضربت عليك العنكبوت بنسجها، أين اللَّذِينَ بهيم تُسامي دارماً ، يَمْشُونَ فِي حَلَقِ الْحَدَيد كَمَا مَشَتْ وَالمَانِعُونَ، إذا النّساءُ تَرَادَ فَتَ، يَحمي، إذا اختُرطَ السّيوفُ، نساءنا وَمُعِصِّبِ بِالنَّاجِ بِنَخْفُقُ فَوْقَهُ

بَيْناً ، دَعَائِمُهُ أَعَزُ وَأَطُولُ حَكَمُ السَّمَاء ، فإنّه لا يُنْقَلُ وَمُجاشِعٌ وَأَبُو الفَوَارِسِ نَهَ شَلَ بَرَزُوا كَأَنَّهُمُ الجِبَالُ الْمُثَّلُ ا أبكاً ، إذا عُدّ الفَعَالُ الأفْضَلُ زَرْباً ، كَأَنَّهُمُ لَدَيْهِ القُملُ ٢ وَقَضَى عَلَيكَ بهِ الكِتابُ المُنْزَلُ أم من إلى سلَفَى طُهيّة تَجعلُ جُرْبُ الجمال بها الكُحيلُ المُشعلُ" حَذَرَ السِّبَاء جمالُها لا بُرْحَلُ ضَرْبُ تَخر لَهُ السَّوَاعدُ أَرْعَلُ ' خرَقُ المُلُوك لَهُ خَميسٌ جَحفلُ ٥

١ يلجون : يدخلون . المثل : المنتصبة ، يشبههم بالجبال الراسية .

٢ الزرب: الزريبة ، موضع المواشي . القمل : دواب صغار كالقردان تركب البعير عند الهزال.

٣ الكحيل: القطران. المشعل، من أشعل ابله القطران: كثَّره عليها.

<sup>؛</sup> ارعل : مسترخ ماثل .

ه خرق الملوك : الرايات

منه نعل صدورهن وننهل ملك تسوق له الرماح أكفننا، قَد مَاتَ في أُسَلاتِنَا ، أَوْ عَضَّهُ عَضْبٌ برَوْنَقَه المُلُوكُ تُقَتَّلُ منه ، مَخافَتَه ، القُرُوم البُزّل ١ فيها الفَرَاقِدُ وَالسِّماكُ الْأَعْزَلَ'٢ نَابٌ إذا ضَغَمَ النُّحُولَةَ مَقْصَلُ" مَجْرٌ، لَهُ العَدَدُ الذي لا يُعدَلُ ا مَوْجاً ، كَأَنَّهُمُ الْجَرَادُ الْمُرْسَلُ ٥ صَعْبٌ مَناكبُها، نيافٌ ، عَيطَلُ ٢ حَوْلِي ، بأغْلَبَ عزهُ لا يُنزَلُ ٧ سُفيانُ أَوْ عُدُسُ الفَعالِ وَجَندَلُ وَالْأَكْرَمُونَ إِذَا يُعَـدُ الْأُوّلُ أُ الأكْشَرُونَ إذا يُعَدُّ حَصَاهُمُ ؛

وَلَنَا قُرَاسيَةٌ تَظَلُّ خَوَاضِعاً مُتَخَمِّطٌ قطم له عادية الله عادية ضَخم المناكب تحت شكجر شؤونه، وَإِذَا دَعَوْتُ بَنِي فُقَيْمٍ جَاءَني وَإِذَا الرَّبَائِعُ جَاءَنِ دُفَّاعُهُا هَـَذا وَفِي عَـدَويتّي جُرُثُومَةٌ . وَإِذَا البَرَاجِمُ بِالقُرُومِ تَخَاطَرُوا وَإِذَا بِلَدَ خُتُ وَرَايِتِي يَمُثْنِي بِهَا

١ القراسية : الفحل الضخم من الإبل . البزل ، الواحد بازل : الذي نبت نابه .

٢ متخمط : متغضب في كبر . قطم : هائج . عادية : أولية قديمة .

٣ الشجر : مجتمع اللحيين . الشؤون ، الواحد شأن : ملتقى قبائل الرأس . ضغم : عض . مقصل : قاطع . شبه في هذه الأبيات الثلاثة بطلا من أبطال قومه ، أو سيداً من ساداتهم ، بالفحل الهائج الذي وصفه .

<sup>؛</sup> المجر : الجيش الكثير العدد .

ه الربائع : مر ذكرها .

٦ عدويتي : نسبتي إلى بني عدي . نياف : مشرفة . عيطل : طويلة .

٧ البراجم : من بني حنظلة . القروم : الفحول .

قَدَمَاكَ حَيثُ تَقُومُ ،سُدَّ المَنقَلُ ا ورْدَ العَشِيِّ ، إليَّه يَخْلُو المَنهَلُ وَالسَّابِغَاتِ إِلَى الوَغْنَى نَتَسَرْبَلُ وَتَخَالُنَا جِنَّا ، إذا مَا نَجْهَلُ تُهُلان ذا الهَضباتِ هل يتَحلحل ٢ في آل ضَبّة ، للمُعمّ المُخولُ وَإِلْيَهِمَا مِنْ كُلُّ خَوْفٍ يُعْقَلُ " أَعْلُو الحُزُونَ بِهِ وَلَا أَتَسَهَلُ ا وَأَبُو قَبِيصَةً وَالرَّئِيسُ الأوّلُ ° عندَ الشّهادَة وَالصّحيفَة ، دَغَفَلُ ٢٠ وَأَتُّم أُ فِي حَسَّبِ الكرام وَأَفْضَل ُ أوْ مَن يَكُون إليهم يَتَخَوّل أ وَالْحَيلُ بَينَ عَجاجَتَيها القَسطَلُ ٧٠

وزَحلت عنعتب الطريق ، وَلَم نجد إنَّ الزَّحَامَ لغَير كُم \* ، فَتَحَيَّنُوا حُلُلُ المُلُوكِ لِبَاسُنَا فِي أَهْلِنَا ، أَحُلامُناً تَزَنُ الجبالَ رَزَانَةً ، فاد فعم بكفك ، إن أرد ت بناء نا، وَأَنَا ابنُ حَنظَلَةَ الْأَغْرَّ ، وَإِنَّني فَرْعَانِ قَدْ بِلَغَ السَّمَاءَ ذُرَاهُمًا ؛ فكنن فكخرت بهم لمثل قديمهم زَيْدُ الفَوَارِسِ وَابنُ زَيْدٍ منهُمُ ، أوْصَى عَشية حينَ فارَق رَهُطه ، إنَّ ابنَ ضَبَّةً كانَ خَيراً وَالِداً ، مِمَن يَكُون بَنُو كُليب رَهُ طَه ، وَهُمُ عَلَى ابنِ مُزَيْقِينَاءَ تَنَازَلُوا،

١ زحلت : تنحيت . العتب : الغليظ مع ارتفاع . المنقل : الطريق .

٢ مُهلان : جبل . يتحلجل : يتحرك .

٣ يعقل : يلجأ ، ومنه المعقل : الملجأ .

<sup>؛</sup> الحزون : ما غلظ من الأرض . أتسهل : أنز ل إلى السهل .

ه الرئيس الأول: محلم بن سويط من بني ثعلبة .

٦ دغفل : نسابة من بني ذهل .

٧ ابن مزيقياء : الحارث بن عمرو بن عامر .

وَهُمُ الذينَ عَلَى الأميلِ تَدَارَكُوا ومَدُحرَّقاً صَفَدُوا إليه يتمينه ، مَلِكَانِ يَوْمَ بِزَاخَةِ قَتَلُوهُمَا ، وَهُمُ الذينَ عَلَوا عُمَارَةَ ضَرْبَةً وَهُمُ ، إذا اقتَسَمَ الأكابِرُ ، رَدَّهُمْ جَارٌ ، إذا غَدَرَ اللَّئَامُ ، وَفَى به وَعَشِيتَةَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ ضَارَبُوا يا ابنَ المَرَاغَةِ! أيسُنَ خَالُكَ؟ خاليالذي غَصَبَ المُلُوكَ نُفُوستهم ، إِنَّا لَنَضِرِبُ رَأْسَ كُلِّ قَبِيلَةٍ ، وتشعلت عن حسب الكرام وما بنوا؛

نَعَماً يُشَلُّ إلى الرِّئيس وَيُعكلُ ١ بصفاد مُقْتَسَر ، أَخُوهُ مُكَبَّلُ وكلاهُما تاج عليه مُكلّلُ" فَوْهاء ، فَوْق شُوونه لا تُوصَل ٣ وَافِ لَضَبَّةً ، وَالرَّكَابُ تُشْلَلُ ا حَسَبٌ، وَدَعُوَّةُ مَاجِد لا يُخذَلُ ضَرْباً شُوون فَرَاشِهِ تَتَزَيّلُ<sup>٥</sup> إنَّني خالي حُبيشٌ ذو الفَّعال الأفضَلَ ٢ وَإِلَيْهُ كَانَ حبَاءُ جَفَنْهَ يُنْقَلَ<sup>٧</sup> وَأَبُوكَ خَلَفَ أَتَانِهِ يَتَقَمُّ لُهُ إن اللَّئيم عَن المَكارِم يُشْغَلُ

١ الأميل : لبني ضبة . يعكل : يجمع .

۲ الملكان : محرق وأخوه .

٣ عمارة بن زياد العبسي ، أحد الكملة قتله شرحاف بن المثلم .

<sup>؛</sup> الأكابر : شيبان وعامر و جليحة من بني تيم الله . تشلل : تطرد ، تساق .

ه الفراش : عظام رقيقة في الدماغ تبلغ القحف .

٦ هو حبيش بن دلف بن عسير بن ذكوان .

٧ جفنة : الملك الغساني .

٨ يتقمل : ينزع القمل عن جسمه .

وَهِيَ الَّتِي دَمَغَتُ أَبَاكَ ، الفَيصَلُ ا إنَّ اللَّي فُقْنَتْ بِهَا أَبْصَارُ كُمْ ، وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو القُرُوحِ وَجَرُولُ ٢ وَهَبَ القَصَائد َ لِي النَّوَابِغُ ، إِذْ مَضَوًّا ، حُلُلُ المُلُوك كَلامُهُ لا يُنحَلُ " وَالفَحْلُ عَلَقَمَةُ الذي كانَتْ لَهُ وَمُهُلَنْهِلُ الشَّعَرَاءِ ذاكَ الأوَّلُ عُ وَأَخُو بَنِي قَيْسٍ ، وَهُن قَتَلْنَهُ ، وَأَخُو قُصَاعَة قَوْلُهُ يُتَمَثَّلُ° وَالْأَعْشَيَانَ ، كَلَاهُمَا ، وَمُرْقِّشٌ ، وَأَبُو دُوادِ قَوْلُهُ يُتَنَحَلُ ٢ وَأَخُو بَنِي أُسَدِ عَبِيدٌ ، إذْ مَضَى ، وَابِنُ الفُرَيْعَةِ حِينَ جَدَّ المَقُوَّلُ<sup>٧</sup> وَابْنَا أَبِي سُلْمَى زُهْيَرٌ وَابْنُهُ ، لي من قَصَائِده الكيتابُ المُجمَلُ^ وَالْجَعْفُرِيُّ ، وَكَانَ بِشْرٌ قَبْلُهُ ، كَالسّم خالط جانبينه الحَنْظلُ ١٠ وَلَقَد ورِثْتُ لآلِ أوْس مَنْطِقاً ، وَالْحَارِثِيُّ ، أَخُو الْحِمَاسِ ، وَرِثْتُهُ صدُّعاً.، كما صدّع الصَّفاة المعوّل "

١ دمغت : بلغت الدماغ . الفيصل : مقطع الحق فيما بيننا و بينكم .

٢ النوابغ : أراد النابغتين نابغة بني ذبيان والنابغة الجعدي . أبو يزيد : المخبل . ذو القروح :
 امرؤ القيس . جرول : الحطيئة .

٣ علقمة بن عبدة الملقب بالفحل.

<sup>؛</sup> أخو بني قيس : طرفة بن العبد . المهلهل بن ربيعة أخو كليب و اثل .

ه الأعشيان : هما أعشى قيس وأعشى باهلة . المرقش : هو الملقب بالأكبر . أخو قضاعة : الطمحان القيئي .

٣ عبيد بن الأبر ص . أبو دؤاد : جارية بن حمر ان .

٧ ابن الفريعة : حسان بن ثابت .

٨ الجمفري : لبيد بن ربيعة . بشر بن أبي خازم .

۹ أوس بن حجر .

١٠ الحارثي : أخو الحماس ، عني به النجاشي . صدعاً : قسماً .

يَصْدَعن ضَاحية الصَّفا عن متنبها. دَ فَعُوا إِلَى كِتَابِهُ نُ وَصِيَّةً ، فيهن شَارَكَني المُساوِرُ بَعْدَ هُمُ، وَبَنْو غُدانَةَ يُحَلِّبُونَ ، وَلَمْ يَكُنُ فَلَيَبُورُ كُنَّ ، يا حِقَّ ، إنْ لم تَنتهوا إن استراقك يا جرير فيصائدي . وَ ابنُ المَرَاغَةِ يَدُّعي مِن دارمٍ ، ليس الكرام بناحليك أباهم . وزَعمت أنتك قد رضيت بما بني، وَلَئِنْ رَغِبتَ سوَى أَبيكَ لتَرْجِعَنْ أزْرَى مِحَرِّيكَ أَنْ أَمَكَ لَمْ تَكُنُنْ قَبَحَ الإلهُ مَقَرَّةً في بَطَّنِها ،

وَلَهُنْ مِن جَبَلَي عَمايَةَ أَثْقَلَ فَوَرِثْتُهُنَّ كَأَنْهُنْ الْجَنْدَلُ' وَأَخُو هُوَازِنَ وَالشَّـآمَى الْأَخْطُـلُ' خيَّلي بِتَقُومُ لِمَا اللَّئيمُ الأعْزَلُ" مِن مالِكَيَّ على غُدانية كَلكَلُ ا مِثْلُ ادْعَاءِ سُوَى أَبِيكُ تَنَقَّلُ وَالْعَبْدُ عَيْرَ أَبِيهِ قَدْ يَتَنَحَلُ حتى تُرَد إلى عطية تُعْتَلُهُ فَاصْبِرْ فَمَا لَكَ ، عَن أَبِيكَ ، مُحَوَّلُ عَبْداً إِلَيْهِ ، كَأَنْ أَنْفَكَ دُمَّلُ إلا اللَّمْيم من الفُحُولَة تُفحَلُ ٢ منها خرَجت وكنت فيها تُحملُ

١ الجندل : الحجارة ، الواحدة جندلة .

٢ المساور : هو ابن هند بن قيس بن زهير العبسي . أخو هوازن : الراعي .

٣ غدانة : هو ابن يربوع . يحلبون : يعينون ، ويناصرون .

<sup>؛</sup> حق مرخم حقة : امرأة من بني غدانة ، قيل إنها هجت الفرزدق . الكلكل: الصدر . وأراد هنا الداهية البلية .

ه تعتل : تقاد قسراً .

٢ تفحل : يختار لها زوج .

وَإِذَا بِتَكَيْتَ عَلَى أُمَامَةً ، فاستَمعُ السّالُتَ عِنْ حُبُوتِي مَا بِاللّهَا ، فَاللّوْمُ يَمْنَعُ مِنْكُمُ أَنْ تَحْنَبُوا ؛ فَاللّوْمُ يَمْنَعُ مِنْكُمُ أَنْ تَحْنَبُوا ؛ وَاللهُ أَنْ بَعَنْتُهُا ، وَعِزْ لَمْ يَزَلُ وَاللهُ أَنْ الْبَيْهَا ، وَعِزْ لَمْ يَزَلُ جَبَلِي أُعَزُ ، إِذَا الحُرُوبُ تَكَشّفَتْ ، إِنِي الْمُتَانِ كُلُّ ثَنيةً ، إِنِي الْمُتَانُ كُلُّ ثَنيةً ، إِنِي الْمُتَانُ عَلَيْكُ كُلُّ ثَنيةً ، هَلا سَأَلْتَ بَنِي عُدُانَةً مَا رَأُوا ، هَلا سَأَلْتَ بَنِي غُدُانَةً مَا رَأُوا ، كَسَرَتُ ثَنيتَكُ الْأَتَانُ ، فَشَاهِد اللهُ فَسَاهِد اللهُ مَاللّهُ مَا مَا مُنْ الْمَانُ ، فَشَاهِد اللّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

# لا قوم أكرم من تميم

لا قَوْمَ أَكْرَمُ من تَميمٍ ، إذ عد تُ الضّارِبُونَ إذا الكتيبة أحجمت ، والضّامِنُونَ على المنية جارَهُم ،

عُوذُ النّسَاءِ يُستَفَنّ كَالآجَالِ وَالنّاذِلُونَ عَداةً كُلّ نيزَالِ وَالنّاذِلُونَ عَداةً كُلّ شمال وَالمُطْعِمُونَ عَداةً كُلّ شمال

١ أمامة : امرأة . يتنخل : يخص ضد يعم .

٢ المقعنسس : القوي ، المتر ادف .

٣ ءوذ النساء : اللواتي معهن أبناؤهن . الآجال ، الواحد أجل : القطيع من البقر أو الظباء .

وَوَهَبْنُكُم لَعَطِيةً بن جِعَال قيد ما ، وأفعله لكل نسوال مِن بَينِ أَلامِ آنُف وسبال جَدَّعْتُهُمْ بِعَوَارِمِ الْأَمْثَالِ! أم هل أبوك مدعد عا كعقال ٢ في بَاذِخِ ، يا ابنَ المَرَاغَةِ ، عَالِي مُتَبَرَّنِساً لِتَمسَّكُن وسُوال أَثْرَأُ مِنَ الرَّسَفَانِ فِي الْأَحْجَالِ ٣ منهم ، بكُل مُسامح مفضال بيتمينه ندّب من الأغلال إلا هُمُ وَمَقَاوِلُ الْأَقْوَالِ الْمُقُوالِ الْمُقُوالِ الْمُقُوالِ الْمُقُوالِ الْمُعْوَالِ الْمُ لُجاشِع وَسُلافَة الجيرْيَالِ • أدْنَى لِكُلّ أَرُومَةٍ وَفَعَالٍ بالعِلْم ، وَالْأَنْفُونَ مِن سَمَّال إِ أُبِّني غُدانةً! إنَّني حَرَّرْتُكُم، فَوَهَبَتُكُم لِأَحَقَّكُم بِقَدِيمِكُم " لَوْلا عَطِيةٌ لاجْتَدَعْتُ أُنُوفَكُمُ إني كَذَاكَ إذا هَجَوْتُ قَبِيلَةً ، أبَنُو كُلِّيبٍ مِثْلُ آلِ مُجاشعٍ ؟ دَعْد ع بأعْنقك التوائم ، إنني وَابنُ المَرَاغَةِ قَدَ تُحَوّلُ رَاهِبًا ، وَمُكَبِّل تَرَكَ الحَديدُ بِسَاقِهِ وَفَدَتْ عَلَيْهِ شُيُوخُ آل مُجاشع فَفَدَوْهُ ، لا لِتُوَابِهِ ، وَلَقَد يُرَى مَا كَانَ يَلْبُسُ تَاجَ آلِ مُحَرِّقٍ ، كانت مُنادَمة المُلُوكِ وَتَاجُهُم ْ وَلَئِن سَأَلْتَ بَنِي سُلَيْمٍ أَيْنَا لَيُنْبَنَّنَّكُ رَهُطُ مَعْن ، فَأَنَّهِمْ

١ جدعتهم : قطعت آذانهم . العوارم : الحبيثة ، المشهورة .

٢ مدعدعاً : زاجراً للغنم ، أو داعياً بأولاد المعزى .

٣ الرسفان : مثني متقارُب كمثني المقيد . الأحجال : القيود ، الواحد حجل .

إلى المقاول ، والأقوال ، والأقيال : لقب ملوك حمير ، الواحد قيل : وهو الملك الأكبر .

ه سلافة الجريال : الحمر من باب إضافة الشيء إلى نفسه .

٢ معن : هو ابن يزيد السلمي . سمال : من بني سليم .

إن السماء لنا عليك نُجُومُها، وَلَنَا مَعَاقِلُ كُلُّ أَعْبِيَطَ بَاذِ خِي، إن ابن أخت بني كليب خاله ، بَعْلُ الغَرِيبَةِ مِن كُلَيْبٍ مُمسِكٌ

وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ، وَكُلُّ هلال صَعْبِ ، وَكُلُ مُبَاءَةً مِحْلال إ يَوْمَ التَّفَاضُلِ ، أَلَامُ الْآخُوَالِ مِنْهَا ، بِلا حَسَبِ وَلا بجِمال

خُلِقُوا، وَأُمِّكَ ، مُذ ْ ثَلاثُ لَيال ِ إني وَجَدَّتُ بَني كُلُيْبِ إِنَّمَـا جُرَذانِ ما نكاهُما بيلال ٢ لْهُمُ ، وَلا يَجْزُونَ بِالْافْضَالِ مِن عَايِمَةِ الغَدَوَانِ وَالصَّلْصَالِ " ذي الرّقمتَينِ جبينَ ذي العُقّالِ ا

يُرْوِيهِمُ الثَّمْدُ ، الَّذِي لَوْ حَلَّهُ لا يُنْعِمُونَ فَيَسْتَثِيبُوا نِعْمَةً يتراهنون على جياد حميرهم، وكأنما مسحوا بوجه حمارهم

أعداء بطن شعيبة الأوشال ° يتُبعَنْهُم ، سلَفاً على حُمراتهم ، بالظلّ ، حَيثُ يَزُو لُ كُلَّ مزال ِ وَيَظُلُ من وَهَجِ الهَجِيرَةِ عَائِدَأَ وَحَسِبْتَ حَرْبِي وَهِيَ تَخَطِيرُ بِالقَنَا حكنب الحيمارة يا ابن أم رعال

١ أعيط : جبل طويل . المباءة : المنزل .

٢ الثمد : الماء القليل .

٣ الغذوان والصلصال : حماران .

<sup>؛</sup> الرقمتان : الحلقتان على كاذتي الحمار ، والكاذة : ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ . ذو العقال : فرس مشهور بنجابته .

ه الأعداء : النواحي ، الواحدة : عدي . شعيبة : مسيل ماء . الأوشال ، الواحد وشل : الماء القليل.

وَسَعَيْتُ أَشْعَتْ مُحْرِماً بِحَلال ا وَالنَّاهِ قِاتُ يَنُحُن بِالإعْوَال وتتعرضي لمصاعد القفال بالرَّمْل قاعدةً على جكلاً لا أُوْدَى الْمِزَبُّرُ بِهِ أَبُو الْأَشْبَالِ " وَرَدُ ، فَدَقَ مُجَامِعَ الْأُوْصَال ا ألا يَكُونَ فَريسَةَ الرَّبْبَالِ خيّرْت نَفْسك من ثكلاث خلال " في فيك مُدنية من الآجال أوْ بِاللَّحَاقِ بطِّيَّءِ الأجْبَالِ [ أوْ بِالفِرَارِ إلى سَفِينِ أُوَالَ بهجائكم ومُحاسب الأعمال ٢

كلا وحيث مستحت أيمن بيته تَبْكى المراغة الراغام على ابنها، سُوقِ النَّوَاهِقَ مَأْتَمَاً يَبُكِينَهُ ، سَرِباً مَدامِعُها، تَنُوحُ عَلَى ابْنها، قَالُوا لِهُمَّا : احْتَسِي جَرِيراً إِنَّهُ أَلْقَى عليه بِدَيه ذُو قَوْمية ، قَد كُنْتُ لَو نَفَعَ النَّذِيرُ نَهَيُّتُهُ إني رَأْبِتُكِ إذْ أَبِقَتَ فَكُم تَئُل ، بَينَ الرَّجُوعِ إليِّ وَهْيَ فَطَيِعَــةٌ أوْ بينَ حَيّ أبي نعامة هارباً ، وَلَقَد مُمَمَّ بَقَتَل نَفَسك خالياً، فَالآنَ يَا رُكْبَ الجِداء هَجَوْتُكُم

١ أراد بأيمن بيته : الحجر الأسود . وبحلال : الخروج من الاحرام .

۲ جلال : طريق لطيء يسلكونه .

٣ الاحتساب : الاثتجار من الأجر .

٤ ذو قومية : ذو قوة .

ه تئل : تنجو .

٣ أبو نعامة : قطري بن الفجاءة الخارجي ، وعنى بحي أبـي نعامة مدة حياته .

٧ أراد بقوله : ركب الجداء ، تحقير هم وانتقاصهم . ومحاسب الأعمال قسم .

فاسأل فإنك من كُليب والتمس إنَّا لَتُوزَن بِالجِبَالِ حُلُومُنَّا، فَاجْمَعُ مُسَاعِيكً القصَّارَ وَوَافَيْي وَاسْأَلُ بِقَوْمِكَ يَا جَرِيرُ وَدَارِمِ تجد المكارم والعديد كليهما وَإِذَا عَدَدُتَ بَنِي كُلِّيْبِ لَمْ نَجِدُ لا يتمنعُون لهم حرام حليلة أُجَرِيرُ إِنَّ أَبِاكَ إِذْ أَنْعَبْتَهُ إن الحِجارَة لو تَكلُّم خَبَّرَت لَوْ تَعَلَّمُونَ عَداةً يُطُرِّدُ سَيبُكم وَالْحَوْفَزَانُ مُسَوِّمٌ أَفْرَاسهُ ، يَحْدُرُنْ مِن أَمْلُ الكَتْبِ عَشِيةً، حتى تداركها فوارس مالك لمَّا عَرَفْنَ وُجُوهَنَا وَتَحَدَّرَتُ وَذَكُرُنَ مِنْ خَفَرِ الْحَيَاء بَقَيَّةً \* وَارَيْنَ أَسُوْقَهُنَ حِينَ عَرَفْنَنَا

بالعسكرين بقية الأظلال وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الجُهُالِ بِعُكَاظَ بِا ابنَ مُرَبِّقِ الأحْمَال مَن ْ ضَمَّ بَطَن ُ مِنتَى مِنَ النُّزَّالِ في دارم ورَغَائِبَ الآكالِ حَسَباً لهُم يُوني بشسع قبال بِمَهَابَةِ مِنْهُمْ وَلا بِقِتَال قَصَرَتْ يَداهُ وَمَدَّ شَرَّ حِبَال عَنْكُم بألام دقة وسفال بالسَّفْح بَينَ مُلَيْحَة وطحال وَالْمُحْصَنَاتُ يَجُلُنَ كُلَّ مَجَالً رَقَصَ اللَّقَاحِ وَهُنَّ غَيْرُ أُوَالَ رَكْضًا بِكُلُّ طُوَالَةٍ وَطُوَالٍ عَبَرَاتُ أَعْيُنِهِنَ بِالإسبَالِ بَقِيتٌ وَكُن قُبُينًا ُ فِي أَشْغَال ِ ثِقَةً وَكُنّ رَوَافِعَ الأَذْيَال

١ عنى بالعسكرين قريتي بني عامر وفيهما سوق وتمر ونباذون .

٢ الرغائب : المال المرغوب فيه . الآكال : طعم كانت الملوك تجعلها لأشراف العرب .

بيض الوُجُوه على العدُو ثقال صَمَّاءُ تَخْرُجُ من صُدُوع جبال بمُشَدِّ خَاتِ للرَّوْوسِ عَوَاليا بِالْمُقْرِبَاتِ كَأَنْهُنَ سَعَالِي عِقْبَانُ يَوْمِ تَغَيَّم وَطَلالً " كَرُّ الطِّرَادِ ، لَوَاحِقُ الآطَالِ ؛ قَصَعْتَ بَينَ حُزُونَةٍ وَرِمَالٍ \* وَتَرَى لِمَا خُدُداً بِكُلُ مُجَالٌ ' في المَجْد ، لينس أرُومُها بمُزال وَالْحَيْلُ تَحْتَ عَجاجِها المُنجالِ<sup>٧</sup> بالدّ ارعين تكدُّس الأوعال رُجُعَ الغَذِيّ كَثِيرَةَ الْأَنْفَالِ ^

بِفَوَارِسِ لَحَقُوا، أَبُوهُم دَارِم"، كُنَّا إذا نَزَلَتْ بِأَرْضِكَ حَيَّةٌ يُخْشَى بَوَادِرُهَا شَدَخْنَا رَأْسَها إنَّا لَنَنْزِل لُ تُغَرَّ كُلٌّ مَخُوفَة قُوداً ضَوَامِرَ فِي الرَّكُوبِ ، كَأَنَّهَا شُعْثاً شُوَازِبَ ، قَد ْ طَوَى أَقرَابَها بأُولاكَ تَمنْعُ أَن تُنفَيِّق ، بَعَد مَا وَبَهِن لَد فَعَ كُر ب كُل مُنوَّب ، إني بنى لي دارم عاديسة وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الكُلابَ مُسَوِّماً ، تَمْشِي كُوَاتِفُها ، إذا مَا أَقْبَالَتْ، قَلَقاً قَلَائدُها ، تُقادُ إِلَى العدرَى

١. مشدخات ، من شدخ رأسه : كسره .

٢ المقربات : الحيول الكريمة . الثعالي ، الواحدة ثعلاة : أنثى الغول .

٣ القود : الحيل التي تقاد . الطلال : الندى كالطل .

الشعث : المغبرة الشعر ، المتلبدته . الشوازب : الضامرة اليابسة الجلد . أقرابها : خواصرها ،
 الواحد قرب . الآطال ، الواحد إطل : الخصر . ولواحق الآطال : الضامرة .

ه قصمت ، من قصع الضب : سد باب جحره .

٦ المثوب : الذي يرفع صوته مستغيثاً .

٧ المسوم : المعلم . المنجال : من الجولان .

٨ الغذي : صغار المواشي . الأنفال : الغنائم .

أكلت دوابرها الإكام فمشيها، فكأنته أن إذا فرَعن لصارخ ، وَهَزَزُنَ مِنْ جَزَعِ أَسِنَّةً صُلَّبٍ، طَيْرٌ تُبَادِرُ رَائِحاً ذا غَبْيَة ، عَلِقَتْ أَعِنْتُهُنَّ فِي مَجْرُومَةِ ، تَغْشَى مُكلِّلَةً عَوَابِسُهَا بِنَا ترعمى الزعانف حولنا بقيادها، يَوْمَ الشُّعَيْبَةِ ، يَوْمَ أَقَدْمَ عَامِيرٌ وَتَرَى مُرَاخِينَها يَشُوبُ لِحَاقَبُهَا ، شُعْثاً ، قد انْتَزَعَ القيادُ بُطُونَها شُمُ السّنَابِكِ ، مُشْرِفٌ أَقْتَارُها ، في جَحْفَل لَجب كأن شعَاعَهُ

مِمَّا وَجِينَ ، كَمِشْيَة الأطْفَال وَشَرَعْنَ بَينَ سَوَافِلِ وَعُوالِ كَجُزُوع خَيْبَرَ أَوْ جُزُوع أَوَال بَرْداً ، وتَسْحَقُهُ خَرِيقَ شَمَالِ ١ سُحُق مُشَذَّبَة الجُذُوع طوال ٢ يَوْمَ اللَّقَاءِ أَسِنَّةً الْأَبْطَالِ وَغُدُوهُ مُن مُروّع التّشلال ٢ قُدُّامَ مُشْعِلَة الرُّكُوبِ عَسَوَالٍ المُ ورْد الحَمام حَوَاثِرَ الْأُوْشَالِ " مِنْ آل أَعْوَجَ ضُمِّر ، وَفِحَال وَإِذَا انْتُضِينَ عَدَاةً كُلُّ صِقَالٍ \* جَبَلُ الطَّرَاة مُضَعَضَعُ الأميال ٢

١ خريق الربح : عصفها .

٢ المجرومة : النخلة قطف ثمرها . سحق : عالية . مشذبة : مقطع ما عليها من الأغصان .

٣ الزعانف ، الواحدة زعنفة : الطائفة من كل شيء . التشلال مصدر من شله : طرده ، ساقه .

٤ مشعلة الركوب : متفرقة الركوب .

ه الحوائر ، الواحد حائر : الماء المستنقع المتحير في الأرض .

٦ شم السنابك : أراد مشرفات السنابك . أقتارها ، الواحد قتر : الجانب ، الناحية .

۷ شعاعه : متفرقه .

يَعُذْ مِنْ ، وَهُي مُصِرَةٌ آذانَها ، وَتَرَى عَطِيةً ، وَالْاتِنَانُ أَمَامَهُ . وَيَظَلُّ يَتَّبُّعُهُنَّ ، وَهُوَ مُقَرُّمِدٌ. وتَرَى عَلَى كَتِفَي عَطِيةً مَائِلاً وَتَرَاهُ مِنْ حَمْيِ الْهَجِيرَةِ لاثِذَأَ تبع الجمار مُكلَّماً ، فأصابه ُ وَابِنُ المَرَاغَةِ قَدْ تَحَوَّلَ رَاهِباً . بَمْشِي بها حَلِماً يُعَارِضُ ثُلَّةً ، نَظَرُوا إلى بأعين ملعُونة ، مُتَقَاعِسِينَ على النَّوَاهِينِ بالضَّحَى، إنّ المَكارم، يا كُليب، لغير كُم،

قَصَرَات كُلُ نجيبة شمسلال ا عَجلاً يَمُرُ بها على الأمثال مِن ْ خَلْفِهِن ، كَأَنَّه ُ بِشْكَال ٢ أرْباقه عُدلت له بسخال بالظل ، حينَ يَزُولُ كُلُ مَزَالِ بنهيقه من خلفه بنكال مُتَبَرَّنِساً لِتَمَسْكُنُ وَسُوالِ قُبْحاً لتلك ، عطي ، من أعدال " نَظَرَ الرَّجَال ، وَمَا هُمُ مُ برِجَالِ يَمْرُونَهُنَّ بِيَابِسِ الأَجْدَالِ الْ وَالْحَيْلُ يَوْمَ تَنَازُلُ الْأَبْطَالِ

١ يعذمن : يعضدن . القصر ات : الأعناق ، الواحدة قصرة . الشملال : السريعة .

٢ مقرمد : يخطو خطواً قصيراً .

٣ الحلم : الذي فسد جلده ووقع فيه الدود . الثلة : جماعة الغم .

إلى النواهق : الحمير . يمرونهن : يستخرجون ما عندهن من الجري بالضرب . الاجذال ، الواحد
 جذل : العود .

# تسربل اللؤم في بطن أمه

سَمَوْنَا لَنَجْرَانِ البَمَانِي وَأَهْلِهِ ، عَمُخْتَلِفِ الأَصْوَاتِ تَسْمَعُ وَسَطَهُ ، عَمُخْتَلِفِ الأَصْوَاتِ تَسْمَعُ وَسَطَهُ ، لَنَا أَمْرُهُ لَا تُعْرَفُ البُلْقُ وَسَطْهَمْ . كَأَنَ بَنَاتِ الجَارِثِيتِينَ وَسَطْهَمْ . كَأَنَ بَنَاتِ الجَارِثِيتِينَ وَسَطْهَمْ . إذا حَانَ مِنْهُ مَنْزِلٌ أُوقَدَتُ بهِ يَظُلُ بِهِ الأَرْضُ الفَضَاءُ مُعَضَلاً ، تَظُلُ بِهِ الأَرْضُ الفَضَاءُ مُعَضَلاً ، تَظُلُ بِهِ الأَرْضُ الفَضَاءُ مُعَضَلاً ، تَرَى عافِياتِ الطّيْرِ قَدْ وَتُقَتْ لَمَا يَرَى عافِياتِ الطّيرِ قَدْ وَتُقَتْ لَمَا الْفَرَى عَلَيْ اللّهُ الْوَاءَ ابن حابِسٍ ، إذا فَرَعُوا هَزُوا لِوَاءَ ابن حابِسٍ ، العَشِيرَةِ أَدْرُكَتْ . العَشِيرَةِ أَدْرُكَتْ . العَشِيرَةِ أَدْرُكَتْ . العَشِيرَةُ أَدْرُكَتْ . العَسْرِيرَةُ أَدْرُكُتْ . المَالِي العَسْرِيرَةُ أَدْرُكُتْ . المَالِيرَاتِ العَسْرِيرَةُ أَدْرُكُتْ . المَالْمُ المَالِيرَاتِ العَلْمُ الْعَلَمْ الْمَالِيرَاتِ الْمُعْتَلِلُ الْمَالِيرَاتِ الْمَالِيرَاتِ الْمَالِقُونَ الْمَالِيرَاتِ الْمَالِيرَاتِ الْمَالِيرَاتِ الْمَالِيرَاتِ الْمَالَالِيرَاتِ الْمَالَالِيرَاتِ الْمَالِيرَاتِ المَالِيرَاتِ الْمَالَالَالْمَالَالَ الْمَالَالِيرَاتِ الْمَالَالَالَالَالْمَالَالَالِيرَاتِ الْمَالْمَالَالَالِيرَاتِ الْمَالَالَالِيرَاتِ الْمَالِيرَاتِ الْمَالَالَالَالَالَالَالَالَالَالِيرَاتِ الْمَالَالَالِيرَاتِ المَالَّذَالْمَالَالَالَالَالْمَالَالَالِيرَالِيرَالِيرَالِيرَالِيرَالِيرَالِيرَالِيرَالِيرَالِيرَالِيرَالَالْمَالَالَالْمِالَالَالْمِيرَالِيرَالْمَالَالْمَالَالَالَالْمَالَالَالْمَالَالِيرَالْمَالَالَالْمَالَالَالَالْمَالَالَالْمَالَالَالْمَالَالَالْمَالَالَالْمَالَالْمِالَالَالْمِالْمِالْمَالِمَالَالْمَالَالَالِمَالَالْمَالِيرَالْمِالْمِالْمَالَالَالْمَالَالَالْمِالْمَالَالِلْمَالَالَالْم

١ نجران : أرض بين مكة واليمن . تديث : تذلل . مقاوله : ملوكه .

٢ مختلف الأصوات : الجيش فيه فرسان تهدر ، وأفراس تصهل، وجمال ترغو . رز القطا : صوتها.

٣ البلق ، الواحد أبلق : ما في لونه سواد وبياض .

<sup>؛</sup> الصريم : القطعة من معظم الرمل . الغياطل ، الواحد غيطل : الشجر الكثير الملتف .

ه منه : الضمير يعود إلى الجيش ، أي أن هذا الجيش إذا نزل أوله في مكان أوقد لأخراه نارأ في يفاع من الأرض .

٦ معضلا : أي ضيقة به . الاسدام : المياه المتدفقة .

٧ عافيات الطير : سباع العاير . السخل ، الواحدة سخلة : و لد الشاة ، و أر اد هنا أو لاد الحيل .

٨ الترات ، الواحدة ترة : الاصابة بظلم أو مكروه . الحفيظة : النضب و الحمية في الشيء الذي
 يجب أن يحفظ .

فأدْرَكَها وَازْدادَ مَجداً وَرِفْعَةً أرَى أهل تَجران الكواكب بالضّحي، وَصَبَّحَ أَهْلَ الْجَوْفِ وَالْجِوْفُ آمِنٌ " فَظَلِ عَلَى هَمْدانَ يَوْمٌ أَتَاهُمُ وكنندة لم يترك لهم ذا حقيظة ، وَأَهْلُ حَبَوْنَا مِن مُرَادٍ تَدَارَكَتْ، صَبَحْناهُمُ الجُرُد الجياد ، كأنها ألا إن ميراث الكُليني لابنيه فَأُقْبِل عَلَى رِبْقَي أَبِيكَ فَإِنَّمَا تَسَر بكَلَ ثَوْبَ اللَّوْمِ فِي بَطْن أُمَّه ، كَمَا شَهِدَتْ أَيْدِي المَجُوسِ عليهم أُ عَجِبْتُ لِقَوْمِ يَدْعُونَ إِلَى أَبِي ،

وَخَيْرًا، وَأَحظَى النَّاسُ بِالْحِيرِ فَاعَلُهُ \* وَأَدْرَكَ فِيهِمْ كُلَّ وِتْرِ يُحَاوِلُهُ \* بمِثْلِ الدِّبَا، وَالدُّهْرُ جَمٌّ بَلابلُهُ ١٠ بنَحس نُحوس، ظُهرُهُ وَأَصَائلُهُ \* وَلا معَفْلاً إلا أبيحت معاقبله وَجَرْماً بِوَادِ خالَطَ البَحْرَ ساحِلُهُ ٢ قَطاً أَفْزَعَتُهُ يَوْمَ طَلَ مِ أَجَادِ لُهُ" إذا مَاتَ رِبْقَا ثُلَّةٍ وَحَبَائِلُهُ ۗ ا لكُل امرىء ما أوْرَئْتُهُ أُوَائِلُهُ \* ذراعاه من أشهاده وأنامله بأعمالهم ، وَالْحَقُّ تَبدُو مَحَاصِلُهُ \* وَيَهَجُونَنِي ، وَالدُّهُرُ جَمُّ مُجَاهِلُهُ

فَقُلْتُ لَهُ : رُدْ الحِمَارَ ، فَإِنّهُ أَبُوكَ لَئِيمٌ ، رَأْسُهُ وَجَحَافِلُهُ \* يَسِيلُ عَلَى شِدْ قَيْ جَرِيرٍ لُعَابُهُ ، كَشَلَشال وَطْبٍ مَا تَجِفِ شَلَاشِلُهُ \* •

١ الدبا : الجراد الصغير ، والنمل . وأراد بمثل الدبا : الجيش الكثير العدد .

۲ أهل حبونا : من بني مراد .

٣ الأجادل ، الواحد الأجدل : الصقر .

<sup>؛</sup> الربق : الحبل تشد به المعزى . الثلة : الحماعة من الضأن .

ه الشلشال ، من شلشل الماء : قطر . الوطب : سقاء اللبن .

قُرُاسية كالفحل يتصرف بازله فأعياك واشتدت عليك أسافله وَلَا أَنْتَ عَمَّا قَدَ بَنِي اللهُ عاد لُهُ \* فَرُمُ حَضَناً فانظُرُ مَنِي أَنتَ نَاقَلُهُ ١ فَرُدٌ وَلَمْ تَرْجِعُ بِنُجْعِ رَسَائِلُهُ تَفَرَّقُ بِالعِصِيانِ عَنْهُ عَوَاذِلُهُ \* بأرْعَنَ مثل الطُّود جَمَّ صَوَاهِلُهُ ٢ إذا ما عَدًا ، أَرْبَاقُهُ وَحَبَائِلُهُ حمانا إذا ما عاذ بالسيف حامله فَفَرُوا بِهِ إِنَّ الفَرَزُدَقَ آكلُهُ" من المَوْت، إن المَوْت لابد نائلُه بنَفْسِكَ فَانْظُرُ كَيْفَ أَنْتَ مُحَاوِلُهُ \* بكفيك يا ابن الكلب هل أنت نائلُه \* إذا دُفُّ عَبَّادِ أَرَنْتُ جَلَاجِلُهُ ا

ليَغْمزَ عزاً قد عسا عظم رأسه، بناه لنا الأعلى، فطالت فروعه ، فلا هُوَ مُسْطِيعٌ أَبُوكَ ارْتِقَاءَهُ ؟ فإن كُنْتَ تَرْجُو أَنْ تُوَازِنَ دارِماً وَأَرْسُلَ يَرْجُو ابنُ المَرَاغَةِ صُلْحَنَا، وَلَاقَى شَدَيْدَ الدُّرْءِ مُستحصِدً القُوَى إلى كُل حَيّ قد خطَبنا بناتهم، وَأَنْتُم عَضَارِيطُ الْحَميسِ عَتَادُ كُم، وَإِنَّا لَمُنَّاعُونَ تَحْتَ لِوَاثِنَا وَقَالَتْ كُلِّيْبٌ قَمِّشُوا لأخيكُم ، فَهَلُ أَحَدٌ يَا ابنَ المَرَاغَةِ هَارِبٌ فإني أنا المَوْتُ النَّذِي هُوَ ذاهبٌ أنا البكر بُعشي طرف عينيك فالتمس أتحسب قلبي خارجاً من حجابه ،

١ حضن : جبل .

٢ الأرعن : الجيش الكثير .

٣ قمشوا : جمعوا القماش من ههنا وههنا .

٤ عباد : هو ابن الحصين .

لِآيَ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ جَعَائِلُهُ أَبُو جَهُضَمَ تَغُلِّي عَلَى مَرَاجِلُهُ ا وَكُنْتَ ابْنَ أَحْتِ لاتُخَافُ غُوَائِلُهُ ٢ بهَا منكُمُ مُعطي الجَزيلِ وَفاعِلْهُ \* وَلا تَنسَ مَنْ أَصْحَابِنا مَن نُوَاصِلُهُ \* زِياداً ، فلكم تقدر على حبائله" وَلُوْ نُشْرَتُ عَيَنُ القُبَاعِ وَكَاهِلُهُ ۖ \* من الغيش" إلا قد أبانت شواكيك مقام كظاظ لا تتيم حوامله لهَا حَسَبٌ لا ابنَ المراغة نائله " إذا قُرعت لم تستطيعها معاوله مَعَ الشَّمْسِ فِي صَعْبِ عَزِيزِ مَعَاقِلُهُ \* يَقيل ، على الحُبلي جرير ، كلاكيله " وَلَكِينَهُ بالصَّحصَحانِ يُنَازِلُهُ ٢

فقُلتُ، وكم أملك، أمال بن مالك أَفِي قَمَلِي مِن كُلَيْبِ هَجَوْتُهُ . أحارِثُ دارِي مَرَّتَينِ هَدَمَّتَهَا ، وَأَنْتَ امرُوْ بُطَعْجًاءُ مُكَةً لَمْ يَزَلَ \* فَقُلُنا لَهُ : لا تُشْمِتَن عَدُوَّنا ، فَقَبَلُكَ مَا أَعْيِيتُ كَاسِرَ عَينه فأقسمت لا آتيه سبعين حجة ، فَمَا كَانَ شَيْءٌ كَانَ مِمَّا نُجِنَّهُ وَقُلْتُ لَمُم : صَبراً كُلّيب، فإنه فإن تَهُد مُوا دارِي، فإن أرُومتي أبي حسب عود رفيع وصَخرة . تَصَاغَرُتَ يَا ابنَ الكَلْبِ لِمَّا رَأَيْنَنِي وَقَدُ مُنيتُ مِني كُلْيَبُ بِضَيغَمِ شتيم المُحيّا ، لا يُخاتِل عرانه ،

١ القمل : نسبة إلى القمل ، الذي فيه قمل .

٢ أراد بالأخت : أسماء بنت مخربة ، أم و لد هشام بن المغيرة ، وابنها الحارث بن عبد الله .

٣ زياد : أي زياد ابن أبيه ، أو ابن سفيان ، وكان قد طلب الفرزدق في أمر فهر ب منه .

<sup>؛</sup> القباع : الأحمق ، وهو لقب الحارث بن عبد الله .

ه الحبلي جرير : لقب جرير بالحبلي ، ويريد أنه الممتليء غيظاً . كلاكله ، الواحد كلكل : الصدر .

٦ شتيم : كريه . الصحصحان : الأرض المطمئنة .

هزَبْرٌ، هريتُ الشدق ، رئبالُ غابة ، عَزِيزٌ مِنَ اللاَّ فِي يُنَاذِل ُ قِرْنَه ُ ، وَإِنَّ كُلِّبُهُ ، إذْ أَنتُنِّي بِعَبْدِهِا ، رَجَوْا أَنْ يَرُدُوا عَنْ جَرِيرِ بلرْعه عَجِبْتُ لرَاعي الضَّأْنِ في حُطَّمية ، وَهَلَ تَلْبُسُ الْحُبُلِي السَّلَاحَ وَبَطَنُّهَا أَفَاخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنهُ ، وَلَمْ أَكُن أُلَسْتَ تُرَى يَا ابنَ المَرَاغَةِ صَامِناً وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ حَوْلِي وَحَوْلِكُمْ ألم تُعَلَّمُوا أني ابن صاحب صَوْأَرِ، ترَكْنا جَرِيراً وَهُوَ فِي السُّوقِ حابسٌ فَقَالُوا لَهُ رُدُّ الحِمَارَ ، فَإِنَّـهُ وَأَنْتَ حَرِيصٌ أَنْ يَكُونَ مُجاشعٌ وَمَا ٱلْبَسُوهُ الدّرْعَ حَتَى تَزَيّلَتْ وَهَلَ كَانَ إِلاَّ ثُعَلْبَاً رَاضَ نَفْسَهُ

إذا سَارَ عَزَّتُهُ بِدَاهُ وَكَاهِلُهُ ا وَقَدْ تُكَلِّنَّهُ أُمُّهُ مَن يُنازِلُهُ \* كَن عَرَّهُ حَتَّى رَأَى المَوْتَ باطِلُهُ نَوَافِذَ مَا أَرْمِي ، وَمَا أَنَا قَائِلُهُ \* وَ فِي الدُّرْعِ عَبدٌ قد أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ ٢ إذا انتطَقَتْ عِبْءٌ عَلَيها تُعادِلُهُ \* لأُلْقي درعي من كميي أقاتله" لمَا أنْتَ فِي أَضْعَافِ بِلَطَّنْكُ حَامِلُهُ \* بَنِي الكَلْبِ أَنِي رَأْسُ عِزٍّ وَكَاهِلُهُ \* وعندي حُساما سبفه وحمائله عَطِينة ، هَل يَلقَى بِهِ مَن يُبادِله • أَبُوكَ لَئِيمٌ رَأْسُهُ وَجَحَافِلُهُ \* أباكَ، وَلَكُنَّ ـابنَّهُ عَنْكَ شَاغِلُهُ \* من الخيزْي دُونَ الجلدِ منه مَفَاصلُهُ \* بمَوْج تسامي، كالجبال، متجاوله

١ الهزبر : الأسد . هريت الشدق : واسعه . الرئبال : الأسد .

٢ الحطمية : الدرع .

٣ أفاخ : خرجت منه ريح .

عَلَيْهِ أَعَالِي مَوْجِه وَأَسَافِلُهُ ا بحَيثُ التَّقيمن ناجخ البَّحر ساحلُه ٢٠ وَمَا قَد بني ، آتِ كُلَّي بأ فَقَاتِلُه \* شَــآبِيبَ مَوْتِ يُقْطِرُ السَّمَّ وَابِلُهُ \* رَوَاحٌ إذا ما الشرُّ عَضَّتْ رَجَائلُهُ \* أَبُّ لكَ تُخفي شَخصَهُ وَتُضَائِلُهُ ٣ إلى صَاحِبِ المعنزي المُوَقّع كاهله " وَلَكِن عِصَام القِر بُتَينِ حَماثله " به الرّيحُ من عرفان من لا يُزايلُه حُمُولَتُهُ مِنْهَا وَمِنْهَا حَلاثِلُهُ ١ وتُعُرَفُ بالكاذاتِ مِنها مَنازِلُهُ \* كريماً لهُم ، إلا لئيماً أوائلُه ألا رُبْماً يتجري مع الحق باطله

ضَغا ضَغوَة ً في البّحرِ لمّـا تَعْطُمُطَتُ فَأُصْبَحَ مَطَرُوحاً وَرَاءَ غُثَاثِهِ ، وَهَلُ أُنْتَ إِنْ فاتتك مَسعاة ُ دارِم وَقَالُوا لِعَبَّادِ أَغِيثُنَا ، وَقَدْ رَأُوْا وَمَا عَنْدَ عَبَّادِ لَهُم مِن كَرِيهِتَى فَخَرْتَ بِشَيْخِ لِمْ يَلَدْكُ وَدُونَهُ فَلِلَّهِ عِرْضِي، إن جَعَلْتُ كَرِيمَتِي جبَاناً، وَلَمْ يَعْقِدْ لِسينْ حِمالَةً، يَظَلُ إِلَيهِ الحَحش ينهنَ أِنعَلَتْ له عَانية أعْفاؤها آلفِائه ، مُوَقَّعَة 'أكْتَافُها مِن 'رُكُوبِهِ ، ألا تَدَّعي إن كان قَوْمُكَ لَمْ تَجِدْ ألا تَفْتَرِي إِذْ لَمْ تَجِدْ لكَ مَفْخَراً،

١ ضعا : صاح صياح السنور . تغطمطت الأمواج : جاشت .

٢ ناجخ البحر : ماؤه الذي يضر ب الساحل .

٣ أراد بالشيخ عتبة بن الحارث . تضائله : تصغره لئلا يستبين .

إلى الموقع : الذي فيه أثر القروح .

ه العصام : الحبل يجمع به المستقي بين يدي القربة ورجليها ، ثم يضعه على صدره إذا ملأها .

٣ العانة : القطيع من حمر الوحش . أعفاؤها : جحاشها ، الواحد عفو .

فتحمد ما فيهم ، و لو كنت كاذباً، و لكن تدعى من سواهم إذا رمى ولكن تدعى من سواهم إذا رمى فتعلم أن لو كنت خيراً عليهم أن تعاط مكان النجم ، إن كنت طالباً فللنجم أد نى منهم أن تناله ألم يك ميما يرعد الناس أن ترى أبي ماليك ، ما من أب تعرفونه أبي ماليك ، ما من أب تعرفونه عجبت إلى خلق الكليبي علقت فد ونك هذي، فانتقيضها، فإنها فك فد ونك هذي، فانتقيضها، فإنها

فيسسمعة ، يا ابن المراغة ، جاها ، الله الغرض الاقصى البعيد منافيله ، كذ بنت ، وأخزاك الذي أنت قائيله ، بني دارم ، فانظر متى أنت نائله ، عليك فأصلح زرب ما أنت آبيله ، كليبك فأصلح زرب ما أنت آبيله ، كليبا تعننى بيابن ليلى ، تنافيله ، لكم ون أعراق التراب يعاديله ، يداه ، ولم تشنت قبضاً أناميله ، يداه ، ولم تشنت قبضاً أناميله ، شديد وي أمراسها ومواصله ، شديد وي أمراسها ومواصله ،

# قد ينبح الكلب النجوم

قال يجيب جريراً :

أَتَنْسَى بَنُو سَعْد جَدُودَ الَّي بها عَشْية وَلَيْنُم كَأَن سُيُوفَكُم

خَذَ لَتُم بَنِي سَعد على شرَّ مَخذَ لَ ذَ آنِينُ فِي أَعْنَاقِكُم لُم تُسَلَّلُ ِ ا

١ أراد بأعراق التراب : آدم .

٢ الذآنين ، الواحد ذؤنون : نبت تنشق عنه الأرض فيخرج مثل سواعد الرجال ، لا ورق له ،
 وهو أسحم وأغبر وطرفه محدد ، وله أكمام كأكمام الفول وثمرة صفراً في أعلاه .

مُنيخاً بجيش ذي زَوَاثيد جَحفل وَقَدْ سُلِّ مِن أغمادِهِ كُلُّ مُنصُل تصاول أعناق المصاعيب من عل غيارَى وَأَلْقَوْا كُلَّ جَفَنِ وَيَحملُ ا وَمِنْ آلِ سَعْد دَعْوَةٌ لَمْ تُهَلَّل يَكُن ، وَمَا يُخْفِينَ سَاقاً لمُجتَلِ أباً، ميثل عبد الله ، أو مثل نهشل إذا جاءً يَوْمُ بَأْسُهُ عَيْرُ مُنجَلِ وَكَانَ أَبِي يَأْتِي السَّمَاكَيْنِ مِنْ عَلَ بِأُسْيَافِنَا ، وَالنَّقْعُ لَمْ يَتَزَيَّلِ صَوْول " ، شَبَا أَنْيَابِهِ لَم ْ يُفَلَّلِ وَلا مُحْتَبِّي عِنْدَ المُلُوكِ مُبَجَّلِ وَلَا زُجِرَتْ فَيَكُمْ فَيَحَالَتُهَا هُمَلِ ۗ عَلَيْهِنَ أَنْحَاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ ا

وَشَيْبُنَانُ حَوْلَ الْحَوْفَزَانِ بِوَائِلِ دَّعَوْا يَالَ سَعِدِ وَآدَّعَوْا يَالَ وَآثُلِ ، قبيلين عِنْدَ المُحْصناتِ تَصَاوَلا . عتصوا بالسيوف المشرفية فيهم حَمَتْهُن أُسْيَافٌ حِدادٌ ظُبُاتُهَا، دَعَوْنَ ، وَمَا يَدُرِينَ مِنهُم لأيتهم لَعَلَنُكُ مِن في قَاصِعَائِكَ وَاجِدٌ وَ آل ِ أَبِي سُود ِ وَعَوْفٍ بنِ ماليك ِ ، وَمُتَّخِذٌ مِنَّا أَبًّا مِثْلَ عَالِبٍ ، وَأُصْيَدَ ذي تاج صَدَعْنَا جَبِينَهُ تَرَى خَرَزَاتِ المُلُكُ فَوْقَ جَبينِهِ، وَمَا كَانَ مِن آرِيِّ خَيْلِ أَمَامَكُم ، وَلَا اتَّبَعَتَكُم بَوْمَ طَعَن فِلاوْها؛ وَلَـكِن أَعْفَاء عَلَى إِثْرِ عَانَةِ ،

١ قوله : ويحمل ، هكذا في الأصل و لعلها محمل أي حمالة السيف . و الجفن : غمد السيف .

٢ المجتلي ، من اجتلاه : نظر إليه .

٣ الفحالة : الذكورة . هل : كلمة زجر .

<sup>؛</sup> الأنحاء ، الواحد نحي : الزق . السلاء : ما طبخ وصفي من السمن .

بَنَاتُ ابنِ مَرْقُومِ الذَّرَاعَينِ لم يكن \* أرَى اللَّيلَ يَتَجَلُّوهُ النَّهَارُ، وَلَا أَرَى أمن جَزَع أن لم يكن مثل غالب ظَلَلْتَ تُصَادِي عَن عَطِيةً قائِماً لكَ الوَيْلُ لا تَقْنُلُ عَطيةً ، إنّه أُ وَبَادِلُ بِهِ مِنْ قَوْمٍ بِنَضْعَةَ مِثْلَهُ فإن هُمُ أَبَوا أن يَقْبَلُوهُ ، وَلَمْ تَجَدُ وَإِنْ تَهُمُّ آلَ الزَّبْرِقَانِ ، فَإِنَّمَا وَقَدْ يَنبِحُ الكَلْبُ النَّجُومَ وَدُونَهَا فَمَا نُم في سَعْد ولا آل مالك لَهُمُ وَهَبَ النَّعمانُ بُرُدَ مُحَرِّق وَهُمُ الرَّسُولِ اللهِ أُوفْقِي مُجِيرُهُم ، هُجَوْتٌ بِنِّي عَوْفِ وَمَا فِي هِجَائِهِم \* أبَهدَ لَهُ الْأَخيارَ تُهْجُو وَلَمْ يَزَلَ \*

ليُذُ عَرَ من صَوْتِ اللَّجامِ المُصَلَّصِلِ عِظامَ المَخازِي عَن عَطيية تَنجلي أَبُوكَ الذي يتمشي بريق مُوَصَّل لتَضْرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيْرَ مؤتل ِ ا أَبُوكَ ، وَلَـكِن عَيرَه مُ فَتَبَدّل ِ أباً شَرَّ ذي نَعْلَينِ ، أوْ غَيرِ مُنعَلِ فيرَاقاً لَهُ إلا اللَّذِي رُمْتَ فَافْعَلَ هجَوْتَ الطُّوالَ الشُّمُّ من هضب يذبل ِ فرَاسِخُ تُنْضِي العَيْنَ للمُتَأمِّل غُلام ، إذا ما قيل ، لم يتبهد ل ٢ بمَجْد معد ، والعديد المُحصل وَعَمُوا بِفَضْلِ بِوَمْ بُسْرٍ مُجَلِّل رَوَاحٌ لعَبْد مِن كُلْيْبِ مُغَرّْبِلَ لَهُمُ أُولٌ ، يَعْلُو عَلَى كُلَّ أُول

17

۱ تصادي : تداري ، تساتر .

٢ يتبدل : يلتحق ببهدلة ، حي من بني سعد .

# حرف الميم

#### هذا الذي

يمدح زين العابدين

لما حج هشام بن عبد الملك في أيام أبيه ، طاف بالبيت وجهد أن يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه ، فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام ، فنصب له كرسي وجلس عليه ينظر إلى الناس ، ومعه جماعة من أعيان الشام . فبينا هو كذلك إذ أقبل الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فطاف بالبيت . فلما انتهى إلى الحجر تنحى له الناس حتى استلم الحجر ، فقال رجل من أهل الشام لهشام : من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة ؟ فقال هشام : لا أعرفه ، مخافة أن يرغب فيه أهل الشام . وكان الفرزدق حاضراً ، فقال : أنا أعرفه ، ثم اندفع فأنشد :

هَذَا الذي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطَاْتَهُ ، وَالبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِيلُ وَالحَرَمُ الْهَذَا الذي تَعْرِفُهُ وَالحِيلُ وَالحَرَمُ الْهَذَا النّ خَيْرِ عِبادِ اللهِ كُلّهِم ، هذَا التّقيّ النّقيّ الطّاهِرُ العلّمُ اللهِ هذَا ابنُ فاطمة ، إن كُنْتَ جاهِلَهُ ، بِجد ه أنْبِيبَاءُ اللهِ قد خُتِمُوا وَلَيْسَ قَوْلُكَ : مَن هذا ؟ بضَائرِه ، العُرْبُ تَعْرِفُ مَن أَنكُرْتَ وَالعَجم "

١ البطحاء: أرض منبطحة في وسطها مكة . البيت : الكبة . ويقال لها : البيت العتيق و البيت الحرام . الحرم : ما لا يحل انتهاكه ، ويقصد هنا مكة وما أحاط بها من الأرض . الحل: ما جاوز الحرم من الأرض .

٢ العلم : سيد القوم.

۳ ضائره : مضر به .

كِلْنَا بَدَيْهِ غِياتٌ عَم نَفْعُهُما، سَهْلُ الْحَلْيِقَةِ ، لا تُخشَى بَوَادِرُهُ، سَهْلُ الْحَلْيِقَةِ ، لا تُخشَى بَوَادِرُهُ، حَمّالُ أَثْقَالَ أَقْوَامٍ ، إذا افتُدِحُوا، ما قال : لا قط ، إلا في تشهده ، ما قال : لا قط ، إلا في تشهده ، عَم البَرِيّة بِالإحسان ، فانْقَشَعَت ، إذا رَأْتُهُ قُرَيْشٌ قال قائِلُها : يُغضي حياء ، ويُغضى من مهابتيه، يُخضي حياء ، ويُغضى من مهابتيه، بيكفة خيرُران ويُعضى من مهابتيه، بيكفة خيرُران ويُعه عبيق ،

يُستو كفان ، ولا يتعرُوهُما عدّم المنتو كفان : حُسن الحكق والشيم المناف : حُسن الحكق والشيم المولا الشمائل ، تتحلو عند ه نعتم الولا التشهد كانت لاء ه نعتم والإملاق والعدم والإملاق والعدم الكرم الله متكارم هذا يتنتهي الكرم فمن كن أروع ، في عرفينه شمتم المنتوع في عرفينه شمتم المن كف أروع ، في عرفينه شمتم المنكسة أوع ، في عرفينه شمتم المنكسة المنتسم المنكسة أوع ، في عرفينه شمتم المنتسم المنكسة المنتسم المنتسبة المنتسم المنكسة المنتسم المنتسبة المنتسبة

١ الغياث : المطر الخاص بالخير . يستوكفان : يستمطران . يعروهما : يلم بهما . العدم : فقدان
 الشيء ، والفقر .

٢ الخليقة : الطبيعة . بوادره ، الواحدة بادرة : الحدة .

٣ افتدحوا : أثقلوا بالمصائب . الشمائل ، الواحدة شميلة : الطبع والخصلة . نعم : أي تحلو عنده لفظة نعم ، أي يجيب بالإيجاب من طلب نعمه .

٤ التشهد : أن يتلو المسلم شهادته فيقول : «أشهد أن لا إله إلا الله » . يقول: إن زين العابدين لا يعرف أن يقول : لا ، إلا حينما يتلو شهادته . وقوله : كانت لا ، من القلب فهو يريد كانت لاؤه نعماً .

ه البرية : الخليقة . انقشمت : انكشفت . الغياهب : الظلمات ، الواحد غيهب .

بغضي : يخفض بصره من الحياء ، وهو مع ذلك عظيم الهيبة ، لا يقدم الناس على محادثته إلا إذا
 ابتسم لهم تنشيطاً وإيناساً .

العبق : الذي تفوح منه رائحة الطيب . الأروع : من يروعك حسنه أو شجاعته . العرنين :
 الأنف . الشمم : ارتفاع قصبة الأنف مع حسنها واستوائها .

رُكُن الحَطيم إذا ما جاء يستلم ١ جرَى بِذَاكَ لَهُ فِي لَوْحِهِ القَلَمُ ٢ لأوّلية هذا ، أوْ لَهُ نِعَمُ فالدِّينُ مِن بَيتِ هذا نَالَهُ الْأُمَّمُ عَنها الأكفُّ، وَعن إدرَاكها القدَّمُ وَفَيَضُلُ أُمَّتِهِ دانتُ لَهُ الْأُمَّمُ طَابَتْ مَغَارِسُهُ وَالْحِيمُ وَالشَّيَّمُ٣ كالشمس تنجابُ عن إشرَاقِهاالظُّلَمُ الْمُ كُفُرْ ، وَقُرْبُهُمْ مُنجًى وَمُعْتَصَمَ ٥٠ في كلُّ بَدُّءٍ ، وَمَختومٌ به الكلُّمِ ٢٠

١ الراحة : الكف . الركن : الجانب . الحطيم : حجر الكعبة أو جداره . يستلم الحجر : يلمسه إما بالتقبيل أو باليد . يقول : إن حجر الكعبة يعرف كف زين العابدين فيكاد يحبسه عنده شغفاً به . عرفان : مفعول لأجله .

٢ اللوح : الكتاب الذي يسطره القضاء والقدر . القلم : أي قلم القضاء والقدر . يقول : إن التعظيم
 و التشريف كتب لزين العابدين منذ القديم .

النبعة : شجرة تصنع مها القسي وهي أجود الشجر . الحيم : الطبيعة والسجية . يقول : إن شجرته
 من أصل شجرة النبي وقد طابت مغارسه ، وطابت سجيته و أخلاقه .

<sup>؛</sup> تنجاب : تنكشف .

ه المعتصم : الملجأ .

٦ أي أن المسلم يحمد الله في بدء كلامه وختامه ثم يصلي ويسلم على النبـي وآله .

إن عُد أهل التقى كانوا أئيمتهم، لا يَستَطبعُ جَوَادٌ بَعد جُود هم ، هُمُ الغُيُوثُ ، إذا ما أزْمَة أزَمَت، لا يُنقصُ العُسرُ بتسطأ من أكفتهم ؛ يُستَدُّ فَعُ الشُّرُّ وَالبَلُورَى بَحُبُّهُم ؛

أو قيل: «منخير أهل الأرض؟ »قيل: هم وَلا يُدانيهم أُ قَوْم "، وَإِن كُرَّمُوا وَالْأُسِدُ أُسدُ الشَّرَى ، وَالبأسُ مُحتدمُ ١ سيَّان ذلك: إن أَثْرَوْا وَإِنْ عَدِمُوا وَيُسْتَرَبُّ بِهِ الإحْسَانُ وَالنَّعَمُ ٢

#### عبد لعبد

يهجو مرة بن محكان أخا بني ربيع بن الحارث

أنْمي إلى معشر شم الحراطيم من آل حنظلة البيض المطاعيم أصر مت حبلتا أم عير مصروم ؟ مني فُواد امرىء حرّان مهيوم ا

يا ظمي ويُحك إني ذُو مُحافظة ، مِن كُل أَبْلُجَ كَالد ينار غُر تُهُ ، يا لَيتَ شعري على قيل الوُشاة لَنا : أم ْ تَنشَحَن على الحَرْبِ الَّتِي جَرَمَتْ

١ الأزمة : الشدة . أزمت : اشتدت . الشرى : مأسدة جانب الفرات يضرب بها المثل . البأس : الشدة ، الحرب . •

٢ استدفع الشر : طلب أن يدفع عنه ، أي يبعد عنه . يستر ب : يستز اد .

٣ ظمي ، مرخم ظمياء : اسم امرأة .

<sup>؛</sup> نشح : شرب حتى ارتوى . جرمت : قطعت .

مُودَع لِفِراق غير منذموم سِراً بمُضْطَمِرِ الحاجاتِ مَكُنتُوم دُونَ المَوَارِكِ قد عيجَتْ بتَقويمِ ا كَأَن أُوْجُهُهُم تُطلَّى بِتَنَّوم ِ عَـضُوا مين الغَيـْظ ِ أطرَافَ الْابـَاهيم ِ وَأَنْتَ نَاءٍ بِجَنْبِي رَعْن مَقْرُومٍ ۗ تَـأوِي إلى عَيْدَة للرّحْل ملْمُوم ، تَلُطٌ عَن جاذبِ الأخلافِ مَعقُومٍ ٥ مَدَّتْ لِمَا شَطَنَ القُودِ العَيَاهِيمِ ٢ حُمّى المَدينة أوْ داءً مين المُوم ٢ إلى الشِّخاصِ من التَّضغانِ مُحجومٍ ^

أهلي فيداؤك مين جار على عَرَض، يَوْمَ العَناقَةِ إِذْ تُبُدِي نَصِيحَتَهَا تَقُولُ وَالعِيسُ قَدْ كَانَتْ سُوَالِفُهَا ألا تَرَى القَوْمَ مِمَّا في صُدُورِهِمٍ إذا رَأُوك ، أطال الله عَيْر تَهُم ، إني بها وَبِرَأْسِ العَينِ مَحْضَرُهُمَا ، لا كَيْفَ إلا عَلَى غَلْبَاءَ دَوْسَرَةً صَهِبًاءً قَد أُخلَفَت عامين باذ لها، إحْدَى اللَّوَاتِي إذا الحَادي تَنَاوَلَها حَتَّى يُرَى وَهُوَ مَحزُومٌ كَأَنَّ بِهِ صَيْداء شأمية حرف كمُشْتَرِف

١ الموارك ، الواحد المورك من الرحل : الموضع الذي يجعل عليه الراكب رجله إذا مل من الركوب .
 عيجت : عطفت رؤو سها بالأزمة . التقويم ، من قومه : عدله .

٢ التنوم : شجر ، له ثمر ، إذا تضمد به سع الحل يقلع الثآليل .

٣ الرعن : أنف الجبل . مقروم : جبل .

٤ الغلباء : الناقة الغليظة العنق [الدوسرة : الناقة الضخمة . العيدة : المسنة من الإبل.

ه تلط ، من لطت الناقة بذنبها : جملته بين فخذيها عند العدو . المعقوم : العقيم ، الذي لا يلد .

٣ الشطن : الحبل . القود : النياق السهلة المقادة . العياهيم : السريعة ، الواحدة عيهم .

٧ الموم : البرسام .

٨ الصيداء: الرافعة رأسها كبراً. الحرف: الناقة الضامرة أو العظيمة. المشترف: الفرس المشرف
الحلق، ولعله من اشترف إليه: انتصب ورفع رأسه نحوه. التضغان، من الضغن: الحقد.
المحجوم، من حجم البعير: جعل على فمه حجاماً وذلك إذا هاج.

على صريمة أمْو غير مقْسُوم المعتانية المخدادة أمثال الاناعيم المعانية الهوادي ، غير مظلوم المعتانية الهوادي ، غير مظلوم الله جمادى بزهو النوو معموم الله جمادى بزهو النوو معموم المعترجة أو سحيل بعد تدويم مين ناصل من سفاها كالمخاذيم افي بارح من نهاد النجم مسموم ممكد من نهاد النجم مسموم ممكد أن بجنين غير مهشوم من زوجات آخر في كره وترغيم أ

أوْ أخدرِيّ فلاه ظل مرْتبيناً ، جَوْن يُوجلُ عانات ويَجمعها جَوْن يُوجلُ عانات ويَجمعها رَعَى بها أشهراً يقرُو الحلاء بها، شهري ربيع يلس الروْض مُونقة بالدّحل كُل ظلام لا تزال له له منى إذا أنفض البهمي، وكان له تذكر الورد وانضمت شميلته أرن ، وانتظرته أين يعدلها مغتصباً

الأخدري : نوع من الحمر الوحشية . المرتبىء : الذي يعلو المربأة ، وهي المرتفع . الصريمة :
 العزيمة .

ر. ٢ الجون : الأسود . العانات ، الواحدة عانة : القطيع من حمر الوحش . الحدادة : لم نجد هذه اللفظة ، ولعلها من الحد : الحفرة المستطيلة ، والجماعة .

٣ يقرو : يتتبع . الهوادي ، الواحدة هادية : الصخرة الناتثة في الماء . والمتقدمة .

٤ يلس : يأخذ بطرف لسانه .

الدحل: نقب ضيق الأعلى و اسع الأسفل. الحشرجة: تردد النفس. السحيل، من سحل البغل:
 نهق. التدويم: لعله الدوران من دومت الشمس: دارت في كبد السماء، أو من دومت عينه:
 دارت حدقها.

٦ انفض : انفد . البهمى : نبات يشبه الشعير . الناصل : الحارج . السفا : كل شجر له شوك ،
 الواحدة سفاة . المخاذيم ، الواحد مخذم : السيف القاطع .

٧ الثميلة : ما بقي في الحوض من الماء .

٨ المكدح : المجهد نفسه ، والمخدش وجهه . الجنين : المستور من كل شيء .

٩ الغاشي : الآتي . المخارم ، الواحد المخرم : الطريق في الجبل .

أدنني بمُنْخرِق القيعان مسووم كَضَارِب بِقِد َاحِ القَسْمِ مَـ أُمُومٍ ا ثَبُّتُ الْحَبَّارِ ، وَتُوبٌ للجَرَاثِيمِ ٢ يَنفي الجيحاش وَيُنزُرِي بالمَقاحيم " عَيْناً لدى مِشرَبِ مِنهُن معلوم في غامض من تُراب الأرْض مَدموم ا كَأَنْ أَلْوَاحَهُ أَلْوَاحُ مَحْصُومٍ \* فَمَا يَنَامُ بَحِيرٌ غَيرَ تَهُويمٍ إ إلا نشيم كأصوات التراجيم ٢ إلى الشرايع بالقُود المقاديم ^

وَظُلَ يَعْدُلُ أَيَّ المَوْدِدَيْنِ لَمَا الْصَارِجَّا، أَمْ مِياهِ السَّيْفِ يَقْرِبُهَا ، الْصَارِجَّا، أَمْ مِياهِ السَّيْفِ يَقْرِبُهَا ، حَى إِذَا جَنَ دَاجِي اللّيلِ هَيَجَهَا يَلُمُهَا مُقْرِباً ، لَوْلِا شَكَاسَتُهُ ، يَلُمُهَا مُقْرِباً ، لَوْلِا شَكَاسَتُهُ ، حَى تَلاقَى بَهَا في مُسي ثَالِثَ وَحَى تَلاقَى بَهَا في مُسي ثَالِثَ وَعَى تَلاقَى بَهَا في مُسي ثَالِثَ وَاللّهُ خَافَ عَلَيها بَحِيراً قَدَ أَعَدَ لَمَا نَابِي الفراش طَرِيُّ اللّحم مُطْعَمُهُ ، نابِي الفراش طري اللّحم مُطْعَمُهُ ، عاري الأشاجع مسعور أنحو قَنص ، عاري الأشاجع مسعور أخو قَنص ، عاري الأشاجع مسعور أخو قَنص ، توردت وهي مئور شرائيصها توردت وهي مئورة فرائيصها توردت وهي مئورة فرائيصها

١ ضارج : موضع . السيف : ساحل البحر .

٢ الحبار : الأرض اللينة . الجراثيم : التراب المجتمع في أصول الشجر ، الواحدة جرثومة .

٣ مقرباً : سارياً بها للورد .

عير ! اسم رجل ، ولعله صياد معروف . أعد : استعد . المدموم : الأحمر كالدم .

ه نابي الفراش : أي لا يطمئن جنبه إلى الفراش . محصوم : هكذا في الأصل ، والمحصوم : المضروط ، ولا معنى لها هنا . ولعلها محرفة عن مخطوم : أي البعير الملبس الحطام فيكون المعنى أن عظامه قوية كمظام البعير .

٦ الأشاجع : عروق ظاهر الكف ، وعربها كناية عن القوة والشدة . المسعور : المجنون ، والحريص
 على الأكل و لو امتلأ بطنه . نوم النهويم : هو أن يهز النائم رأسه من النعاس .

٧ النثيم : المصوت . التراجيم ، الواحد ترجمان ، ولعله أراد بأصوات التراجيم : اللغط .

٨ توردت : طلبت الورد . الشرايع : موارد الماء ، الواحدة شريعة . القود، الواحد أقود :
 الذلول المنقاد . المقاديم ، الواحد مقدام : الكثير الإقدام .

على القنصيبة منه ليل مشووم الوعانقت مستنيمات العلاجيم المرد ينخالط أجواف الحلاقيم الميض الملاغيم أمثال الحواتيم المتوضحت صفحات الفرح الحيم واستوضحت صفحات الفرح الحيم عروم واق إلى قدر لا بد محموم المشهوم المعشي بفوقين من عمود الشد مشهوم المعشي بفوقين من عمود السد معموم المعموم المعموم

واستروحت ترهب الأبصار أن لها حتى إذا غمر الحومات أكر عها. وساورته بالحيها ، ومال بها نكاد أذانها في الماء يقصفها وقد تحرف حتى قال قد فعلت ، م انتحى بيشديد العير يحفزه م انتحى بيشديد العير يحفزه فانقعرت في سواد الليل يغصبها فان ملتها فانتها من أسف الحرمان مكتها

١ القصيبة ، إما تصغير قصبة : البئر الحديثة الحفر ، أو اسم موضع .

٢ الحومات : أراد حومات الماء ، معظمه . العلاجيم ، الواحد علجوم : الضفدع الذكر .

٣ الألحى ، الواحد اللحى : عظم الحنك .

<sup>؛</sup> الملاغيم ، الواحد ملغم : الفم . و لعله أراد السمك .

تعرف : مال . استوضحت : رأت ، نظرت . القرح ، الواحد قارح : هو من ذي الحافر
 من شق نابه و طلع . الهيم : العطاش .

٦ المحموم : القريب .

انقعرت : انقلعت ، ماتت . يغصبها : يقهرها . بوابل من عمود الشد : لعله أراد بوابل من
 سهام القوس المشدودة . المشهوم : الذكي ، والمذعور .

٨ رامي بي الحرمان : أراد به بحيراً ، ولعله أراد ببي الحرمان : أنه عاد محروماً من الصيد
 الفوقان ، الواحد فوق : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر . والعريان المحطوم : أي القوس .

مَحكان شَرُّ فُحول النّاس كُلّهم ، فحالان لم يَلُق شَرُّ مِنْهُمَا وَلَداً ، فحالان لم يَلْق شَرُّ مِنْهُمَا وَلَداً ، يا مُرّ يا ابن سُحيم كيْف تشتمني ، ما كُنْت أوّل عَبْد سبّ سادته ، ما كُنْت أوّل عَبْد سبّ سادته ، وبَيتكم تُبْنى بيُوت بني سَعْد ، وبَيتكم فاه حُرُ ديار بني سَعْد ، فإنهم فأه من كُل أقعس كالرّاقود حُجزته من كُل أقعس كالرّاقود حُجزته أولا تعشى عنيق التمر قام له أوا

وَشَرُ وَالدَة أَمْ الفَرَازِيم ِ المَّوْمِ الفَرَازِيم ِ المَوْمُ وَالرَّوم ِ المَوْمُ وَالرَّوم ِ عَبُدٌ لِعَبُد لِنَيم الْحَال مَكُرُوم عَبُدٌ لِعَبُد لِنَيم الْحَال مَكُرُوم مُولِع بَينَ تَجْديع وتَصليم مُولِع بَينَ تَجْديع وتَصليم على ذَلِيل مِنَ المَحْزَاة مَهُدُوم عَلى ذَلِيل مِنَ المَحْزَاة مَهُدُوم قَوْم عَلى هُوج فيهم وتهشيم قوم مملوءة من عتيق التمر والثوم "مملوءة من عتيق التمر والثوم "تحت الحميل عصار ذو أضاميم أ

١ الفرازيم ، الواحد فرزوم : خشبة الحذاء ، و لعله أراد قوماً معروفين بهذا اللقب .

٢ ترمز : تهيأ ، وترمز القوم : تحركوا في مجالسهم لخصومة أو نحوها .

٣ الراقود : الدن الكبير . الحجزة : موضع التكة من السراويل .

<sup>؛</sup> الحميل : السحاب الكثيف ، والثياب المخملة . العصار : الغبار الشديد . أضاميم : جماعات . و لا نعلم ماذا أراد .

#### كنت كذئب السوء

لما مات زياد ابن أبيه وفد بنو زياد إلى معاوية فقال لهم معاوية : والله ما رأيت أباكم حرك رجلا منكم ، ولا ولاه شيئاً من عمله ، والرجل أعلم بولده . فأنصت القوم وتكلم عبيد الله بن مرجانة عليه لعنة الله، فقال : يا أمير المؤمنين لا يقولها لنا قائل بعدك . فيقول : لم يولهم أبوهم ولا عمهم . فاختبأها معاوية في عقله ، فوجهه إلى خر اسان ليخبره فكان عليها سنة فضبطها وافتتح مدائن بها ، ثم قدم على معاوية بالجابية ، ومعه البخارية ، فاستعمله معاوية على البصرة ، فكان على شرطة هبيرة بن ضمضم المجاشعي ، فأصاب القعقاع ابن عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة دماً في بني سعد بن زيد مناة ، فخرج القعقاع هارباً حتى نزل ماه يقال له كنهل ، فاستعدت بنو سعد عبيد الله على القعقاع ، فبعث هبيرة بن ضمضم في خيل وقال له : لئن لم تأتني به لأقتلنك ، فظفر به هبيرة فامتنع عليه فبوأ له هبيرة الرمح ليستأسر ، وهو لا يريد قتله ، فأصابه الرمح فهجم على جوف ، فمات من تلك الطعنة مكانه ، فرجع هبيرة خائباً فقال الفرزدق :

وقائيلة ، والدّمع يتحدر كحلها، غزا من أصول النخل حتى إذا انتهى فلو كنت صلب العود أو ذا حقيظة لتجر ت بهاد ، أو لقلت لمد ليج وكنت كذيب السوء لما رأى دما لقد خنت قوال الو جائت إليهم لالفيت فيهم مطعما ومطاعنا

لَبُسُ اللّدى أجرى إليه ابن صَمَّضَمَ بكينه لِلهَ أَدَّى رُمْحُهُ شَرَّ مَعْنَمَ لَوَرَّيْتَ عَنَ مُولاكَ في ليل مُظلم المورَّيْتَ عَنَ مَولاكَ في ليل مُظلم المين القوم لما يقض نعسته نم نم القوم لما يقض نعسته نم نم بصاحبه يوماً ، أحال على الدم طريد دم ، أو حاملاً ثقل معزم وراءك شرراً بالوشيسج المُقوم المُقوم

١ ورى عن الشيء : أراده وأظهر غيره .

سكانُوا كَرُكُن مِن عَمَايَةً مِنهُمُ فَلَا شَرِبُوا إِلاَّ بِمِلْحٍ مُزَلَّجٍ .

منيع الدرى صعب على المُتَظَلَّم ِ ا وَلا نَسَكُوا الإسلام آن لم تَنَدَّم ِ ا

## أي مجير بعد مروان

يمدح دشام بن عبد الملك ، ويدعي جوار مروان بن الحكم ، وذاك حين طرده زياد ، فلجأ إلى المدينة وعليها مروان ، فأمن بها، فلما حبسه خالد بن عبد الله القسري ادعى ذلك الجوار.

نعثمة للروان عندي مثلها يتحقن الدّما إذ دعا على زيادا ، بعد ما كان أقسما إذ دعا على زيادا ، بعد ما كان أقسما الذي به لخيندف أرمي عنهم من تكلما الذي بيه على ليساني ، بعد ما كان أجرما خائفا ، ولو كان ممن يتقي كان أظلما التوى . إلى أي أقتار البرية يمما

ألم تنذ كرُوا يا آل مروان نعمة ألم تنذ كرُوا يا آل مروان نعمة بيها كان عني رد مروان ، إذ دعا ليقتطعن حرفني ليساني الذي به وكنت إلى مروان أسعتي إذا جنتي وما بات جار عيند مروان خائيفا ، يعدون للجار التلاء ، إذا التوى .

١ عماية : جبل .

٢ المزلج : الدون من كل شيء .

٣ التلاء : الذمة و الجوار .

إذا دَأْبَ الْأَقْوَامُ حَيى تُحَكَّمَا لنَفْسي أوْ حَبْل لَهُ حينَ أَجْرَمَا كمَرْوَانَ أَنْجَى للمُنادي وَأَعْصَمَا كَمَرُوَانَ أُوْفَى للجوَارِ وَأَكْرَمَا أخاتُ بها قَعْرَ الرَّكيَّة وَالفَمَا أَخَافُ بِجارِي رَحْلُكُمْ أَنْ تُهَدَّمَا أَنْاخَ وَحَلَّ الرَّحْلُ لَمَّا تَقَدَّمَا إذا خيندف مرزوا الوسيج المُقوما مَخافَتُها ، وَالرَّيقُ لم عَبلُل الفَّما بها عوج في الدِّين إلا تَقَوَّما وَيَرْضَى بهِ مَن كانَ لله مُسلماً به الضُّوءُ عَمَّن كان باللَّيل أظالَما ثَرَى الغَيْثُ وَالْآخِرَى بَهَا كَانَ أَنْعَمَا لمَن كان صَلَّى من فتصيح وأعجمًا إذا مس أصنحاب الضريبة صمتما

وَقَدْ عَلَمُوا مَا كَانَ مَرْوَانُ يَنتهي وَأَيَّ مُجِيرٍ بَعَدُ مَرْوَانَ أَبْتَغَي وَلَمْ تَرَ حَبُّلاً مثل حَبُّل أَخَذْتُهُ وَلا جَارَ إِلاَّ اللهُ ، إذْ حَالَ دُونَهُ ، فَلَا تُسُلُّمُونِي آلَ مَرُوانَ لَلَّتِي وَلَا تُورِدُونِي آلَ مَرْوَانَ هُوَّةً ، وَمَن أَينَ يَخشَى جارُ مَرْوَانَ بَعد مَا وَمَن أَينَ يَخشِّي جارُ كُم وَالحصِّي لكم \* فَطَامَنَ نَفْسي بَعْدَمَا نَشَزَتْ بها وَمَا تَرَكُّتْ كُفًّا هَشَّامٍ مَدينَةً ۗ يُود ي إليه الحرج من كان مُشركاً، أَبُوكُم \* أَبُو العاصي الذي كانَ يَنجَلَى وكانت له كفّان إحداهُما الثّرَى ضَرَبْتَ بها النُّكَّاتُ حَيى اهتَدَوْا بها بسينف به لاقى ببدار مُحمد ،

### سقى أريحاء الغيث

يرثي محمد بن العاص بن سعيد بن أمية و مات بالشام .

سقى أربيحاء الغيث وهي بغيضة من العين منحل العين منحل العزالي تسوقه الما العزالي تسوقه الما العنزالي تسوقه المناء مليحة من المنت عنها سماء مليحة المنت بيديري أربيحاء بيليلة الكابيد فيها نفس أقرب من مشى وكان إذا أرض رأبه تزيلت نرى مزق السرال فوق سميدع ، على مثل نصل السيف مزق غمد ه من مثل نصل السيف مزق غمد ه

إلى ولَكِن بي السُقاه هامها المنتاء ولكمها المنافسة وكامها المنعج من أخرى عليك غمامها المنعج من أخرى عليك غمامها الحدارية ، يزداد طولا تمامها البوه لينفس مات عني نيامها الروبية صحراوها وإكامها المروبية طعامها المنتاء طعامها المنتاء طعامها المنتاء طعامها المنتاء طعامها المنتاء طعامها

١ أريحاء : موضع في الشام ، فيه قبر المرثي . هامها : أي زعيم قومها وغرة مجدهم .

٢ العين : مطر يدوم أياماً . العزالي ، الواحدة عزلاء : مصب الماء من الراوية ونحوها . الأنضاد :
 ما تراكم من السحاب . الركام : السحاب المتراكم .

٣ تبعج السحاب بالمطر : أمطر مطراً غزيراً .

الحدارية : المظلمة .

ه نفس أقرب : يريد أنه حزن لموت من كان أبوه أقرب الناس إليه .

٦ تزيلت : تفرقت .

٧ مزق السربال : مخرق الثوب . السميدع : السيد الكريم السخي .

وكلنيب والأبطال فيها سمامها وكانت حياة الهالكين يتمينه، طَوِيلاً بِأَفْنَاءِ البُينُوتِ صِيَامُهُ ١٠ وَكَانَتْ يَدَاهُ المرْزَمَين، وَقدْرُهُ تَفَرَّقُ عَنْهُمَا النَّارُ ، وَالنَّابُ تَرْتَمِي بِأَعْصَابِهِمَا أَرْجَاوُهُمَا وَاهْتِزَامُهُمَا إليها إذا وآرى الحيبال ظلامها جِماعٌ يُودي الليل من كُل جانب رثال تعاملًا للمبيت نعامها يتامتي على آثار سُود ، كَأَنَّهَا فَتَّى كَانَ حَلاًّلَ الرُّوَابِي سِهَامُهُمَا لَمَن أَخْطَأَتُهُ أَرْبِحَاءُ لَقَد رَمَت لَقَدَ كَانَ أَفْي الأُولِينَ اخْتِرَامُهُمَّا ا لئين خرّمت عني المنابا مُحمداً، فَتَى كَانَ لا يُبلِّي الإزَّارَ وَسَيْفُهُ به للموالي في التراب انتقامها فَتَمَّى لم عَكُن بُد عي فَتَمَّى ليس مثله أ إذا الرَّيحُ ساقَ الشُّو ْل َ شلاتٌ جَهامُها ٧ إذا النَّارُ أَخْبَاها لسَّارِ ضِرَامُهَا فَتَى كَشِهابِ اللَّيْلِ يَرْفَعُ نَارَهُ ، وَكُنَّا نَرَى مِن عَالِبٍ فِي مُحَمَّد خَلَايِقَ يَعْلُو الفَاعِلِينَ جِسَامُهَا

١ النيب ، الواحدة ناب : الناقة المسنة . السمام : الواحد سم .

٢ المرزمان : نجمان مع الشعريين يتفاءل بطلوعهما . صيامها : قيامها .

٣ الاهتزام : الذبح .

إلجماع : القدر العظيمة .

ه أراد بالسود : الأرامل اللابسات السواد حداداً . الرئال ، الواحد رأل : ولد النعام .

٦ خرمته المنية واخترمته : أخذته .

الشول ، الواحدة شائلة : الناقة إذا جف لبنها ، وأراد بالشول هنا : السحاب المتراكب تشبيهاً
 بجماعات الإبل . شلا : طرداً . جهامها : سحابها الذي هرق ماؤه مع الريح .

تَكَرَّمُهُ عَمَّا يُعَيَّرُ ، وَالقيرَى ، وَكَانَ حَياً للمُمْحِلِينَ وَعَصْمَةً. و قد كان متعاب المطي على الوجا، وَمَا مِنْ فَتَنَّى كُنَّا نَبِيعُ مُحَمَّداً إذا ماً شيئاء المحل أمسى قد ارتدى أَقُولُ إِذَا قَالُوا وَكُمْ مَنْ قَبِيلَةً إِ أبنى ذكر سورات إذا حُلت الحبي، سأبكيك ما كانت بنفسي حُشاشة"، وماً لاحَ نَجْمٌ في السّماء ، وما دعا فَهُلُ تَرْجِعُ النَّفُسَ الَّتِي قد تَفَرُّ قَتَ وَلَيْسَ بَمَحْبُوسٍ عَنِ النَّفْسِ مُرَّسَلٌ " لَعَمْرِي لَقَد سَلَّمتُ لَو أَن جِبْوَة "

إذا السُّنَّةُ الحَمْرَاءُ جَلَّحَ عَامُهَا ا إذا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا ا وَبَالسَّيْفِ زَادُ المُرْمِلِينَ اعتبامُها به حين تعنز الأمور عظامها بمِثْل سَحِيقِ الْأُرْجُوانِ قَتَامُهَا الْ حَوَالَيْكَ لَمْ يُتْرَكُ عَلَيْهَا سِنَامُهَا \* وَعندَ القيرَى، وَالأرْضُ بال ثُمامُهَا ٢ وَمَا دَبِّ فَوْقَ الْأَرْضِ يَمشِي أَنَامُهَا حَمَامَةَ أَيْكُ فَوْقَ سَاقَ حَمَامُهَا حَيَاةُ صَدَّى تَحَتَّ القُبُورِ عِظامُهَا إليها ، إذا نَفْسُ أَتَاهَا حِمَامُهَا على جدَّث ردَّ السَّلامِ كلامُها

١ جلح : هجم ، استعاره من تجليح الأسد . السنة الحمراء : الشديدة ، المجدبة .

٢ الحيا : المطر . السنة الشهباء : المجدبة .

٣ المرملين : الذين نفد زادهم وافتقروا . اعتيامها ، من اعتام المال : أخذ خياره .

القتام : الظلام ، وغبار الحرب .

ه سنامها : كبير ها .

٣ السورات ، الواحدة سورة ، وسورة المجد : علامته ، وأثره . يريد أنه يأبى الافتخار والتبجح بالكرم . الحبى ، الواحدة حبوة : ما يحتبي به الرجل من ثوب أو عمامة إذا قعد ، والاحتباء : أن يجمع الرجل بين ظهره وساقيه . وحل الحبى : كناية عن القيام . الثمام : نبت ضعيف .

سَيُتُكُلُ، أوْ يَلقاهُ مِنها لزَامُهَا الرَّامُهَا لَيَّالِ وَأَيَّامٌ تَنَاءَى النِّئَامُهَا من الماء من متن الرِّشاء انجذامها إذا أظْلَمَتْ عَيْناً طَوِيلاً سِجامُهَا يُصِيبُ مسيلي مُقالَتَيّ سلامُها تَنَاثَرَ مِن إنسان عَيْني نظامُها" قليباً بِهِ عَنَّا ، طَوِيلاً مُقَامُهَا ا إليها من الدنيا الغرور انصرامها وَمِنْ دُونِهِ أَرْجَاوُهَا وَهُيَامُهَا تَنُوخُ ، وَلَخْمٌ أَهلُها وَجُدامُها بَطِيئاً ، لمَن ْ يَرْجُو اللَّقَاءَ ، لمَامُهَا عَلَى القَبرِ مَحْبُوسٌ عَلَينا قيامُهَا

فَهُوَّنَ وَجُدِي أَنَّ كُلِّ أَبِي امرِيءٍ وَقَدْ خَانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّد كمَا خانَ دَلُوَ القَوْمِ إِذْ يُستَقَى بها وَقَدْ تَرَكَ الْايَّامُ لِي بَعْدَ صَاحِبِي كَـَأَنَّ دَلُوحاً تُرْتَقَى في صُعُودِ ها، عَلَى حُرَّ خَدِّي مِن بَدِّي ثُقَفِيةً لَعَمْرِي لَقَد عَوْرْتُ فَوْق مُحَمّد شَــَآمِيــَةً عَبَـرَاءَ لا غُولَ عَـيرُهـَا ، فَلَلَّهِ مَا اسْتَوْدَ عَتْهُ مُ قَعْرَ هُوةً ، بِغَوْرِيَّةِ الشَّامِ الَّتِي قَدْ تَحُلُّهَا وقد حَل داراً عَن بنيه مُحَمّد وَمَا مِن فَرَاقٍ غَيرَ حَيثُ رِكَابُنَا

14

١ اللزام : الموت .

٢ الدلوح : السحابة الكثيرة الماء . السلام : الدلو بعروة و احدة .

٣ ثقفية : أراد بها المصيبة .

<sup>؛</sup> عور البئر : كبسها بالتراب حتى نضب ماؤها . القليب : البئر .

ه الغول : الداهية .

٣ أرجاؤها ، الواحد رجا : الناحية . هيامها : رملها الذي لا يتماسك .

تُناديه ِ تَرْجُو أَنْ يُجِيبَ وَقَدْ أَتِي وَقَدُ كَانَ مِمَّا فِي خَلَيْلَيُّ مُحَمَّدُ

من الأرْضِ أنضاد عليه سلامها شَمَاثِلُ لا يُخشَى عَلَى الجارِ ذامُها

## عادي مجد مقدم

يمدح بني شيبان وعبد الله بن الأعلى بن أبي عمرة الشيباني الشاعر .

ألما على أطلال سعد كي نسلم، دَوَارِسَ لمَّا استُنطِقَتْ لم تكلُّم عَرَفْتُ رُسُومَ الدَّارِ بِعَدْ التَّوَهِّم لَهُم عَبَرَاتُ المُسْتَهَامِ المُتَيَّمِ مَنَاذِل كَانَت مِن نَوَارَ بَعَلْم لشيبان من عادي مجد مقدم ببط حاء ذي قار قرى لم يُعنَّم أ فأضحى على شيبان غير مُحرّم

وُقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَى ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ لَا تَهَلُّكُ أُسِّي، وَلَقَد بَدَتُ فَقُلْتُ لِمُمْ : لا تَعَدْلُونِي ، فإنها أتاني من الأنباء بعد الذي مضى غداة قروا كسرى وحد جُنُود ه أبَاحُوا حمي قد كان قيد ما محرَّما،

١ الأنضاد : الجنادل المنضدة . السلام : الحجارة المحددة الأطراف .

۲ ذامها : عیبها .

٣ المادي : القديم .

٤ ذو قار : موضع كان فيه انتصار العرب على العجم ، وكان الفضل في ذلك لأبطال بني شيبان .

أيادي سباً ، والعقل المنتفهم على راضيات من أنوف ورعم ورعم ذو و العيز عيند المنتمى والتكرم ومن يعط أنمان المكارم بعظم يمين وفاء لم تنطف بمائتم ممحبرة نوفيكها كل موسم قصائد الا أود لا تتصرم المخرم بجابية الجولان ذات المخرم

# قوارص تأتيني

كان الفرزدق لما هرب من زياد ابن أبيه نزل بالورحاء على بكر بن وائل ثم انتقل عنهم إلى المدينة ، فقال الفرزدق :

وَمَا كَادَ عَنِي وُدُهُمُ يَنَصَرَّمُ وَمَا كَادَ عَنِي وُدُهُمُ يَنَصَرَّمُ وَقَدَ يَمَالُا القَطْرُ الآتِيَّ ، فيتَفعُمُ "

تَصَرَّم عَني وُدُّ بِكُثْرِ بنِ وَاثِلِ ، قَوَارِصُ تَأْتِيني ، فَيَحْنَقَرِ وُنَهَا،

١ تنطف : تلطخ .

٢ إلا أود : أي إلا أمت .

٣ الأتي : السيل لا يدرى من أين يأتي . يفعم : يمتلي .

#### عدو لمن عادوا

وما عن قلي عاتبت بكر بن واثل ، وَلَكَنِّنِي أُولَى بهم من حَليفهم وَهَيَّجَنِّي ضَنِّي بِبَكْرِ عَلَى الَّذِي وَقَدُ عَلَمُوا أَنِي أَنَا الشَّاعِرُ الَّذِي وَإِنِي لَمَن عَادَوا عَدُوٌّ ، وَإِنَّني هُمُ مَنَعُونِي،إذْ زِيادٌ يَكِيدُني، وَهُمْ بَدَٰ لُوا دُونِي التَّلادَ وَغَرَّرُوا أترْضَى بَنُو شَيْبَانَ ، لله دَرَّهُمُ ، بأزْد عُمان إخْوَة دُونَ قَوْمِهم، فإن أخاها عبد أعلى بني لها رَفيعاً من البُنْيَانِ أَثْبَتَ أُسَّهُ هُمُ رَهَنُوا عَنْهُمْ ۚ أَبَاكَ وَمَا أَلُوا

وَلا عَن تُجَنَّى الصَّارِمِ المُتَجَرَّم ا لكدى مغرم إن ناب أو عند مغنم نَطَقْتُ ، وَمَا غَيْنِي لِبَكْر بمُنهم يُرَاعي لبَكْر كُلُها كُلُ مَحْرَم لهُم شاكر ما حالفَت ريقتي فَمي بجاحم جمر ذي لظلَّي مُتَضَرَّم بِأَنْفُسِهِم ۚ إِذْ كَانَ فِيهِم ۚ مُرَغَّمى وَبَكُرٌ جَمِيعاً كُلُّ مُثْر وَمُعْدَم لقد زَعَموا في رَأْيهِم ْ غَيْرَ مَرْغَمَ بِأَرْضِ هِرَقُلِ وَالعُلِي ذَاتُ مُجَشِّمَ مَآثرُ لَم تَخشع ولَم تَتَهدم عَن المُصطفى من قومهم بالتكرم

١ المتجرم : القاطع .

## إذا المرء لم يحقن دماً

قتل ابن مسلم بن جبير المجاشعي أحد بني الأبيض بن مجاشع ابن عم له فأتى مسلم معوية ليحمل له دية ابن أخيه عن ابنه. فقال: ينبغي لأمير المؤمنين أن يقيد ابنك بابن أخيك، ولم يحمل له، وأتى مروان فطل دمه، فكان مسلم كلما انتجعت حنظلة علا نشزاً فنادى: يا آل حنظلة ألا فتى يحمل لي دم ابن أخي لا يا آل مالك ألا فتى يعقل دية ابن أخي لا يا آل عاشع ... فيقول مثل ذلك زميناً، فلا يجيبه أحد. فلما كان آخر ذلك قالت له عجوز بيها إلى هدف ذلك النشز : ويلك يا ابن جبير ! إنه قد طال أبسك قومك تنوه بهم وتستحملهم عقل ابن أخيك ، فيطلعون به ، إني أدلك على شيء إن أنت فعلته حمل لك دم ابن أخيك . قال : هاتي. قالت : اثت المقر فعذ بقبر غالب ، فلو كانت عشر ديات لتحملها لك ابنه الفرزدق إذا بلغه ذلك.فجاء حتى ضرب إلى جنب قبر غالب خباء ، ثم جعل يهتف ويقول : يا غالب إني عائذ بك لتحمل عن ابني دم ابن أخيى ، وجعلت الرفاق تمر به فيرون ما يصنع ، فلما وردوا البصرة خبروا الفرزدق ، فجعل يلبي ، و لا يلحق خارجاً من البصرة إلى كاظمة إلا قال له : قل لمسلم إن دية ابن أخيك إلى فهلم ! فأبلغوه ذلك ، فأقبل إلى الفرزدق فضمها له مائة بعير ، وحملها الحكم الأبيضي وكان أكثر بني مجاشم مالا ، فقال الفرزدق :

إذا المرّ ء لم " يتحقن " د ما لابن ع مه فليس بذي حق ينهاب لحقه . فليس بذي حق ينهاب لحقه . فتخل عن الحيات إن نهد ت له ، فتخل عن الحيات إن نهد ت له أبى حكم من من ماله أن يعيننا وقلت له : مولاك يد عو يقود ه أ

بمتخللُولة مِن ماله أو بمُقْحَم الله ولا ذي حريم تتقيه لمتحرم ولا تد عون يوماً به عند معظم ولا تند عون يوماً به عند معظم على حل حبال الأبيني بدرهم التبك ، بحبال الأبيني غير منعم التبك ، بحبال ، ثائر غير منعم التبك

١ المخلولة : المهزولة . من ماله : من إبله . المقحم : الضعيف .

٢ مولاك : ابن عمك .

ذَوِي المُخ مِن أحسابِهِم وَالمُطعم وَثَانِي فَإِنِي بِينَ قَتْلِ وَمَغْرَم بهازمة تحت الفراش المُحطّم قُواهُم بِثَأْرِ فِي المَرِيرَةِ مُسْلَمٍ ٢ ولا سائر الأبناء من مُتلوم دُعاء كَ يَرْجِعُ رِيقُ فيكَ إِلَى الفَّمِ وَلَوْ كَانَ فِي لِحَدِ مِنِ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ وَعَاذَ بِقَبْرِ تَحْتَهُ خَيْرُ أَعْظُمِ" هُنيندة إذ كانت شفاء من الدم ا وَيَرْضَى بِهَا ذُو الإحْنَةِ الْمُتَجَرِّمِ به إذ أطافت عيطُها حوّل مُسلّم " وَ آلُ أَبِي العاصِي غَدَتْ لَمْ تُفَسِّم بِسَيْفَينِ أَغْشَى رَأْسَهُ لَمْ يُعَمَّم

بكتى بين ظهري رهطه بعدما دعا فَقَالَ لَهُمْ : رَاخُوا خِناقِ وَأَطْلُهِوُوا وَمِنْ حَوْلِهِ رَهُطٌ أَصَابَ أَخَاهُمُ بَنُو عَلَةً مُسْتَبْسِلُونَ قَدِ التَوَتُ وَلَمْ يَدْعُ حَنَّى مَا لَهُ عِنْدَ طَارِقٍ فقالوا: استَغِتْ بالقَبرِ أَوْ أسمع ابنَهُ فَأَقْسَمَ لا يَخْتَارُ حَيَّا بِغَالِبٍ ، دَعا بِينَ آرَامِ المَقرِّ ابنَ غَالِبِ ، فَقُلْتُ لَهُ أَقرِيكَ عَن قَبرِ غالب يَنَامُ الطَّرِيدُ بَعدَها نَوْمة الضَّحي، فَقَامَ عَن القَبْرِ الذي كان عَائِذاً وَلَوْ كَانَ زَبَّانُ العُلْيَمِيُّ جَارَهَا ، وَفيمَ ابنُ بَحْرِ من قيلاصِ أَشَذُ هَا

١ الهازمة : الداهية . الفراش ، الواحدة فراشة : كل رقيق من العظم . وفراش الدماغ : عظام
 رقيقة تبلغ القحف .

۲ بنو علة : بنو أمهات شي من أب و احد .

٣ الآرام ، الواحد رثم : الظبي الأبيض . المقر : موضع الاستقرار ، وأراد قبر أبيه .

<sup>؛</sup> الهنيدة : الاسم للمئة من الإبل .

ه عيطها ، الواحد عائط : الصائح .

وَلَمْ أَرَ مَدْعُوِّينِ أَسْرَعَ جَابَةً ، أهيباً بها يا ابنني جُبير ، فإنها دَ فَعَتُ إِلَى أَيْدِيهِمَا فَتَقَبُّلا فرَاحاً بِجُرْجُورِ كَأَنَّ إِفَالَهَا ألا يا اخبرُوني أيّها النّاسُ إنّما سُوال امرىء لم يُغفل العلم صدره، ألا هل علمتُم ميتاً قبل غالب أبي صَاحِبُ القَبْرِ الذي مَن ْ يَعُدُ بِهِ وقد علم السّاعي إلى قبر غالب ، وَإِذْ نَحْبَتْ كُلُبْ عَلَى النَّاسِ أَيُّهُمْ " على نَفَر هُم مِن نِزَادِ ذُوابَة ، علىأيتهم أعطى ولم يدر من هم ،

وَأَكُفْنَى لَرَاع مِن عُبِينُدٍ وَأُسْلَمِ ا جلَتْ عَنْكُما أعناقُها لَوْن عِظلم ٢ عتصاً مئة مثل الفسيل المككمم فَسِيلٌ دَمّاً قَنْوَانُهُ مِن مُحَلِّمٍ اللهِ سألتُ وَمَن يَسأل عن العلم يتعلم وَمَا العَالَمُ الوَاعِي الْأَحَادِيثَ كَالْعَمِي قرَى مئة صيفاً ، وَلَمْ يَتَكَلُّم ؟ يُجِرْهُ مِنَ الغُرْمِ الذي جَرّ وَالدّمِ من السيُّف يسعى، أنه عنير مسلم أحَق بتاج الماجد المتكرم وَأَهْلُ الْجَرَاثِيمِ الَّتِي لَمْ تُهَدُّم أحل لهُم تعقيل ألن مصتم

١ جابة : إجابة .

٢ العظلم : الليل المظلم ، وعصارة شجر أو نبت يصبغ به .

٣ الفسيل ، الواحدة فسيلة : النخلة الصغيرة تقطع من الأم فتغرس . المكمم ، من كممت النخلة :
 أخرجت أكمامها .

٤ الجرجور : الضخم من الإبل . إفالها ، الواحد أفيل : فصيل الناقة . قنوانه ، الواحد قنو : العذق ، وهو من النخل كالعنقود من العنب . محلم : قبيلة . وقوله : فسيل دماً ، هكذا في الأصل ، والمعنى غامض .

ه المستم: الكامل.

فكم يتجل عن أحسابهم غير غالب ولو قبيلت سيندان مني حليفتي . لاعطيت ما أرضى هبيرة قائيما وكنت كسوول بإحداث قومه ولكين إذا ما المصلحون عصاهم ولكين عصاهم

جرّى بعناني كُلُّ أَبْلَجَ خِضْرِمِ شَفَيْتُ بَهَا مَا يَدَّعِي آلُ ضَمضمَ مِنَ المُعلَنِ البادي لَنَا وَالمُجَمجمَ ليُصْلِحَها ، مَن ْليس فيها بمُجرِمِ وَلَي نَّ ، فَمَا للنَّصْحِ مِن ْ مُتَقَدَّم

### لا يبعد الله

قال : عتا أبو الليل الضبي أحد بني هلال وصاحب له على مالك ابن المنتفق الضبي ، فأرادا أخذ دراهم كانت معه، فامتنع مهما، فلكزه أحدهما ، فقتله ، فهرب ، فأخذ أحدهما ، وهو محرم ، فقتل أيام الحج ، قتله أخو مالك، وأخذ الآخر بعد الحرم، فقتل فقال الغرزدق :

لا يُبْعِد اللهُ اليَمِينَ التي سَقَت أَبَا اللّبِلِ تَحْتَ اللّبِلِ سَجلاً من الدم عَلَمَ مُوسِمِ حَلَت حُمَماً عنها صُباح فأصبتحت لحا النّصف من أحد وثني كل موسيم هم القوم الاحبث سلّوا سُبوفتهم، وضحوا بلّحم من مُحل ومُحرم مم فرقوا قبر يَهِما بعد ماليك ، ومَن يحتمل داء العشيرة يندم غدّت من هلال ذات بعل سمينة ، فآبت بيئدى باهيل الزوج أيم ا

١ الباهل : التي لا عصالها ، أراد أنها لا زوج لها تستند إليه . الأيم : الأرملة .

## عقيلة من بني شيبان

لَوْ أَنْ حَدَراء تَجزِيني كَا زَعَمَتْ لَكُنْتُ أَطْوَع مِن ذي حَلقة جُعلِت لَكُنْتُ أَطْوَع مِن ذي حَلقة جُعلِت عقيلة مِن بني شيبان يرفعها مين آل مرة بني المُستنضاء بهم مين آل مرة بين المُستنضاء بهم بين الأحاوص من كلب مركبها،

أن سوف تفعل من بذل و إكثرام أن الأنف ذك بنقواد وتترسام الانف ذك بنقواد وتترسام الاعلى من آل همام من روساء متصالبت وأحكام وبين قيس بن مسعود وبسطام

#### مدحة مشهورة

وقال الفرزدق للأسود بن الهيثم النخعي أبيي العريان ، وكان العريان على شرط خالد بن عبد الله القسري ، وقال سعد إنه يمدح بها قيس بن الهيثم الذي ولاه عبد الله بن خازم خراسان :

إني كتبت إليك ألتمس الغنى أيد سبقن إلى المنادي بالقرى ، أيد سبقن إلى المنادي بالقرى ، الشاعبات ، إذا الأمور تفاقمت،

بيد ينك أو بيدي أبيك الهيشم والبأس في سبل العنجاج الاقتنم والمطعمات، إذا يد لم تطعم ا

١ الترسام ، من الرسيم : ضرب من سير الإبل .

٢ الشاعبات : المصلحات الفاسد .

وَالْحَاضِبَاتِ قَنَا الْأُسِنَةِ بِالدَّمِ بَيْنَ الْحَطِيمِ وَبَيْنَ حَوْضَيُّ زَمْزَمِ غَرَّاءُ يَعْرِفُها رِفَاقُ المَوْسِمِ وَالْمُصْلِحَاتِ بِمَالِهِنِ ذُوِي الغَنِي ، إني حَلَفْتُ بِرَافِعِينَ أَكُفَّهُمُ الْنَائِينَاكَ مِدْحَةٌ مَشْهُورَةٌ لَمَنْهُورَةٌ

# هم من تميم وتميم منها

يمدح قيس عيلان

لنَصْرِي وَحاطَتْني هُناكَ قُرُومُهَا تَمِيماً، فَهُم مِنْها وَمِنها تَمِيمُهَا وَقَوْمِي، إذا ما النّاس عُد قديمُها يتدين لهم جُهّالُها وَحليمُها ألم تر قيساً قيس عيلان شمرت فقد فقد حالفت قيس على الناس كلهم وعاديث عد وي أن قيساً الأسري للنا المنبر الغربي ، والناس كلهم

### ولو غير أيدي الأزد

تُبَكِي على المنتوف بكر بن واثل قتيالين تجتاز الرياح عليهما ، وتيالين تجتاز الرياح عليهما ، ولو أصبحا من غير بكر بن وائل غلامان نالا مثل ما نال مسمع ، ولو كان حيا ماليك وابن ماليك ، ولو غير أيدي الأزد نالت ذراهما ،

وتنهى عن ابني مسمع من بكاهما محاور نهري واسط جسداهما محاور نهري واسط جسداهما الكان على الجاني على الجاني على الجاني على الحامما وما وصلت عند النبات لحاهما لقد أوقدا نارين عال سناهما ولكن بأيدي الأزد حرزت طلاهما

### اذا مضر الحمراء

إذا زَحَرَتْ قَيْسٌ وَحِيندِ فَ وَالتَقَى وَكَيفَ يَسيرُ الناسُ قَيسٌ وَرَاءهمُ وَكَيفَ يَسيرُ الناسُ قَيسٌ وَرَاءهمُ فَلا وَاللّذِي تَلْقَى خُزَيْمَةُ مِنهمُ فَمَا أَحَدٌ مِنْ غَيرِهِم بِسبيلِهم ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ غَيرِهِم بِسبيلِهم ، إذا مُضَرُ الحَمرَاءُ حَوْلي تَعَطّفتُ أَبُوا أَنْ أُسُومَ النّاسَ إلا ظلامة ،

صميماهم ، إذ طاح كُلُ صميم وقد سد ما قد امهم بنميم بنميم بند ما قد امهم بنميم عقيم بني أم بند اخين غير عقيم وما الناس إلا مينهم بمقيم على ، وقد دق اللجام شكيم وكنت ابن مرغام العدو ظلوم

١ الشكيم : الحديدة المعترضة في فم الفرس .

## من يأمن الحجاج ؟

ألم تر ما قالت نوار، ودونها تفغول وعيناها تفيضان : هل ترى ترى تنخول وعيناها تفيضان : هل ترى تنخع عن الحنجاج إن زحامة وومن ينامن الحنجاج، والجين تتقي

مِنَ الْهُمَ فِي مُسْتَضَمَرُ أَنَا كَاتِمُهُ مَكَانَكَ مِمِن لا أَرَاكَ تُخاصِمُهُ مَكَانَكَ مِمِن لا أَرَاكَ تُخاصِمُهُ شَديدٌ إذا أغضى على من يُزَاحِمهُ عُفُوبِتَهُ مُ الْا ضَعِيفٌ عَزَائِمهُ عُفُوبِتَهُ مُ إلا ضَعِيفٌ عَزَائِمهُ وَمُقَوْبِتَهُ مُ إلا ضَعِيفٌ عَزَائِمهُ

### فتى الجود عيسى

وقال الفرزدق حين هرب من زياد فمر ببني سليم برجل من بني بهز من سليم، فحمله على ناقته:

صُفَانِ قَدْ مَضَى أمامي، وَنِصْفُ قَدْ تَوَلَّتْ تَوَاثِمُهُ اللَّهِ الْمُعَانِ قَدْ مَضَى أمامي، وَنِصْفُ قَدَ تَوَلَّتْ تَوَاثِمُهُ اللَّهِ الذي أنت جاشِمُهُ اللَّهَا أَرْحَبِيلَةٌ ، وَإِنَّ لكَ اللَّيلَ الذي أنت جاشِمُهُ اللَّهَا أَرْحَبِيلَةٌ ، وَإِنَّ لكَ اللَّيلَ الذي أنت جاشِمُهُ اللَّهِ الذي اشْتَرَى بألْفَينِ لمْ تُحْجَنَ عَلَيها دَرَاهِمُهُ اللَّهِ الذي اشْتَرَى بألْفَينِ لمْ تُحْجَنَ عَلَيها دَرَاهِمُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ ال

أَتَانِي بِهَا وَاللَّيْلُ نِصْفَانِ قَدْ مَضَى فَقَالَ : تَعَلَّمْ إِنَّهَا أَرْحَبِيَّةٌ . فَقَالَ : تَعَلَّمْ إِنَّهَا أَرْحَبِيَّةٌ . نَصِيحَتُهُ بَعَدَ اللَّبابِ الَّتِي اشْتَرَى

١ توائمه : نجومه المتشابكة .

٢ أرحبية : أي ناقة أرحبية ، نسبة إلى فحل يقال له أرحب.

٣ تحجن : يضن بها .

وَإِنْكَ إِنْ يَقَدْرِ عَلَيْكَ يَكُنْ لَهُ كَفَانِي بِهِ البَهْزِيُ جُمُلانَ مَن أبى كَفَانِي بِهِ البَهْزِيُ جُمُلانَ مَن أبى فَى الجُودِ عِيسَى ذو المكارِم والنّدى تتخطّى رُووسَ الحارِسِينَ مُخاطِراً فَمَرَّتْ عَلَى أَهْلِ الحُفيرِ ، كَانتها كَأنَ شِرَاعاً فِيهِ مَثْنى زِمَامها كَأنَ شِرَاعاً فِيهِ مَثْنى زِمَامها كَأنَ فُووساً رُكبَتْ في محالِها كَانُ فُووساً رُكبَتْ في محالِها وأصبحتُ والمُلْقَى وَرَاثِي وحنبلٌ ، وأَصبحتُ والمُلْقَى وَرَاثِي وحنبلٌ ، وأَخلى رأت بين عَبْنينها رُوية ، وأنجلى رأت بين عَبْنينها رُوية ، وأنجلى إذا ما أنى دُونِي الفُريّان، فاسلّمي ،

۱ أداهمه : قيوده .

٢ جملان : أراد جملة من أبى ، ولم نجد هذه اللفظة .

٣ الساج : الطيلسان الواسع المدور . البلاعم ، الواحد بلعوم : مجرى الطعام .

عال ، الواحدة محالة : واسطة الظهر . الدأي : ملتقى ضلوع الصدر . المضبور : المنضد . النبيل :
 السمين . محازمه : موضع الحزام .

ه الملقي وحنبل : موضعان .

٦ روية : ماء . الصعل : الصغير الرأس ، صفة للظليم . المخاطم ، الواحد مخطم : مقدم أنف الدابة .

٧ الفريان وفلج : موضعان .

# لن يرجع البكاء الميت

ير ئي ابنين لــه

بفي الشَّامِتِينَ الصَّخرُ إن كان مسَّني هِزَبْرِ ، إذا أَشْبَالُهُ سِرْنَ حَوْلَهُ ، أرَى كُلَّ حَيِّ لا يَزَالُ طَلِيعَةً وَمَا أَحَدُ كَانَ الْمَنَايِنَا وَرَاءَهُ ، فكست وكو شقت حيازيم نفسها عَلَى حَزَن بَعَد َ اللَّذَينِ تَتَابَعَا يُذَكَّرُني ابني السِّماكان مَوْهيناً ، فَقَد ْ رُزِيء َ الْأَقْوام ُ قَبْلِي َ بابْنيهم ْ وَمِن ْ قَبْلُ مَاتَ الْأَقْرَعَانِ وَحَاجِبٌ وَمَاتَ أَنِي وَالْمُنْذِرَانِ كِلاهُمَا ، وَقَد ماتَ خَيراهم ، فلَّم يُهلِكاهم وَقَدَ ماتَ بِسُطام بن ُقيس وعامر"، فما ابناك إلا ابن منالناس فاصبري،

رَزِيتَهُ شَبِّلِي مُخدرِ فِي الضَّرَاغِمِ تَشْظَّتْ سباعُ الأرْضِ من ذي النَّحائم ا علينه المنايا ، من فرُوج المخارم وَلَوْ عاشَ أَيَّاماً طِوَالاً ، بِسَالِم من الوَّجنْدِ بَعد ابني نوَارَ، بلاثم ٢ لهَا ، وَالمُنَايِا قَاطِعَاتُ التَّمَاثِمِ إذا ارْتَفَعَا بَينَ النَّجُومِ التَّوَائيمِ وَإِخْوَانِهِم ، فاقنيي حَيَاءَ الكَرَائِمِ وَعَمَرُو وَمَاتَ المَرْءُ قيسُ بن عاصم وَعَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ شَهَابُ الأراقم عَشِيلَةً بَانَا ، رَهُ طُ كَعْبِ وَحَاتُم وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهازِمِ فَلَنْ يَرْجِعَ المَوْتَى حَنِينُ المَآتِمِ

١ تشظت: تفرقت . النحائم، الواحدة نحيمة، من نحم الفهد ونحوه من السباع : صوت صوتاً شديداً.

٢ الضمير بشقت : يعود إلى زوجته نوار أم ولديه . الحيازيم ، الواحد حيزوم : وسط الصدر .

# ما جاهل كعالم

يعير بني نهشل بن دارم بالأشهب بن رميلة ، وهي أمه وأبوه ثور بن أبي حارثة بن عبد المنذر ابن جندل بن نهشل ، ويهجو يزيد بن مسعود وكان سيد بني نهشل .

لَعَمْرِي لَقَدَ كَانَ ابنُ ثُوْدِ لِنَهِ شُل فَدَلاً هُمُ ، حَتَى إذا مَا تَذَبُّذَبُوا فأصْبَحَ مَن تَحْمي رُمَيْلُةٌ وَابنُها ومَثْلُكَ قد أَبْطَرْتُهُ قَدْرَ ذَرْعِهِ ، فَمَن ْ يَزْدَجِر ْ طَيْرَ اليَمِينِ، فإنَّما تَسَمّع وَأَنْصِتْ با يَزِيدُ مَقَالَتي ، أُنبَتْكُ مَا قد يَعلَمُ النَّاسِ كُلُّهم، أَلَم تَرَ أَنَّا نَحْن أَفْضَل مِنْكُم وَمَا زَالَ بَانِي العِزِّ مِنَّا ، وَبَيْتُهُ ، قَدِيمًا وَرِثْنَاهُ عَلَى عَهَد تُبَسع وَكُمُّ من أسيرٍ قد فكَكنا وَمن دَّمٍ

غَرُوراً ، كما غر السليم تماثمه ا بمتهواة نيق أسلمتهم سكلله مُبَاحاً حِماهُ ، مُسْتَحَلاً مَحَارِمُهُ \* إذا نَظرَ الأقوام كين أراجمه " جَرَتُ لابنِ مسعود يزيد أشائمهُ وَهل أنتَ إن أفهمتُك الحق فاهمه " وَمَا جَاهِلٌ شَيْئًا كُمَن هُو عَالُمُهُ \* قَدِيمًا ، كَمَا خَيرُ الجَناحِ قَوَاد مُهُ \* وَ فِي النَّاسِ باني بَيتِ عزٍّ وَهادِمُهُ ۗ طيوالاً ستواريه شيداداً دعائمه " حَمَلنا إذا ما ضَجّ بالثّقْلِ غَارِمُهُ \*

١ السليم : الملسوع . التماثم : التعاويذ ، الواحدة تميمة .

٢ أراجمه : أغالبه في المشاتمة .

نَوَافَذَ قَوْلِي حَيْثُ غَبَّتُ عَوَارِمُهُ ١ تجيد ناقص المقرى خبيثاً مطاعمه • إذا اختارَ حَرْبي مثلُكُم لا أسالُه ألا كُلُ من عادى الفُقيمي غانمه • نَسُوق تصير الأنف حرر دا قوادمه ٢ وَمِثْلِي كَفَى الشَّرُّ الَّذِي هُوَ جَارِمُهُ \* على الجَمْرِ حَتَى يَحسمَ الداء حاسمُهُ شَمَارِيخُ طَوْدِ مُشْمَخْرٌ مَخَارِمُهُ \* يُصِمُّ السّميعَ رزُّهُ وَهمَاهمهُ تُقَادُ إلى أرْضِ العَدُو سُوَاهِمُهُ نَوَّى خَلَقَنَهُ الضَّرُوسِ عَوَاجِمُهُ \* مِنَ الْأَمْرِ مَا تُلْقَى إِلَيْنَا خَزَائِمُهُ \* سَنَابِكُهُ مُمَّ الصُّوَّى وَمَنَاسِمُهُ ٢٠ أوَالِلهُ حَتَى يُمَاحَ عَيَالِمهُ المَ

بَنِي نَهَ شَلِ لَنَ تُدُرِكُوا بِسِبابِكُمْ متى تنك فينف النهشكي إذا شتا. أَلَمُ تَعْلَمَا يَا ابْنِي رَفَاشِ بِأَنِّنِي غَنِمْنَا فُقَيْماً،إذ فُقَيْمٌ عَنيمةٌ، فجيئنا به من أرْض بكثر بن وَاثيل . أنَّا الشَّاعِرُ الحامي حَقَيقَةَ قَوْمِهِ . وَكُنْتُ إِذَا عَادَيْتُ قَوْماً حَمَلْتُهُمْ وَجَيْش رَبَعْنَاهُ ، كَـَأْنُ زُهَاءَهُ كَثيرِ الحَصَى جم الوغي بالغ العيدي. لُهام تَظَلُّ الطِّيرُ ثَـأَخُذُ وَسُطَّهُ . مَطَوْنَا بِهِ حَتَّى كَأَنْ جِيسَادَهُ قَبَائِلُهُ شَيَّى ، وَيَجْمَعُ بَيْنَهَا إذا ما غَدا مِن مَنْزِل سَهَلَتْ لَهُ ا إذا وَرَدَ المَاءَ الرُّوَّاءَ تَظَامَـأَتُ

١ العوارم ، من عرم فلاناً : أصابه بأذى .

٢ حرداً: معوجة .

٣ الصوى ، الواحدة صوة : ما غلظ وارتفع من الأرض .

<sup>؛</sup> يماح ، من ماح : اغتر ف الماء بكفه . العيالم ، الواحد عيلم : البحر . والبئر الكثيرة الماء .

دَهمنا بهم بكراً فأصبحَ سبيهُم غَزَوْنَا بِهِ أَرْضَ العَدُوِّ، وَمَوَّلَتُ وَعِندَ رَسُولِ اللهِ ، إذْ شَدَّ قَبضَهُ ، فرَجْنا عَن الأسرَى الأداهيم بعدما فَتِلْكُ مَسَاعِينًا قَدِيمًا وَسَعَيْنَا مساعي لم يدرك فُقيم خيارها ،

تُقَسِّمُ بِالْأَنْهَابِ فِينًا مَعَانِمُهُ \* صَعَاليكناً أَنْفَالُهُ وَمَقَاسِمُهُ \* وَمُلِنِّيءَ مِن أَسْرَى تَمِيمٍ أَداهِمُهُ \* تخميطاً، واشتكات عليهم شكايمه كريم"، وَخَيرُ السّعى قد ما أكارِمه " وَلا نَهُ شَلُّ أَحْجَارُهُ وَنَوَابِمُهُ '

# نور الناس في الظلم

قال الفرزدق يذكر هدم بيعة دمشق التي هدمها الوليد بن عبد الملك وجعلها مسجداً:

إني ليَنْفَعُني بَأْسِي ، فيَصْرِفني إذا أُتَى دُونَ شَيْءٍ مرَّةُ الوَذَمِ ٢ وَلَنْ تَرَى خَلَقاً شَرّاً مِنَ الْهَرَم خير" بنين ، ولا خير" من الحكم غَيْثُ البِلادِ وَنُورُ النَّاسِ فِي الظُّلَّمِ

وَالشَّيْبُ شَرُّ جَلَّدِ يِدْ أَنْتَ لَابِسُهُ ، ما مين أب حملته الأرض نعلمه الحَـكَم بن أبي العاصبي الذين عُـمُ

١ أحجاره ، لعله جمع حجرة : الأنثى من الحيل . نوايمه : لم نجد لهذه اللفظة معنى موافقاً .

٢ قوله : مرة الوذم ، هكذا في الأصل و المعنى غامض .

وَالْمُقْحِمُونَ على الأبطالِ في القَتَم باثنين : بالخاتم الميثمون والقلم مِنَ الْحَلَاثِقِ أَخُلَاقًا مِنَ الْكَرَم وَالضِّرْبَ عندَ احمرَارِ المَوْتِ للبُهُمَمِ وَبَعْدَ مَرُوانَ للإسلام وَالحُرَم بحَتْفِهَا كُلَّ مَن بَمْشِي على قدَم فما حملته على الأعواد من أمم خَيرَ الذينَ بَقُوا في غابِرِ الأُمَّمِ إذ حرّ كُوا نَعْشَهُ الرّاسي من العلم بعلمه فيه مُلْكاً ثابت الدعم أرْسَى قَوَاعِدَها الرّحمَنُ ذُو النَّعْمَمِ فانْتَهَكَ النَّاسُ منهُ أعظمَ الحُرَّمِ أيَّامَ يُوضَعُ قَمَلُ القَوْمِ باللَّمَمِ وَالعَابِدِينَ مَعَ الْأُسْحَارِ وَالعَنْمِ شتى ، إذا ستجدُّوا لله والصَّنَّم أهل الصليب مع القراء لم تنتم إذْ يَحَكُمان ِ لهم في الحَرْثِ وَالغَمْمِ أولادكما واجتيزاز الصوف بالجلم

منهم خلائيف يُستسقى الغيمام بهم ، رَأْتْ قُرُيْشْ أَبَا العاصِي أَحَقَّهُمُ تَخَيَّرُوا قَبَلَ هذا النَّاسَ إذْ خُلُقُوا مِل عَ الجِفانِ مِن الشِّيزَى مُكُلَّلَةً"، ما ماتَ بَعدَ ابن عَفَّانَ الذي قَتَلُوا، مثلُ ابن مرَّوَانَ وَالآجالُ لاقيـَةٌ إن ْ تَرْجِعُوا قد فرَغَم ْ من جَنازَتِهِ ، خليفة كان يُستسقى الغمام به، قالُوا ادْ فُنُنُوهُ فكادَ الطُّوْدُ يُرْجِيفُهُ أمَّا الوَلِيدُ ، فَإِنَّ اللهَ أُورَثُهُ خلافةً لم تَكُن غَصْباً مَشُورَتُهَا، كانت لعُثمان لم يظلم خلافتها ، دَمَا حَرَاماً ، وَأَيْمَاناً مُعَلَّظَةً ، فرّقت بين النّصاري في كنائسهم، وَهُمُ مَعًا في مُصَلاً هُمُ وَأُوجُهُهُمُ وَكَيْفَ يَجْتَمِعُ النَّاقُوسُ يَضْرِبُهُ فُهُمَّتَ تَحويلها عَنهُم ممَّ كُمَّا فَهما، داوُدُ وَالمَلِكُ المَهْدِيُّ، إذْ حَكَما

فه من فروغ الله تحويلا لبيعتهم والما من فروغ دلائي أن يصاد فها إما من النيل إذ وارى جزائيره ، الما من النيل إذ وارى جزائيره ، أو من فرات أبي العاصي ، إذا التطمت تظل أركان عانات تفاتيله ويخشون من شرفات السور سورته ، القاتل القيرن والأبطال كالحة ،

عن مسجد فيه ينتلى طبّب الكليم بعنض الفوائض من أنهارك العنظم وطم فوق منار الماء والاكم والمباجه بيمكان واسع الثلم عن سورها وهو مثل الفالج القطم وهم على مثل فحل الطود من خيم والجوع بالشحم يوم القيطقط الشبيم والجوع بالشحم يوم القيطقط الشبيم المستحم يوم القيطة طالشبيم المستحم يوم القيطقط الشبيم المستحم المنسب المستحم المنسب المستحم المنسب المستحم المنسب المستحم المنسب المنس

١ الفالج : الجمل ذو السنامين . القطم : الغضبان .

٢ فحل الطود : أي الجبل العظيم . الحيم : الشيم .

٣ القطقط : البرد أو المطر الصغير . الشبم : البارد .

### أطعتك يا ابليس

دخل المربد فلقي رجلا من موالي باهلة يقال له حمام ، ومعه نحي من سمن يبيعه ، فسامه الفرزدق به ، فقال له حمام: أدفعه إليك، وتهب لي أعراض قومي ؟ ففعل ، ويهجو فيها إبليس فقسال :

وَمَرْبِطُ أَفْلاءٍ أَمَامَ خِيامٍ الْعَبْنِيُ أَغْرَاباً ذَوَاتِ سِجَامٍ الْعِبْنِيُ أَغْرَاباً ذَوَاتِ سِجَامٍ الْوَعْبَرُ ثَلَاثٍ للرَّمَادِ رِثَامٍ الْوَعْبَرُ ثَلَاثٍ للرَّمَادِ رِثَامٍ اللَّبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِمٌ وَمَقَامٍ لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِمٌ وَمَقَامٍ وَلا خارِجاً مِنْ في سوءُ كلامٍ دُرُوء مِنَ الإسلامِ ذاتُ حُوامٍ المَّسَلامِ ذاتُ حُوامٍ المَسْلامِ ذاتُ حُوامٍ عَشَا بَصَرِي مِنْهُنَ ضَوْءُ ظَلامٍ عَشَا بَصَرِي مِنْهُنَ ضَوْءُ ظَلامٍ عَشَا بَصَرِي مِنْهُنَ ضَوْءُ ظَلامٍ

إذا شيئت هاجتني ديار محيلة المحيث عليث تلاقى الدو والحمض هاجنا فلكم يبق مينها غير أثلم خاشع المر ترني عاهد ت ربي ، وإنني على قسم لا أشم الدهر مسلما ، المر ترني والشعر أصبح بيننا المر شقى الرحمن صدري، وقد جلا

١ المحيلة : التي أتى عليها أحوال ، سنون . الأفلاء ، الواحد فلو : المهر ، فطم أو بلغ السنة .

٢ الحمض : نبات فيه ملوحة تأكله الإبل ، وأراد هنا وادياً قرب اليمامة . الدو : المفازة . أرض
 لبي تميم بين البصرة واليمامة . الأغراب ، الواحد غرب : مسيل الدمع .

٣ الأثلم: الذي كسر جانبه. الخاشع: المتداعي من الجدران. وأراد بالثلاث: الأثاني. الرئام،
 الواحدة رؤوم: العاطفة على و لدها. جعل الرماد للأثاني كولد ترأمه.

إلدروء ، الواحد درء : الميل والعوج ، ودروء الطريق : كسوره وحدبه . يريد أن الإسلام
 حال بينه و بين الهجاء ، كأنه جبل فيه نتوء وثلوم .

رَهينَة أُوْزَارِ عَلَيّ عِظَامٍ إذا كان يَوْمُ الورْد يَوْمَ خِصَام ِ وَرَائِي وَدَقَتْ للدُّهُورِ عِظَامِي عَشِيّة عَبّ البَيْعُ نِحْيُ حُمّامٍ ا وَمَا كَانَ يُعْطَى النَّاسَ غَيْرَ ظِلامِ فَلَمَّا انْتَهَى شَيْبِي ، وَتَمَّ تَمَامِي " مُلاق لأيّام المَنُون حمامي وَكُنْتُ أَرَى فيها لقاء لزام ا على حاليها من صحة وسَقام أبُو الجن إبْليس بغير خطام " يَكُونُ وَرَائِي مَرَّةً وَأَمَاميَ ۗ سَيُخْلدُني في جَنَّة وسَلام يَمينُكَ من خُضر البُحُور طَوَام ٧

فأصبَحْتُ أسْعَى في فَكَاك قِلادَة أحاذ رُ أن أد عنى وحوضي مُحلِّق، وَلَمْ أَنْتُهُ حَتَّى أَحَاطَتْ خَطِيئتي لَعَمْرِي لَنِعِمَ النِّحِيُ كَانَ لَقَوْمِهِ بِتَوْبِهَ عَبُد قَد أَنابَ فُواده ، أطعَتُكَ يا إبليس سبعين حجة، فَرَرْتُ إِلَى رَبِّي ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّنِي وَلَمَّا دَنَا رَأْسُ الَّتِي كُنْتُ خَائِفًا ، حَلَفْتُ عَلَى نَفْسِي الْجُتْهَدَنَّهَا ألا طال ما قد بت يُوضعُ ناقتي يَظُلُ يُمنّيني عَلَى الرّحْل وَاركاً ، يُبَشِّرُني أن لَن أمُوتَ ، وَأَنَّهُ فَقُلْتُ لَهُ : هَلا أَخَيَّكَ أَخرَجَتْ

١ المحلق : الذي ذهب ماؤه . وأراد بيوم الخصام يوم الدينونة .

٢ غب البيع : تم البيع .

٣ تم تمامي : تمت حياتي و بلغت نهايتي .

<sup>؛</sup> لزام : الموت والحساب .

ه يوضع الناقة : يسيرها .

٦ الوارك : المعتمد على و ركه .

٧ أخيك : أراد به فرعون الذي غرق وجيشه في البحر الأحمر .

كَفَرْقَة طُودَي يَذْبُل وَشَمَام ا نَكَصَت ، وَلَم تَحْدَلُ لَه مُرَام بأنْعَم عَيْش في بُيُوت رُخام ٢ لكُم ، أو تُنيخُوها، لقُوحُ غرام " و كُنْتَ نَكُوماً عِنْدَ كُلُّ ذِمامٍ ا وَزَوْجَتَهُ ، مِن خَيرِ دارِ مُقامِ لَهُ وَلَهَا ، إِقْسَامَ غَير إِثَامٍ \* بأيد بهما من أكل شر طعام أحاديث كانُوا في ظلال عَمام رِضَاهُ ، وَلا يَقْتَادُني بِزِمَامٍ إلَيْه جُرُوحاً فيك ذات كلام ا علينك بزقوم لها وضرام ٢

رَمَيْتَ بِهِ فِي اليَم لَمَّا رَأَيْتَهُ فَلَمَّا تَلَاقَى فَوْقَهُ اللَّوْجُ طَامِياً ، أَلُمْ تَـَأْتِ أَهُلَ الحِيجِرِ وَالحِيجِرُ أَهْلُهُ ۗ فَقُلْتَ اعْقُرُوا هذي اللَّقُوحَ فإنَّها فَلَمَّا أَنَاخُوها تَبَرَّأْتَ مِنْهُم ، وَ آدَمَ قَدْ أَخْرَجْتُهُ ، وَهُوَ سَاكِينٌ ۗ وَأَقْسَمْتَ يَا إِبْلِيسٍ أَنْكُ نَاصِحٌ فظكلا يخيطان الوراق عكيهما فكم من قُرُون قد أطاعوك أصبَحوا وَمَا أَنْتَ يَا إِبْلِيسُ بِالْمَرْءِ أَبْتَغَي سأجزيك من سوءات ماكنت سُقتني تُعَيِّرُها في النّارِ ، وَالنَّارُ تَلْتَقَي

١ كفرقة طودي : أي كقطعة قدت من جبلي يذبل وشمام ، وهما في أرض باهلة .

٢ الحجر : واد بين المدينة والشام . وأهل الحجر : ثمود .

٣ اللقوح : الناقة التي تحمل . الغرام : الهلاك .

٤ الذمام : الحرمة ، والحق ، لأن نقضه موجب للذم .

ه غير إثام : أي خالياً من الإثم .

٣ الكلام ، الواحد كلم : الجرح .

٧ تميرها ، من عير الدراهم : وزنها . يريد : تمتحن جراحك بالنار . الزقوم : شجرة في جهم .

وَإِنَّ ابنَ إِبْلِيسٍ وَإِبْلِيسُ أَلْبَنَا هُمَا تَفَلا فِي فِيَّ مِن فَمَوَيْهِما ،

لَهُم ْ بِعَذَابِ النَّاسِ كُلُّ غُلَامِ المَّاسِ عُلُلَّ غُلَامِ المَّامِي عَلَى النَّابِيحِ العَاوِي أَشَدُ وجَامٍ ا

### أتاني وعيد من زياد

رَأَتْنِي مَعَدُ مُصْحِراً فَتَنَاذَرَتُ وَمَا جَرّبَ الْأَقُوامُ مِنِي أَنَائَةً ، وَمَا جَرّبَ الْأَقُوامُ مِنِي أَنَائَةً ، بَرَى العَجْمُ أَقُواماً فَرَقَتْ عظامُهم، أَقُواماً فَرَقَتْ عظامُهم، أَتَانِي وَعِيدٌ مِن وَينادٍ ، فَلَم أُنْم ، أَنَم وَبِيدٌ مِن وَينادٍ ، فَلَم أُنْم أُنَم فَبِيتُ كَنَانِي مُشْعَرٌ خَيْبَرِيةً فَبَيتُ كَنَانِي مُشْعَرٌ خَيْبَرِيةً وَيادَ بن حَرْبٍ لَو أَظُنْكَ تارِكي وَيادَ بن حَرْبٍ لَو أَظُنْكَ تارِكي

بَدِيهَةَ مَخْشِي الْجَرِيرَةِ عَارِمٍ لللهُ لَكُنُ عَجَمُونِي بِالضَّرُوسِ الْعَوَاجِمِ للمُ لَكُنُ عَجَمُونِي بِالضَّرُوسِ الْعَوَاجِمِ للمُ وَأَبِدى صِقالِي وَقَعُ أبيضَ صَارِمٍ وَسَيلُ اللَّوَى دُونِي وَهَضْبُ التّهايمِ وَسَيلُ اللّوَى دُونِي وَهَضْبُ التّهايمِ "سَرَتْ في عِظامي أوْ دِماءَ الأراقيمِ "سَرَتْ في عِظامي أوْ دِماءَ الأراقيمِ "وَذَا الضّغنِ قد خشّمتَه غير ظالِمٍ "

١ كني بابن إبليس عن أشياعه . ألبنا : سقيا ، أي عذبا كل فرد من الناس .

٢ الرجام ، من رجمه : رماه بالحجارة .

٣ مصحراً : خارجاً إلى الصحراء . تناذرت : أنذرت بعضها بعضاً . وأراد بالبديهة : قصيدة .
 عارم ، من عرمه : أصابه بأذى .

إناثة : أي ليونة الأنثى . عجمه : عضه ليعلم صلابته من رخاوته .

ه التهايم : الأراضي المتصوبة إلى البحر .

٦ مشعر خيبرية : أي مصاب بحمى خيبرية ، وخيبر كانت مثهورة بحماها .

٧ خشمته : كسرت خيشومه ، أقصى أنفه .

لقد كافحت مني العيراق قصيدة " خفيفة أفواه الرواة ، ثقيلة " رأيتك من تغضب عليه من امرى ، اغر أغر ، إذا اغبر اللثام تخايلت غمتك العرانين الطوال ، ولا أرى ألم يأته أنتي تخلسل ناقتي مفيدة " ترعم البرير ، ورحلها فإلا تداركني من الله نعمة " ، فلا تمامة " فلا عني أكن ما كنت حيا حمامة "

رَجُومٌ مَعَ الماضي رُووسَ المَخارِمِ المَخارِمِ عَلَى قَرِيْهِا ، نَزَالَةٌ بِالمَوَاسِمِ اللَّوْسَمِ اللَّوْ كَانَ ذَا رَهُ طُ ، يَبِتْ غَيْرَ نَائِمِ يَدَاهُ بِسَيْلِ المُفْعَمِ المُنْرَاكِمِ لِللَّعْيَمِ المُنْرَاكِمِ للسَّعْيِكَ إلا جَاهِداً غَيْرَ لائِمِ بنَعْمَانَ أَطْرَافَ الأَرَاكِ النَّوَاعِمِ " بنَعْمَانَ أَطْرَافَ الْأَرَاكِ النَّوَاعِمِ " بنَعْمَانَ أَطْرَافَ الأَرَاكِ النَّوَاعِمِ " بنَعْمَانَ أَطْرَافَ الْأَرَاكِ النَّواعِمِ المُنايِمِ فَمَنَ الفَاطِنَاتِ البَيْتِ غَيْرِ الرَّوَائِمِ المَنْسَلِمِ النَّالِيمِ النَّالِيمِ النَّالِيمِ النَّالِيمِ النَّالِيمِ النَّالِيمِ المَنْسَلِمِ النَّالِيمِ النَّالَ النَّالَ النَّالِيمِ النَّالِيمِ النَّالِيمِ النَّلَيمِ النَّالَ الْمُنْ الْمُنْ النَّالِيمِ النَّالَ الْمُلْمِ النَّالِيمِ النَّالِيمِ النَّالَ الْمُنْ الْ

١ الرجوم : من رجمه بالحجارة . المخارم ، الواحد مخرم : منقطع أنف الجبل .

٢ أراد أنها خفيفة على الأفواه ينقلها الرواة بسهولة .

٣ تخلل : تأكل . الاراك : شجر واحدته اراكة .

ع البرير : ثمر الاراك .

#### عاذوا بالسيوف

يمدح عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني

إني ، وإن كانت تميم عمارتي ، لمن والله لمن يوم ذي قار أناخوا فصادموا هم يوم ذي قار أناخوا فصادموا أناخوا لكسرى حين جاءت جنود وأناخوا فرغوا من جانب مال جانب مال جانب فنما برحوا حتى تهادت نساوهم فنما برحوا حتى تهادت نساوهم كفى بهم قوم امرىء ينصرونه أناس إذا ما الكلب أنكر أهله ،

وكنت إلى القد موس منها القداقيم المناء يوافي ركبهم في المواسم برأس به ترممي صفاة المصادم وبهراء إذ جاءت وجمع الاراقم علينهم فذاد وهم ذياد الحوائيم ذرى البيض أبدت عن فراخ الجماجم المنطحاء ذي قار، عياب اللطائم إذا عصيت أيمانهم بالقوائم المناخوا فعاذوا بالسيوف الصوارم النخوا فعاذوا بالسيوف الصوارم

العمارة : أخس من القبيلة . القدموس : القديم وأراد الشرف القديم . القماقم : السيد الكثير العطاء ، والعدد الكثير .

٢ المأثورة : السيوف القديمة المتوارثة . الفراخ ، الواحد فرخ : الدماغ .

٣ عياب ، الواحدة عيبة : ما يجعل فيه الثياب وغيرها . اللطائم ، الواحدة لطيمة : المسك .

<sup>؛</sup> القوائم ، الواحدة قائمة : وهي من السيف مقبضه .

### سهما لئيم

يهجو باهلة

على أيهم شر قديماً وآلام وكو كانت العجلان فيهم وجرهم وجرهم اللوم داع ، عنكما يتقدم بألام من يمشي ومن يتكلم

أباهيل ! لو أن الأنام تنافرُوا لفاز لتكم سهما لنيم عليهم ، فأيتكم يا ابني دُخان ، إذا دعا فأيتكم منكم إلا وفي رهانه و

# كيف البقاء لباهلي

قال أيضاً يهجو باهلة :

هُوَى بَينَ الفَرَزْدَقِ وَالجَحِيمِ، مسيلَ قَرَارَة الحَسَبِ اللَّئيمِ لألأمَ من تركض في المشيم الألأم من تركض في المشيم التنبيم ألا كَيْفَ البَقَسَاءُ لِبَسَاهِلِي ۗ السَّتَ أَصَمَّ أَبْكُمَ بِالْهِلِيَّا السَّتَ ، إذا نُسِبْتَ لِبَاهِلِي ، وَهَلُ يُنْجِي ابنَ نَخِةَ حِينَ يَعْوِي،

١ تركض : تحرك . المشيم ، الواحدة مشيمة : غشاه و لد الانسان يخرج معه عند الولادة .

عَلَيْهِم ويحُنَّا مِثْلَ الْمَشْيِمِ إلى عدد ولا نسب كريم دماء المُلْزَقِينَ مِنَ الصّميم فَإِنِّي لا أُضِيعُ بَنِي تَميم جَنَوْهُ مِنَ الحَديثِ معَ القديم نَوَائبَ كُلِّ ذي حَدَثِ عَظيم ذَوُو الحسب المُكتمل والحُلُوم عَلَى مَا بِينَ عَالِيةً وَرُومٍ ا قيام بين زمزم والحطيم عَلَى حَدْبُاءَ يَابِسَة العُقُوم ٢ بريح في مساكنهم عقيم" زحام الهاديات من القُرُوم وَكَيْفَ صَلاة مرَجُوس رَجيم

ألَم نَتْرُك مَوَازن حَيْثُ هَبَتْ عشية لا قُتيبة من نيزار عَشْيَةً زَيَّلَتْ عَنْهُ الْمَنَّابَا فَمَن مِك تاركاً ، ما كان ، شَيئاً ، أنا الحامى المُضمَّن كُلَّ أمر فَإِنِي قَدْ ضَمَنْتُ عَلَى الْمُنَايِا وَقَدُ عُلَمَتُ مُعَدُ الفَضَلُ أَنَّا وَأَنَّ رِمَاحَنَا تَأْبَى وَتَحَلَّمَى حكفت بشحب الأجسام شعث لَقَدُ رَكبتُ هُوَازِنُ من هجائي نُصِرْناً يَوْمُ لاقَوْناً عَلَيْهِمْ وَهَلُ يَسْطِيعُ أَبْكُمُ بَاهِلَيٌّ فَللا يَـأتي المَسَاجد باهلي الم

١ تحسى : تأنف . وقوله : عالية ، لعله أراد العالية وهي ما فوق نجد إلى أرض تهامة إلى ما وراء مكة ، وقرى بظاهر المدينة . روم : لعله أراد بلاد الروم . أي أن رماحهم تحسى على ما بين بلاد العرب وبلاد الروم ، أي تتنزه وتترفع .

٢ قوله : حدباء يابسة العقوم ، أراد داهية شديدة .

٣ الربح العقيم : التي لا يكون معها لقح أي لا تأتي بمطر وإنما هي ربح الاهلاك .

# كرام المأثرات

يمدح بني عجل

تُعَجِّلُ بالمَغْبُوطِ عجْلٌ من القيرى وتتخضِبُ أطْرَافَ العَوَالي من الدّم مَ الدّم مَا من كرّام المأثرات اصطفاه مما على النّاس في إشراك د بن ومسلم

### ثلاثة أنوف دامية

قال لحامية بن نصر ولزر ولمازن ابن سمرة من بني حشيش بن محربة الفقيمي :

ألا أبالِغ لدَيك بني فُقيم ثَلاثة آنُف مِنهُم دَوَامِ فَمَنهُم دَوَامِ فَمَنهُم مَازِن وَالعَبْدُ زُرٌ وَحَامِية ابن نَاحِتَة البِرَامِ المَ

١ البرام : القدر من الحجر .

#### سهل المعروف

قال في سلم بن زياد ابن أبيه:

وَلَكِين تَمَضَّيُ لِي، هُبِلْتِ، إلى سَلَم ِ ا وَيَعَقِّلُ أَخُلاقَ الرِّجالِ التي تَنْمي دَ عي مُغلِقي الأبنوابِ دون فَعالهُم، الله من يرى المَعرُوف سَهلا سَبيلُه ولا من يرى المَعرُوف سَهلا سَبيلُه و

### عرق لثيم

قال لأمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد ابن أبي العيص ابن أخي عتاب :

المُخْتُ حِياضَ المَوْتِ وَاللَّيلُ مُظلمُ المُخْتُ حِياضَ المَوْتِ وَاللَّيلُ مُظلمُ وَعِيرٌ قُ لَنْيِم حَالِكُ اللَّوْنِ أَدْ هُمَ

لَوْ كُنْتَ صُلْبَ العُودِ أَوْ كَابِنِ مَعَمرِ وَلَكُن أَبِى قَلْبٌ أَطِيرَتْ بَنَاتُهُ ،

١ تمضي : تقدمي .

## دم سالم

قال في عبد الله بن خازم السلمي ثم الحرامي وكان قتل عطاراً مولى لبني يربوع بخراسان يقال له سالم ، وذلك قبل أن يهاجي جريراً :

لله يتربُوع ألما تنكن لهما صريمة أمر في قتيل ابن خاذم من من من عني حرام بالبقيع ، كأنها حبالي وفي أثوابيها دم ساليم

فلما قال هذين البيتين اجتمعت إليه طائفة من بني تميم فتعلقوا بقيس بن الهيثم السلمي ، وتهددوه بالقتل ، فاستأجلهم ، وأتى الأحنف بن قيس فقال : يا أبا بحر ، تريد أن تأخذني بنو تميم بجريرة شارب الحمر ؟ يعني ابن خازم . فقال : لا أبا لك ! إن السفهاء لا يرضون إلا بالدية. فأدتها بنوسليم إليه، وقال الفرزدق:

فصمم كتصميم الغداني ساليم فمات كريما عائفا للملائيم فمات كريما عائفا للملائيم يناجي ضميرا مستدف العزائيم على الهول طكلاعا ثنايا العظائم المقول طكلاعا ثنايا العظائم مارم قضى بين أيد يهم بأبيض صارم وليس أخو الوثر الغشوم بنائم المنائم المنا

إذا كُنْتَ في دارٍ تتخاف بها الرد به ستخاطلباً للوتر نفساً بموته ، نقساً بموته نقس الحنا نقبي ثياب الذكر من دنس الحنا إذا هم أفرى ما به ، هم ماضيا ولما رأى السلطان لا ينصفونه ولم يتنار العاقبات ، ولم ينتم ،

١ استدف : تهيأ وأمكن .

۲ أفرى الشيء : قطعه ، وشقه ، وأصلحه .

٣ تأرى عنه : تخلف عنه ، و نصب العاقبات بنزع الخافض .

#### طارت الحمامة

قال لزياد لما مات :

أَبْلِيغُ زِياداً إذا لاقيت جِيفَتهُ ، أن الحَمامة قد طارت من الحَرَم ِ اللَّهِ فَي زِياداً إذا لاقيت جيفته من الحرّم الله المحرّاء والأجم طارت فيما زال يتنميها قواد منها حتى استغاثت إلى الصحرّاء والأجم

#### وضر البلاد

قال في رجل من بني مخزوم :

مَا أَنْتُمُ فِي مِثْلِ أَسْرَة ِ هَاشِم ، فاذ هب إليك ، ولا بني العوام قوم هم أنتُم وضر البيلاد ، مُوطَأُو الأقدام

١ لعله أراد بالحمامة نفسه .

### مثل الحمار

قال في أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، وكان من سبايا العرب من عبس ، وولاؤ ، لبني مخزوم ، وكان مع عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف ، فاستشفعه الفرزدق في حاجة فأبى ، فقضاها له عمر :

وَأَبُو عُبُيَدَةً عِنْدَنَا مَذْمُومُ وَالَى الضَّرَاطَ . وَعَضَهُ الإبْزِيمُ وَالَى الضَّرَاطَ . وَعَضَهُ الإبْزِيمُ وَنَفَتُكُ عَنْ أحسابِها مَخْزُومُ

أُمَرَ الأميرُ بحَاجَتي وقَضَائيها . مِثْلُ الحِمارِ . إذا شدَدُ تَ بسَرْجِهِ أبت المَوَالي أن تَكُونَ صَمِيمَها

# لم يصبروا عند السيوف

كانت عمرو بن تميم عسكرت أيام يزيد بن المهلب في ناحية المربد، فبعث إليهم يزيد مولى له يقال له دارس في قوم من أصحابه فانهزمت عمرو بن تميم فقال الفرزدق :

وَلَمْ يَصْبِيرُوا عندَ السّيوفِ الصّوَارِمِ وَخَصَ بَهَا الأَدُنْيَنَ أَهِلَ المَلَاوِمِ وَلَمْ يَصْبِيرُوا للمَوْتِ عندَ المَلاحِمِ

تَصَدَّعَتِ الجَعْرَاءُ إذْ صَاحَ دارِسَ جَزَى اللهُ قَيْسًا عَنْ عَدِيٍ مَلامَةً هُمُ قَنْلُوا مَوْلاهُمُ وَأَمِيرَهُمْ

#### أنى لنا مثلاهما

ير في وكيماً ومحرزاً ، قال الحرمازي : وكيع من بني أسود ومحرز بن عسران جد بشر بن جبهان المنقري .

وَأَنْتَى لَنَا مِثْلاهُمُما لِتَميمِ

أَفِي طَرَفَيْ عَامٍ وَكَبِعٌ وَمُحْرِزٌ ، سِمَا كَانَ كَانَا يَرْفَعَانَ بِنِنَاءَنَا،

# الموت أروح

770

يا أخن ناجية بن سامة إنني لن بقبلوا، أو يروا لن بقبلوا دية ، وليسوا، أو يروا فالموت أروح من حياة متكذا ، هل أنت متحيحة وأنت صحيحة ولقد ضنيت من النساء ولا أرى كيف السلامة بعداما تيمنى ،

أخشى عليك بني إن طلبوا دمي مني الوفاء، ولن يروه بنوم بنوم الوفاء، ولن يروه بنوم النوم انت منك بنائل لم تنعيم لبني شيلو أبيهم المنقسم كفنى بنفسي منك أم الهيئم الميشم وتركب قلى مثل قلب الأبهم المنهم المنه المنهم ا

١ المردى : صخرة تكسر بها الحجارة .

٢ الأيهم: المصاب في عقله.

قَطَعْتِ نَفْسِي مَا تَجِيءُ سَرِيحَة ، وَلَقَدُ رَمَيْتِ إِلَى رَمْيَةَ قَاتِلِ فأصَبْت مِن كَبِدي حُشاشَة عاشق ، فإذا حَلَفْتِ هُناكَ أَنَّكِ من دَمي وَلَئِن ۚ حَلَفْتُ عَلَى يَدَيكُ لِأَحْلُفَن ۚ بِاللهِ رَبِّ الرَّافِعِينَ أَكُفَّهُم ، فلأنت من خلل الحجال قَتَلْتني إذ أنت مُقبلة "بعينني جُودر، وَبِوَاضِحِ رَتَلِ تَشِفُ غُرُوبُهُ ، وَكَنَانٌ فَنَارَةَ تَاجِرٍ هِنْدِيَّةٌ مَا فَرَثْتُ كَبِدي مِن امْرَأَة لَهَا مثل الني عرَضَت انتَفْسي حَتّْفَهَا نَاجِيةٌ ، كَرَمٌ أَبُوهَا، نَبُتني

وَتَرَكُّتُنِي دَنِفاً ، عُرَاقَ الأعظُّم ا مِن مُقُلْتَينُك وعارضيك بأسهم وَقَتَلُتنِي بِسِلاحِ مِنْ لَمْ يُكُلِّم لَبرِيثَة ' فتتحللي ، لا تأثمي بيتمين أصدق أمن يمينك ،مُقسم بَينَ الحَطيم وَبَينَ حَوْضَي زَمَزُم إذُ نَحْنُ بالحَدَقِ الذُّوَارِفِ نَرْتمي وَبَجِيدٍ أُمِّ أَغَنَ لَيْسَ بِتَوْأُمِ عَذْبٍ ، وَأَذْ لَفَ طَيِّبِ الْمُتَسَمِّمِ " سَبَقَتْ إلي حَديثَ فيك من الفَّم ؛ عَيْنَانِ مِنْ عَرَبِ وَلا مِنْ أَعْجَمِ " منها بنظرة حرتين ومعصم مِن -غالب قُبب البناء الأعظم ٢

١ العراق : العظم أكل لحمه .

٢ فصل بين المضاف والمضاف إليه في قوله : أصدق ، من يمينك ، مقسم .

الواضح : أي الثغر النقي . الرتل : الحسن التنضيد . تشف : ترق . غروبه : كثرة ريقه .
 الأذلف : الأنف الصغير ، المستوي الأرنبة .

٤ فأرة تاجر : نافجة المسك أي وعاؤه .

ه فرثت : فتتت .

٦ حرتين : أي عينين حرتين ، كريمتين .

٧ الناجية : السريعة ، والتي تنجو من أمر ، ولعلها مشددة الياء فتكون منسوبة إلى شخص أو قبيلة .

فَلَئِن هِيَ احتَسَبَتْ علي لقد رَأْتُ هَلُ أَنْتِ بايعتي دَمي بِغَلاثِهِ ، مَا كُنْتُ غَيْرَ رَهِينَةً مَحْبُوسَةً يا وَيُحَ أُخُتِ بَنِّي كِنَانَةَ إِنَّهَا فلئن سفكت دما بغير جريرة وَلَئِن حَملت دمي عليك لتحملن وَالنَّفْسُ إِن وَجَبَتْ عَلَيك وَجدتِها لَوْ كُنْتِ فِي كَبِيدِ السَّمَاءِ لِحَاوِلَتْ وَلَا كُنتُمنَ لَكَ الَّذِي اسْتُوْدَ عُتِي، همَل تَذْ كُرِينَ إِذِ الرِّكَابُ مُناخِمَةٌ إذْ نَحْنُ نَستَرِقُ الحَديثَ وَفَوْقَنَا إذ نَحْنُ نُخْبِرُ بِالْحَوَاجِبِ بَيْنَنَا وَلَقَدُ رَأَيْنُكُ فِي المَنامِ ضَجِيعتِي، وَغَدٌ وَبَعْد عَد كلا يَوْمَيْهُما وَالْحَيْلُ تَعَلَّمُ أَنْنَا فُرْسَانُهَا ،

عَيْنَايَ صَرْعَةَ مَيْتِ لَمْ يَسْقُمِ ا إن أنْتِ زَفْرَة عاشِق لم ترْحمي بِدَم لِأُخْتِ بَنِي كِنَانَة مُسْلَم لبَخيلة "بشفاء من لم يُجرم لَتُخلَّدن مع العداب الآلم ثِقلاً يكُونُ عَلَيْكِ مثلَ بِلَمْلُم إِ عِبِناً يكُونُ عَلَيكِ أَثْفَلَ مَغْرَمٍ كَفَّايَ مُطلَّعًا إلينك بِسُلِّم وَالسَّرُّ مُنْتَشِرٌ ، إذا لَمْ يُكْتَمِ برِحالِها لرواح أهل الموسم مثل الضَّبابِ من العَجاجِ الأقتَم ما في النَّفُوسِ، وَنحن ُ لم ْ نَتَكَلَّم وَلَتَمْتُ مِن شَفَتَيكِ أَطِيبَ مَلْمَ يُبدي لك الخبر الذي لم تعلمي والعاطفون بها وراء المسلم

١ احتسبت على : أنكرت .

٢ يلملم : اسم جبل ،

أسلاب يوم فراقير كانت لنا تطأ الكماة بينا، وهن عوابس، نعصي ،إذا كسر الطعان رماحنا، وإذا الحديد لبسنة

تُهدى وكل تُراثِ أبيض خيضرِم الموط وط م الحيصاد وه أن لسن بعثم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعرب المحدم المحرب المحدم المعرب المحدم المحرب المحدم المحرب المحدم المحرب المحدم المحرب المحدم ا

# هشام فتى الناس

يمدح هشام بن عبد الملك

عقابيل ، يكفانا مراراً غرامها تحدر من غراء بيض غمامها المكت فبكى فوق الغصون حمامها فكت فبكى فوق الغصون حمامها قليل ، سوى تخبيلها القوم ، ذامها من الوجد والعين الكثير سيجامها

أفاطيم ! ما أنسى نُعاس ولا سُرًى ليعيننيك والثغر الذي خيلت أنه أنه وذكرنيها أن سميعت حمامة نووم عن الفحشاء لا تنطق الحنا، أفاطيم ! ما يُدريك ما في جوانحي

١ الأبيض : السيف . الخضرم : الكثير الماء . ولعله أيضاً من خضرم الأذن : قطمها .

٢ الضمير بتطأ يعود إلى الحيول .

٣ نائمة الفراخ الجثم : أراد بها الأدمنة الجائمة في الجماجم .

٤ شبه ثغرها بحب الغمام المتحدر من الغمام الأبيض .

ه تخبيلها القوم : إفسادها عقولهم . ذامها : عيبها .

فلَوْ بعنني نَفْسِي الِّي قَدْ تركنيها لأعطيتُ منها ما احتكمت ومَثْلَهُ ، فَهَلُ لكِ فِي نَفْسِي فَتَقَنَّحُمي بهَا لَقَد صَرَبَت، لَو أنه كان مبقياً، قد اقتسمت عيناك يوم القيتنا فكيُّفَ بِمنَ عَيناه أ في مُقْلَتَهِما إذا هي نأت عَنِّي حَنَّنتُ ، وَإِن ۚ دَ نَتَ وَتَمَنَّعُ عَيَّنِي وَهِيَ يَقَظَى شِفَاءَهَا، وكائين مَنَعْتُ القَوْمَ من نوم ليلة ، لأدْ نُو من أرض لأرضك إن دكت أفاطيم ما مين عاشق هنُو ميتت وَلَجْتِ بِعَيْنَيْكِ الصَّيُودَ بِن مَوْلَجًا لَقَدُ دَلَّهُمَّتْنِي عَنْ صَلاتِي ، وَإِنَّهُ ۗ أيتحيَّا مريضٌ بعدكما مُيتَّتُ له أيُقْتَلُ مَخضُوبُ البَنَانِ مُبَرَقَعٌ

تساقط تترى ، لافتداها سوامها وَلُوْ كَانَ مِلْ مَ الْأَرْضِ يُحدى احتكامُها عِقاباً ، تدكي للحياة اقتحامها حَيَاةً عَلَى أَشْلاءٍ قَلْنِي سِهَامُهَا حُشاشة نفس ما يحل اقتسامها شفاء " لنفس ، فيهما ، وسَقامُها فأبعد من بيض الأنوق كالمها وَيُبُذُلُ لِي عِنْدَ المَنَامِ حَرَامُهَا وَقَدْ مَيَلَتْ أَعْنَاقَهُمْ ، لا أَنَامُهَا بها بيدُها مَوْصُولَةٌ وَإِكَامُها من الناس إن لم يرد نقسي حُسامُها من النَّفس إن لم يوق نَفسي حِمامُهُمَا ليَدْعُو إلى الحَيْرِ الكَثْيرِ إمامُهَا سَوادُ التي تحتَ الفُؤادِ قيامُهُــا بِمَيْتِ خُفَاتاً لَم تُصِبه كلامُها"

١ تترى : متتابعة . السوام : الماشية ، والإبل الراعية .

٢ العقاب ، الواحدة عقبة : المرقى الصعب من الجبال .

٣ خفاتاً : فجأة .

فَهَلُ أَنْتِ إِلا تَخَلَّة عُيرَ أَنَّنِي وَمَا زَادَ نِي نَـٰأَيُّ سُلُواً وَلا قِرَّى إذا حُرِّقت منهم قُلُوبٌ، وَنُفُذَتُ كمَا نُحِرَتْ بِوْمَ الأضاحي بِبلُدة ألا لينب شعري هل تغير بعدنا كأن لم تُرَفّع بالأكيمة خيمة أقامت بها شهرين حيى إذا جرى أَتَاهُنَ طَرَّادُونَ كُلَّ طُسُوَالَةً عَلَيْهِن "رَاحُولاتُ كُلُ قَطِيفَة ، إلينك أقمننا الحاميلات رحالنا فرَعنَ وَفَرَّغنَ الهُمومَ الَّتي سَمَتْ

أراها لغيري ظلها وصرامها مِنَ الشَّامِ قد كادَّتْ يبُورُ أَنامُهما مِنَ القَوْمِ أَكْبَادٌ أُصِيبَ انْتَظامُها من الهَدْي خَرَّتْ للجُنُوبِ قِيامُهُمَا أديعاص أنقاء الحمي وسنامها عَلَيْهَا نَهَاراً ، بِالقُنِيِّ ثُمامُهَا" عَلَيْهِن مِن سافي الرّياح هيامُها عُ علينها من الني المذاب لحامها مِنَ الْحَزِّ أَوْ مِن قَيْصِرَانَ عِلامُهَا ا ومُضْمَرَ حاجاتِ إلَيْكَ انْصِرَامُهَا اليُّكُ بِنا ، لمَّا أَتَاكُ سَمَامُهَا ٢

١ صرامها : جزها ، قطعها .

٢ أديماص تصغير أدعاص ، الواحد دعص : كثيب الرمل . أنقاء، الواحد نقا: القطعة من الرمل
 ١ المحدودبة . سنامها : حدبتها على التشبيه بسنام البعير ، و السنام : المرتفع من النبات على و جه الأرض .

٣ القني ، الواحد قنا : عود الرمح . الثمام : نبت ضعيف لا يطول .

<sup>؛</sup> الهيام : ما لا يتماسك من الرمل .

ه الطوالة : أراد ناقة طويلة . الني : الشحم . اللحام : جمع لحم .

٦ الراحولات ، الواحد راحول : مركب للبعير كالرحل . القطيفة : دثار مخمل يلقيه الرجل
 على نفسه . قيصر ان : لعله ضرب من النسيج . علامها : جمع علم .

٧ السمام : الخفيف اللطيف السريع من كل شيء ، الواحدة سمامة .

وَكَائِن أَنْحُنا من ذراعي شملة وَقَدْ دَ أَبِتْ عِشرِينَ يَوْماً وَلَيْلَةً"، وَلَا يُدُوكُ الحَاجاتِ بَعَدَ ذَهَابِهَا لَعَمْرِي لَئِن الاقت هشاماً لطال ما إليه ، ولو كان المُنهَّتُ دُونه ، وَقَوْمٍ بِعَضُونَ الْأَكُفَّ، صُدورُهُمُ نمَتْكَ مَنَافٌ ذِرْوَتَاهَا إِلَى العُلِي ، أليس امرو والمروان أدنني جُدوده، أَحَقَّ بَنِي حَوَّاءَ أَنْ يُدُوكَ الَّتِي أبت لمشام عادة يستعيد ها ، كما انْشَلَمتْ من غَمرِ أكدرَ مُفعَم هيشام فتى النّاس الذي تنتتهي المنى

إلينك ، وقد كلت وكل بغامها يُشدَ بِرُسْغَيْها إلينك خدامها مِنَ العِيسِ بالرُّكْبانِ إلا تعامُها تمَنّت هشاماً أن يكون استِقامُها " وَمِن عُرُّضِ أَجِبَالِ عَلَيْهَا قَتَامُهُمَا اللَّهِ عَلَيْهَا قَتَامُهُمَا اللَّهِ عَلَيْهَا قَتَامُهُمَا عَلَيْ وَغَارَى،غَيْرُ مُرْضَى رِغَامُهُمَا وَمِن ۚ آلَ مَخْزُوم نَماكَ عِظامُهَا لَهُ مِن بَطاحي لُو ي كرامها عَلَيْهِم لَه ، لا يُستطاع مرامها وَكَفُّ جَوَادِ لا يُسَدُّ انْثِلامُهَا فُرَاتِيَّةٌ يَعْلُو الصَّرَاةَ التِّطَامُهَا ٥ إليه ، وَإِن كَانَتْ رِغَاباً جِسامُهَا

البغام : أن تقطع الناقة حنينها و لا تمده .

٢ الرسغ : الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل . الحدام ، الواحدة خدمة :
 السير الغليظ من الجلد المحكم كالحلقة يشد على رسغ البعير .

٣ قوله : استقامها ، هكذا في الأصل، ولعله أراد: استقامتها إليه ، أي توجهها إليه ، فحذف
 التاه مراعاة للقافية .

<sup>؛</sup> المنهت : الأسد .

ه انثلمت : انكسرت . الغمر : الماء الكثير . أكدر مفعم : أراد نهراً مفعماً . فراتية : نسبة إلى الفرات ، الماء العذب ، وأراد بالفراتية قطعة من النهر . الصراة : نهر بالعراق .

وَإِنَّا لَنَسَتَحْبِيكَ مِمِنْ وَرَاءَنَا فَكُونِكَ دَلُوي إِنَّهَا حِينَ تَسْتَقَي وَقَدْ كَانَ مِنْرَاعاً لهما وَهِي في يلدي وَإِنَّ تَميماً مِنْكَ حَيثُ تُوجَهّتْ، وَإِنَّ تَميماً مِنْكَ حَيثُ تُوجَهّتْ، هم الإخوة الأدنون والكاهيل الذي هيشام خيبار الله للنّاس ، والذي وأنت ليهذا النّاس بعند نبيتهم ، وأنت الذي تلوي الجننود رووسها وأنت الذي تلوي الجننود رووسها اليك انتهى الحاجات وانقطع المنى ،

مِن الجَهد، والآرام تبلى سيلامها الفرغ شكريد للدلاء التيحامها البوك ، إذا الأوراد طال أوامها على السلم ، أو سل السيوف خيصامها الم منضر عند الكيظاظ از دحامها الم يتنجلي عن كل أرض ظلامها سماء " يرجى للمحول غمامها اليك ، وللايتام أنت طعامها ومعروفها في راحتيك تمامها

١ الآرام : الغزلان البيض . السلام : شجر مر ، والمعنى عامض .

٢ الفرغ : ناحية الإناء التي يصب منها الماء .

٣ الأوراد : الإبل الواردة الماء . أوامها : عطشها .

ع الكظاظ: الشدة.

### هل تنبو الصوارم ؟

قال يمدح بني أبان بن دارم ويشكر لهم حمالتهم للأبيضي أحد بني الأبيض ابن مجاشع :

تذكرت أين الجابرون قناتنا ، رموا لي رحلي ، إذ أنخت إليهم ليهم عدد في قومهم شافع الحقى ، في أورن أفواما اليكم ، وإنهم وكنتم أناسا كان يشفى بماليكم وإن مناخي فيكم سوف يلتقي وآين مناخي بعد كم إن نبوتم أنبوتم

فقلتُ بني عمّي أبان بن دارم بع مُجْم الأوابي واللقاح الروائيم الموابي واللقاح الروائيم ود ثر من الانعام غير الاصارم لليد عُونتي ، فاختر تُكُم للعظائم وأحلام كُم صدع الثناى المتفاقم به الركب من نجد وأهل المواسم على ، وهل تنبو صدور الصوارم

العجم: التي لا تفصح. الأوابي: الممتنعة. وأراد نياقاً. اللقاح، الواحدة لقحة: الناقة
 الحلوب الغزيرة اللبن. الروائم: العاطفة على ولدها، الواحدة رائمة.

٢ الدرر : الكثير . الأصارم ، الواحد أصرم : المقطوع طرف الأذن .

#### دعوا غالبآ

يهجو جريراً

حسبت قيذافي بعد عام ، وكم يتكن ستعلم يا حيض المراغة أينا الم تعو عن قيس بن عيلان باسطا الم تعو عن قيس بن عيلان باسطا بأعراض قوم خيندفيين مينهم أرى كل جان من تميم إذا جنى وقد علم الجانون أن ابن غالب ولا دعا الداعون أبن ابن غالب دعو اغالباً عيند الحمالة والقيرى،

قيذافي زماناً ما يروق سائيمه الله حين يدعو من تميم قماقمه الله حين يدي مستطعيم لا تطاعمه الكيهم يندي مستطعيم لا تطاعمه الوي بن فيهر والسعود ودارمه ودارمه حداثا، كانت على جرائمه لكل دم ، قالوا هرقناه ، غارمه لحكل دم ، قالوا هرقناه منتفاقمه وأين ابنه الشافي تميماً نقايمه وأين ابنه الشافي تميماً نقايمه وأين ابنه الشافي تميماً نقايمه والمنافي تميماً نقايمه المنافي تميماً نقايم المنافي المنافي تميماً نقايم المنافي المن

القذاف : المشاتمة . يروح، من روح الإبل: ردها إلى المراح. السائم: الإبل الراعية. يقول :
 إنه كما تعاد الإبل السائمة إلى مراحها هكذا قذافه يعود أيضاً تكراراً .

٢ المراغة : أم جرير لقبها بهذا الفرزدق . يفتخر على جرير بأنهما وإن كان كلاهما من تميم
 فبيته فيها وقومه أشرف من بيت جرير وقومه .

٣ تعوي ، من عوى عن الرجل : رد عنه وكذب منتابه ، فكأنه رد عنه عواء المنتاب .

٤ نقايمه ، الواحدة نقيمة : النقيبة ، و لعله أراد نقمه و هي المكافأة بالعقوبة .

#### بابان

قال وجعل لداره بابين باباً إلى بني حنيفة وباباً إلى بني مجاشع :

جَعَلْتُ لِمَا بِنَابِينِ بِنَابِ مُجَاشِعٍ وَبَاباً لُجَيْمِيناً عَزِيزاً مَرَاوِمُهُ وَمَا فِيهِمَا إلا سَيُصْبِحُ جَارُهُ تَطَلَعُ فِي جَوّ السّمَاءِ سَلالِمُهُ وَمَا فِيهِمَا إلا سَيُصْبِحُ جَارُهُ تَطَلَعُ فِي جَوّ السّمَاءِ سَلالِمُهُ

### طيف سكينة

ينة بعدما هدا ساهر السمار ليالا ، فأعتما متوسدوا مدارع أنضاء تجافين سهما المتعادية بيننا، وبالة تجر ، فارها قد تخرما المتعارة ال

سَرَى لكَ طَيْفٌ من سُكَينة بعدما ألم عَسْرَى بين حسرى توسدوا فبيننا كأن العنبر البحث بيننا،

١ المذارع : قوائم الدابة .

٢ البالة : قارورة الطيب . فارها : مسكها . تخرم : أراد تضوع .

#### استحلوا كل فاحشة

أبيات كان المفضل ينكرها وأبو عمرو يرويها

مِنَ المَحَارِمِ بَعدَ النَّقضِ الذَّمَمِ مَنَ المَحَارِمِ بَعدَ النَّقضِ الذَّمَمِ مُنَافِقُونَ بِلا حِل ولا حَرَمِ مَن بُستَجارُ على الإسلام والحُرَم بَينَ الطَّوَالِع بالأيدي إلى الكَرَم

إن اللذين استحللُوا كل فاحِشة قوم أتوا من سجِستان على عَجل، ما كان فيهم وقد حُمت أمورُهم يستفتحُون بمن لم تسم سورته أسورته

### حلفاؤك الأدنون

يمدح الأبرش الكلبي ، وهو سعيد بن الوليد

به أعراق ذي حسب كريم في فضاعة فوق عادي جسيم جسيم أغر ، وليس بالحسب البهيم وحلف الأكثرين بني تميم

وَجَدْنَا الْأَبْرَشَ الْكَلْبِيَّ تَنمي غَمَاهُ أَبُوهُ فِي حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ عَلَى الْأحسابِ يَفضُلُ طُولَ باعٍ إليك يَصِيرُ مِن كَلْبٍ حَصَاها،

١ الحسب البهيم : أي الحسب الأسود ، غير المضيء .

أنُوفَ عَدُو قَوْمِكَ بِالرُّغُومِ ا مينَ الفَرَّاءِ بَادِينَةِ النَّجُومِ ٢ مَوَاطِنَ كُلُ مُبُدية الغُمُومِ" لكَلْبِ كُنْ في عَرَب وروم وَأَثْقَلُهُ مُوَاذِينُ الْحُلُومِ بحَلْفَة لا ألد ولا أثيم ودام من مناكبها كليم ا كريم "ساقه أن" إلى كريم على ظهر المُطبِّق والصَّميم ، إلى الكَلْنِيِّ، ناقَ، فَلَا تَقُومِي جداه ، رَجاة مطال سنجوم ضروب بالحسام على الصميم عَلَى شُعْبِ الرّحالِ من السَّمُومِ

هُمُ حُلَفَاواكَ الأدنونَ عَموا وكائين فيك مين ساعات يتوم مرّيت بسيفك المسلول فيهم، وكائن من وقائم يوم بأس أشدُ النَّاس يَوْمَ البأس كَلْبٌ، فإني وَالَّذِي حَجْتُ قُرَيْشٌ ، يَحن إليه فيه مُخدَمّاتٌ فَإِنِّي ، وَالرَّ كَابُ حَلَيفُ كُلُّب، إلَيْكُ نُعَرِّقُ الأشْرَافَ منْهَا إذا بلغتني رَحْلي وَنَفْسي فَقَدُ بِلَلْغُتِنِي مِنَ كُنْتُ أَرْجُو وكم من قاتيل للجوع فيكم ، وَكُمْ قُدُ غَيْرَ الْأَبْدَانَ مِنَّا

١ غموا : غطوا . الرغوم : التراب ، الواحد رغم ، والمراد أذلوا .

٢ الفراء : لعله أراد قوماً بهذا الاسم فتك فيهم الممدوح .

٣ الغموم ، الواحد غم : الحزن والكرب .

المخدمات ، الواحدة مخدمة : الملبسة الحدمة ، أي الحلخال .

عرقه : جعله يعرق . المطبق : الفرس الذي يقرب في العدو ، والتقريب نوع من العدو . الصميم :
 الخالص المحض من كل شيء . والأشراف : الأذنان والأنف .

وكائين قد شنقن مُقلِّصات إلى صَوْت، وَمَا هُوَ غَيرُ يَوْمِ اللهِ وَكَائِينُ قَدُ شَنَقُن مُقلِّصات اللهُ وَمُ

#### من تدعو النساء بعده ؟

يرثي الحراح بن عبد الله الحكمي قتلته الحزر أيام هشام ، وهو الذي فتح بلنجر.

غداة ثوى الجرّاح، إحدى العظايم حيا الناس ، والقرّم الذي للمراجم اليها انتهى مين عيشه كل ناعم ومن يتضرب الأبطال فوق الجماجم منجيراً على الأيام ذات الجرائيم أسنتها بين الذّكور الصلادم المستها بين الذّكور الصلادم

ألا أينها القوم الذين أتاهم ، الله من يلوي بعدة الهام ، إذ أوى وألى من يلوي بعدة الهام ، إذ أوى وغيق نبي الله في الغنرفة التي ومات مع الجرّاح من يحشد القيرى، فما ترك الجرّاح ، إذ مات ، بعدة والنقت الأقران والخيل والتقت

١ شنف إليه : نظر إليه كالمعترض عليه ، أو كالمتعجب منه . المقلصات : المسرعات ، وأراد نياقاً .

٧ الهامتان ، الواحدة هامة : البونمة . الأروم ، الواحدةِ أرومة : أصل الشجرة .

٣ المراجم : أراد بها المغالبة في الحرب .

الصلادم ، الواحد صلدم : الصلب .

ومَن بعد أن تدعو النساء الذا سعت ومَن بعد أن تدعو النساء الذا رأت وكان إلى الجرّاح يسعى الذا رأت وقد عليم الساعي إليه ليعطفن لتبك النساء الساعيات الذا دعت وتبك عليه الشمس والقمر الذي وقد كان ضرّاباً عراقيبها التي

وقد رقعت عنه ذيول المتخادم المعادم عياض المتنابا عينه ، كل جارم لله حياض المتنابا عينه ، كل جارم لله حبل متناع من الحوف سالم لما حاميا، يتوما، ذمار المحارم به يتدع السارين ميل العتمائم الموراها قيرى تحت الرباح العوارم المورا العوارم المورا العوارم المورا العوارم المورا العوارم المورا ال

# إلى الله تشكو الأرض عزنا

قال لهشام بن عبد الملك في قتل عمر بن يزيد الأسيدي ، وقتله المنذر بن الجارود العبدي ، وزعم أبو عبيدة أن الفرزدق قال منها بيتين أو ثلاثة ودس باقيها نصر بن سيار ، وكان قدم من خراسان حاجاً ، وكان في داره :

بكت عينُ متحزُونِ فطالَ انسجامُها، حَوَادِثُ مِن ۚ رَيْبِ المَنونِ أَصَبْنَني كَأَن المَنايا يَطلّبِن نُفُوسنا ،

وطالت لبالي حادث لا بنامها فصار على الأخيار منا سهامها بذحل ، إذا ما حُم يوماً حمامها

١ يريد من تدعو النساء بعده عندما تشمر ذيولها للهرب يوم الشدة وقد كشفت خلاخيلها .

٢ ميل العمائم : أي أخذ النعاس بعيونهم ، فهوت رؤوسهم ومالت عمائمهم ، كل هذا لاطمئنانهم .

٣ العوارم : الباردة ، الواحدة عارمة .

فإن نَبْك لا نبك المصيبات، إذ أتمى وَلَكَيْنَا نَبْكي تَنَهُكُ خَالِد فَقُلُ لَبِّنِي مَرْوَانَ : ما بال فيمة ألا في سبيل الله سفنك دمائنا، مَدَدُنا بِشَدْي مَا جُزِينًا بِدَرَّهِ ، وَثَارَ بِقَتْلِ ابنِ المُهلّبِ خَالِدٌ، أرَى مُضَرّ المصرين قد ذك تصرها، فَمَن مُبُلِع بالشّام قيساً وَخيند فأ أحاديث منا نشتكيها إليهم ، فإن من بها لم يُنكر الضّيم منهم أ يعُد مثلها من مثلهم فينكلوا، بِعَلْبَاءَ مِن جُمهُ ورها مُضَرِية ، وَبِيضٍ عَلَاهُنَّ الدِّجَالُ، كَأَنَّهَا

بها الدّ هنرُ . وَالْأَيَّامُ جَمَّ خصَامُهَا متحارم منا لا يتحل حرّامُها وَحُرُمتَة حِل ليس بُرُعتي ذمامها بِلا جُرْمَة مِنا يَبِينُ اجْتِرَامُهَا وَأَيْدِ بِنَا اسْتَعَلَّتْ، وَتَمَ تَمَامُهَا ٢ وَفِينَا بَقِيَّاتُ الْهُدَى وَإِمَامُهُا وَلَكِن قَيْساً ، لا يُذَلُ شَامُها أحاديث ما يُشفني بِبُرْءِ سَقامُهُا وَمُظْلِمَةً يَغْشَى الوُجُوهَ ظَلَامُهَا فيتغضب مننها كهالها وغلامها فيَعلَمَ أهلُ الحَوْرِ كيفَ انتِقامُهَا " تُزَايلُ فيها أَذْرُعَ القَوْمِ المُهاا كَوَاكِبُ يَجْلُوها لسارِ ظَلَامُهَا ۗ

١ يشير إلى ما فعله خالد بن عبد الله القسري ، لما ولي العراق ، وإلى تعصبه على من كان من مضر و اغتياله لهم .

٢ مددنا بثدي : يشير إلى برة بنت مر أخت تميم ، وهي أم النضر بن كنانة ، يقول : توسلنا
 بذه الرحم فما انتفعنا .

٣ يعد مثلها : أراد يخرج عليكم مثل ابن المهلب وغيره .

<sup>؛</sup> غلباه : أي كتيبة غلباه ، كثيرة العدد . لامها : هولها .

ه الدجال : فرند السيف .

ألَهُ في لنَفْس ليس يُشفى هيامها دَمُ ابن يتزيد كان حيلاً لخالد ، يَمَانِينَةُ حَمْقًاءُ أَنْتَ هِشَامُهَا فَعَيّرُ أُمِيرَ المُؤمنِينَ ، فَإِنَّهَا دماء تميم ، واستبيح سوامها أبابن يَزيد وَابن زَحْر تَحَلَّلَتْ على دينكُم ، وَالْحَرْبُ بادِ قَنَامُهَا " أَنْقَتَلُ فِيكُم ، إذ قَتَلُنا عد ُو كم وَغَبُرًاءً عَنكُم فَد جَلَوْنا كَما جَلا صدى حلية المأثور عنه تلامها وَأَيَّامَنَا اللاتي تُعَدُّ جُسَامُهَا لَقَد كان فينا لو شكر تُم بكاءنا لنا فيكُم أيد وأسباب نعمة ، إذا الفِتنَةُ العشواءُ شُبِّ احتِدامُهَا ۗ إذا مَا أَبَى أَن يَستَقِيم مُمَامُهَا ۗ زِمامُ الَّتِي تَخشَى مَعَدُ وَغَيْرُهُمَا ، عَسَى أَنَّ أَرْوَاحاً يَسُوغُ طَعامُهَا غَضِبنا لكم ْ يا آل مرْوَانَ فاغضَبوا وَلَا تَقَطَّعُوا الْأَرْحَامَ مَنًّا ، فإنَّهَا ذُنُوبٌ من الأعمال يُخشَى إثامُها إذا عُدَّتِ الأحْياءُ أنَّا كرامُها لَقَدُ عَلَمَ الأحياء أَ فِي كُلُّ مَوْطِن نكيها إذا ما الحرب شب ضرامها وَأَنَّا، إذا الحرُّبُ العَوَانُ تَضَرَّمَتْ ، وَهَلُ طَاعَةٌ إِلاَّ تُميمٌ قُوامُهُمَا قِوَامُ عُرَى الإسلام وَالأَمْرِ كُلَّهِ ،

۱ ابن بزید : خارجی قتله بنو تمیم .

٢ يقول : إن خالداً حلل دماه بني تميم لقتلهم ابن يزيد وجهم بن زحر الحارجيين . استبيح سوامها :
 أي نهبت أموالها .

٣ الدين هنا : الطاعة .

<sup>؛</sup> التلام ، الواحد تلم : الصائغ .

ه العشواء : الشاملة .

٦ همامها : أراد هشاماً .

وَلَكِن فَدَت نَفْسِي تَمِيماً من التي إلى الله تشكو عزنا الأرض فوقها ، شكتننا إلى الله العزيز ، فأسمعت نصول مجول الله في الأمر كله ، فاسمعت ألم يك في الإسلام منا ومنكم فنترعى قريش من تميم قرابة ، وقد عليمت أبناء خيند ف أننا وأنتم ولا كم التي وأنتم ولاه الله ، ولا كم التي صلوا من تميم ما تميم تمجد أه ،

يُخَافُ الرَّدَى فيها وَيُرْهَبُ ذَامُهَا وَتَعْلَمُ أَنَا ثِقْلُهَا وَغَرَامُهَا وَتَعْلَمُ أَنَا ثِقْلُها وَغَرَامُهَا قَرِيباً ، وَأَعْيَا مَن سِوَاهُ كَلامُهَا إِذَا خِيفَ مِن مَصْدُ وعَةً ما التِئامُها حَوَاجِزُ أَرْكَانٍ عَزِيزٍ مَرَامُهَا وَتَجُزِيَ أَرْكَانٍ عَزِيزٍ مَرَامُهَا وَتَجُزْيَ أَرْكَانٍ عَزِيزٍ مَرَامُهَا وَتَجُزْيَ أَيّاماً كَرِيماً مَقَامُهُا وَتَخَرَاها ، وَأَنّا عِزُها وسَنَامُها فَدُرَاها ، وَأَنّا عِزُها وسَنَامُها بِهِ قُومَتُ حتى اسْتَقَامَ نِظامُها إِذَا مَا حِبَالُ الدِّينِ رَثّتْ رِمَامُها إِذَا مَا حِبَالُ الدِّينِ رَثّتْ رِمَامُهَا اللَّين مِمَامُها اللَّهُ اللَّين وَثَتْ رِمَامُهَا اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْ

١ أراد بالغرام : ما يلزم أداؤه من الدين .

٢ تجده : ترده جديداً . رمامها ، الواحدة رمة : الحبل الرث .

### من كفؤ الشمس ؟

يهجو باهلة وبني عامر بن صمصعة وجريراً

مسيرة شهر للرياح الهواجم ستَبَلْغُ عَنَّى غُلدُوةَ الرَّيحِ أَنَّهَا تميماً ، إذا مرّت عليها من الذي جَرَى جَرْيَ مَرْقُوم قَصِير القوَائم ٢ وَلَمَّا جَرَى بِي غالبٌ ، وَجَرَى بِهِ عَطِيةٌ لم يسطع وُثُوبَ الحَرَاثِمِ" تَلَقَّاهُ مُشْتَدُّ الْحُسَاسِ ، وَرَدَّهُ ، وَقَامَتْ بِهِ القَعْسَاءُ دُونَ المكارم ا ولا جالساً عند المدى مثل دارم " وَكُمَّا جَرَيْنَا لَمْ نَجِد ْ جَالِياً لَهُ ، وَلُوْ سُئِلَتْ مَن كُفُو ُ الشمسِ أَوْمَأَتْ إلى ابنتي متناف عبد شمس وهاشم نَماني بَنُو سَعد بن ضَبَّة كَانْتَسب إلى مثلهم أخوال هاج مرزاحم لِمُرِّ أُواذِيُّ البُحُورِ الْحَضَارِم إذا زَخَرَتْ حَوْلِي الرُّبابُ وَجَاءٌ نِي وَخِنْدُ فَ قَمْقَامُ البُحُورِ اللَّهَامِمِ ٢ وَإِنْ شَيْتُ مِن حَبِّي خُزِّيمَةً جاءَ بي وَلَمَّا دَعَوْتُ ابنَ المَرَاغَةِ للَّتِي رَهَنْتُ لَمَا ابني أيُّنَا للعَظَائِمِ

١ الهواجم ، الواحدة هاجمة : التي تهجم على كل شيء .

٢ المرقوم : الحمار المخطط القوائم .

٣ الجراثم ، الواحدة جرثومة : ما تسفيه الريح من التراب على أصول الشجر .

٤ مشتد الحساس : أي الشديد الشؤم . القعساء : أي الهمة القعساء ، المنيعة الثابتة .

ه جالياً: كاشفاً ، ميناً .

٦ حيا خزيمة : كناسة وأسد . القمقام : الكثير العدد . اللهامم : الذي يلتهم كل شيء .

أحتى أباً وآبناً وقوماً ، إذا جرى وكيف تنجاري دارماً حين تلتقي جرى ابنا عقال بي وعمر و وحاجب رأى المحتبين الغر مين آل دارم ممم أيهوا بي ، إذ عطية قائم ، خناذ يذ ينميها لاعوج مشرف سيتاني تنميماً حيث قمت وراء ها إذا ما وجوه القوم سالت جباهها نفحت لقيس نفحة لم تدع ها

إلى المتجد بالمُستَأثرات الجسائيم ذراها إلى شعف النجوم التوائيم وسلمى وجد نعم جد المراحيم علوه بياذي البحور الحضارم علوه بياذي البحور الحضارم لينهن خلف الجاميحات الصلام على الحيل حطام فووس الشكائم ومين دونها في المنازق المتلاحم مين العرق المعنوظ تحت الحلاقم أنوفا ، ومرت طيرها بالأشائيم

وَلَوْ أَنْ كَعْبَا أَوْ كِلَاباً سَأَلْتُمُ لَلَهُ اللهُ النَّالَةُ مُ لَابَا سَأَلْتُمُ لَكُمْ كَانَتْ هَوَاذِن حِفْبَةً لَا لَكُمْ كَانَتْ هُوَاذِن حِفْبَةً قَدْمُوا قَدِيماً بِرَبُونَ النِّحاءَ لِينَفْتَدُوا

على عنه وهيم قالا لكم قول عالم على عنى عنه والم عالم على عنه والمال المراد القداقيم على عنه عنوي وسالم الموادي وسالم الم

١ أيهوا بـي : دعوني ، ونادوني . الجامحات : الحيول التي تجمع .

٢ الحناذيذ ، الواحد خنذيذ : الفرس الضخم . أعوج : فحل معروف . الفؤوس ، الواحد فأس : وهي من اللجام الحديدة المعالمة في الحنك . الشكائم ، الواحدة شكيمة : الحديدة المعارضة في فم الفرس .

٣ المغنوظ : المكروب .

٤ يربون ، من رب الزق : طلاه برب التمر فطابت رائحته ومنع السمن من أن يفسد . النحاه ،
 الواحد نحى : الزق . غوي وسالم : رجلان كانا يجبيان الإتاوة .

إذا النَّحْيُ لم تَعْجَلُ به عَامِرِيَّةٌ وَقَدُ عُلَمتُ قَيس مِن عَبِلانَ أَنَّها مَوَالَ أَذَ لا مُ النَّفُوسِ ، ظُهُورُهمْ تُوتِّرُ لِي قَيْسٌ قياسَ حظائها ،

فداها ابنها أو بنتها في المقاسم إذا ستكت الأصوات عير العماعيم لَهُم مُ جُنُنَ عِندَ السّيوفِ الصّوارِمِ ٢ وَمَا أَنَا عِمَّا سَاءً قَبِساً بِنَاثِمِ "

# ألم تذكروا أيامكم

كان أمم باهلة هجا الفرزدق فقال يرد عليه :

وَمَانِعِكُم أَن تُجعَلُوا فِي الْمُقَاسِمِ } لَهُ المَاثُرَاتُ البيضُ ذاتُ المكارِم لكُم مُ بَعض مُرّات الميجاء العوارم " بَغِيضٌ وتُعطى مالتكم في المتغارم

أَبَاهِلَ هَلَ انْتُم مُغْيَرُ لُونكُم هيجاؤكُم قوماً أبوهم مُجاشع فَإِنِّي الْسُتَحْيِي ، وَإِنِّي لَعَابِيءٌ ألم تذ كرُوا أيام كُم إذ تبيع كم

١ الغماغم ، من غمغم الأبطال : صاتوا عند القتال . وغمغم الكلام : لم يبينه .

٢ الجنن ، الواحدة جنة : الترس .

٣ الحظاء ، الواحدة حظوة : السهم .

المقام : الغنائم التي تقسم على المحاربين .

ه عابى. : مهمي. . العوارم ، الواحد عارم : المؤذي .

يُعَجَّلُنَ يَرْهَصْنَ البُطُونَ إليكمُ بني عامر هلا نهيشم عبيدكم فإني أظن الشَّعْرَ مُطلِّعاً بِكُمْ وَإِنْ يَطَلِّعُ نَجُداً تَعَضُّوا بِنَانَكُمْ وَمَا تَرَكَتُ من قَيس عَيلان بالقَنا، بَنَاتُ الصَّرِيحِ الدُّهُمْ فَوْقَ مُتُونِها أَظَنَتْ كِلابُ اللَّوْمِ أَنْ لَسَتُ شَاتُماً لَبِئْسَ إِذَا حَامِي الْحَقْيِقَةِ وَالَّذِي وَكُم من لَئيم قَد وَفَعتُ له اسمة وَكَانَ دَقَيقَ الرَّهُ طِي ، فازْدادَ رِقَّةً ، أباهيل ! إن الذل باللوم قد بني أباهيل َ! هل من دونكُم ان رُد د تُهُمُ أباهيل !ما أنتهم بأول من رمي

بأعجاز قيعدان الوطاب الرواسم وَأَنْتُمُ صِحاحٌ مِن كُلُومٍ الحَرَائمِ مَنَاقِبَ غَوْدٍ عَامِدًا للمَوَاسِمِ ٢ عَلَى حِينَ لا تُغْني ندامة نادم وَبَالْهُنُدُ وَانْيِتَاتِ ، غَيْرَ الشَّرَاذِمِ إذا ثُوَّبَ الدَّاعي رِجالُ الأرَاقِمِ" قبائيل إلا ابنتي دُخان بدارم يُلاذُ بِهِ مِن مُضْلِعاتِ العَظَائِمِ وَأَطْعَمَتُهُ بِاسْمِي وَلَيسَ بِطَاعِمٍ } وَلُوْماً وَخِيزُياً فاضِحاً في المَقَاوِمِ عَلَيْكُم خياء اللّوم ضرّبة لازم عبيداً إلى أربابكُم من مُخاصم إلى ، وإن كُنتُم لئام الألاثيم

١ يرهصن : يدققن . القعدان ، الواحد قعود : البكر إلى أن يثني ، يريد أنهن راعيات يدفعن
 البكر ان التي تحمل أوطاب اللبن معجلات إلى ساداتهن .

٢ مطلعاً : صاعداً . المناقب ، الواحد منقب : الطريق في الجبل . عامداً : قاصداً .

٣ أراد ببنات الصريح الدهم : الحيول السود العربية . ثوب الداعي : لوح بثوبه ليرى . الأراقم :
 لقب للتغلبيين ، قوم الأخطل .

٤ يريد أنه هجاه فشهره بهجائه إياه .

فإنْ تَرْجعوني حيثُ كُنتُم ْ رَدَدْتُمُ وَهَلُ كُنْتُمُ إلا عَبِيداً نَفَيْتُمُ إذا أنتما يا ابنني رَبِيعة قُمْتُما فَإِيَّا كُمَّا لا أَدْ فَعَنَـُكُمَّا مَعَا وَإِنَّ هِجَاءً البَّاهِلِيِّينَ دارِماً وَهَلُ فِي مَعَدٌ مِن كَفَّاءٍ نَعُدُّهُ أُلَسْنَا أَحَقَّ النَّاسِ حِينَ تَقَايَسُوا وَإِن تَبْعَثُونِي بَعْد سَبْعِينَ حجة وَإِنْ هِجائي ابْنَيْ دُخَانِ ، وَأَنْتُمَا فَكُم تُدَع الآيام ، فاستمعا التي وقد علمت ذهلا ربيعة أنكم فَقَد مُنْتُم في تَغْلِب بِنْتِ وَأَثِلَ

فَقَدُ رُدّ بِالمَهُدِيِّ كُلِّ المَطْالِم مُقَلَّدَةً أعْنَاقُهَا بِالْحَوَاتِمِ إلى هُوَّة لا تُرْتَقَى بِالسَّلالِمِ إلى قعرها بعد اعتراق الملاوم! الإحدى الأمور المنكرات العظائم لَنَا غَيرَ بَيْتَي عَبد شَمس وَهاشم إلى المَجد بالمُستَأثرَاتِ الحَسايِمِ أَكُن ۚ كَعَذَابِ النَّارِ ذَاتِ الْجَحَاثِمِ كَأُمْلُسَ مِن وقع الأسينة سالم ٢ تُصم وتُعمي بالكبار الحواطم عَبِيْدٌ ، وَكُنْتُم أَعْبُداً لِلْهَازِمِ " عَبَيداً لهم ، يُعطَّونَ خَرْجَ الدُّرَاهِمِ

اعتراق، من اعترق العظم : أكل ما عليه من اللحم . الملاوم : جمع الملامة، ولعله أراد بقوله :
 بعد اعتراق الملاوم ، بعد القضاء على الملاوم .

٢ ابنا دخان : كعب وكلاب . يريد : أن هجاءه لهما لم يخرقهما و إنما بقيا أملسين صحيحين .

٣ ذهلا ربيعة : شيبان وذهل . اللهازم : قيس وتيم اللات .

#### حلفت برب الجاريات

قال لمالك بن المنذر بن الحارود يمدحه :

حَلَفْتُ برَبِّ الحَارِياتِ إذا جَرَتْ ، لمَا زَادَ نِي من خَشية ، إذ خَبَستني . إذا ذَكَرَتْ نَفْسِي يَدَيكُ نزَتْ بها أعُوذُ بِقَبْرِ فِيهِ أَكُفَّانُ مُنْذِر ، ألم ترزي ناديت بالصوت مالكا، ستَعَلَّم أن الكاذبين ، إذا افتروا بَنِّي مُنْذُرِ لا جَارَ مِن قَبْرِ مُنذرِ فهك يُخْرِجَنِّي مُنذِرٌ من مُخَيِّس، أعُوذُ ببشر والمُعلَى كِلبهما، من الحارث المُنجي عياض بن د يهت ، وَمَا كَانَ جَاراً غَيْرَ دَلُو تَعَلَّقْتُ

وَحَيِثُ دَنتْ من مَرْوَة البّيت زَمزَمُ ١ على الحَشيَّةِ الأولى التي كنتَ تَعْلَمُ كَرَاسِيعُ زَالَتْ، وَالقَطيعُ المُحَرَّمُ ٢ وَهُنَ لَايْدِي الْمُسْتَجِيرِينَ مَحرَمُ ليسمع لما غص بالرِّيقة الفكم عَلَى ، إذا كُرَّ الحَدِيثُ المُسرَجَّمُ أَعَزَّ مِجَارٍ ، حينَ يَدْعُو وَأَسْلَمُ وَعُدُرٌ بِهِ لِي صَوْتُهُ بِتَكُلُّم " بَنِّي مَالِكُ أُوْفَى جِوَاراً وَأَكُرْمَ ُ فَرَدٌ أَبُّو لَيْلِي لَهُ ، وَهُوَ أَظْلُمَ مُ بِعَقْدِ رِشَاءِ ، عَقَدُهُ لا يُجَذَّمُ ا

١ الجاريات : السفن ، الرياح .

٢ نزت بها : وثبت بها . الكراسيع ، الواحد كرسوع : طرف الزند الذي يلي الخنصر . القطيع :
 السوط . المحرم : الذي لم يمرن .

٣ المخيس: السجن.

فَرَدُ أَخَا عَمْرُو بن سَعَد بذُوْدُه فَمَن ۚ يَكُ مُ جَارَ ابنِ المُعَلَّى فقد عَلا وَأَيُّ أَبِ بَعْدَ المُعَلِّي وَمُنْسُدِرٍ هُمُ النَّفَرُ الكافونَ بَيْعَةَ مَا جَنَتْ، وَكَيْفَ بَمَن خَمْسُونَ قَيْداً وَحَلَقَةً ۗ أبيتُ أَقَاسِي اللَّيْلَ وَالقَوْمُ مِنْهُمُ وَلَوْ أَنَّهَا صُمُّ الجِبَالِ تَحَمَّلَتُ أماليك ! إن أخرُج بكفينك صالحاً فَكُوْ أَنْ ضَيْفَ البَارِقَيْنِ وَلَعَلَعِ كأن شهابي قابس تحت جبهة لَكَانَ فُوادي منه أيسر خشية ، إذا كَشَرَتْ أَنْيَابُهُ عَنْ أَسنة له ابنان لا يَنْفَك أيمشي إليهما وَأُوَّلُ مَا ذَاقاً ، لَدُنْ فَطَمْتُهُماً، نَقُولُ لأوْصَالِ الرِّجَالِ إِليَّهِمَا ،

جَمِيعاً ، وَهُنَّ المَغْنَمُ المُنَقَسَّمُ على النَّاسِ لا يَخشَى وَلا يُتَهَمَّمُ وَبِشْرِ يُنادَى النِّي هِيَ أَفْقَمُ ا بهيم يُرْأَبُ الصَّدْعُ المُفَرَّقُ وَالدُّمُ عَلَيْهُ مِعَ اللَّيْلِ النَّذِي هُوَ أَدْهُمُ مَعي سَاهِرٌ لي لا يَنامُ وَنُوَّمُ كما حَمَلَتْ رِجلاي كادَتْ تُحطَّمُ تكُن مثل ذي نُعمى لمن كان يُنْعِم مكانك مني نازلا حين يَضْغَمُ ٢ لهُ من صلاب الرَّعن بل هو أجهم أ وَأُوْثَقَ مِنِّي لِلْمُنَيَّةِ مُسُلِّمُ لَهُ بِينَ لَحْيِي مُلْجَمِ لا يُثَلَّمُ بِأُوْصَالِ مَعْفُورِ بِـهِ يَتَقَرَّمُ" دَمٌ وَبَنَانٌ مِن صَرِيعٍ ومَعْصَمُ ومَا لَحُمَا إِلا مِنَ القَوْمِ مَطْعَمُ

١ أفقم: أكثر اتساعاً.

٢ أراد بضيف البارقين و لعلع : الأسد . يضغم : يعض .

٣ المعفور : أراد المفترس المعفر بالتراب . يتقرم : يأكل اللحم .

وَلَمْ تَرَ مَخْضُوبَين أَجْرَأَ منْهُما وَعَلَّمَنِي مَشْيَ الْمُقَيَّدِ خَالِدٌ ، أَقُولُ لرجُلِّي اللَّتَين عَلَيْهِمَا أمًا في بنني الجَارُود من ْ رَائـــــ لَـنَـا وَمَن ْ يَطَلُّب سَعْيَ المُعَلِّي يجد ْ لَه أُ مساعي كانت للمُعلَى نمي بها فَتَنْتَانَ مَجْدُ الْجَاهِلِيَّة فيهم ، تُعدَّ بينُوتٌ في قبائل أهلها ، عَسَى اللهُ أَن يَرْتَاحَ لِي ، فيكُفّني أَعُوذُ ببشر وَالمُعَلِّي وَمُنْذِرٍ ، وَثَالِثُهُنَ اللَّهُتَدَى ببياضه

أباً وَيدَي أم له حين تفطم وَمَا كُنْتُ أَدْنَى خَطُوه أَتَعَلَّمُ عُرِّي وَحديدٌ يتحبس الحَطوَ أَبهَمُ: ١ كَمَا رَاحَ دُفَّاعُ الفُرَاتِ المُثَلَّمُ صَعُوداً عَلَى كَفَيْهُ مِن يَتَجَثَّم ٢ إلى المَجد حتى أدركَ الشّمس سُلّم ُ وَهُم عَبلَ هذا النّاسِ للهِ أَسْلَمُوا وَبَيْتَاكُم من كُلِّ بَيْتَين أعظم أ برَحْمَة مَن هُو من أبي هُوَ أَرْحَمُ سماكان كانا: ذو سلاح ومُرُزمُ إلى الخير في لينل وساريه مُظلم أ

١ الأبهم: الكثير الصمت.

٢ يتجثم : يتلبد في الأرض .

٣ المرزم : الأسد الحائم على فريسته .

### لقد صبر الجراح

يرثي الجراح بن عبد الله الحكمي، واستشهد بأذربيجان قتله الخزر .

تفيض بعينيه الدّ موع السواجم :
إلى رحمة الله السيوف الصوارم الحوهم ، ومن يلحق بهم فهو سالم الحوهم بها محصي السرائير عالم مقيما ، ولا منها هو الدّهر رائيم مقيما ، ولا منها هو الدّهر رائيم ويوم تري فيه النّجوم التوائيم وكان بها ينكى العدو المراجيم وكان بها ينكى العدو المهائيم وكان على الجرّاح تبكي البهائيم

وقائيمة قامت ، فقالت لينائيح لقد صبر الجراح حي مشت به لقد صبر الجراح حي مشت به فتأصبح في القوم الذين محمد المخروا بالسريرات التي في قلوبهم ، الله الغرفة العلبا رفيق محمد ليتبك على الجراح خيل إغارة ، فكلة أرض قد أجنت يمينة ، فكلة تعلم الانعام شيئاً بكينة ،

### الله ذو نقم

يهجو يزيد بن المهلب ويمدح مسلمة

كيف ترى بطشة الله التي بطشت فقاد الجياد من البلقاء منفيضا حتى أتت أرض هاروت لعاشرة . حتى أتت أرض هاروت لعاشرة . لما رأوا أن أمر الله حاق بهم ، فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم . كم فرج الله عنا كرب مظلمة ويوم غيم من الهندي كنت له تأتي قروم أبي العاصي ، إذا صرفت با عجبا لعمان الاسد إذ هلكوا لو أنهم عرب أو كان قائد هم لو أنهم عرب أو كان قائد هم لو أنهم عرب أو كان قائد هم

بيابن المُهلّب إن الله ذُو نِقَم شَهراً، تقلقل في الأرسان واللّجم شهراً، تقلقل في الأرسان واللّجم فيها ابن د حمة في الحتمراء كالآجم وأنهم ميثل ضلال مين النّعم كتأنهم من تمود الحيجر أو إرم بسيف مسلمة الضرّاب للبهم الموداء كان مسوداً من الظلّم ضوءاً، وقد كان مسوداً من الظلّم وقد رأوا عبراً في سالف الأمم وقد رأوا عبراً في سالف الأمم مد براً، ما غزا العقبان بالرّخم المراجم

١ البهم: الفرسان.

## بکت له کل عین

ير في محمد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، وكانت أخته . عائشة عند عبد الملك بن مروان ، فاستعمله على سجستان ، فمر بالحجاج ، فخدعه وقال له : إن قتلت شبيباً حظيت بها ، وكان شبيب بالأهواز ، فواقعه فقتله شبيب ، وكان شبيب بيئته .

أعيني ما بعد آبن موسى ذخيرة "، وهيجا إذا نام الحلي وأسعدا وما لكما لا تبكيان ، وقد بتكت فتاي فتي بعد آبن موسى نعد " فتي بين صديق الذي فروعه ، فتي ، بين صديق الذي فروعه ، ولو شاء إذ ولي الكتائب حوله ، ولتكن وأى أن الحياة ذميمة "، وأن فرار المسلمين خزاية "، وأن فرار المسلمين خزاية "، وأعند ابن موسى السالمي ، كأنه ولاحقة الآطال جرد منونها ،

فَجُودا، إذا أَنْفَد ثُمّا المّاء ، بالدّ م عَلَيْه بِنَوْحٍ مِنْكُمّا كُلُّ مَاتُم لَهُ كُلُ عَيْنٍ مِن فَصِيحٍ وَأَعْجَم لِيوْم لِقاءٍ ، أوْ حَمَالَة مَغْرَم لِيوْم لِقاءٍ ، أوْ حَمَالَة مَغْرَم وَطَلَاحَة مَحمود الْحَلاثِي خِضِم وَطَلَاحَة مَحمود الْحَلاثِي خِضِم تَعالى عَلى بَاقي العُلالَة مِرْجَمَرا وأن المَنايا تَرْتَقي كُلُّ سُلُم وأحد وثة تنفي إلى كُلُ مَوْسِم وأحد وثة تنفي قانِص مُتَقَرَم عَنيق بِكَفِي قَانِص مُتَقَرَم تَبُذُ هُوَاد بِهَا يَدَي كُلُ مُلْجم الله مَا المُحم المَا

١ العلالة : ما يتعلل به . المرجم من الرجال : الشديد .

٢ لاحقة الآطال : الضامرة . والآطال ، الواحد إطل : الخاصرة . تبذ : تغلب ، تفوق .

عَناجيجُ مِن آلِ الصّريحِ كَأنّماً فَقَالَ لَمَن يُرْجُو الإيابَ استَغِثْ بها، بسينْفِ أبي بَكْرٍ وطَلَحة يَختلي بسينْفِ أبي بَكْرٍ وطلَحة يَختلي فقلُ لا يعتاق الحيل تمنع ظُهُورَها، على غَمرَاتِ المَوْتِ تَشكُو عِتاقُها يَجُودُ بنَفْسٍ لا يُجادُ بِمِثْلِها، يَجُودُ بنَفْسٍ لا يُجادُ بِمِثْلِها، فقد نقض الأيام بعد محمد

يَخَلَنُ النِّهابُ الشّدُ أسلابُ مَغَنَم ِ الْحَرَّ كُمَّ خَضُوبِ الذّراعينِ ضَيغَم ِ الدّراعينِ ضَيغَم ِ به حكلق الماذي عن كل معصم ِ المقد عنها من يقول لها اقدم فقد عيل عنها من يقول لها اقدم إذا ساورت وقع القنا والتحمحم إذا غير السيما به كل معلم على القوم من مراتهم كل مبرم

# وداع بنبح الكلب

وَداع بِنَبْع الكلُب بِلَدْعُو، وَدونه دَعا، وَهُو بِرَجُو أَنْ يُنْبَلِهُ أَذْرُعاً، بَعَثْتُ لَهُ دَهُماء لَيْسَتْ بِنَاقَة كَأَنَّ المَحَالَ الغُرَّ في حَجَرَاتِها

غَيَاطِلُ مِن دَهماء داج بهيمها الله فتى كابن ليلى، حين غارت نجومها تدرر ، إذا ما هب نحساً عقيمها عقيمها عندار بدت لما أصيب حميمها

١ عناجيج ، الواحد عنجوج : الفرس الطويل . الآباب الشد : الاجتهاد في العدو .

٢ يختلي : يجز ، يقطع . الماذي : السلاح .

٣ الغياطل ، الواحد غيطل : الظلمة المتراكمة .

<sup>؛</sup> الدهماء : السوداء ، الداهية . و ربما أراد قصيدة هجو كالداهية . العقيم : مر شرحها .

ه المحال والغر : مر شرحهما . حجراتها : نواحيها ، الواحدة حجرة . عذار : جمع عذراه . الحميم : القريب الذي تهمّ بأمره .

### ليت أمير المؤمنين

يمدح حشام بن عبد الملك

تُقادُ إلى أخررَى للذيذ شميمها وَمَطَوْرُوفَة العَيْنَين قد قُدُدْتُ الصِّبا، لهَا حِينَ أَلْقَاهَا يَمُوتُ سُجُومُهَا وَكَيْفَ بِعَيْنِي وَالَّتِي طُرُفَتْ بَهَا تَقَمَّسُ في طَافي السَّرَابِ أَرُومُهَا ا وَدَوَيَّةٌ نَاءِ مِنَ الْحِمْسِ مَاوُهَا ، يُشَارُ بِأَلِحِتِي الْمُرْقِلاتِ جُنُومُهَا وَلَيَنْلَةً أَسْرَابِ نُزُولٍ مِنَ القَطَا على الأرْض دَيجورٌ تداعى خُصُومُها؟ أثرْتُ بها جُونَ القَطاحِينَ عَسكرَتْ كأن حديث الدّارِجاتِ من القَطَا تراطنُ أنْباط تلاقت ورُومها على الأرْض دَيمُوماتُها وَحُزُومُهَا الْمُ بمُستَأنِس بالقَفْرِ فَرْدِ تَقَاذَ فَتَ قِلاص تعام ينتجيها ظليمها ا كأن رجال الداعرية تحتها ، وَأَيَّامُهُمَا اللاتي طِوَالٌ حُسُومُهَا ۗ وَلَيْلُة لِين لِلْمَهَارِي طَوِيلَة ،

۱ تقمس : تغوص .

٢ المرقلات : المسرعات ، وأراد النياق .

٣ الديجور : الظلام ، شبه كثرة القطا بالظلام لاسوداده .

إلى المستأنس بالقفر : الثور الوحثي . الديمومات : الفلوات يدوم فيها السير لبعدها ، الواحدة
 ديمومة . حزومها ، الواحد حزم : الغليظ المرتفع من الأرض .

ه الداعرية : الإبل المنسوبة إلى فحل منجب ، أو إلى قبيلة .

٦ الحسوم : الشؤم .

سُكارَى تَنْفَد ي تَارَة ، وتَلُومِنْها إلى أن تُجلَّى عَن بياض هُدومُهاا بِأَعْنَاقِ أَطْلاحِ دَوَامِ كُلُومُهَا إلى أن تجلّى بِالبّياضِ بَهيمهُا وَحَامِلَةً للهُمُّ مَاضٍ صَرِيمُهُمَا ٢ إلى أن أتنت مُنخَّ المسلُّلامتي شُحومُها " من المُنضِجاتِ اللَّخمِ نِيناً سُمومُها لَدَى البَدَوَاتِ المُسْمَهِرِ عَزِيمُهَا من القرّ، يتأبي كالبُّها لا يُرخِهُما إذا كان ثُوب الكاب منها جمعيمها بضرْبَة ساق قد أفر صميمها مِنَ الغَلْبِي يَسْمُو بالمَحالِ هَزِيمُهُمّا إليه من الصَّهُ المَّهارِي رسيمها وَلا يُدُوكُ الحاجاتِ إلا حَميمُهما

أَقَمَتُ بِهَا أَعْنَاقَ غيد . كَأَنَّها وَسَوْداء من ليل التَّمام اعتسَفتُها كَأَنَّ بَهَا مَوْصُولَتَين طَعَنْتُهَا أَقَمْتُ لَهَا أَعْنَاقَ لَازِقَةِ الذُّرَى . وَمَا جُنُتُمَ الأظْهَارَ مِثْلُ شِمِلَةً . تَخَوَّنَهَا تَهْجِيرُ كُلِّ وَديقَةٍ . وَهَاجِرَةَ كَالَّفْتُ نَفْسِي وَنَاقَنِّي . فِيَهُنَّ شَيْمَاءُ الْهَمَّ ، إذْ جاءَ طارِقاً وحمراء من ليل الشتاء قَتَلَتُها يَعَضُ عَلَى النَّارِ الَّذِينَ يَلُونَهَا . جَمَلَتُ لَحَافَ القَرّ للمُبتَعِي القررَى . أَنَحْنَا ثَلَاثاً نَحَتَ ضَامِنَة القرَى. فَلَيْتَ أَمِيرَ المُوْمِنِينَ قَلَدِ انْتَهَتَ عَلَيها امرُوا لا يَنقُضُ اللّيلُ عَزْمَهُ ،

۱ اعتسفتها : سرت بها على غير هدى ، وأراد بالسوداء : الفلاة الغامضة المجهولة . هدومها :
 ثيابها الرثة ، الواحد هدم .

٢ الاظهار ، الواحد ظهر : ما غلظ من الأرض . الشملة : الناقة السريعة . صريمها : معتزمها .

٣ الوديقة : شدة الحر .

<sup>؛</sup> أفر : شق .

بِذِعْلْبَةً مَا مَسَ إلا سُنَاخُهَا لحاً الأرْضُ إلا أرْبَعٌ تُفناتُها . وَلا يَمَنْ لُلْ اللَّيْلُ اللُّبِيِّتَ هَمُّ الْ وَلَيْلُةَ لِينْلِ قَدَ حَمَلُتُ ثُقِيلَهَا خَبَطَتُ بها الظَّلماءَ ، حتى أضَّاءَ هما وَلَيْلُةَ لَيْلُ مُرْجَحِن طَلَامُهَا. كَمَأْنَ بِهَا الأَيَّامَ وَاللَّيْلُ وُصِّلا إذا مَا رَجَوْنَا ضَوْءها اعتكرَتْ لهَا فَذَلِكَ مَن لَيلِ الطُّوالِ إذا التَّقَتْ إذا قُلْتُ للحُرَّاسِ هَلَ لَيْلُتَى دنتْ يَقَوُلُونَ : مَا يَنْزِلْنَ إِلاَّ تَنَزُلاًّ فَلَيْتَ مَكَانَ الأرْبَعِينَ الَّتِي لَمَا أَخَا نَجُدْهَ عِندي أَخُوهُ فَجَعَتُهُ فَنَازَلَني بِالسَّيْفِ عَنْهُ وَدُونَهُ

لنيصْف صَلاة . وَهيَ دام رَثْيمُهَا إذا اللَّيْكَةُ السُّوْداءُ نَاداهُ بِنُومُهَا مِنَ الصُّهُبِ بِالرُّكُبِّانِ إِلاَّ كُنُّتُومُهُمَا على رحل مذ عان بطيء سؤومها عَمُودُ ضِياء بِالبَيَاضِ يَضِيمُهَا سَوَاءٌ عَلَيْنَا طَلَقُهُمَا وَغُيُومُهَا وَظَلَمْاء مُسُودٌ عَلَيْهَا بَهِيمُها شَامِيةُ الألوان ضَوْءٌ بريمُها عَلَيْنَا بهِ ظَلَمْاوْهُ وَعُتُومُهَا من الصَّبْعِ أَوْ كَانَتْ جُنُوحاً نَجُومُهَا بَطِيثاً ، ومُسُوداً عَلَيْنَا أَدِيمُهَا بِسَاقِيّ آثَارٌ مُبِينٌ وُشُومُهِـا به ، وَالْمُنَايِا جَانِيَاتٌ حُتُومُهَا مع السيف حضبُ الأرْض باد شكيمها "

١ الذعلبة : الناقة السريعة . رثيمها : أنفها المتقطر منه الدم .

٢ الثفنات ، الواحدة ثفنة : ما يقع من البعير على الأرض من أعضائه إذا استناخ ، وغلظ كالركبتين .

٣ طلقها: أي صفاؤها.

<sup>؛</sup> شآمية : أي سحابة شآمية . البريم : كل ما يبرم ، أو المراد خيوطها على الاستعارة .

ه الحضب : سفح الأرض .

### لا أباك

يهجو جريراً

وَضَبّة مِنْهَا المُنْجِبَاتُ الكَرَائِمُ لَهُ البَدرُ طَوْعاً، وَالنّجومُ التّوائِمُ إذا قام مِنْهَا المُقْرِفُونَ الألائِمُ سَوَاءً كُليبٌ ، لا أباك ، وَدارِمُ بحق امرىء أضحى أبوه أبن دارم تكون له شمس النهار ويتنجلي مكارم ما كانت كليب تنالها عطية ترجو أن تكون كغالب،

## ليث بخفان

كان شيبان بن عبد شمس بن شهاب أحد بني ربيعة بن كعب بن سعد على شرط عبيد الله بن زياد ، فأقبل من عنده ، و معه تمانية بنين له ، فعر ض له ناس من الحوارج ، فقالوا : لنا حاجة ، فقال : أضع ثيابي و أخرج إليكم ، فألقى سلاحه و وضع بنوه سلاحهم ثم خرج ، فناو له بعضهم كتاباً ، فنظر فيه فقتلوه ، و خرج بنوه أعز الا ، فقتلوهم ، فخرج إليهم بشر بن عتبة أحد بني ربيعة فقتلهم جميعاً ، فقال الفرزدق :

بأشجع من بيشر بن عُتبة مُقدماً بني فاتك هابنوا الوَشيج المُقوماً

لَعَمَّرُكَ مَا لَيْثُ بِخَفَّانَ خَادِرْ. أَبَاءَ بِشَيْبَانَ الثُّؤُورَ ، وَقَدْ رَأَى

### لست من الصمم

يهجو ابن الغرق الفقيمي

وَجَدَتُكَ ، حِينَ تُنْسَبُ فِي تَمِيمٍ ، شُعَاعِيّاً ، وَلَسْتَ مِنَ الصّميمِ تُردُ إلى شُعَاعة حِينَ يَنْمي ، وَلا يَنْمَى إلى حَسَبٍ كَرِيمٍ

### على عدس رجوم

أتى الفرزدق الأشعث بن أسلم العجلي وأم أسلم رضوى بنت مالك بن سيف العدوي ، فحمله على بغلة ، فقال :

أُتَيْتُ الْأَشْعَتُ العِجْلِيَّ أَمْشِي لِيَحْمِلَنِي عَلَى عَدَسٍ رَجُومٍ الْمَنْعِ لَيْتُ العِجْلِيُّ أَمْشِي لِيَحْمِلَنِي عَلَى عَدَسٍ رَجُومٍ النَّو تَميم لَيْتُ مِنْ رَبِيعَة عَيْرُ فَحْلٍ ، وسَعَدَ سَاعِد يَنْكَ بَنُو تَميم

.....

١ عدس : بغل . رجوم : يرجم الأرض بقوائمه .

### نعم تراث المرء

يمدح عمر بن ضبيعة أحد بني رقاش

لنيعهم تراث المراء أورت قومة المنوه بنئوه بنئو غراء قد صعدت بهم المناهم الى عرانين سعد محرق أن متماهم الى عرانين سعد محرق محمرة أبوهم ذو المساعي، وجد هم هم الهامة العلياء من آل واثيل عمت من أبوكم أن فافخروا بفعاله المحمد وجارية القرم النجيب بنى هم هم المهم القرم النجيب بنى هم هم المهم ا

عُميرُ بنُ عَمرٍ و وَالحصانِ السُلاجمِ الله بَيْتِ سَعْد ذي العلاء ودارِمِ وَمنِ وَائيلٍ أهلُ النّهي والعظائم لا فَبيعَة صرّابُ الطلّي والجماجيم ونُرسانها في المنازِق المنتلاحيم وفرسانها في المنازِق المنتلاحيم إذا عدد الأقوامُ أهل المتكارِم مسائم متاثير متجد راسيات الدّعائيم

١ الحصان : المرأة العفيفة . أراد أم الممدوح . السلاجم : الطويل .

٢ محرق : لقب عمرو بن هند ملك الحيرة .

## لم تخدم القوم أمه

قال لعدي بن أرطاة الفزاري حين قدم يزُيد بن المهلب خالعاً :

إليك ، فلاتحفيل بُدُورَ الدُّرَاهِمِ طُويلُ السُّرَى أَلْفَيْتُهُ عَيْرَ نَاثِمِ

قُلُ لِعَدِي جِنَاءً مَن كُنْتَ تَبِنْتَغِي أَمُّهُ ، أَتَاكَ امْرُوا لَمْ تَخْدُم القَوْم أُمُّهُ ،

#### الجواد ابن معمر

يمدح عبيد الله بن معمر التيمي

له راحتا غيث يقيض مديمها سيجال يديه فاستقل عديمها وحاطت حيماه من قريش قرومها إذا هز يتوماً للنوال كريمها يقوم على الحكام يوما حكومها

ألم ترياً أن الجواد ابن معمر إذ جاء ه السوال فاضت عليهم السوال فاضت عليهم منه منه المعلى ، منه المعلى ، وما يبلغ البحران من آل غالب ، وهم ساسة الإسلام ، والقادة الأولى

۱ استقل : ارتفع .

### قصر عن العلى والمكارم

قال لشفاء بن نصر المناني، مناف بن دارم:

على الدّاعريّات العيناق العياهم الوّأني مناف من تناول دارم في في العلم المالي والمكارم في العلم والمكارم

طَرَقْنا شِفاء ، وَهُو يَكُعْمَ كُلَبَهُ ، فَعُهُجُنا المَطايا عَن شَقاثِق فَوْبَع ، تَعْلَعْلَ يَبْغي وَالدا يَعْنَزي بِه ،

### السجن سلاني

إلبها نُفُوسُ المُسْلِمِينَ تَحُومُ وَمَاذا يُرَى المَبْعُوثُ حِينَ يَقُومُ

أرَى السَّجن سَلا في عن الرَّوْعَة التي عنجبتُ من الآمال والمَوْتُ دونها،

<sup>.....</sup> 

١ المياهم : النياق السريعة ، الواحدة عيهم .

## كلاب اللؤم

يهجو بني عامر بن صعصمة

سَيَبُلُغُ عَنى غَدُوةَ الرّبع أَنّها بَنِّي عَامِرِ مَا مَن تَأُوَّل مِنْكُم ُ وَلَوْ أَن كَعْبًا أَوْ كِلاباً سَأَلْتُهُ لَقَالُوا لَكُم : كَانَتْ هُوَازِن ُ حِقْبَةً ً قَطِيناً يَرُبُونَ النِّحَاءَ لِيَفْتَدُوا إذا النِّحْيُ لم تعنجل به عامرية"، أَظَنَتُ كلابُ اللَّوْمِ أَنْ لَسَتُ خابطاً لَبِئْسَ إِذاً حامى الحَقيقة وَالَّذي وَحَتَّى الْحَنَّاتُي مِن فُشِّيرِ تَسُبِّني، وَظَنَتْ بَنُو العَجلان أن ْ لستُ ذاكراً وَظَنَتْ عُقَيلٌ أَنَّنِي لَسَتُ ذَاكِراً وكم من لئيم قد رَفَعتُ له اسمه ،

مسيرة شهر للرياح الحواجم بأن سوف يَنْجُو مِن تَميم بحَازِم على عنهاد هم قالوا لنكم قول عالم على عنهذ أكال المراد القُماقيم بهن بنيهم من غُوي وسالم فَدَاها ابْنُها أوْ بِنْتُها في المَقاسِمِ قَبَائِلَ غَيرَ ابْنَيْ دُخَانِ بِدارِمِ يُلاذُ به في معضلات العظائم وَجَعْدَةُ أَشْبَاهُ الإماءِ الْحَوَادِمِ علاطهم المعروض تحت العمائم عَجوزَهُمُ الدَّغْمَاءَ أُمَّ التَّوَاثُم " وَأَطْعَـمْتُهُ بِاسْمِي ، وَلَيْسَ بِطَاعِمِ

١ مر هذا البيت في صفحة ٢٤٤ مع لفظة « قديماً » بدلاً من « قطيناً » .

۲ علاطهم : شرهم .

٣ الدغماء : المكسورة الأنف .

### أبا حاتم

قال لعبد الله بن أبي بكرة :

أباً حاتم ! قد كان عملُك رامني أبا حاتم ! ما حاتم في زمانيه أبا حاتم أن أنت إن أعتبتك اليوم تاركي، أبوك الذي ما كان في الناس مثله بهاليل معروفون بالحلم والتقمى،

زياداً ، فألفاني امراً غير نائيم بأفضل جُوداً منك عند العظائيم وبنوت بيذنبي يا ابن باني الدعائيم إذا نتزكت بالمصر إحدى الصيالم او آساد هما في المازق المتلاحم

### تحمل للرزء دارم

قال في عبد الله بن ناشرة أحد بني عامر بن زيد مناة بن تميم وهــــم في بني مجاشع :

لهُدُّتْ، وَلَكُنْ تَحَمِلُ الرُّزْءَ دارِمُ الْمُدُّ الْعَابِتَيْنِ الضَّرَاغِيمُ اللهُ الْمُوْتِ أُسْدُ الغابِتَيْنِ الضَّرَاغِيمُ تَحَرَّقَ نَارٌ في فُواد كَ جَاحِمُ لَ

أُصِبْنَا بِمَا لَوْ أَنْ سَلْمَى أَصَابِهَا كَانَهُمُ تَحَتَ الْحَوَافِقِ إِذْ مَشَوْا كَانَهُمُ تَحَتَ الْحَوَافِقِ إِذْ مَشُوا إِذَا كَفَتِ الْعَبْنَانِ جارِيَ دَمَعِهَا ،

١ الصيالم ، الواحدة صيلم : الداهية .

### قلب صارم وحسام

قال ليزيد بن المهلب وإخوته حين هربوا من الحجاج :

لمَ أَرَ كَالرُّهُ طِ الدِينَ تَتَابَعُوا مَضَوْا وَهُمُ مُسْتَيْقَنُونَ بِأَنْهُم وَمَا مِنْهُمُ لِلا يُخفِضُ جَاشَهُ وَمَا مِنْهُمُ لِلا يُخفِضُ جَاشَهُ وَلَمَّا التَقَوْا لِمَ عَلَيْتَقُوا بِمُنْفَهِ وَلَمَّا التَقَوْا لِمَ عَلِيْتَقُوا بِمُنْفَهِ بَمِثْلُ أَبِيهِم عِينَ مَرّت لِداتُهُ

على الجيذع والحراس غير نيام الله قدر آجالهم وحمام وحمام النيه بيقلب صارم وحسام كبير، ولا رخص العظام غلام الحمسين قل في جراة وتمام

## بني جارم

قال لبني جارم من بني ضبة :

تَسُوقُ إِلَى الأمْرِ الكَبِيرِ جَرَائِمُهُ كَمَا غُرَّ مَن لُم ْ تُغْن عِنهُ تَماثِمُهُ بِأَلامَ مِنكُم ْ حَيثُ عُدْت مَلاوِمُه ْ

بَني جارِم إن الصّغير بقد ره فأغننُوا سَفيه القوم لا يتغررُن كم فأغننُوا سَفيه القوم لا يتغررُن كم بني جارِم ما من ثلاثة معشمر

١ المنفه : الكال المعيي .

## أخو المخاوف عائذ بالأكرم

وَأَخُو المَخاوِفِ عائِذٌ بِالأَكْرَمِ وَلَزِمْتُ بابتكُمُ وَلَسَتُ بمُجْرِمِ

وَلَقَد أَتَيْتُكُم لِآمَنَ فِيكُم ، وَجَمِيعُ أُمَّةً أَحْمَدُ يَرْجُونَكُمْ لِدفاع مَا رَهِبُوا وَفَكُ الْمُقْرَمِ ا وَلَقَد التَّيْتُكُم بِأَعْظَم منة ،

### وعيد أتاني

وَسَيْلُ اللَّوَى دُونِي وَهَـضْبُ التهاثم وَعِيدٌ أَتَانِي مِن وَيادٍ فَلَم أَنَّم ، فَبِتُ كَأْنِي مُشْعَرٌ خَيْبَرِيةً سَرَتُ في عظامي أَوْ لُعابُ الْأَرَاقِمِ

١ المقرم : المحبوس .

#### أعناق قيس وهامها

قال للجنيد بن عبد الرحمن المري :

صُلُ يَا جُنيند الخيرِ لله صَوْلة ، فَقَد فَصْلَت فَقَد فَصْلَت وَفَصْلَت وَمَا غَضِبَت لله أيدي قبيلة وما غضبت لله أيدي قبيلة وكلا ذ كرت عيند الملوك قماقم وكلا ذ كرت عيند الملوك قماقم في قبيلته مرية غيلبية ، في قريش نيسبة غالبية ، نقرع من غيظ ابن مرة مجد ها تقرع من غيظ ابن مرة مجد ها

وَأَقْرِرْ عَيُوناً ما يَجِفْ سِجَامُهَا يَداهُ على الأبدي الطّوال اهتضامُها على مُشْرِك إلا الجُنتِيدُ حُسامُها بيفضل ندًى إلا الجُنتِيدُ حُسامُها بيفضل ندًى إلا الجُنتِيدُ هُمامُها لها وعليها وحرامها لها وعليها وحرامها التهيم تناهت حربها وسلامها وقديماً وهمُم أعناق قيش وهامها

١ اهتضامها : ظلمها وغصبها .

## أبلغ أبا داود

قال لأبعى داود، يزيد بن هبيرة المازني:

وَأَنَّ البَعِيثَ مِنْ بَنِي عَمَّ سَالِمِ وَرَيْشِ الفَوَادِمِ

أَبْلِعْ أَبَا داود آني ابن عَمِّهِ ، أَنْ ابن عَمِّهِ ، أَتُدخِلُ بَيتَ المُلْكِ مَن ليسَ أَهلَه،

#### وجه كاسف

قال لموسى بن ميمون المرثي :

فد يت من الأسواء مُوسَى بن سالم وأبنت بوجه كاسيف البال نادم إذا مَا أَتَيْتَ العَبْدَ مُوسَى فَقُلُ له: عَفَا بَعْدَمَا أُدِّى إِلَى الحَيِّ ثَـَارَهُ ،

## أنا ابن تميم

لَئُن ْ قَيِس ُ عَيلانَ اشْتَكَتُّني لمثل ِ ما وَقَدَ تُرَكَّتْ مرْداة ُ خند فَ في يدي إذا وَقَعَتْ فَوْقَ الْجَمَاجِم لَمْ يَقْهُمْ أبنى حَسَى إلا انْسَصَاباً ، وَغَرَّني أناً ابن تميم والمُحامي اللَّذِي به ستَابى تميم أن أضام إذا التقت وَنَحْنُ قَتَلُنا عَامِراً بِوْمَ مُلْزَقِ ، وَنَجَى طُفَيَنْلاً مِن عُلالَةً قُرُزُل تراخت به عن طالبات كأنها إذا ما تميم أصلحت ذات بينها تَجِد مَن عَوَى من كَلْبِ كُلِّ قبيلة

بها يُتشكّى حينَ منضّتُ كُلُومُهَا ا جَمَاجِم من قيس عظاماً هُنزُومُهَا ٢ إلى يتوم بتعث الأولينَ أميمهاً إذا شال أحساب الرّجال بهيمها تُحامى إذا غَرْبٌ تَفَرّى أد يمُها " عَلَى بأعْنَاق طِوَال قُرُومُهَا فَبَاتَتْ عَلَى قُبُلُ البُيوتِ هُجُومُهَا ۗ قَوَائم عُمن يَحْمى لَحْمة مُستقيمها جرّاد فضاء طار عنها حميمها وتَمَّت إلى سعد السُّعُود تَميمها وَأُسرَته هانت عَلَى رُغُومُهُــا

١ مضت : أوجعت .

٢ المرداة : صخرة تكسر بها الحجارة . هزومها : غمزها باليد وكسرها ، الواحد هزم .

٣ الأميم : من ضرب على أم رأمه .

<sup>؛</sup> شال : رفع . بهيمها : مجهولها .

ه تفری : تشقق . أديمها : جلدها .

٦ قبل البيوت : أو لها .

تَزِيدُ بَنُو سَعْدٍ عَلَى عَدَدِ الْحَصَى ، وَأَنْقَلُ مِن وَزْنِ الْجِبَالِ حُلُومُها وَلَوْ وَطِئت سَعْدٌ لِأَجُوجَ رَدْمَها بِأَقْدَامِهَا لارْفَض عَنها رُدُومُهَا ا

## غير لئيم في الحرب

قال في محمد بن منظور الأسدي أحد بني نصر ابن قعير ، وكان مع مسلمة بن عبد الملك يوم بابل ، وقطع ثلاثة أسياف ، فلما قتل يزيد بن المهلب ولاه مسلمة الكوفة ، فقال الفرزدق:

فلَيْسَتْ تميم بعدها بتميم سوار امرىء في الحرب غير لئيم وما طيء من مذحب بصميم

إن يُقْتَلِ النّصْرِيُّ تحتَ لِوَاثِكُمُ، يُقْطَعُ هِنْدِيَّ الصَّفيحِ ، مُساوِراً أَنْ مَسُاوِراً أَرَى الْأُسُدَ أَنْ بَاطَ العرَاق ومَذَحِجاً،

١ الردم : ما يسقط من الحائط المتهدم .

### لولا الحلم

لقد كدت لولا الحلم تُدرك حفظتي وَنَهَنَهَتُ نَفْسَى عَن مُعاذ ِ وَقَد بِدَتَ وَلُولًا بَنُو هِنْدِ لَنَالَتُ عُقُوبَتِي وَلَكَنَّنِي اسْتَبْقَيْتُ أَعرَاضَ مازِن أُنَّاسٌ بِثَغْر مَا تَزَالُ رِمَاحُهُمْ ۗ لَعَصَبْتُهُ مما أقُول عِصابةً عَلامَ بَنَتْ أُخْتُ اليَرَابيعِ بَيْتَهَا إذا أناً لم أجعل مكان لبونها وَنَابُ البَرَابِيعِ التي حَن سَقْبُهَا تَجَاوَزْتُمَا أَنْعَامَ بَكُرْ بنِ وَائِل فَلَوْلَا ابنُ مَسْعُود سَعِيدٌ رَمَيْتُهُ

عَلَى الوَقْبَى يَوْمَأُ مَقَالَةُ دَيْسَمَ ا مَقَاتِلُ مُجَهُورِ الرَّكيَّةِ مُسالَمٍ ٢ قُدامية أولى ذا الفيم المُتَشَالِم " لأيّامها من مستنير ومنظلم شوَارع من غير العشيرة في الدم طَويلاً أذاها من عصابة قيتم ا عَلَى ، وَقَالَتْ لِي بِلَيْلِ تَعَمَّم لَبُوناً وَأَفْقَأُ نَاظِرَ الْمُتَظَلِّمِ إلى أُمّه من ضيعة عند دهم " إلى لِقُحتَنَى رَاعينُعتِم بن درهم بنافذة تستكره الجلد بالدم

الوقبى : ماء لبني مازن . ديسم : اسم رجل . الحفظة : الغضب ، و الحمية في الثيء الذي ينبغي
 أن يحفظ .

۲ المجهور : البادي ، الظاهر .

٣ أولى : أحق وأجدر . وأولى لك : كلمة تهديد معناها الويل لك .

يقول : إنه كان يعصبه من هجائه عصابة طويلا أذاها . و لعله يشير بعصابة قيم إلى أمر معروف
 عندهم .

ه الدهم : المكان الوطيء السهل . والدهم : البحر .

## بأي الرقى تشفي

أما والذي ما شاء سدى لعبده، المؤن أما والذي ما شاء سدى لعبده ما لئين أصبح الواشئون قرت عيونهم لقد تصبيرة تصبيح الدنيا علينا قصيرة فقل للمنب الحب إن كان صادقاً: فقال الطبيب الحب المحر يشفى من الهوى،

إلى الله ينفضي من تنالى و أقسما المهجر مضى أو صرم حبل بجد ما جميعاً وما نفشي الحديث المنكتما بأي الرقى تشفي الفواد المتيما ولن يجمع الهجران قلباً مقسما

#### الشوق قائد

لذي الشوق ، حتى تستبين المُكتما وقد مر بعد الحتي حول تجرما عليها تكف الدمع ، بردا مسهما

١ تألى ، من الألية : القسم .

#### خير من وطيء الحصي

إن أمامي خير من وطيء الحصى فقالوا: فعلنا، حسبنا الله ، وانتهوا إذا لم يكن حيصن سوى الحيل والقنا وكما مضوا عن خير سنة معشر فنالقت له الأيام كل خبيئة

لذي هيمة يرَجو الغيى أو ليغارم جديلة أمر يقطع الشك عازم عازم يلاذ به ، والمرهقات الصوارم وقام سليمان أتت حير قائم على ذروة لا ترتقى بالسلالم

## ما أحد يساميني

ديسار بالأجيفي كان فيها أوانس ميثل آرام الصريم وما أحد يساميني بفخر ، إذا زخرت بحور بني تميم الم المتخر الم المتخر الم المتخر الم المتخر الم المتخر الم المتخر الم المتخرس الم المتخر الم المتخر الم المتخر الم المتخر الم المتخر الم المتخر الم الم المتحرس الم المتحرس الم المتحرس الم المتحرس الم المتحرس الم الم المتحرس المتحرس الم المتحرس المتحرس

1/4

## عديد الحصى والمأثرات العظائم

إنَّ الذي أعطمَى الرَّجالَ حظوظتَهُم ْ لخينْدِفَ قَبْلُ النَّاسِ بِيَتَانِ فِيهِمَا أُخَذَتُ على النَّاسِ اثْنَتَينِ لِي ۗ الحَصَى أَبُونَا خَلِيلُ اللهِ وَابنُ خَلَيلِهِ ، وَمَا أَحَدٌ مِن ۚ فَخُرْنَا بِالَّذِي لَنَا وَهل من أب في الناس يتدعون باسمه إذا ما هبطناً بلدة كان أهلها لَنَا العِزُّ مَن ۚ تِحَالُل ۚ عَلَيْه ِ بُيهُوتُنا فَإِنَّ بَنِي سَعَد هُمُ اللَّيْلُ ، فيهم فَإِنَّ بَنِي سَعْد مُم الْحَامَة الَّتِي أبت لبني سعد جبال رست بهم ا وَمَا أَحَدُ" مِمِنْ هَجَانِي عَلَيْمُتُهُ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى طَيِّناً أَنْ تَسُبِّني

عَلَى الناسِ أعطى خينُد فأ بالحَزَائم ِ عَديدُ الحَصَى وَالمَـأْثُرَاتِ العَظائمِ مع المُجدِ ما لي فيهما من مُخاصمٍ أبُوناً أبنُو المُسْتَخْلَفِينَ الأكارم عِلَى النَّاسِ مِمَّا يَعْرُفُونَ بِرَاغِمِ لَهُ ابْنَانِ كَانَا مِثْلَ سَعْدٍ وَدارِمٍ بهَا وُليدُوا ، يَظعَن بها كُلُّ جارِم يَمُتُ غَرَقاً أوْ يتحتمل أنف راغيم حُلُومٌ رَسَتْ ، وَالظَّالمُو كُلِّ ظالمِ بها مُضَرّ دَمّاغَة للجَمَاجِم شَوَامِخُها ، لا تُرْتَقَى بالسّلالم يَكُونُ وَفَاءً عِرْضُهُ لِي بِدائِمٍ وَهُم نَبَطٌ لم تعتصب بالعمائيم

١ قوله : أعطى خندفاً بالخزائم ، أراد أنهم أعطو الطفوظ بتمامها كما يؤخذ البعير بخزامته ،
 وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخريه .

نبيطُ القرى لم تختمر أمهاتهم وما يعلم الطائي ميمن أب له ، وما يعلم الطائي أي ميمن أب له ، وما يتمنع الطائي إلا رصاصة ، متى يتهبط الطائي أرضا ولم يتكن متى يتمنع الطائي مين حيث يترتفي متى يتمنع الطائي مين حيث يترتفي وإن هيجائي طيئا ، وهي طيء ، بنتى اللوم بينا فاستقرت عيماد ، إذا اقتسم اللوم اللوم فوق رقابيهم ،

ولا وجدت مس الحديد الكوالم الولو ستالوا عن طيء كل عالم عالم بها نقش سلطان على الناس قائيم به وشم موشوم يكن غنم غانيم يكن مغنما من طيء في المقاسم يكن مغنما من طيء في المقاسم نبيط القرى إحدى الكبار العظائم على طيء الأنباط ضربة لازم يتكون أبا الطائي دون العماعيم ولم ترم الاحبال عنها برائيم

### شآبيب الموت

قال يوم النسار الصغير :

ألم تر أنّا يوم حينو ضرية حمينا، وقلنا السبي لا يُتَقَسَّمُ ضَرَبْنَا بأكنافِ السّماءِ بُيُوتَنا، على ذروة أرْكانُها لا تُهدَّمُ حَلَبْنا بأخلافِ السّماءِ عليهم شآبيب موت تستهيل وتروزم

١ تختمر : تلبس الحمار .

## لا يدين لك في الظلم

قال لعمر بن لحلم :

ما أنت إن قرما تميم تساميا أخا التيم إلا كالشطية في العظم ولو كُنت مولى العيز أو في ظلاله ظلمت، ولكين لا يدي لك بالظلم

### قتيل عداوة

ألَم يك تتل عبد القيس ظلما أبا حقص من الحرم العظام المعام عداوة ، لم يتجن ذَنبا ، يقطع ، وهو يهنيف بالإمام

#### إذا الأسد ماست

تميم وجاء ت بالبُحُورِ الحَضَارِمِ إذا سَكَنَ الأصواتُ غَيرَ الغَماغيمِ

ذا الأسد ماست في الحديد وسومت في الخديد وسومت في ما الناس في حيينهما غير حُشوة ،

### لما أتانا المشفقون

لمّا أتانا المُشفِقُون ، فَانَدْرُوا وَقَالَتْ: ألا طفُ فِي صَديقك فالتَّمس جَزَى الله عنا ابنني عُميرة إذ نأت ممنا متعانا حين رُحنا عشية ممنا متعانا حين رُحنا عشية بخيرين وفراوين صيد، وليستا كانهما قلتا صفا أناقتهما

أميرين مخشياً علينا رداهما الشعيبين يربو ساعة من سقاهما المعيبين يربو ساعة من سقاهما الماربئنا خيراً ، إذا ما جزاهما بخيرين لم ينفس علينا جداهما المخيرين لم ينفس علينا جداهما المغود الثريا ما يبض نداهما الثريا ما يبض نداهما

١ الشعيب : السقاء البالي .

٢ الحبر : المزادة العظيمة ، الناقة الغزيرة اللبن .

٣ الغرف : القطع والجز .

#### صاب وعلقم

عَلُوقان مِن يَعْطِفْهُما غيرُ مَرْيم بِعُدا طَعْمُ صَابِ فِي الإناء وعَلْقُتم

بئست لقُوحا ذي العيال امتنتحتُما، إذا احتلَبُوا شاتيهما في إناثِهم،

## أخذنا بالنجوم

وَبِالقَمَرِ الذِي جَلِّى الغَماماً هُمُ الفَرْعَ المُقَدَّمَ وَالسَّنَامَا هُمُ الفَرْعَ المُقَدَّمَ وَالسَّنَامَا سَمَوْا بِي لا ألف ولا كهاما إذا كرِهَ المُزجَّونَ الضَّماماً الذَّ حَرِهَ المُزجَّونَ الضَّماماً المَدُقُ شَكِيمَ نَاجِذِهِ اللَّجَاما

أَحَدُ نَا بِالنّجُومِ عَلَى كُلْبِ ، على عَهْد ابن مرّبتم كَانَ قَوْمي إذا سامت تميم يوم هيجا ، أخو حرّب أقوم لها ، مضم ، بكل طمرة وبكل طرف ،

١ قوله : مضم ، لعله يريد أنه يضم الفرسان في الحرب أي يعانقهم ، ليلقيهم إلى الأرض ، ويفتك
 بهم . المزجون ، الواحد المزجي : الضميف المتأخر المحتاج إلى تزجيته واستحثاثه في الحرب .

#### رهج عالي الزهاء

قال في عبد الرحيم بن سليم الكلمي

ما ابن سُلَيْم سَائِراً بجيسَاده الذا ما تردى عابِساً فاض سَيْفُهُ يَكُر بأسلاب المُلُوك وباللها ، الكُوك وباللها ، ألا رب يوم داجن الليل كاسف له رهج عالى الزهاء ، كانه ترى حدق الأبطال فيه كأنها

إلى غارة إلا أفادك مغنما دماء ، ويعطي ماله ان تبسما وبالخيل لا يصهلن إلا تحمحما تراه من التأجيج والرهج مظلما غيابة دجن ذي طخاء تغيما نكحكاً وعندما الكراد من التامدونا، وعندما الكراد من حادياً مكرونا، وعندما

التأجيج : اتقاد نار الحرب . الرهج : غبار الحرب .

٢ الزهاء : المقدار ، والفخر . الطخاء : السحاب .

٣ الجادي : الزعفران . المدوف : المخلوط . العندم : نبات يصبغ به ، ويقال له دم الأخوين .

#### دان بالقرابة

أتى بني ابان بن دارم فحمدهم وذم بني مناف بن دارم

أناخَ إليكُم طالب طال ما نتأت تَذَكَّرَ أَيْنَ الجَابِرُونَ قَنَاتَهُ ، رَمَوا لي رحلي إذ أنتخت اليهم ، وَقَالُوا ابن كيلى سَوْفَ يَضْمَن للَّتِي لَهُمْ عَدَدٌ في قَوْمِهِم شافعُ الحَصَى فَإِنِّي وَإِيَّاهُمْ كُذِّي الدُّلُو أُورَدَتُ تَجاوَزْتُ أَقُواماً إِلْيَكُمْ ، وَإِنَّهُمْ و كُنْتُم أَناساً كان بُشفتي عالِكُم هُمُ مَا هُمُ عند الحقيظة والقرى، وَإِنَّ مُناخي فيكُم ُ سَوُّفَ يَكُنتَقي وَأَينَ مُناخِي بِعَدْ كُم ، إِنْ نَبَوْتُمُ أَلْيُسَ أَبِي أَدْنَى أَبَاكُم \* ، وَأَنْتُمُ فَمَا إِخُونَ مِنَّا نُبَّايِعُكُم بهم

به الدَّارُ ، دان بالقرَابة عالم فَقَالَ : بَنُو عَمِي أَبُانُ بنُ دارم بعُجْم الأوابي واللِّقاح الرّوابم ا بها يُطلُقُ الجاني ، شديد الشكائم وَدَ تُشُرٌّ من الأنعام غَيرُ الأصارم ٢ على مانع من يأنه غير لائم لَيَد عُونَني ، فاختر تُكُم للعظائم و أحلامكم صدع الشأى المتفاقيم وَضَرْبِ كِباشِ الفُّومِ فَوْقَ الجماجم به الرَّكْبُ مِن نَجْد وَأَهُلِ الْمُوَاسِم عَلَى ، وَهُلُ تُنْبُو ظُبُاتُ الصَّوَارِمِ بما كان يلقى سيفه كل جارم بحبس على المولى وتتنكيل ظالم

١ أراد أنخت إليهم بالنياق التي لم تلقع ، وباللقاح الحانات .

٢ الأصارم: النياق القليلة اللبن.

### ظلّ عبد شمس و هاشم

قال في يزيد بن عمر بن هبيرة وفي أبيه عمر ويمدح يزيد بن عبد الملك :

> إلينك سبقت ابنني فزارة بعدما فَقُلْتُ: أَلَيْسَ اللهُ قَبْلُكُما الذي سَبَقَتُ إلى مَرْوَانَ حَنَّى أَتَيْتُهُ فكُنْتُ كَأْنِي ، إذْ أَنْخُتُ فِنَاءَهُ تَزَلُ مِنَ الأَرْوَى ، إذا ما تَصَعَدَتُ بها تمنع البيف الأنوق ودونها وَجَدُن لُكَ البَطْحَاء كُمَّا تَوَارَثُتُ وَإِن لَكُم عِيصاً أَلَفَ غُصُونُه . فكم لك من ساق ود لو ستجيلة فَلَوْ كَانَ مِنْ أُولاد دارم مَلاك " من الحَمَّد وَالتَّسبيح لله ما جَرَتْ

أرَادَ ثُوَايَ في حِلاقِ الأداهيم ا كَفَانِي زِيَّاداً ذَا العُرْى وَالشَّكَائِمِ بساقي سعياً من حيدار الحرائيم على الهمضبة الحكفاء ذات المكخازم إليها لتلقاها ، ظُلُوفُ القوائيم نَفَانِفُ لَيُستَ تُرْتَقِي بالسلالم ٢ قُرَيْشٌ تُرَاثَ الأطيبينَ الأكارم لَهُ ظِل مُنتَى عَبد شَمس وَهاشم إلَيكَ لِمَا الحوماتُ ذاتُ القَمَاقِمِ حملت جناحي ملاك غير سائم إلى الغَوْرِ أَدْرَاجَ النَّجُومِ التَّوَائِمِ

١ ثواي ، مسهل ثوائي : مقامي . حلاق : جمع حلقة . الأداهم ، الواحد أدهم : القيد .

٢ الأنوق: العقاب. وهو أعز من بيض الأنوق: مثل يضر ب لما لا سبيل إليه. النفانف، الواحد
 نفنف: كل مهواة بين جبلين.

وَلَوْ كَانَ بَعْدَ الْمُصْطَفَى من عباده لَكُنْتَ الذِي يَخْتَارُهُ اللهُ بَعْدَهُ لكُم أبطحاها الأعظمان، وسَيْلُها، تُرَاثُ أبي العاصي لُوئيِّ بن غاليب وَرِثْتُم ْ حَلَيلَ اللهِ كُلَّ خِزَانَةٍ ، بحكم الذي فوْق السّموَاتِ عَرْشُهُ أرَى كُلَّ حَيِّ حَيُّكُم فَاضِل له ، إلَيْكَ وَطِئْنَا الثَّلْجَ يَنْثُرُ فَوْقَنَا، مُشْمَرّةً بَينَ الصّبَا وَشَمَالِهَا ، لنَلْقَاكَ ، وَاللا قِيكَ يَعْلَمُ أَنَّهُ وَحَبَالُكَ حَبَالُ اللهِ مَن ْ يَعتَصِيم ْ به أَبُوكَ أَبُو العاصي وَحَرَّبٌ كلاهُمَا إذا هنن بكعن الرجال ، فقيد ت، إلى مُنْتَهَى الحَاجَاتِ لينسَ وَرَاءَهُ مُناخٌ لأهل الأرض يتجمعُ بينتهم " أُنيخُن إلى خَيْرِ البَرِيَّةِ ضُمَّراً

نَبِيٌّ لَهُم مِنْهُم ، لِأَمْرِ العَزَائِمِ لحتمثل الأمانات الثقال العنظائيم لكُم حين يترمي متوجها بالعلاجيم عَلَى أَنْفُ رَاضٍ مِن مُعَد ۗ وَرَاغم وَكُلَّ كِتَابِ بِالنَّبُوَّةِ قَالِمِ بما في تُركى سبع من الأرض عالم وَأُمُوَاتُكُمُ ۚ خَيرُ الشَّعُوبِ الْأَقَادِمِ وَنَكُبّاء تُلقاناً برود الشّبائم تَجُرُ نُوَاحِيها رُووس المتخارِم سيَـاْخُذُ إِن أَعْطَيْتَهُ حَبْلَ عاصم إذا ناله أيأخُذ به حبّل سالم أبُو الحُلَفَاءِ المُصطَفَينَ الأكارِم إذا حُـُل عَنْها، بالسَّيُوفِ الصَّوَارِمِ وَلا دُونَهُ للرَّاقِصَاتِ الرَّوَاثِيمِ ٢ لُطِّلِي الحَاجَاتِ غُبُرُ المَخَارِمِ دَوَامِيَ مِنْ أَصَّلابِهِمَا وَالْمَنَاسِمِ

١ الشبائم: الماء البارد.

٢ انراقصات : النياق . الرواثم : التي أدمت مناسمها الحجارة .

سيدنيكُم ُ التّأويبُ من خيرِ من مشى وَشَهَبْاء ُ مِهْيَافٌ شديد ٌ ضريرُها

إليه وجرى بالسرى كُلُ نَاثِم لِللهُ نَاثِم لِللهُ مَاثِم لِللهُ مِرَامِيها عُقُودَ التَّمَاثِم اللهُ

#### قاتل النفاق

يمدح معاوية بن هشام ويتنصل من هجاء المبارك

أَبْلِيغُ مُعَاوِيةَ النَّذِي بِيتمينِهِ أَمْرُ العِرَاقِ وَأَمْرُ كُلُلَّ شَامِ إِنَّ الهُمُومَ وَجَدْتَهَا حِينَ التَقَتُ فِي الصّدْرِ ، طارِقُهُنْ غَيرُ نِيامِ يَسْهُرْنَ مَن طَرَقَ الهُمُومُ فَوَادَهُ ، وَيَرُومُ وَارِدُهُنَ كُلَّ مَسرامِ يَسْهُرْنَ مَن طَرَقَ الهُمُومُ فَوَادَهُ ، وَيَرُومُ وَارِدُهُنَ كُلُّ لَهُامِ يَامُرُنَنِي بِنِدَى مُعَاوِيةَ النَّذِي قَادَ ابنُ خَمْسَتِهِ لَكُلُ لَهُامِ يَامُرُنَنِي بِنِدَى مُعَاوِيةَ النَّذِي قَادَ ابنُ خَمْسَتِهِ لَكُلُ لَهُامِ الْوَ بَالْمُرْنَي بِنِدَى مُعَاوِيةَ النّذِي قَادَ ابنُ خَمْسَتِهِ لَكُلُ لَهُامِ أَوْ يَسْتَقِيمَ إِلَى أَبِيهِ ، فَإِنْ فَ ضَوْءُ النّهَارِ جَلا دُجَى الأَظْلامِ غَمَرَ الْحَلَائِفَ قَبْلُهُ ، وهو الذي قَتَلَ النّفَاقَ أَبُوهُ بِالإسْسلامِ " غَمَرَ الْحَلائِفَ قَبْلُهُ ، وهو الذي قَتَلَ النّفَاقَ أَبُوهُ بِالإسْسلامِ " وَرِثُوا تُرَاثَ مُحْمَد ، كَانُوا بِهِ أَوْلَى ، وَكَانَ لَهُمْ مَنَ الْأَقْسَامِ وَرِثُوا تُرَاثَ مُحْمَد ، كَانُوا بِهِ أَوْلَى ، وَكَانَ لَهُمْ مَنَ الْأَقْسَامِ

٢ ابن خمسته : لعله أراد أنه و هو ابن خمس قاد الجيش اللهام الكثير العدد .

٣ غمر الحلائف : علاهم ، وغطاهم .

لمَّا تُخُوصِمَ فِي الْحِلَافَةِ بِالْقَنْسَا ، كَانَتْ خِلافَتُهَا لِآلِ مُحَمَّد ، أُخْلُصُ دُعاء كَ تَنْجُ مِمَّا تَتَّقِّي وَهُوَ الَّذِي ابْنَدَعَ السَّمَاءَ وَأَرْضَهَا، ملك به قصم المُلُوك ، وعنده أرْجُو الدُّعَاءَ مِن َ النَّذِي تَـٰلِ ابْنَـهُ ُ إسْحَقُ حَيْثُ يَقُولُ لَمَّا هَابَهُ أمضي ، وَصَدِّق ما أُميرْتَ، فإنَّني ، إنَّ المُبَارَكَ كَانَ حَيثُ جَعَلْتَهُ وَلتَعلَمَن من الكَذوبُ إذا التقي، قال الذي يروي على كلامه م هل يَنْتُهِي زَجَلٌ وَلَمْ تَعْمِدُ لَهُ شَنْعًاءُ جَادِعَةُ الْأُنُوفِ مُذَلَّةٌ

وَبِكُلُ مُخْتَضَبِ الحَديدِ حُسامِ لأبي الوكيد تراثها وهشام له يسوم لقائه بسكام وَرَسُولَهُ وَخليفَةَ الآنسام عِلْمُ الغُيُوبِ وَوَقَتُ كُلِّ حِمام لحبينه ، فقد اه أ ذو الإنعام! لأبيه ، حَيثُ رَأى من الأحلام بِالصِّبْرِ مُحْتَسِباً، لَخَيْرُ غُلامٍ غَيَّثُ الفَقيرِ ، وَنَاعِشَ الأَيْتَامِ عِنْدَ الإمام ، كلامُهُم وكلامي الطَّارِحَاتِ بِهِ عَلَى الْأَقْدَامِ: مِثْلَ النَّذِي وَقَعَتْ بذي الأهْدَامِ ٢ كَانَتْ لَهُ ، نَزَلَتْ بكُلُ غَرَامٍ "

١ الذي تل ابنه : إبر اهيم الخليل ، لما صرع ابنه إسحق ليقدمه قرباناً لله .

٢ ذو الأهدام : المتوكل بن عياض ، شاعر هجاه الفرزدق .

٣ أراد قصيدة شنعاء تجدع الأنوف وتذل المهتجو بها . الغرام : الحلاك .

### لأطيبان الأكثران

قال وهو في سجن خالد بن عبد الله :

أهاجَ لَكَ الشُّوقَ القَّديمَ خَيَالُهُ وَقَدْ حَالَ دُونِي السَّجِنُ حَتَى نَسِيتُهَا على أنني من ذكرها كُلُ ليلة إذا قيل قد ذكت له عن حباته إذا منا أتتنه الرّيح من نحو أرْضِها، فإن تُنكري ماكنت قد تعرفينه ، له يوم سوء ليس يُخطىء حظه، وَقَدُ عِلْمَتُ أَنَّ الرَّكَابَ قد اشتكتْ تُقاتِلُ عَنْهَا الطّيرَ دُونَ ظُهُورِهَا أضر بهن البُعُدُ من كُلّ مطلب وَكُم ْ طُرَّحَتْ رَحْلاً بكل مَفازَة

مَنَازِل سَيْنَ الْمُنْتَضَى وَمُنيم وَأَذْ هَلَني عَن ذكر كُل حَميم كذي حُمّة يعثناد داء سليم ا تُرَاجِعُ مِنْهُ خَابِلاتِ شَكيمٍ ٢ فَقُلُ فِي بَعِيدِ العائداتِ سَقيمٍ فَمَا الدَّهُو مِن حَالِ لَنَا بِذَمِيمٍ وَيَوْمٌ تَلاقَى شَمْسُهُ بِنَعِيمٍ مَوَاقِعَ عُرْيَان مَكَانَ كُلُوم بأفواه شُدُق غير ذات شُحُوم وَحاجاتُ زَجَّالِ ذَوَات هُمُومٍ " مِنَ الْأَرْضِ فِي دَوِّيَةٍ وَحُنُرُومٍ

١ الحمة : السم . السليم : اللديغ .

٢ الحابلات: المهلكات. الشكيم: الأسد.

٣ الزجال : المصوت ، المجلب .

كأحفب شكاج بغمرة قارب إذا زَخَرَتْ قَيْسٌ وَخِنْد فُ وَالتَقَى وَمَا أَحَدُ مِن عَيرِهِم بطريقهم و كيف يسيرُ النّاسُ قيسٌ وراء هم سيَلقى الذي يَلقى خُزَيْمَة منهم ، هُمَا الأطيبَانِ الأكثرَانِ تكاقيباً فَمَن ير غَارَينا ، إذا ما تكلاقيا ، أبَتْ خِنْدِفْ إلا عُلُواً وَقَيْسُها، وَنَحْنُ فَضَلْنَا النَّاسَ فِي كُلِّ مَشْهِد فإن يك مكذا النّاس حكتف بينتهم فَإِنَّا وَإِيَّاهُم كَعَبْد وَرَبِّه ، وَقَدُ عَلَمَ الدَّاعِي إلى الحَرْبِ أَنَّني إذا مُضَرُ الحَمْرَاءُ يَوْماً تَعَطَّفَتْ أبَوْا أن أسُومَ النَّاسَ إلا ظُلامَةً ،

بِلِيتَيْهِ آئَارٌ ذَوَاتُ كُدُومٍ ١ صميماهم ، إذ طاح كُل صميم مِنَ النَّاسِ ، إلا مِنْهُمُ بمُقيم وَقَدْ سُدٌ مَا قُدْ امْهُمْ بتَميم لَهُمُ أُمّ بَذَّاخِينَ غَيرَ عَقيم إلى حسب عند السماء قديم يَكُن من يرك طود يهما كأميم إذا فَخَرَ الْأَقْوَامُ ، غَيرَ نُجُومٍ لَنَا بِحَصَى عال لَهُمْ وَحُلُومٍ عَلَيْنَا لَهُم في الحَرْبِ كُل عَشوم إذا فرّ منه ردّه برُغُوم بجمع عظام الحرب غير سؤوم عَلَى ۗ وَقَدْ دَقَ اللَّجَامَ شُكِيمي وَكُنْتُ ابنَ ضِرْعَامِ العَدُو َ ظَلُومٍ

١ الأحقب : حمار الوحش . الشحاج ، من شحج البغل : صوت . الليتان : صفحتا العنق .

٢ الأميم : من ضرب على أم رأسه . وقد مر شرحه .

#### لو شئت

زل ببني زبينة بن مازن بن مالك بن عمر بن تميم فقال لهم: احملوني . فقالوا: ليس لنا بعير ، نحن أصحاب شاء ، فقال :

لو شيئت لمث بني زبينة صادقا، نزلت بمائيهم ، وتتحسيب رحلها نزعمت زبينة أنما أمسوالها فستعلمون إذا نطقت بحجتي فستعلمون إذا نطقت بحجتي لو بعلمواحسب المنيخ إليهم ، لو كان وسط بني زبينة عاصم أمروا زبينة إذ أنخت إليهم أمروا زبينة إذ أنخت إليهم وأبيك ما حملوا المكيل ولا اتقوا من بعركا فكانتما يرمن به

ومَطيِّتِي لِبِنِي زَبِينَةَ أَلُومَ مُ عَنْهَا سِيَحْمِلُهُ السّنَامُ الأكومُ عَنْهَا سِيَحْمِلُهُ السّنَامُ الأكومُ غَنْمَ "، وكيس لها بعيرٌ يعلم أني ، وأي بني زبينة أظام وعلى بيوتهم الطريق اللهجم الوالعوسران وذو الطعان الأجدم والعوسران وذو الطعان الأجدم بالباقيات ، وبالتي هي أكرم الرقم نابين ضمة مم الشبوب الأعصم المن حيث يرتفع الشبوب الأعصم المن حيث يرتفع الشبوب الأعصم المناعي الأعصم المنابي الأعصم المنابي المنابي الأعصم المنابي ا

١ اللهجم : الواسع .

٢ الشبوب : الشاب من الثيران ، وأراد هنا الثور الوحثي . الأعصم : الذي في ذراعيه أو في إحداهما بياض وسائره أسود . وقوله : من حيث يرتفع ، أي من مكان عال .

لَوْ أَنْ كَابِيَةَ بَنَ حُرُقُوصٍ بِهِمْ حَمَّالُوا مُرَدَّقَةَ الرَّحال ، وَلَمْ يَكُنُ

نَزَلَتْ قَلُوصِي وَهِيَ جِذُوتِهُا الدَّمُ'ا حَمُلاً لكابية العَتُودُ الأزْنَمُ'ا

## أطائي يسب بني تميم ؟

تقول الأرض إذ غضبت عليهم : عبيد كان تبتع استباهم . فإن تك طيء بجبال سلمى ، ألا با طيء الانباط لستم متى ما تهبطوا تر كب عليكم

أطائيي تسب بني تميم فأقعد من بمنزلة اللنيم فأقعد من بمنزلة اللنيم فإن لنا الفضاء مع النجوم بمولى للصميم ولا الصميم عناجيج تعض على الشكيم

١ الجذوة : الجمرة الملتهبة ، ومعنى الشطر غامض .

العتود : الحولي من أو لاد المعز . الأزنم : الذي قطع من أذنه شيء و ترك معلقاً . وهذا الشيء
 يقال له : الزنمة .

# فلأمدحن بني حنيفة

قال لبني حنيفة :

فلمن بنجاريكم أشد ليجام تلفقى نواجيده أشد يرحسام بيالحق أهل رواجيح الأحلام سمقت مكارمها على الافوام بيسيوف مهنتضم العداة كرام الا ليتوم منيتة وحسام والجوع قد قتلوه بالإطعام والمثبينون مواطىء الاقدام بيالمجد ، قد سبقوا بكل غمام بيالمجد ، قد سبقوا بكل غمام

أبني لُجيم إنتكم ألجيمتكم ، فألجيمتكم ، فأسا تصيب لهاته ، يلقى الذي فكلأمد حن بني حنيفة مدحة سبقوا إذا استبقت معد بالتي فبنو حنيفة يتمنعون نساء هم فبنو حنيفة يتمنعون نساء هم قوم ، وأملك ، ما تسل سيوفهم القاتيلون ملوك كل قبيلة ، والضاربون الكبش يبرق بيضه .

# إلام تلفتين

يمدح حشام بن عبد الملك

ألستُم عَاثِجِينَ بِنا لَعَنا فَقَالُوا: إِنْ فَعَلْت، فَاغْن عَنا فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُ دِيارَ قَوْمي فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُ دِيارَ قَوْمي أَكَفْكِفُ عَبْرَة العَيْنَيْنِ مِنِي، أَكَفْكِفُ عَبْرَة العَيْنَيْنِ مِنِي، سَيَبْلُغُهُن وَحْي القَوْل عَني، سَيبُلْغُهُن وَحْي القول عَني، أَسَيبُلُغُهُن وَحْي القول عَني، أُسَيبُدُ ذُو خُريطة نها القرارة فقلُن له نُواعِدُهُ الثريا، فقلُن له نُواعِدُهُ الثريا،

نرى العرصات أو أثر الحيام! دُمُوعاً غير راقية السجام وحيران لنا ، كانوا ، كرام وما بعد المداميع من ملام وما بعد المداميع من ملام ويد خيل رأسة تحت القرام! مين المتكفي قرد القسام! وذاك عليه مرتفيع الزحام

. . .

رَآنِي الغَانِيَاتُ فَقُلُنْ : هَذَا أَبُونَا جَاءَ مِنْ تَحْتِ السَّلامِ فَإِنْ يَضْحَكُنْ أَوْ يَسْخَرُنَ مِنِي فَإِنِي كُنْتُ مِرْقَاصَ الحِدَامِ فَإِنْ يَضْحَكُنْ أَوْ يَسْخَرُنَ مِنِي فَإِنِي كُنْتُ مِرْقَاصَ الحِدَامِ وَلَوْ جَدَّاتِهِنَ سَأَلُنَ عَنْي رَجَعَنْ إِلِيَّ أَضْعَافَ السَّلامِ

١ لمنا : لغة في لملنا .

٢ القرام: الستر الأحمر.

٣ الحريطة ، مصغر الحريطة : وعاء من جلد أو غيره يشد على ما فيه. القرد : نفاية الصوف والكتان.
 القسام : مال الصدقة .

وَشَرْخَ لِدِيّ أُسْنَانَ الْهُوامِ ا لِقَوْم مِنْكَ غَيرَ ذَوِي سَوَامِ غِنتَى لَهُمُ مِنَ المَلِكِ الشَّآمي عَلَى قَدَمَيٌّ وَيُحْكُمُ مَرَامي إذا رجلاي أسلمتاً قيامي وَسَهُمُ الدُّهُو أَصُوبُ سَهُم رَامي تَرَدِّيُّ الْهَـوَاجِرَ وَاعْتِمَامَي من الجوزاء ، مُلْتَهِبِ الضّرام إلى طرُّد النَّهار ، دُجتي الظَّلام بِنَا بيد " مُسَرْبِكَة القَتَامِ: أمامك مرسل بيدي هشام إماماً وأبن أملاك عظمام من النَّعم البّهائم والأنام يَسُونُ عشار مُرْتَجِز رُكامٍ ٢

رَأَيْنَ شُرُوخَهُنَ مُسُوزُرَاتِ تَقُولُ بَنِي : هِلَ يَكُ مِن رُجَيْلِ فَتَنْهُضَ نَهُضَةً ، لِبَنيكَ فِيها فَقُلْتُ لَهُمْ: وَكَيْفَ وَلَبِسَ أَمْشِي وَهَلُ لِي حِيلَةٌ لَـكُمْ بِشِيءٍ ، رَمَتْني بِالنَّمَانِينَ اللَّيَالِي ، وَغَبَرً لَوْنَ رَاحِلَتِي وَلَوْنِي وَإِقْبَالُ المَطِيّةِ كُلَّ يَسُومٍ ، وَإِدْ لَاجِي ، إذا الظَّلْمَاءُ جارَتْ ، أَقُولُ لِنَاقِلَي ، لَمَّا تَرَامَتُ أغيثي ، من وراءك ، من ربيع يَدَيُّ خَيْرِ الَّذِينَ بَقُوا وَمَاتُوا ، به يُحْيِي البِلاد وَمَن عَلَيْهَا مِنَ الوَسَمِيِّ مُبْتَرِكٌ بُعَاقٌ ،

١ شروخهن : أترابهن ، الواحد شرخ . لدي ، الواحد لدة : من كان في سنك . الهرام ، الواحد
 هرم : من بلع أقصى الكبر .

٢ الوسمي : مطر أول الربيع . وأراد بالمبترك : السحاب شبهه بالجمل البارك . البعاق : السحاب يرسل مطره بشدة . العشار من النياق : التي مر على حملها عشرة أشهر ؛ شبه بها قطع السحاب . المرتجز : الرعاد . الركام : المراكم بعضه فوق بعض .

بهن إلينك أرجع كُل عام ا وَقَد بُلِيت بِتَنْضَاحِ الرِّهَامِ ٢ وَإِنَّ الْهُمَّ بِي فيهاً لسَّامي بمُورِكَة الوراك مع الزّمام: وَخَيْرُ النَّاسِ كُلُّهِمُ أَمَامي من التهجير والدُّبَر الدُّوامي " بمل على الأرض والمكك الهُمام مُعَلَقَةً إلى عَمَد الرَّحَام ا زَفيفَ الحادجات من النَّعام " خَضَبْنَ بُطُونَ مُثْعَلَة رثام ا تَأُوُّدُ تَحْتَهُ حَذَرَ الكلام

فَإِنْ تُبُلِغُكُ أَرْبَعُكُ اللَّوَاتِي تَكُونِي مِثْلَ مَيْتَةِ ، فَحَيَّتُ قَد اسْتَبْطَأْتُ نَاجِيةً ذَمُولاً ، أَقُولُ لَمَا ، إذا عَطَفَتْ وَعَضَّتْ إلام تَلَفْتِينَ ، وَأَنْت تَحْتَى ، مَـتى تـَأتي الرصافية تستريحي وَيُلْقَى الرّحْلُ عَنْكُ وتَسْتَغَيْبي كأن أراقماً علقت يداها، تزَفُّ إذا العُركى لقيت براها إذا رَضْرَاضَةٌ وَطَئْتُ عَلَيْهِا إذا شَرك الطريق ترسمته

١ يخاطب ناقته . وأربعها : قوائمها الأربع .

٢ الرهام : المطر الحفيف .

٣ الدبر ، الواحدة دبرة : القرحة تحدث في ظهر البعير من الرحل أو نحوه .

<sup>؛</sup> الأراقم : الحيات ، وعمد الرخام : قوائمها . يريد أنها تسرع في سيرها ضاربة بقوائمهاكأن أفاعى علقت فيها فهى تلسمها .

ه تزف : تسرع . الهادجات : الماشيات في ارتعاش .

٦ الرضراضة : الحجارة تترضرض على وجه الأرض أي تتحرك و لا تلبث . المثعلة ، لعله من الثعل : تراكب الأسنان بعضها على بعض ، وزيادة خلف صغير في أخلاف الناقة . الرثام : الدامية المناسم .

على الخيشُوم من زبد اللُّغام مِنَ النَّعَمِ الَّذِي يَحْمِي سَنَامي ا مُفَقَاَّةٌ نَوَاظِرُها سَوَامي ا تَلاقَتْ هَاجِهِ العَرَقِ النّيَامِ" بنقي في العظام ولا السَّنام؛ على آثار صادرة أوام " لَهُن مُ سجال آجنة طوامي على الأرجاء من ريش الحمام لتَنعَشَ، أوْ يكنُونَ بكَ اعتصامي عَلَى المُتَرَدُّ فَاتِ مِنَ السَّمَامِ ٢ من الأنعسام بالية التُمام ^

كَأَنَّ العَنْكَبُوتَ تَبِيتُ تَبْني أخِشَةً كُلُ جُرُشُعَةٍ وَغَوْجٍ ، كَـأن العيس حينَ أنخن هَجراً تُشيرُ قَعَاقِعَ الألْحَى ، إذا ما فَمَا بِلَغَتُ بِنَا إِلا جَرِيضاً ، كَـأَن النَّجْم وَالْجَوْزَاء يَسْرِي وَصَاديةُ الصَّدُورِ نَضَحْتُ لَيُلاً كَأَن نِصَالَ يَشْرِبَ سَاقَطَتُهُا عَمَدُ ثُ إِلَيْكُ خَيرَ النَّاسَ حَيًّا، إلى ملك المُلُوك جَمَعْتُ هُمّي، مِنَ السَّنَةِ الَّتِي لَمْ تُبْقِ شَيْئاً

الأخشة ، الواحد خشاش : عود يجعل في عظم أنف البعير . الجرشعة : العظيمة من الإبل .
 الغوج : الفرس الواسع جلد الصدر .

٢ الهجر : نصف النهار .

٣ الهاجد : النائم . العرق ، الواحدة عرقة : الطرق في الجبال .

<sup>؛</sup> الجريض : المشرفة على الهلاك .

ه أوام بالفتح : لم نجد هذه اللفظة . وبالضم : العطش . ولعله يريد : على آثار نياق صادرة عن الماء ولا تزال عطاشاً .

٣ الصادية : العطشي . السجال : الدلاء . الآجنة : المياه تغير لونها وطعمها .

٧ السمام : السريع من كل شيء .

٨ الثمام : نبت ، ولعله هنا من انثم الجمم : ذاب وضعف .

وَحَبُلُ اللهِ حَبْلُكُ مَن يَنَلُهُ فَإِنِّي حَامِلٌ رَحْلِي ، وَرَحْلَى عَلَى سُفُن الفكاة مُرَدَّفات ، يكاك يك ، رَبيعُ النّاس فيها، فَإِنَّ النَّاسَ لَوُلا أَنْتَ كَانُوا وَلَيْسَ النَّاسُ مُجْتَمعينَ إلاَّ وَبَشَرَت السَّمَاءُ الْأَرْضَ لَمَّا إلى أهنل العراق وإنما هُمُ أتانا زائراً كانت علينسا أمير المسؤمنين به نعشنا ، فَجَاءً بسنة العُمرَيْنِ ، فيها رَ آكَ اللهُ أُولَى النَّاسِ طُرْآ، إذا ما سار في أرْض تراها رَأَيْنَكُ قَد مَلَاتَ الأرْضَ عَد لا ً رَأَيْتُ الظَّلْمَ لَمَّا قُمْتَ جُذَّتُ تَعَن ، فَلَسْتَ مُدُرك مَا تَعَني

فَمَا لِعُرَّى إليه مِن انْفِصام إلينك على الوهون من العظام جُناة الحرب بالذكر الحسام وَ فِي الْأَخْرَى الشَّهُورُ مِنَ الحَرَام حَمَى خَرَزِ تَسَاقَطَ مِن نظام لخندف في المشورة والخصام تَحَدَّثْنَا بِإِقْبَالِ الإمام بقَاياً مِثْلُ أَشْلاء وَهَام زيارَتُهُ من النِّعم العظام وَجُدت حبال أصار الإثام شفاء" للصدور من السقام بأعسواد الحلافة والسلام مُظْلَلَةً عليه من الغمام وَضَوْءاً ، وَهَي مُلْبَسَة الظَّلام عُرَاهُ بشَفُرتَيْ ذَكْرِ هُذَامِ ا إليه بساعدي جُعلَ الرَّعَامِ ٢

١ الذكر الهذام: السيف القاطع.

٢ الجعل : ضرب من الخنافس .

سَتَخْزَى ، إن لقيت بِغَوْرِ نَجْد عَطِية فَارِسَ القَعْسَاءِ بَوْماً ، إذا الْحَطَفَى لقيت بِهِ مُعَيْداً ،

عطية بين زمنزم والمقام ويوما ، وهي راكيدة الصيام ويوما ، وهي راكيدة الصيام فنايتهما يضمر للطما

# عقيلة من بني شيبان

لو أن حدراء تجزيني كما زعمت لكنت أطوع من ذي حلقة جعلت عقيلة من بني شيئان ترفعها مين آل مرة بين المستضاء بهم بين الأحاوص مين كلب مركبها

أن سوف تفعل من بك ل واكرام الله الأنف ذك بتقواد وترسام الله المعلى من آل همام من من بين مين بين صيد مصالبت وأحكام وبين قيس بن مسعود وبسطام

۱ حدراه : زوجته .

٢ أراد أنه كان أطوع من البعير الذلول .

# لؤم بين اللحى والعمائم

يهجو رجلا من بلعنبر كان ضل بهم ، وكان دليلا ، وهو دليل عبد الله بن عامر بن كريز حين قدم أميراً على البصرة فضل بهم أيضاً .

ما نتحن أن جارت صد وركابينا أراد طريق العنصلين ، فياسرت وكيف يتضل العنبري ببلدة وكيف يتضل العنبري ببلدة وكيف كان في غير الفلاة وجد ته وكنت إذا كلفت حاض تلة وكنت إذا كلفت حاض تكن وأى الليل ذا غول عليه ولم تكن أنخنا بهجر بعد ما وقد الحصى ، وتحن بذي الأرطى يقيس طيماونا

بيأوّل من غرّت هداية عاصم الله العيس في نائي الصوّى مئتشائيم المها قطعت عنه سيور التمائيم ختوُوعاً بياع ناق الجداء التواثيم المرى الليل دنى عن فروج المحارم المحالية المعزى عظام المحاشم تككلفه المعزى عظام المحاشم وذاب لعاب الشمس فوق العمائيم المنا بالحقى شرباً صحيح المقاسم المناسم المقاسم المنا بالحقى شرباً صحيح المقاسم

١ جارت : مالت عن الطريق .

٢ الصوى ، الواحدة صوة .: ما غلظ وارتفع من الأرض ؛ حجر يكون دليلا في الطريق . المتشائم :
 الآخذ ناحية شماله .

٣ الحتوع : الحاذق في الدلالة .

إ الثلة من الغنم : الجماعة الكثيرة . دنى : قصر في الأمر الذي أراده . الفروج ، الواحد فرج : الثغر ، المتن . محارم الليل : مخاوفه ، ولعلها مخارم ، الواحد مخرم : أنف الجبل .

إلى غُضُونُ العَنْبَرِيِّ الجُرَاضِمِ ا فلما تصافنا الإداوة أجهشت ليستقى عليه الماء بين الصرائم وَجَاءَ بِجُلْمُودِ لَهُ مِثْلُ رَأْسهِ بها عَنْبُويٌ مُفْطِرٌ غَيْرُ صَائِمٍ " فضاق عن الأثفية القعبُ إذ رمى على الكيفل ، خُر آن الضباع القشاعم ا وَلَمَّا رَأَيْتُ العَنْبَرِيِّ كَأَنَّهُ ، شَدَ دتُ له أزْرِي وَخَضْخَضْتُ نُطفَةً لِصَدْ يَانَ يُرْمَى رَأْسُهُ بِالسَّمَائِمِ \* صّدي الجوْف يتهوي مسمعاه قد النظى عَلَيهِ لَظَي بَوْم من القَيظِ جَاحِم حَيَاتُكُ ۚ فِي الدُّنْيَا وَجِيفُ الرُّوَاسِمِ وَقُلْتُ له: ارْفَعُ جِلدَ عَينيكَ إنَّما عَشية خيمس القوم ، إذ كان منهم بقاياً الأداوي كالنفُوسِ الكرَاثِمِ عَلَى القَوْمِ أَخشَى لاحقاتِ المَلاوِمِ فَاتُرْتُهُ لَمَا رَأَيْتُ اللَّذِي بِهِ حِفاظاً وَلَوْ أَنَّ الإداوَة تُشْتَرَى ، غَلَتْ فَوْق أَثْمَان عِظام المَغارم عَلَى سَاعَةً لَوْ كَانَ فِي الْقَوْمِ حَاتُمٌ " على جُودٍهِ ضَنْتُ بِهِ نَفْسُ حَاتُمٍ

١ تصافنا : تقاسمنا الماء بالمصافنة ، وذلك بأن توضع حصاة في أسفل الإناء ويصب فيه قدر ما يغمرها من الماء فيشرب الواحد ثم يصب أيضاً كذلك فيشرب الآخر ، وهلم جراً، فينال كل واحد مثل نصيب صاحبه ، يستعملون ذلك في الأسفار عند قلة الماء . أجهشت : تهيأت للبكاء . الغضون ، الواحد غضن : وهو من العين جلدتها الظاهرة . الجراضم: الأكول الواسع البطن .

٢ الصرائم ، الواحدة صريمة : القطعة من الغنم والإبل .

٣ الأثفية : الجماعة . القعب : القدح الضخم الغليظ .

إلكفل: شيء مستدير يتخذ من خرق وغيرها ويوضع على سنام البعير . الحرآن ، الواحد خره :
 السلح . القشاعم ، الواحد قشعم : الضخم المسن .

ه خضخضت : حركت . النطفة : الماء الصافي قل أو كثر . الصديان: العطشان . السمائم ، الواحدة سموم : الربح الحارة .

رأى صاحبُ المعزى الذي في عُراقيها مِن الأمعرُ اللاتي ورشت كلابتها في كافرني إن لم أغيثه ، ولو ترى فكافرني إن لم أغيثه ، وكو ترى لكن شهودا أن بككافر نعمتي لأيقن أني قد نقعت فواده ، وكنا كأصحاب ابن مامة إذ سقى إذا قال كعب قد رويت ابن قاسط ، فكنت ككعب غير أن منيتي فرحنا وريق العنبري كانه فرحنا وريق العنبري كانه وكنت أرجي الشكر ميه إذا أتى

رَخِيصاً ، وَلَوْ أعطى بها ألف رَائِم ِ اوَرْباقَها ، تَيْساً قَصِيرَ الفَوَائِم ِ الْمَعْزَى عَدَاة النّعائِم ِ مُناخي به الميعزى عَداة النّعائِم ِ المعطف النّقا إذ عاصم عَبرُ قائِم بيعطف النّقا إذ عاصم عَبرُ قائِم بيشر بنة صاد يتابس الرّأس هائِم أخا النّمر العَطشان يوم الضّجاعِم أَخا النّمر العَطشان يوم الضّجاعِم أَن يقولُ له وُ ذِد في بيلال الحكافيم يتأخر عني يتومها بيالاحارم وتأخر عني يتومها بيالاحارم ورايم بأنياب ضبعان على الحُرْء آزم المنتام من أهل الحُمْد وراسم وراسم وراسم

تَمَنَّى هَجائي العَنْبَرِيُّ ، وَخَلِنْتُنِي وَلَوْ كَانَ من أهل ِ القُرَّى ما أثابَني

شديداً شكيمي عُرْضة للمراجيم على الرّمي أفوال اللنيم المُخاصم

١ العراق : العظم أكل لحمه . الرائم : الناقة العاطفة على ولدها .

٢ الارباق ، الواحد ربق : الحبل فيه عدة عرى .

٣ كافرني : أنكر حقي . النعائم ، الواحد نعامى : ريح الجنوب .

إن مامة : هو كعب بن مامة سقى رفيقه النمري حصته من الماء فمات عطشاً . الضجاعم : قوم
 كانوا ملوكاً في الشام .

ه الأخارم : لعله موضع ، أو أنه جمع أخرم : غدير .

۲ آزم : محافظ .

إذا اخضَر عَيشوم الجفار وَأُرْسلَتْ فَأَيَّهُ بهم شَهْرَينِ أَنِّي دَعَوْتَهُم ْ طراز بلاد عن عُرينج بن جندب تركى كُلُ جَعْرِ عَنْبَرِيّ خباوه ، ألسَّتُم بأصحابي وكان ابن عامر غَداةً بَكَي مَغْرَاءُ لَمَّا تَسَافَدَتُ وَلَا يُدُ لِعِهُ المَوْلَى إذا اللَّيلُ أَسَدَ فَتَ تُنيخُ المَوَالي حينَ تَغَشَّى عُيُونُهُمُ وَلَوْ كَانَ صَفْرَاءَ الثّريدِ وَجَدْ تُمَهُمْ إذا ما تلاقى ابناً مُفلدّاة عُفرّت ومَا كانت الجعراء اللا وليدة ، إذا ما اجتمعناً حَكَمُوا في رقابهم \*

عَلَيْهِنَ أَنْوَاءُ الرّبيعِ المرّازِمِ ا أجابُوا على مرْقُومة بالقوَائم ٢ وَعَن حيّ جُنجود حمار القَصَائِم ِ" ثُمام وعَيْشُوم قصار الدعائم ضَلَلْتُم به فَلْجَ المِياهِ العيالِم بمغراء بالحيران أحلام نائم عليه دُجي أثباجه المُتراكم كَأَشْبَاهِ أُولاد الغَطاط التَّوَائيم " هُداةً بِأَفْوَاهِ غِلاظِ اللَّهَازِمِ أَنُوفُ بَنِي الجَعَرَاءِ نحتَ المَناسِمِ [ وَرِثْنَا أَبَاهَا عَن تَميم بن دارم أللعيني أدنني أم هم للمقاسم

العيشوم: النبت الهائج. الجفار، الواحدة جفرة: وهي من الأرض سعة فيها مستديرة. المرازم:
 الشديدة صوت الرعد.

٢ أيه بهم : صوت وادعهم . المرقومة : المخططة القوائم ، أو التي في قوائمها خطوط كيات .

٣ القصائم ، الواحدة قصيمة : رملة تنبت الغضا .

٤ أراد بتسافدت : تراكمت .

ه الغطاط: ضرب من القطا.

٣ مفداة : امرأة ورد ذكرها مراراً .

لهُم شاهيداً عند الأمور العظائم ا فِرَاقٌ وَلَوْ أَغْضَتْ عَلَى أَلْف رَاغم إلى وأنهى عنهُم كُل ظالم بَدَا لُوْمُهُم بَينَ اللَّحَى وَالعَمَائِمِ

قَنْعُودٌ بِأَبْوَابِ الزُّرُوبِ ، وَلا تَرَى وَلَمْ تَعْتَقِي الْجَعْرَاءُ مِنِي وَمَا بَهَا بهيم "كَانَ أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَضُمَّهُم إذا ماً بننُو الجَعْراء لَفتوا رُووستهم

#### ماذا ترجون ؟

كُلْيَبْ تَبَغَّى الماء بين الصّرائيم فَجُورُوا عَلَيهِ بالسّينُوفِ الصّوَارِمِ فَمَاذَا الَّذِي تَرْجُونَ عَنْدَ العَظَائِمِ

وَمن عَجَبِ الْأَيَّامِ وَاللَّهِ أَنْ تُرَى فيا ضَبَّ إن جارَ الإمام عليكم . أماً فيكُم وقد ولا فاتك به .

#### ليس بعدل

بِآبَائيَ الشَّم الكيرَامِ الْحَضَارِمِ وَلَكِنَ عَدُ لا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَني بَنُو عَبُد ِ شَمْسٍ مِن مِنافٍ وَهَاشِمٍ

وَلَيْسَ بِعَدْلِ إِنْ سَبَبْتُ مُقَاعِساً

١ الزروب ، الواحد زرب : موضع المواشي .

#### كنت غيث السماء

يمدح هشاماً وهو محبوس

رَأَيْتُ سَمَاءَ اللهِ وَالْأَرْضَ أَلْقَتَا وَكُنْتَ لَنَا غَيْثُ السَّمَاء الذي به وَمَا لَكَ أَلا تُمَلُّ الأرْضَ رَحْمَةً ، فَمَا قُمْتَ حَيى هُمَ مَن كَانَ مُسلماً لَقَدَ ْ ضَاقَ ۚ ذَرْعي بالحَيَاةِ وَقَطَّعَتْ رَأَيْتُ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ شَمَرَتْ بهمْ لهُم ْ حَجَرٌ للدِّينِ يَرْمُونَ مَن رَموْا هِشَامٌ أُمِينُ اللهِ في الأرْض وَالَّذي به عَمَدُ الدِّينِ استَقَلَّتْ وَأَنْبَتَتَ وَسُلَّتْ سيوفُ الحرُّبِ وَانشقت العصَا وَقَدُ جَعَلَتُ للدِّينِ فِي المَرْجِ بالقَنا وَمَا النَّاسُ لَوْلا آلُ مَرْوَانَ منهُمُ

بأيديهما لابن المكلوك القماقم حَيينًا، وَأَحْيَا النَّاسَ بَعَدَ البِّهَائِمِ وَأَنْتَ ابنُ مَرْوَانَ الهُمَامِ وَهَاشِمِ ليكنبس مُسُوداً ثياب الأعاجم حَوَامِلُهُ عَضَ الحَديدِ الأوَازِمِ ا من الحَرْب حَدْبَاءُ القَرَا غَيرُ رَائم ٢ به ، دَمَغَتْ أَيْد بِهِم كُلَّ ظَالم به تَمنْعُ الأيّامُ ذاتَ المَحارِم على كل ذي طَوْد بن للدين قائم وَهَزَ القَـنَـا وُرْدُ الْأَسُودِ القَـشَاعِـِمِ لِمرَ وَانَ أَيَّامٌ عِظامُ المَلاحِمِ إمام الحُدى والضّاربات الجماجيم

١ الأوازم ، الواحدة آزمة : المشتدة .

٢ القرأ : الظهر . يريد حرباً شديدة ، استعار هَا الناقة الحدباء التي لا تعطف على و لدها .

ومَا بِينَ أَيْدِي آلِ مَرْوَانَ بِالقَنَا رَأَيْتُ بَنِي مَرْوَانَ جَلَّتْ سُيُوفُهم \* رَأَيْتُ بَنِي مَرُوانَ عَنْهُ تَوَارَثُوا عَصًا الدِّينِ وَالعُودَينِ وَالْحَاتُمَ الذي وَكُنْتَ لأمر المُسْلِمِينَ وَدينِهُم ، يَقُولُ ذُوُو العِلْمِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا وَلَوْ أَرْسِلَ الرُّوحُ الأمينُ إلى امرىء إذاً لأتن كَفِّي هشام رسالة " وَلَوْ كَانَ حَيٌّ خالداً ، أوْ مُملَّكُ ، إلَيْكُ تَعَرَّقْنَا الذَّرَى بِرِحَالِنَا ، فأصبَحن كالهنديّ شتق جُفُونَهُ وَمَا تَرَكَ الصُّوَّانُ وَالْحَبَسُ وَالسُّرَى لَهُن تَثَن في الأزمة والبُرَى ، تركى العيس يكر هن الحصى أن يطأنه

وَبَينَ المُوَالِي نَاكِئاً مِن تَزَاحُم عَشاً كان في الأبصار تحت العمائم رَوَاسِيَ مُلْكُ رَاسِياتِ الدَّعَاثِم به اللهُ يُعطي مُلْكَهُ كُلَّ قَائِمٍ ا لَـدُن حيثُ تمشيي عن حُـجورِ الفواطم به عنن رَسُول الله من كُلّ عالم سوى الأنبياء المصطفين الأكارم مين الله فيها مُنزَلاتُ العَوَاصِمِ لَكَانَ هِشَامَ ابنَ المُلُوكِ الْحَضَارِمِ وَأَفْنَتُ مَنَاقِيهَا بُطُونُ المَنَاسِمِ" دَوَالِقُ أَعْنَاقِ السّينُوفِ الصّوَارِمِ لها من نعال الجلد غير الشراذم إذا وَلَجَ اليَعْفُورُ حامي السّمائيم أ إذا الجَمرُ من حام منالشمس جاحيم

١ العودان : منبر النبي ( لسان العرب ) .

٢ الروح الأمين : جبريل .

٣ تعرقنا : قطعنا . مناقيها : مخ عظامها .

<sup>؛</sup> اليعفور : الغزال .

وَلَا دُونَهُ الحَاجَاتُ ذَاتُ الصَّرَآئِمِ وَفِي طَرَفَيْهَـَا للقِلاصِ الرَّوَاسِمِ

يُرِدُنَ اللَّذِي لا تُبُنَّتَغَى من ورَاثِهِ، وليس إليه المُنْتَهَى في نَجَاحِها

#### فديت من الأسواء

فَدَيْتَ مَنَ الْأَسُوَاءِ مُوسَى بَنَ سَالَمِ وَأَنْتَ بِوَجُهُ كَاسِفِ البَالِ نَادِمٍ

إذا ما أتيت العبد مُوسَى فقُلُ لَهُ : عَفَا بَعَد مَا أَدِى إِلَى الحَيّ نَارَهُ ،

# دار أبي ثور

قال لأبّي ثور الهجيمي أحد بني جبال وكان نديماً لهم :

إمّا دَخَلْتُ الدَّارَ داراً بِإِذْ نِهَا ، فَدَارُ أَبِي ثُوْرٍ عَلَيّ حَرَامُ إِمَّا دَخَلْتُ الدَّارُ الدَّارُ الدِّارَ الدَّارَ الدَّارُ الدَّارُ الدَّارُ الدَّارُ الدَّارُ الدَّارُ الدَّوْرُ يَوْمَا سَقَاهُمُ نَبِيذاً جِبَالِيّاً ، وَلَيْسَ طَعَامُ إِذَا مَا أَتَاهُ الزَّوْرُ يَوْمَا سَقَاهُمُ نَبِيذاً جِبَالِيّاً ، وَلَيْسَ طَعَامُ

## در اجة الحكم

كان الحكم بن يزيد الأسيدي بموضع قريب من البصرة يسمى العرق ، ومعه عامل كان له على سفوان . فحضر غداؤه . فأتوه بدراجة فتناول منها الرجل فأسرع فيها . فجفاه الحكم وعزله عن سفوان ، فقال الفرزدق :

قد كان بالعرق صيد لو قنيعت به فيه غينًى لك عن در اجة الحكم الوق العوارض ما تنفك تجمعها لوكان يشفيك لحم الإبل من قرم

#### رغماً ودغماً

أرَى كاهِلِمَيْ سَعْد أِنْتَى مَنْكِباهُمَا عَلَى وَرَامِي آل سَعْد كِلاهُمَا فَرَغْماً وَدَغْماً ، للعَدُو فَإِنّه سَتَنْبُو مَرَامِي عنهُما، مَن رَماهُمَا اللهِ فَرَغْماً وَدَغْماً ، للعَدُو فَإِنّه سَتَنْبُو مَرَامِي عنهُما، مَن رَماهُمَا اللهِ فَرَغْماً وَدَغْماً ، فَاللهِ فَإِنّه اللهِ فَاللهِ فَاللهِ فَاللهِ فَا إِنّه اللهِ فَاللهِ فَاللهِ فَاللهِ فَا اللهِ فَا اللهُ فَا اللهِ فَا اللّهِ فَا اللّهِ فَا اللّ

١ الدراجة ، أنثى الدراج : طائر كالحجل وأكبر منه أرقط بسواد وبياض قصير المنقار .

۲ دغماً : من دغمه كسر أنفه .

#### بيت في دوحة الرؤساء

يناقض جريراً

عَفَى المَنَازِلَ ، آخِرَ الأيَّامِ ، قالَ ابن صانعة الزُّرُوب لقومه: ثَقُلُتْ عَلَى عَمَايِتَانِ ، وَكُمْ أَجِدُ قَالَتْ تُجَاوِبُهُ المَرَاغَةُ أُمُّهُ : فاسكُت فإنك قد عُلبت فلم تجد و و جد ت قومك فقاً أو ا من لومهم " صَغُرَتُ لاؤهُمُ ، فَمَا ملأوا بها أرْداك حَيْنُك ، إذْ تُعارضُ دارماً وَحَسِبْتَ بَحرَ بني كُلْيَب مُصُدراً. في حَوْمَة غَمَرَتْ أَباكَ بُحُورُها. إِنَّ الْأَقَارِعَ وَالْحُنْنَاتَ وَغَالْبَأُ

قَطَرٌ ، وَمُورٌ وَاخْتَلَافُ نَعَامُ ا لا أسْتَطيعُ رَوَاسيَ الأعْلامِ ٢ سَبَباً يُحوِّلُ لي جبال شمام قد رُمت، وَيلَ أبيك، كلُّ مرام للقاصعتاء متآثر الأيام عَيْنَيْكَ ، عنْد مَكارم الأقوام حَوْضاً ، ولا شهدوا عراك زحام بأدقة مُتَأشّبينَ لئسامِ" فَغَرِقْتَ حِينَ وَقَعْتَ فِي القَمْقَامِ ا في الجاهلية كان ، والإسلام وَأَبِنَا هُنُنَيْدَةَ دَافَعُوا لَمَقَامِي

١ المور : التراب تثيره الريح .

٢ الزروب ، الواحد زرب : الزريبة . الاعلام : الجبال ، الواحد علم .

٣ الادقة ، الواحد دقيق : ضد الغليظ . متأشبين ، من تأشب القوم : اختلطوا .

<sup>؛</sup> القمقام : البحر أو معظمه .

بمناكب سبقت أباك صدورها ، إني وَجَدْتُ أبي بَني لي بَيْتَهُ من كُل أبيض في ذُوابة دارم ، فَاسَأَل بِنَا وَبِكُم ، إذا لاقينتُم ُ منّا الّذي جمّع المُلُوك وبَيْنَهُم " وَأَبِي ابن معَ صَعَمة بن ليلي غالب، خالي الله ي ترك النجيع برمنحه، وَالْحِيْلُ تَنْحَطُ بِالكُمَاةِ تَرَى لِمَا وَالْحَوْفَزَانُ تَدَارَكَتُهُ عَارَةٌ مُتَجَرّد بن على الجياد عشية ، وتركى عطية ضاربا بفنائه مُتَقَلَّداً لأبيه كَانَتْ عنْدَهُ مَا مَسَ ،مُذُ وَلَدَتْ عَطَيّة أُمُّهُ ،

ومسآثير لمنتوجين كرام في دَوْحَة الرَّوْسَاء وَالحُكَّام ملك إلى نصد المُلُوك همام جُشْمَ الأراقيم ، أوْ بني همام حَرَّبٌ يُشب سَعِيرُها بضرام غَلَبَ المُلُوكَ ، ورَهُطُهُ أَعْمامي يَوْمَ النَّقا ، شَرقاً على بسطام رَهَجاً بكُلُ مُجرّب مِقْدام مِنّا ، بِأَسْفَلِ أُودَ ذي الآرَام عُصَباً مُجلِّحةً بدار ظكلم ا ربْقين بين حظائر الأغنام أرْبَاقُ صَاحِبِ ثَلَةً وَبِهِامٍ كَفّا عَطية من عنان لجام

١ المجلحة : المقدمة .

#### المؤمن الفكاك كل مقيد

قال في قتل قتيبة بن مسلم، وقتله وكيع بن حسان، ومدح سليمان بن عبد الملك وهجا قيساً وجريراً:

حَذِينَ عَجُول تَبْتَغي البَوَّ رَاثِم ا بأحفار فللج ، أو بسيف الكواظم إليّ اطّلاعَ النّفْسِ دونَ الحَيَازِمِ وَرَاءَكُ وَاستَحْيِي بَياضَ اللَّهَـَازِمِ ٢ عَلَيْكَ من الأعْباءِ يَوْمَ التّخاصُمِ إذا لم ْ تَعَمّد ْ عَاقِد اَتِ الْعَزَائِمِ عُرًى في بُرًى مَخْشُوشَة بِالْحَزَائِمِ حُشَاشَتُهُ بَينَ المُصَلَّى وَوَاقِمِ تَعَاقُبُ أَدْرَاجِ النَّجُومِ العَوَائِمِ" وَإِنْ نَحْنُ فَدَ يَنَاهُ ، غَيْرَ الغَمَاغِيمِ تَنَاقُلُ نَص اليَعْمَلاتِ الرّوَاسِمِ

تَحِن مُ بِزَوْرَاء المسدينة ناقسي ، وَيَا لَيْتَ زَوْرَاءَ اللَّه يِنَةِ أَصْبَحَتْ وَكُمْ نَامَ عَني بالمَدينَة لِمْ يُبَلَ إذا جَشَـاًتْ نَفْسي أَقُولُ لَمَـا ارْجعي فإن التي ضرتك كو ذ قت طعمها وَلَسْتَ بَمَأْخُوذ بِلَغُو تَقُولُهُ ، وَلَمَّا أَبَوْا إِلاَّ الرَّحيلَ ، وَأَعْلَقُوا وَرَاحُوا بِحُثْماني ، وَأَمْسَكُ قَلْبُهُ أَقُولُ لَمَعْلُوبِ أَمَـاتَ عِظَامَهُ إذا نَحْنُ نَادَيْنَا أَبِي أَنْ يُجِيبَنَا، سيُد ْنيك من خير البرية ، فاعتدل ،

١ العجول : الثكلي ، الحزينة . البو : ولد الناقة .

٣ اللهازم ، الواحدة لهزمة : عظم ناتى. في اللحى تحت الأذن .

٣ العوائم : الجارية .

إلى المُومينِ الفَكَّاكِ كُلَّ مُقَيَّدٍ بِكَفِّينِ بِيَضَّاوِينْ فِي رَاحَتَيْهِمَا بخير يدي من كان بعد مُحمد فَلَمَّا حَبًا وَادِي القُررَى من ورَاثِنا، لَوَى كُلُ مُشْتَاق مِن القَوْم رَأْسَهُ وَأَيْقَنَ أَنَّا لَا نَرُدُ صُدُورَهَا ، أَكُنتُم ْ ظَنَنتُم ْ رِحلَتِي تَنشَني بكم ْ لَبِئْسَ إِذَا حامي الحَقيقة وَالَّذِي وَمَاءٍ كَأَنَّ الدِّمْنَ فَوْقَ جَمَامِهِ رياحٌ على أعْطانِهِ حَيْثُ تَكْتَقَى وَرَدْتُ وَأَعْجَازُ النَّجُومِ كَأَنَّهَا، بغيد وأطالاح كأن عيونها كأن رحال الميس ضمت حبالها

يَدَاهُ وَمُلْقِي الثَّقْلِ عَن كُلَّ غارِم حَيّاً كُلّ شَيْءٍ بالغُيُوثِ السّوَاجِم وَجَارَيْهُ ، وَالمَظْلُومِ للهِ صَائِمٍ وَأَشْرَفْنَ أَقْتَارَ الفيجَاجِ القَوَاتِمِ بمُغْرَوْرِقَاتِ كَالشِّنَانِ الْهَزَائِمِ! وَكُمَّا تُوَاجِهِهُمَا جِبَالُ الْجَرَاجِمِ وَلَمْ يَنْقُصِ الإدْلاجُ طَيَّ العَمائيم يُلاذُ به في المُعْضِلاتِ العَظائمِ عباءٌ كَسَتْهُ من فُرُوجِ المَخارِمِ ٢ عَفَا ، وَخَلَا مَن عَهَدُهُ الْمُتَقَادِمِ وَقَدُ عَارَ تَالِيهِا ، هَجائن ُ هاجيمٍ نطاق أظلتها قلات الحماجم قَنَاطِرَ طَيِّ الْجَنْدَلِ الْمُتَلاجِمِ ا

١ الشنان : السحاب . الحزائم : الكثيرة الماء .

٢ الدمن : أراد به العشب . جمام الماء : طفافه .

٣ الأطلاح ، الواحد طلح : البعير الهزيل . القلات ، الواحدة قلت : النقرة في الصخرة أو العين أو نحوهما .

ع شبه ظهور الجمال بالقناطر . الجندل : الصخر العظيم . المتلاجم : الموسوم باللجام ، أو هو من لحمه الماء : بلغ فاه ، فيكون معناه الصخر المغمور بالماء .

وَأَحْقَابِهَا إِدْرَاجُهَا بِالمَنَاسِمِ ا بِنَا عَن حَشَايا المُحصَنَاتِ الكَرَائِمِ وَعَدُلاً ، وَغَيَثَ الْمُغبِرَاتِ القَوَاتِمِ إ وَبُرْءاً لِآثَارِ القُرُوحِ الكَوَالِمِ عَلَى فَتُوْرَةً ، وَالنَّاسُ مِثْلُ البِّهَائِمِ عَن ابن مناف عبد شمس وهاشم نُجُومٌ حَوَالي بَدْرِ مُلْكِ قُماقيمٍ أْرَادَ لِأَنْ يَزْدادَهَا ، أَوْ درَاهِم إلى الصّينِ قدَ أَلْقَوْا لَهُ عَالَحَزَائِمِ غيِّني قال َ: إني مُرْتَقِ في السلاليم إلى جَبَلِ مِن ْ خَشْيَة المَاء عاصم عَن القبالة البَيْضاء ذات المَحارم هباءً وكانوا مُطرْخيمي الطّرَاخيم " إليه عظيم المشركين الأعاجيم عَلَىٰ كُلُّ يَوْمٍ مُسْتَحِرِّ الْمَلاحِمِ

إِلْيَاكَ ، وَلَيَّ الْحَقَّ. لاقَى غُرُوضَهَا نَوَاهِضَ يَحمِلنَ الهُمُومَ الَّتِي جَفَتُ ليَبلُغنَ مِلءَ الأرْضِ نُوراً ورَحمةً جُعِلْتَ لِأَهْلِ الأَرْضِ أَمْناً وَرَحمة كمَا بَعَتْ اللهُ النِّيِّ مُحَمَّداً. وَرِثْتُم ْ قَنَاةَ الْمُلْكِ ، غَيرَ كَلَالَةِ ، تَرَى التَّاجَ مَعْقُوداً عَلَيْهِ كَأَنَّهُمْ عَجِبْتُ إلى الجَحّادِ أيّ إمارة وَكَانَ عَلَى مَا بَينَ عَمَّانَ وَاقِفاً فلَمَّا عَتَا الجحَّادُ حِينَ طَعَي به فكان كما قال ابن نُوح سَأَرْتَقي رَمَى اللهُ في جُنْمَانِهِ مِنْلَ مَا رَمَى جُنُوداً تَسُوقُ الفِيلَ حَتَّى أَعَادَها نُصِرْتَ كَنَصْرِ البينةِ إذْ ساقَ فيلَه وَمَا نُصِرَ الحَجَّاجُ إِلاَّ بَغَيْرُهِ ،

١ .الغروض والأحقاب : مر شرحهما . إدراجها : طيها ، ولفها .

٢ المغبرات القواتم : السحب السود الكثيرة المطر .

٣ المطرخمون : المتكبرون ، الشامخون بآنافهم ، ولعل الطراخم منه أو انها بمعنى الأنوف .

خِلافَةً مَهُديٍّ وَخَيْرٍ الْحُوَاتِم كَلَاماً ، وَلَا بِمَاتَتُ لَهُ عَينُ نَائِمٍ كِتَاباً لَمَعْرُورِ لَدَى النَّارِ نَادِمِ لآل تميم أقعدت كُل قائم مُدَمَّغَةً مِن هَازِماتِ أَمَاثِمٍ ٢ ردائي وَجَلّت عَن وُجُوه الأهاتم " عَلَيْنَا مَقَالاً في وَفَاءِ لِلاثم وَفَاءٌ ، وَهُنَّ الشَّافِيَاتُ الحَوَاثِمِ } قُتُينْبَةُ سَعْيَ الأفْضلينَ الأكارِم نيدائي ، إذا التَفَتُّ رِفَاقُ المَوَاسِمِ وَجُرْد شَج أَفُواهُهَا بِالشَّكَائِمِ إلى البائس بالمُستبسلينَ الضراغم، تَميم ولم تَسمع بيتوم ابن خازم بأسيافينا يتصدعن هام الجماجيم

بِقَوْمٍ أَبُو العاصِي أَبُوهُمْ تَوَارَثُوا وَلَا رَدُّ مُذُ خَطَّ الصَّحيفَةَ نَاكِثاً وَلا رَجَعُوا حَتَى رَأُوْا فِي شِمَالِهِ أتَاني وَرَحْلي بِالمَدينَةِ وَقَعْسَةٌ كأن رُووس النّاس إذ ْ سَمعوا بها فدًى لِسُيُوف مِن تَميم وَفَي بها شَفَينَ حَزَازَاتِ النَّفُوسِ وَلَمْ تَدَعَ أَبَأْنَا بهم ْ قَتْلَى ، وَمَا فِي دِمَائِهِم ْ جَزَى اللهُ قَوْمي إذْ أَرَادَ خِفَارَتي هُمُ سُمِعُوا يَوْمَ المُحَصِّبِ مِن منيًى هُمُ طَلَبُوها بالسّينُوفِ وَبِالقَّنَا ، تُقَادُ وَمَا رُدّت ، إذا مَا تَوَهّسَتْ كأنَّكَ لم تسمع تميماً إذا دعت وَقَبَلَكَ عَجَلْنَا ابنَ عَجَلَى حِمامَهُ

١ الوقعة : المرة من وقعت الإبل : بركت .

٧ الهازمات ، الواحدة هازمة : الداهية . الأمائم ، من أمه : أصاب أم رأسه .

٣ الأهاتم ، الواحد أهتم : المكسر الأسنان ، أو المراد بنوالأهتم .

<sup>؛</sup> أبأنا بهم : قتلنا بهم . الحوائم ، الواحدة حائمة : العطشي . يريد أنهم شفوا غليلهم بدمائهم .

ه توهست : سارت سير أ شديداً .

وَمَا لَقَيْتُ قَيْسُ بنُ عَيْلانَ وَقعةً وَلا حَرَّ يَوْم مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاقِمِ بسينهجار أنضاء السيوف الصوارم عَشينة لاقمى ابن الحباب حسابة، أْنُوفاً ، وَمَرَّتْ طَيْرُها بِالأشائيمِ نَبَحْتَ لِقَيْسِ نَبْحَةً لم تَدَع لَمَا كَـأنَّا ذُرَّى الأطُّوادِ ذاتِ المَخارِمِ نَدِمْتَ عَلَى العِصْيَانِ لِمَّا رَأَيْتَنَا عَمَدُ أَنَّ لَهَا وَالْحَضْبَ هَضْبِ التَّهَائمِ عَلَى طاعَة لَوْ أَن أَجْبَالَ طَيَّءِ ليَنْقُلْنَهَا لم عَستَطعن اللَّذِي رَسا لها عيند عال فوق سبعين دائم وَطَاعَةً مَهُدِيٍّ شَدِيدٍ النَّقَائِمِ وَ أَلْقَيْتَ مِن ۚ كَفَيْكَ حَبِلَ جَمَاعة فإن تك تيس في قُتيبة أغضبت فكلا عَطَسَتْ إلا بأجداع راغيم طَغَى فسقيناه بكأس ابن خازم ٢ ومَا كان إلا باهلياً مُجدَّعاً ، قُتَيْبَةً إلا عَضَّهَا بِالْإِبَاهِمِ لَقَد شَهِد ت قيش فما كان نصرُها فإن تَقَعُدُوا تَقَعُدُ لِئَامٌ أَذِلَةً ، وَإِنْ عَدْتُهُ عُدُنَّا بِبَيْضٍ صَوَارِمٍ أَتَغْضَبُ أَنْ أَذْنَا قُتُيَبَّةَ حُزَّتَا جِهاراً وَلَمْ تَعْضَبْ ليتَوْمِ ابنِ خازِمِ ومَا مِنْهُمًا إلا بعَثْنَا بِرأسه إلى الشَّـأُم فوْقَ الشَّاحجاتِ الرُّواسيمِ " مُحدَدُّ فَهُ الأذْنابِ جُلْحَ المَقادِمِ تَذَبُّذُبُّ فِي المِخلاةِ تَحتَ بُطُونِها سَتَعْلَمُ أَيُّ الوَادِيتِينِ لَهُ الثَّرَى قَدِيماً ، وَأُوْلَى بِالبُحُورِ الْحَضَارِمِ

١ ابن الحباب : عمير بن الحباب من قيس عيلان قتلته تغلب منتصرة للأمويين .

٢ ابن خازم : بشر بن خازم الأسدي .

٣ الشاحجات : المصوتة ، وهو في الأصل للبغل والغراب استعاره هنا للجمال . الرواسم : التي تمشي الرسيم ، ضرب من السير .

أوَاد به صِنْ الوِبار يُسيِلُهُ . كَوَادِ بِهِ البَيْتُ العَتِيقُ تَمُدُهُ فَمَا بِينَ مَن لم يُعطِ سَمِعاً وَطاعَةً. وَكَانَ لَهُم يُومَّانِ كَانَا عَلَيهِم أُ وَيَوْمُ ۚ لَهُمُ مِنَّا بِحَوْمَانَةَ التَّقَتُ تَخَلَّى عَنِ الدِّنْيَا قُتَيْبَةُ إِذْ رَأَى غَداة اضمحلت قيس عيلان إذ دعا لتَمنَعَهُ عَيْسٌ، وَلا قَيْسَ عِنْدَهُ ، تُحرِّكُ قيسٌ في رُووسِ لئيمة وَلَمَّا رَأَيْنَا الْمُشْرِكِينَ يَقُودُهُمُ ضَرَبْنَا بِسَيْفِ فِي يَمِينِكُ لَم نَدَعُ بِهِ ضَرَبَ اللهُ النَّذِينَ تَحَزَّبُوا فَإِنَّ تَمِيماً لم تَكُن أُمُّهُ ابتَغَت كأن أكف القابلات لأمه تَـأَزَّرَ بَينَ الِقَابِلاتِ ، وَلَمْ يَـكُن

إذا بَالَ فِيهِ الوَبْرُ فَوْقَ الْحَرَاشِمِ ا بحُورٌ طَمَت من عبد شمس وَهاشم وَبَينَ تَميم غَيرُ حَزَّ الحَلاقِم كَأَيَّام عَاد بالنُّحُوس الأشائيم عَلَيْهِم فَرُرَى حَوْماتِ بحر قُماقِم تميماً، عليها البيض تحت العمائم كمَا يَضْمُحِلُ الآلُ فَوْقَ المَخارِم إذا ما دَعاً أو ير تقي في السلالم أُنُوفاً ، وآذاناً لِئامَ المَصَالِمِ قُتَيْبَةُ زَحْفاً في جُمُوعِ الزَّمازِمِ به دُونَ بَابِ الصِّينِ عَيْناً لِظالِمٍ ببكر على أعناقهم والمعاصم له صحة في مهدو بالتمائم رَمَينَ بِعَادِيّ الأسُودِ الضّرَاغِيمِ لَهُ تَوْأُم إلا دَهاء ليحازم

١ الصن : بول الوبر وهو منتن جداً . الوبار ، الواحد وبر : دويبة كالسنور ، لكنها أصغر منه
 قصيرة الذنب والأذنين . الحراشم ، الواحد خرشوم : الجبل ، أو أنفه .

٢ الزمازم : الجماعة من الناس .

وَضَبَّةُ أَخُوالِي هُمُ الْهَامَةُ الَّتِي إذا هيَ ماستُ في الحَديد . وَأَعلَمتُ فَمَا النَّاسُ فِي جَمَعَيْهِم عُيرُ حِشْوَةً كذبت ابن ديمن الأرض وابن مراغها. جَلَوْا حُمَماً فَوْقَ الوُجُوهِ . وَأَنزَلُوا تُعَيِّرُنَا أَيَّامَ قَيْسٍ ، وَكُمْ نَدَعَ فَمَا أَنْتَ مِن قَيْسٍ فَتَنْبَحَ دُونَهَا ؛ وَإِنَّكَ ۚ إِذْ تَهُجُو تَمِيماً وَتَرْتَشِي كَمُهُوبِينَ مَاءِ بِالفَلاةِ ، وَغَرَّهُ ُ بلى وأبيك الكلب إني لعسالم" فَقُرُّبُ إِلَى أَشْيَاخِنَا إِذْ دَعَوْتَهُمُ فلو كُنتَ منهُم لم تعب مدحي لهم مَنَعْتُ تَمِيماً مِنكَ ، إني أنا ابنها أنَّا ابنُ تُميم وَالْحَامِي وَرَاءَهَا . إذا ما وُجُوهُ النَّاسِ سَالَتْ جِباهُها

بها مضر دماغه للجماجم تَميم ". وَجاشَت كالبُحورِ الحَضَارِمِ إذا خَمَدَ الأصواتُ غَيرَ الغَماغيم كآل تميم بالسيئوف الصوارم بعيلان أياماً عظام المكلحم لِعَيْلانَ أَنْفَأَ مُسْتَقِيمَ الْحَيَاشِي وَلا مِن تَميم في الرُّؤوس الأعاظيم تبابين قيس أو سُحوق العمائم سَرَابٌ أَثَارَتُهُ رِياحُ السَمَاثِمِ بهم فَهُمُ الأدنونَ يَوْمَ التَرَاحُمِ أباك وَدَعْد ع بالجداء التواثم" وَلَكِن حِمَارٌ وَشَيْهُ بِالْقَوَائِمِ وَرَاجِلُهُا المَعْرُوفُ عِنْدَ المَوَاسِمِ إذا أسْلَمَ الجَاني ذمارَ المَحارِم مِنَ العَرَقِ المَعبُوطِ تحتَ العَمائيمِ

١ الحمم : الفحم والرماد وكل ما احترق بالنار . عيلان : قيس عيلان .

٢ التبابين : سر اويل قصيرة يلبسها النوتية ، الواحد تبان . السحوق : البالية . انو احد ححق .

٣ دغذع : عدا في بط، والتوا، .

إذا قيل ممن قوم هذا المراجم بأعراض قوم هم بنناة المكارم أسيراً ولا إجدافينا بالكواظيم أناخ إلى أجد آثينا كُلُ عَارِم وَيَهُرُبُ مِنَا جَهُدَهُ كُلُ طَالِمٍ مئين من الأسرى لهم عند دارم لَغَاءٌ ، وَإِن كَانُوا ثُغَامَ ٱللَّهَازِمِ " أحتى بأيتام العُلى والمتكارم إذا أَثْقَلَ الأعْنَاقَ حَمْلُ المَغارِمِ أباً عن كُليب أو أباً مثل دارم وَيَقَطَّعُنَّ أَحْيَاناً مَنَاطَ التَّمَائِمِ مُصَمَّمة تقنأى شُؤون الجماجم بَنُو عَامِرِ أَن عَانِم لا كُل سَالِم ِ عَلَىٰ قُرُوْلُ رِجْلِيْ رَكُوضِ الهزَاثمِ على حيث تستسقيه أم الحماجم

أبي من وإذا ما قيل : من أنت مُعتزٍ ، أدر سان قيس لا أباً لك تشتري وَمَا عَلِمَ الْأَقْوَامُ مِثْلَ أَسِيرِنَا إذا عَجَزَ الأحْياءُ أن يتحملُوا دَماً تَرَى كُلَّ مَظْلُومٍ إِلَيْنَا فِرَارُهُ . أبَتْ عَامِرْ أَنْ يَاخُدُوا بأسيرِهِمْ وَقَالُوا لَنَا زِيدُوا عَلَيْهِم ، فإنهُم ، رَأُوْا حَاجِباً أَغْلَى فِداءً ، وَقَوْمَهُ فلا نَقَتُلُ الأسرَى وَلكِن فَفَكُّهُم ۗ فَهَلُ صَرْبَةً الرّوميّ جاعِلَةً لكُمُّ كَذَاكَ سُيُوفُ الْهِنْدِ تَنْبُو ظُبَاتُها، وَيَوْمَ جَعَلْنَا الظَّلَّ فيه لعَامِرٍ فمنهُن يَوْمُ للبَرِيكَيْنِ، إذْ تَرَى وَمِنْهُنْ إذْ أَرْخَى طُنُفَيْلٌ بنُ مالك وَنَحُن ُ ضَرَبْنَا مِن ْ شُتَيرِ بنِ خالدٍ

١ الدرسان : الثياب البالية ، الواحد درس و دريس .

٢ إجدافنا : ضجيجنا ، أراد ضجيجهم في الحرب .

٣ اللغاء : اللغو . ثغام : بيض . اللهازم ، الواحدة لهزمة : عظم ناتي. في اللحي تحت الأذن .

ب تفأى : تفلق . الشؤون ، الواحد شأن : موصل ، أو ملتقى قبائل الرأس .

إلى المَوْت أعجازُ الرّماحِ الغَوَاشم يَزِيدَ عَلَى أُمَّ الفيرَاخِ الجَوَاثِمِ بُجَيراً بِنا رُكضُ الذّ كُورِ الصّلادم بصدع على يافوجه متقاقم مِنَ الْحَيْلِ فِي سَامٍ مِنْ النَّقِعِ قاتم تُمانينَ كَهُالاً للنّسورِ القَشاعِمِ بمُعْتَرَكِ مِن وملها المُتَرَاكِمِ وَكُنَّا إِذَا يَكُفَّيُّنَ غَيْرَ حَوَائِمٍ مصابيح في تركيبها المنالاحم وَبَالرَّاسِياتِ البِيضِ ذاتِ القَوَائِمِ بمُسْتَنَ أَبْوَال الرُّبَابِ وَدارِم مِنَ البَحْرِ ، في آذيتها المُتلاطيم ديارَ المنايا رَغْبة في المكارم إلى المَجد ، بالمُستأثرات الحسائم تَطَحُطُحت في آذيتها المُتَصَادم إ نَمِيلُ بِأَنْضَادِ الجيبَالِ الأضَاخِمِ

وَيَوْمَ ابن ذي سَيدانَ إذْ فَوَزَتْ به وَنَحْنُ ضَرَبْنَا هَامَةً ابن خُويَلْد وَنَحنُ قَتَلنا ابني هُنتَيم وَأَدْرَكَتُ وَنَحْنُ قُسَمنا من قُدامَة رَأْسَهُ، وَعَمَرًا أَخَا عَوْفِ تَرَكُنَا بِمُلْتَقَيِّي وَنَحْنُ تُرَكُنْنَا مِن ْ هِلال ِ بنِ عامرٍ بد هنا تميم حيث سدت عليهم وَنَحْنُ مُنَعْنَا مِن مُصَادِ رِماحَنا، رُد يَنْيِنَةً صُمَّ الكُعُوبِ ، كَأَنَّهَا وَنَحْن مُ جَدَعْنَا أَنْفَ عَيلان بالقَّنا وَلُوْ أَنَّ قَيَساً قَيَس عَيلانَ أَصْبَحَتْ لَكَانُوا كَأَقْذَاء طَفَتْ في غُطامط فَإِنَّا أَنَاسٌ نَشْتَرِي بدمائناً أَلَسْنَا أَحَقَّ النَّاسِ يَوْمَ تَقَايَسُوا مُلُوكً إذا طَمّت عَلَيك بحُورُها إذا ماً وزناً بالحبال رأيْتنكا

۱ تطحطحت : هلکت .

تَرَانَا إذا صَعَدْتَ عَيَنْنَكَ مُشْرِفاً وَ لَوْ سُئِلتْ مَن كُفُونا الشمسُ أَوْمأتْ وَكَيْفَ تُلاقِي دارِماً حَيْثُ تَلْتَقَى لَقَد ْ تَرَكَت ْ قَيْساً ظُبَاتُ سُيوفِنا وَقَائِعُ أَيَّامٍ أَرَيْنَ نِسَاءَهُم . بذي نَجَبِ يَوْمُ لقيسٍ ، شَرِيدُهُ وَنَحْنُ تَرَكْنَا بالدَّفينَة ِ حاضِراً حلَفْتُ برَبِّ الرّاقيصاتِ إلى منلًى، عَلَيْهِنَ شُعْتُ مَا اتَّقَوْا مِن وَرِيقَةً لتَحْتَلِبَن قيش بن عَيلان لقحة لَعَمْرِي لَئِن المنت هوازن أمرها، وَلَوْلا ارْتِفاعي عَن ْ سُلْيَم سَقَيْتُها فَمَا أَنْهُ مِن قَيسٍ عَيلانَ فِي الذُّرِّي، إذا حُصّلت قيس ، فأنتُم قليلها وَأَنْتُهُ ۚ أَذَ لَ ۚ قَيْسٍ عَيْلانَ حُبُوآةً ،

عَلَيْكَ بِأَطْوَادِ طُوَالِ الْمَخارِمِ إلى ابنني مَنافِ عَبُد ِ شَمَس وَهَاشِمِ ذُرَاهَا إلى حَيْثُ النَّجُومِ التَّوَائِمِ وَأَيْدِ بِأَعْجَازِ الرَّمَاحِ اللَّهَاذِمِ نَهَاراً ، صَغيرَاتِ النَّجومِ العَوَائيمِ كَثِيرُ البَتَامَى في ظِلال المَاتيم إلآل سُلَيْم ، هامُهُم عَيرُ نَاثِم يقنينَ نهاراً دامياتِ المناسمِ إذا ما التَظَتُ شَهباوُها بالعَمائِمِ ا صَرَّى ثُرَّةً أخلافُها ، غَيرَ رَاثِمٍ ٢ لَقَدَ أُصْبَحَتْ حَلَّتْ بدارِ المَلاوِمِ كِئَاسَ سِمام ، مُرّةً ، وعَلاقهم وَلا من أثافيها العيظام الجَماجيم وَأَبْعَدُهُمْ مِنْ صُلْبِ قَيْسِ لَعَالِمِ وَأَعجزُها عيندَ الأَمُورِ العَوَارِمِ

الوريقة : الشجرة الخضراء الكثيرة الورق .

٢ الصرى ، الواحدة صرة : وهي من النوق أو الشاء المحفلة أي التي ترك حلبها أياماً ليجتمع اللبن
 في ضرعها . الثرة : الغزيرة اللبن .

بِنَا اللهُ ، إلا مِثْلَ شَاءِ البَهَائِمِ الله مَلِكِ مِن خِندِفٍ ، بالحَزَائِمِ الله مَلِكِ مِن خِندِفٍ ، بالحَزَائِم مِن الشَّقْوَةِ الحَمقاءِ ذاتِ النقائِم مِن الشَّقْوَةِ الحَمقاءِ ذاتِ النقائِم وَمَا مِنْهُمَا مِنِي لِقَيْس بِعَاصِم وَمَا مِنْهُمَا مِنِي لِقَيْس بِعَاصِم وَكانت كُليب مَدْرَجاً للمَشاتِم

وَمَا كَانَ هذا الناسُ حَى هَداهُمُ فَمَا مِنْهُمُ إلا يُقَادُ بِأَنْفِهِ . فَمَا مِنْهُمُ إلا يُقَادُ بِأَنْفِهِ . عَجبتُ إلى قيسٍ ومَا قد تكلّفتُ يَلُوذُونَ مِنِي بِالمَرَاغَةِ وَابْنِهَا ، يَلُوذُونَ مِنِي بِالمَرَاغَةِ وَابْنِهَا ، في عَجبًا حَتَى كُلّيْبٌ تَسُبّني ،

# نمتك قروم

يمدح مالكاً

وأبناء م المسامعة الكرام وأبناء م المسامعة الكرام وعبد القيس في الحسب اللهام المشقاشيق بين أشداق وهام الم

نَمَتُكَ قُرُومُ أُولادِ المُعَلَّى ، نَخَمَّطُ في رَبِيعَةَ بَينَ بَكْرٍ إذا سَمَتِ القُرُومُ لهُمُ عَلَتْهُمُ

١ تخمط : تكبر .

٢ الشقاشق ، الواحدة شقشقة : شيء كالرئة يخرجه البعير من حلقه إذا هاج .

#### حقنا دماء المسلمين

يهجو جريراً ويعرض بالبعيث

وَدّ جَرِيرُ اللّوْمِ لَوْ كَانَ عَانِياً ، فإن كُنتُما قَدْ هِ جِتْمَانِي عَلَيكُمْا لَلِهُ كُنتُما قَدْ هِ جِتْمَانِي عَلَيكُمْا لَلِهُ دَى حُرُوبٍ مِن لَدُن شدّ أَزْرَهُ لِللهُ عَمَوسٍ إلى الغاياتِ يلُفى عَزِيمُهُ ، غَمُوسٍ إلى الغاياتِ يلُفى عَزِيمُهُ ، تَسُورُ بِهِ عِنْدَ المَكَارِمِ دارِمٌ ، رَأَوْنَا مَعَدُ ، يَوْمَ شَالَتْ قُرُومُها ، رَأُونَا أَحَقَ ابْنِي نِزَارٍ وَغَيْرِهِم ، رَأُونَا أَحَق ابْنِي نِزَارٍ وَغَيْرِهِم ، حَقَنا دِماءَ المُسلِمين ، فأصبحت عشية أعطتنا عُمان أمورَها ، عَشية أعطتنا عُمان أمورَها ، ومينة ومينا الذي أعظى يديه رهينة ومينة ومينة يها الذي أعظى يديه وهينة ومينة ومينة الذي أعطى يديه وهينة ومينة أومينا الذي أعطى يديه وهينة أومينا الذي أعطى يديه وهينة أومينا الذي أعطى يديه وهينة أومينا الذي أعلى يديه وهينة أومينا الذي أعطى يديه وهينة أومينا الذي أعلى المنا الذي أعلى يديه المنا الذي أومينا الذي أعلى يديه وهينة أومينا الذي أعلى يديه وهينة أومينا الذي أعلى المنا الذي أعلى المنا الذي أعلى المنا الذي أومينا الذي أومينا الذي أعلى المنا الذي أومينا الله أومينا المنا أومينا أومينا

وكم يكن من زأر الاسود الضراغم المكراجيم فكلا تتجزعاً واستسمعا للمراجيم منحام عن الأحساب صعب المطاليم إذا سئيمت أقرائه ، غير سائيم المائية المستصعبات الشداقيم الله غاية المستصعبات الشداقيم وياماً على أقتار إحدى العظائيم بإصلاح صدع بيننهم متفاقيم للنا نعمة يئنى بها في المواسم وقد نا معداً عنوة بالحرابم الخرائيم لغاري معد يوم ضرب الحماجم والمحاجم والمحاجم المحاجم ال

١ العاني : الذِليل ، والأسير .

٢ السائم : الذاهب على وجهه ، وقد يكون أراد غير سؤوم .

٣ تسور به : تعلو به . الشداقم ، الواحد شدقم : الواسع الشدق ، والأسد . أراد هنا الشديدة
 الصعوبة .

إناحية . أقتار ، الواحد قتر : الناحية .

ه غاري معد : جيشيها العظيمين .

وَهُنَّ قَيِمًامٌ رَافِعاتُ المَعاصمِ كَفَى كُلَّ أُمِّ ما تَخافُ على ابنيها، عَجاجَةً مَوْتِ بالسَّيْوُفِ الصَّوَارِمِ ا عشية سال المربدان كلاهما هُنالِكَ لَوْ تَبغي كُلِّيباً وَجَدْتُهَا بِمَنْزِلَة القرودان تحت المناسم إ وَمَا تَجَعَلُ الظِّرْبَى القِّصَارَ أُنُّوفُها إلى الطُّمِّ من متوج البحار الخضَّارِمِ " أَنُوحٌ وَلا جاذٍ قَصِيرُ الْقَوَائِمِ ا لهاميم ، لا يسطيع أحمال مثلهم وَبَيِّنَ عَن أُحْسَابِنَا كُلُ عَالِمٍ يقول كرام النّاس إذ جد جد نا، كُلِّيبًا لهَا عَادِيَّةٌ في المَكَارِمِ عَلَامَ تَعَنَّى يَا جَرِيرُ ، وَكُمْ تَجِدُ أباً لك ، إذ عد المساعي ، كدارم وَكَسُتَ وَإِن ۚ فَقَأَتَ عَيْنَيَكَ وَاجِداً أَبُوكُلُ ذي بَيْتِ رَفِيعِ الدَّعَاثِمِ هوَ الشَّيخُ وَابنُ الشَّيخِ لا شَيخَ مثلَّه، جَرِيرٌ عَلَى أُمَّ الجيحاشِ التَّوَائِمِ " تَعَنَّى مِنَ المَرُّوتِ بِرَجُو أُرُومَتِي وَجَحَشَاكَ من ذي المَّازِقِ المُتَلاحم وَنَيِحْيَاكَ بِالْمَرُّوتِ أَهْوَنَ صَيْعَةً ،

١ المربدان : سبى مربد البصرة ، وهو محبس الإبل ، المربدين مجازاً لما يتصل به من مجاورة . وقال الجوهري : إنه عنى به سكة المربد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلهما المربدين .

٢ القردان ، الواحد قراد : دويبة تُتعلق بالبعير وهي كالقمل للإنسان .

الظربى ، الواحد ظربان : حيوان في حجم القط أغبر اللون ماثله إلى السواد رائحته منتنة .
 الطم : البحر ، الماء ، العدد الكثير .

إلهاميم ، الواحد لهميم : الجيش العظيم ، والجواد من الحيل . الأنوح : الفرس إذا جرى فزفر .
 الجاذي : المنتصب المستقيم . والجواذي : الإبل السراع اللواتي ينتصبن في سير هن .

ه المروت : بلد لباهلة ، ونسبه الفرزدق لكليب . والمروت : اسم واد .

فَلَوْ كُنْتَ ذَا عَقَلْ تَبَيَّنْتَ أَنَّمَا نَماني بَنُو سَعُد بن ضَبّة كانتسيب وَضَبَّةُ أُخُوالِي هُمُ الْهَامَةُ الَّتِي وَهَلَ مِثْلُنَا يَا ابنَ المَرَاغَةِ إِذْ دَعَا فَمَا مِنْ مَعَدِّيٍّ كِفَاءً تَعُلُدُهُ وَمَا لَكَ مِن ۚ دَلُو تُواضِخُنِي بِهَا ، وَعَيْنُدَ رَسُولَ اللهِ قامَ ابنُ حابس لَهُ أَطْلَقَ الأسْرَى الَّتِي في حِبَالِهِ كفَى أمنهات الخائفين علينهم فَإِنَّكُ وَالْقَوْمَ اللَّذِينَ ذَكُرْتُهُم . بَنَاتُ ابنِ حَلاَّب بِرَحْنَ عَلَيْهِمُ فَلا وَأَبِيكَ الكَلْبِ مَا مِن مُخَافَةً وَلَــٰكَينَ ثُـوَى فيهـِم عَزيزاً مكَانُهُ ُ

تَصُولُ بِأَيْدِي الأعجزِينَ الألائم إلى مشلهم أخوال هاج مراجم بها مُضرٌ دمّاعة للجماجم إلى البّأسِ داع أو عيظام المكلاحيم لَنَا غَيرَ بَيْثَتَيْ عَبد شَمس وَهاشم وَلا مُعْلَم حَام عَن الحيّ صَارِم ا بخُطّة ستوّار إلى المَجْد حَازِم مُعَلَّلَةً أعْنَاقُهَا في الأداهم غلاء المُفادي أو سيهام المساهم رَبِيعَة أهل المُقرَباتِ الصّلادِمِ" إلى أجم الغاب الطوّال الغوّاشم ع إلى الشيام ، أدوا خالداً لم يُساليم عَلَى أَنْفُ رَاضٍ من مُعَدِّ وَرَاغِمٍ

١ واضخه : غالبه في الاستقاء . المعلم : الواسم نفسه بسيماء الحرب . الصارم : الماضي في الأمور .

٢ المفادي : الذي يطلق الأسير و يأخذ فديته . السهام ، الواحد سهم : قدح الميسر يقارع به ،
 و النصيب . المساهم : المقارع .

٣ المقربات : الحيول التي تقرب معالفها ومرابطها لكرامتها . الصلادم ، الواحد صلدم : الشديد الحافر ، الصلب .

<sup>﴾</sup> حلاب : فرس لبني تغلب . الأجم ، الواحدة أجمة : مأوى الأسد . الغواشم : الظالمة ، الغاصبة .

وَمَا سَيَرَتْ جَاراً لِمَا مِن مَخَافَةٍ ، بِأَيِّ رِشَاءٍ ، يا جَرِبرُ ، وَمَاتِح وَمَا لَكَ بَيْتُ الرِّبْرِقَانِ وَظَلُّهُ ؟ وَلَكِن بَدَا لَلذَّل ِّ رَأْسُكُ قَاعِداً ، تَلُوذُ بأحقَى نَهشَلِ من مُجاشِع وَلَا نَقَتُلُ الْأَسْرَى وَلَكُن \* نَفُكُتُهُم \* فَهَلُ ضَرْبَة الرّوميّ جاعِلَة لكم " فَإِنَّكَ كُلُّبٌ مِن كُلَّيْبٍ لكَلَّبَةٍ

إذا حَلَ من بَكُو رُووسَ الغَلاصِيمِ تَدَلَيْتَ فِي حَوْماتِ تِلْكَ القَماقِمِ وَمَا لَكَ بَيْتٌ عِنْدَ قَيْسٍ بن عاصم بِقَرْقَرَةً بَينَ الجِداءِ التَّـوَائِمِ ا عياذ ذليل عارف للمظالم إذا أَثْقَلَ الْأعناقَ حَمْلُ المَغارِم أباً عن كُلَّيْبِ أوْ أباً مِثلَ دارِمٍ ٢ غَدَ تُكُ كُلِّيبٌ في خبيتِ المطاعم

441

١ القرقرة : الأرض المطمئنة اللينة .

٢ يشير في هذين البيتين إلى يوم حج سليمان بن عبد الملك وأتي بأربع مئة أسير من الروم فدفع إلى جرير رجل منهم فدست له بنو عبس سيفاً قاطعاً فضربه به فأبان رأسه ، ودسوا إلى الفرزدق سيفاً كليلا فضرب الأسير الذي دفع إليه فلم يصنع شيئاً . فضحك القوم منه . وقوله عن كليب : أراد عوضاً عن كليب .

## منا الذي أحيا الوئيد

وَأُقْسِمُ أَنْ لَوْلا قُريشٌ وَمَا مَضَى لَكَانَ لَنَا مِنَ يَلْبَسَ اللَّيلَ مِنهِم لَكَانَ لَنَا مِنَ يَلْبَسَ اللَّيلَ مِنهم وَمِنّا اللَّذِي أَحْياً الوَئِيدَ، وَلَمْ يَزَلَ وَجَارٍ مِنعَنْنَاه ، وَلَوْلا حِبالُنَا وَجَارٍ مَنعَنْنَاه ، وَلَوْلا حِبالُنَا وَفَعْنَا لَه مُحتى جَرَى النّجم وفقه وفقه وقعنا له مُحتى جَرَى النّجم وفقه

إليها ، وكان الله بالحكم أعلما وضوء النهار من فصيح وأعجما أبيدا على الأعداء أن يتهضما لأصبح غيب الحرب شيلوا مقسما وحل على ركن المجرة سلما

١ يشير إلى جده صعصعة الذي أحيا الموؤودات ، وقصته معروفة .

# حدف النون

## ورثت فلم تضيع

قال في الزعل الجرمي :

إذا جارى إلى أمسد الرهسان إلى الغابات يوم يرى مكاني فلمين آبائيك الغرر الرزان وقم عن بنائيك كل بان وقم عن بنائيك كل بان وتنطق بالبيان وتنروي الزاعبية في الطعان وتنروي الزاعبية في الطعان ممكان الجوز من عقد العنان

أرَى الزِّعْلَ بنَ عُرُّوةَ حِبنَ بَحِرِي ، وَسَوْفَ بَرَى ابنُ عُرُوةَ حِبنَ بَجِرِي وَسَعْنُ بَكُ مِنْ ذُرَى عِزِ وَمَجد ، فَمَنْ يَكُ مِنْ ذُرَى عِزٍ وَمَجد ، وَرَثْتَ فَلَمْ تُضَيِّعْ مَا أَبُرَاتٍ ، وَتَعْطَى العَرْفَ عَفُواً سَائِلِيهِ ، وَتَعْطَى العَرْفَ عَفُواً سَائِلِيهِ ، وَتَعْطَى العَرْفَ عَفُواً سَائِلِيهِ ، وَتَضْرِبُ للمَعَالي ، وتَضْرِبُ للمَعَالي ،

.....

١ الزاعبية : الرماح .

## كلاهما ذليل

عَجِبْتُ إِلَى قَيْسٍ تَضَاغَى كِلابُها لَعَمْرُكُ مَا أَدْرِي أَطَالِبُ سَالِمٍ لَئِيمانِ ، كَانَا مَوْلَيَيْنِ ، كِلاهُمَا لَئِيمانِ ، كَانَا مَوْلَيَيْنِ ، كِلاهُمَا وَهَبْتُ بَنِي بَدْرٍ لِاسْمَاءَ ، بَعدَما إذا ما حَلَلْنَا حَلَ مَن كَانَ خَلَفَنا ، أَنَا ابنُ بَنِي سَعْدٍ تَكُونُ ، إذا ارْتَمَى إذا وَلَجَتْ قَيْسٌ نِهَامَةً قُرْرُوا

وَهُن عَلَى الأَذْ قَانِ تَحَتَ لَبَانِي اللهِ اللَّوْمِ أَدْ نَى أَمْ أَبُو ابنِ دُخَانِ ذَلِيلٌ ، غَداة الرّوْعِ وَالحَدَثَانِ جَرَتْ فَوْقَهُ رِيحَانِ بَخْتَلِفَانِ جَرَتْ فَوْقَهُ رِيحَانِ بَخْتَلِفَانِ وَبَعْبَعُنَا ، إِنْ نَظَعِنِ ، التَّقَلَانِ المَّقَلَانِ المَّقَلِانِ المَّقَلِينِ التَّقَلَانِ المَّقَلِينِ المُقَلِينِ التَّقَلَانِ المَّقِينِ التَّقَلَانِ المَّقِينِ التَّقَلَانِ المَّقِينِ التَّقَلَانِ المَّقِينِ التَّقَلَانِ المَّيْ خِندُ فِي الرَّحَوَانِ المَّيْسِ لَعَارِي خِندُ فِي الرَّحَوَانِ المَّيْسِ لَعَارِي خِندُ فِي الرَّحَوَانِ المَّا وَبَنِيجُدُ ، هُمْ عَبِيدُ هُوَانِ الرَّحَوَانِ المَّا وَبَنِيجُدُ ، هُمْ عَبِيدُ هُوَانِ المَّا وَبَنِيجُدُ ، هُمْ عَبِيدُ هُوَانِ المَّا

١ تضاغي : تضور وصاح . لباني : صدري .

٢ الثقلان : الإنس و الجن .

۳ ارتمی به : رماه . الغار : الجیش الکثیر ، والحیول المغیرة . الرحوان ، الواحدة رحی . ودارت رحی الحرب : قامت علی ساقها .

### لا حي بعدك يرجى

ير ثي محمد بن موسى بن طلحة وكان شبيب قتله بالأهواز .

> نام الحلي ، ومَا أُغَمِّض سَاعَة ، وَإِذَا ذَكُرُ تُكُ يَا ابنَ مُوسَى أُسبَلَتْ ما كُنْتُ أَبْكى المالكينَ لفَقد هم، كسفت له شمس النهار فأصبحت لاحمَى بَعْدَكَ يا ابنَ مُوسَى فيهم ُ كَانُوا ليَالِي كُنْتَ فيهم أُمَّة ، فالنَّاسُ بَعدَكَ يا ابن موسَى أَصْبحوا مُتَسَابِهِينَ بُيُوتُهُمُ عَجَازَةً أُوْدَى ابنُ مُوسَى وَالمَكَارِمُ وَالنَّدِّي جُمعَ ابنُ مُوسَى وَالمَـكارِمُ وَالنَّدى ما مات فيهم بعد طلحة مثله وَلَئَن ۚ جِيادُكَ يَا ابنَ مُوسَى أَصْبَحَتْ لَيِماً تُقَادُ إِلَى العَدُو ضَوَامراً

أرَقاً ، وَهَاجَ الشُّوقُ لِي أَحْزَانِي عَيْني بدمع دائم الممكلان وَلَقَد بَكَيت وَعز ما أَبْكَاني شَمْسُ النّهارِ كَأَنَّهَا بِدُخَانِ يَرْجُونَهُ لِنَوَائِبِ الحَدَثَانِ برُجتي لها زمن من الأزمان كَفَّنَاة حَرْب غَير ذات سِنان للسيل ، بين سباسب ومتان ا وَالْعَزْ ، عَنْدَ تَحَفَّظ السَّلْطَان في القَبْرِ بِينَ سَباثبِ الأكفان للسَّائِلينَ ، وَلا ليوم طعـَان مُلْسَ المُتُون تجول في الأشطان جُرُداً ، مُجَنَّبَةً معَ الرُّكْبَان

١ المتان ، الواحدة متنة : ما صلب من الأرض و ارتفع .

مِن ۚ كُلُ سَائِحَةً وَأَجْرَدَ سَابِعِمٍ ، كَانَ ابنُ مُوسَى قَدَ ْ بَنِي ذَا هِيَبَةً فَتُوَى وَغَادَرَ فَيكُم ُ بِصَنِيعَةً ،

كَالسِّيدِ يَوْمَ تَغَيِّمٍ وَدُخَانِ صَعْبَ الدُّرَى مُتَمَنِّعَ الأرْكَانِ صَعْبَ الدُّرَى مُتَمَنِّعَ الأرْكَانِ خَيرَ البُيُوتِ وَأَحْسَنَ البُنْيَانِ

## أنا ابن ضبة

جاد الديّار التي بالرّمْس خالية ، أنْواء أوْطَفَ جَرّار العَنَانِينِ المَاد الدّيار العَنَانِينِ المُولِيّ المُولِينِ المُولِيّ المُولِينِ المُولِينِ مَعاقِلُهَا ، ومين بني دارِم أُم العَرَانِينِ العَرَانِينِ

١ أنواء : أمطار . أوطف : أي سحاب أوطف : دان من الأرض . العثانين ، الواحد عثنون :
 اللحية . استعار اللحية للسحاب . والعثنون أيضاً : أول المطر .

٢ المثل : أراد بها الأثاني الماثلة بعد رحيل القوم . الجون : السود .

### أذل من السواني

على إذا لهم ناع نعاني الناخوا بالتنية للعسوان المحروث عليه نصري ، إذ دعاني فما ضلت حُلُوم بني قنان فما ضلت حُلُوم بني قنان وأحسلام مراجيح رزان وهشوا للضراب وللطعسان بسيف للقاء ، ولا سينان وهم كانوا أذال من السواني التعمر الماضيات من الزمان فخول السابقات من الرهان فخول السابقات من الرهان

١ العوان : الحرب التي قوتل فيها مرة بعد الأخرى .

٢ السواني ، الواحدة سانية : الناقة يستقى عليها من البئر .

#### استحلوا كل فاحشة

لما بعث الحجاج هميان بن عدي السدوسي إلى مكران ، فنكث و خلع الحجاج ، بعث إليه الحجاج عبد الرحمن بن الأشعث ، فهزمه عبد الرحمن ، فلحق هميان برتبيل ، فلما خلع عبد الرحمن أتاه هميان ، فكان معه على الحجاج ، فقال الفرزدق :

إلا أَجَاجاً ، أتونا من سجستانا كَانُوا عَلَى غَيْرِ تَقُوَّى اللهِ أَعُوَّانَا عَذَابَ قَوْمِ أَتَوْا للهِ عِصْيَانَا ا بالرَّيح ، أوْ غَرَقاً بِالمَّاءِ طُوفَانَا يَسْتَفَيْحُونَ إذا لاقوا بهِمْياناً للنَّاسِ مَوْعِظَةً ، يا أُمَّ حَسَّانَا من نسبج داوُد أعطاها سُليمانا سَوَابِغٌ كَالْأَضَا بَيْضاً وَأَبْدَانَا ۗ

لا بَارَكَ اللهُ في قَوْم ، وَلا شَرِبُوا مُنافِقِينَ استَحَلُّوا كُلَّ فاحِشَة ، ألم يكن مؤمن فيهم فينندرهم وَكُمْ عُصَى اللهَ مِنْ قَوْمٍ فأهلكهمْ ومَا لِقَوْمِ عَدِيُّ اللهِ قَائِدُ هُمُ ، ألا يُعَذَّبْنَهُم أُربّي وَيَجْعَلَهُم ترى سرابيلهم في الباس مُحكمة تَقْيهِمُ البأسَ يوْمَ البأسِ إذْ رَكِبُوا

١ قوله : فينذرهم عذاب قوم ، أراد بعذاب ، فنصبه بنزع الحافض .

۲ عدي الله : عدو الله ، قلب الواو ياء .

٣ الأضا ، الواحدة أضاة: الغدير ، شبه ما عليهم من السلاح بالغدران في صفائها . البيض ، الواحدة بيضة : الحوذة . الأبدان ، الواحد بدن : الدرع القصيرة .

#### الفرزدق والذئب

خرج الفرزدق في نفر من الكوفة يريد يزيد بن المهلب ، فلما عرسوا من آخر الليل عند الغريين ، وعلى بعير لهم مسلوخة كان اجتزرها ، ثم أعجله المسير ، فسار بها فجاء الذئب فحركها ، وهي مربوطة على بعير ، فذعرت الإبل ، وجفلت الركاب منه وثار الفرزدق ، فأبصر الذئب ينهمها ، فقطع رجل الشاة ، فرمى بها إلى الذئب ، فأخذها وتنحى، ثم عاد فقطع اليد فرمى بها إليه، فلما أصبح القوم خبرهم الفرزدق بما كان ، وأنشأ يقول :

وَأَطْلُسَ عَسَالٍ ، وَمَا كَانَ صَاحِباً ، فَلَمَا دَنَا قُلْتُ ادْنُ دُونَكَ ، إِنِّي فَبِيتُ أُسَوِي الزّادَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ لَمَا تَكَشَرَ ضَاحِكاً ، فَقُلْتُ لَهُ لَمَا تَكَشَرَ ضَاحِكاً ، تَعَشَّ فَإِنْ وَاثَقَتْنِي لا تَحُونُنِي ، تَعَشَّ فَإِنْ وَاثَقَتْنِي لا تَحُونُنِي ، وَأَنْتَ أَمرُو ، يا ذِيْبُ، وَالْغَدْرُ كُنْتُما وَلَو غَيْرَنَا نَبَهِتَ تَلْتَمِسُ القِرَى وَلَو غَيْرَنَا نَبَهِتَ تَلْتَمِسُ القِرَى وَكُلُ رَعْلٍ ، وَإِن هُما فَهَلُ يَرْجِعَنَ الله نَفْساً تَشْعَبَتْ فَأَصْبَحْتُ لا أَدْرِي أَأَتْبَعُ ظَاعِناً ، فأَصْبَحْتُ لا أَدْرِي أَأَتْبَعُ ظَاعِناً ، فأَصْبَحْتُ لا أَدْرِي أَأَتْبَعُ ظَاعِناً ،

دَعَوْتُ بِنَارِي مَوْهِنَا فَاتَانِي وَالْمِي لِمُشْتَرِكَانِ وَالْهِي لِمُشْتَرِكَانِ عَلَى ضَوْءِ نَارٍ، مَرَةً، وَدُخَانِ وَقَائِمُ سَيْفي مِن بَدِي بَمَكَانِ وَقَائِمُ سَيْفي مِن بَدِي بَمَكَانِ نَكُن مثل مَن يا ذئب بصطحبان أخيين ، كَانَا أَرْضِعَا بِلِبَانِ أَنَاكَ بِسَهُم أَوْ شَبَاةً سِنَانِ أَنَاكَ بِسَهُم أَوْ شَبَاةً سِنَانِ تَعَاطَى القَنَا قَوْماهُما ، أَخَوَانِ تَعاطَى القَنَا قَوْماهُما ، أَخَوَانِ عَلَى أَثْرِ الغادِينَ كُلِّ مَكَانِ عَلَى أَثْرِ الغادِينَ كُلِّ مَكَانِ أَمْ الشَوْقُ مِنِي للمُقيم دَعَانِي المُقيم دَعَانِي المُقيم دَعَانِي المُقيم دَعَانِي المُقيم دَعَانِي المُقيم دَعَانِي

١ الأطلس : الذُّئب الأمعط ، في لونه غبرة إلى السواد . العسال : المضطرب في مشيه . موهناً : ليلا .

وَمَا مِنْهُمَا إلا تُوَلِّي بِشِقْهِ وَلَوْ سُئِلَتْ عَنِي النَّوَارُ وَقَوْمُهُمَّا ، لَعَمْرِي لَقَدْ رَقَقْتِنِي قَبَلَ رِقْتِي، وَأَمْضَحَتِ عِرْضِي فِي الحِياةِ وَشَيْتِهِ ، فَلَوْلا عَقَابِيلُ الفُوادِ اللَّذِي بِهِ ، وَلَنَكِن نُسِيباً لا يَزَالُ يَشُلُنّي سَوَاءٌ قَرِينُ السَّوْءِ فِي سَرَعِ البِلِي تَميم ، إذا تَمت عَلَيك ، رأيتها هم دون من أخشى ، وإني للد ونهم ، فَلا أَنَا مُخْتَارُ الْحَيَاةِ عَلَيْهُم ، مَنَّى يَقَدْ فُونِي فِي فَي مَا الشَّرِّ يكفيهم ، فَلَا لَامْرِيءِ بِي حِينَ يُسْنِدُ قَوْمَهُ ُ وَإِنَّا لَتَرْعَى الوَحْشُ آمِنَةً بِنَا ، فَضَلْنَا بِثِنْتَينِ المَعَاشِرَ كُلَّهُم :

مِنَ القَلْبِ، فالعَيْنَانِ تَبتَدران إذاً لم تُوارِ النَّاجِذَ الشَّفْتَان وَأَشْعَلَنْتِ فِي الشَّيْبِ قَبَلَ زَمَّانِي وَأُوْقَدُ تِ لِي نَاراً بِكُلِ مَكَان ا لَقَدُ خَرَجَتُ ثِنْتَانِ تَزُدَ حَمَانٌ ٢ إلَينُكَ ، كَأَنِي مُعْلَقٌ بِرهان " عَلَى المَرْءِ ، وَالعَصْرَانِ يَخْتَلَفَانَ ا كَلَيْلِ وَبَحْرِ حِينَ يَكْتَقَيَّانَ إذا نَبَحَ العَاوِي ، يَدِي وَلِسَانِي وَهُمُ لَن يَبِيعُونِي لفَضْلِ رِهَانِي إذا أسلم الحامي الذمار، مككاني إلى ، ولا بالأكثرين يسدان وَيَرْهَبُنَا ، أَنْ نَعْضَبَ ، الثّقكان بأعظم أحلام لنا وجفان

١ أمضحت : عبت .

٢ العقابيل ، الواحدة عقبولة : بقية العلة ، وأراد بقايا الحب . وأراد بالثنتين : قصيدتي هجاء .

٣ يشاي : يطردني ، يدفعي . مغلق برهان : أي كأن من خيل السباق .

١٠ سرع البلى : سرعته .

وَجِنٌ إِذَا طَارُوا بِكُلُ عَنَانَ مَخَافَةً أَعْدَاءٍ وَهَوْل جِنَانِ ا إذا اضطرَبَ النِّسعانِ ، شاة ُ إرَانِ ٢ لعرْفانه من آجين ودفان " أحبُّ إلى التّرْعية الشّنان ؛ بِشُعْثِ عَلَى شُعْثِ وَكُلِّ حِصَانِ " بها مُكثرمٌ في البيت غيرُ مُهان كريم وغرّاء الجبين حصان ١ حُجُورٌ لِمَا أَدَّتْ لِكُلِّ هِجَانِ كَبَيْضِ أَداحِ عَاتِقِ وَعَوَانٍ ٢ عَشَيّة بَابِ القَصْرِ مِن فَرَغَان ٢

جبال إذا شد وا الحُبني من ورائهم، وَخَرْق كَفَرْجِ الغَوْل يَخْرَس رَكْبُهُ ۗ قَطَعْتُ بِخَرْقَاءِ اليَدَيْنِ ، كأنها، وَمَاءُ سَدًى من آخرِ اللَّيلِ أَرْزَمَتَ وَدَارِ حِفَاظٍ قَدْ حَلَلْنَا ، وَغَيْرُهُمَا نَزَلْنَا بِهَا، وَالتَّغْرُ يُخشِّي انْخرَاقُه، نُهِينُ بِهَا النّيبَ السّمَانَ وَضَيْفُنَا فَعَن مَن نُحامي بَعد كل مُدجَّج حَرَاثِرُ أَحْصَنَ البَنِينَ وَأَحْصَنَتْ تَصَعَدُنَ فِي فَرْعَيْ تَميم إلى العُلى وَمِنَّا الَّذِي سَلَّ السَّيُوفَ وَشَامَهَا

١ الحرق : القفر ، تتخرق فيه الرياح . فرج الغول : بطنه ، والغول : ما انهبط من الأرض .

٢ خرقاء اليدين : الناقة ترمي بيديها في سيرها بقوة . النسع : سير من جلد تشد به الأحمال . شاة إران : البقرة الوحشية .

٣ السدى : ندى الليل . أرزمت : حنت . الآجن : المتغير اللون والطعم . الدفان : المدفون .

٤ الحفاظ : المدافعة . الترعية : الراعي المجيد الرعاية . الشنآن : المبغض .

ه الشعث ، الواحد أشعث : المتلبد الشعر ، المغبره . على شعث : أي على خيل شعث .

٦ المدجج : اللابس السلاح . الحصان : المرأة المحصنة .

الأداحي ، الواحدة أدحية : مبيض النعام في الرمل . العانق : الجارية ما بين الإدراك و التعنيس .
 العوان : ما كانت في منتصف السن .

٨ شامها : أغمدها . فرغان . أراد فرغانة : مدينة ما وراء النهر ، على حدود تركستان .

عَشيةً لم تمنع بنيها قبيلة عَشْيَةً مَا وَدَّ ابنُ غَرَّاءَ أَنَّهُ عَشِيّةً وَدّ النّاسُ أنّهُمُ لَنَا عَشْيَةً لم تَسْتُر هُوَازِن عَامِر رَأُواْ جَبَلًا دَقَّ الجِبَالَ، إذا التَقَتُّ رِجَالاً عَن الإسْلام إذ جاء جالَـدوا وَحَيى سَعَى في سُورِ كُلُّ مَدينَة سَيَجْزِي وَكيعاً بالحَماعَة إذ دَعا خبيرٌ بأعثمال الرّجال كما جزّى لَعَمْرِي لنِعمَ القَوْمُ قَوْمي، إذا دَعا إذا رَفَدُ والم يَبْلُغ النَّاسُ رِفْدَهم " فَإِنْ تَبِلُهُم عَنِّي تَجِد في عَلَيْهم أُ

بعز عراق ولا بيمان لَهُ مِن سُواناً إذ دَعا أَبُوان ا عَبِيدٌ ، إذ الجَمْعان يَضْطَرَبان وَلا غَطَفَانٌ عَوْرَةَ ابنِ دُخَانٍ ٢ رُووسُ كَبِيرَيْهِنَ يَنْتَطِحَان ذَوِي النَّـكُثُ حَيى أُوْدَحُوا بهَوَانَ ٣ مُناد يُنادي ، فَوْقَهَا ، بِأَذَان إليها بسيف صارم وسنان ببك ر وَبالبَرْمُوكِ فَيْءَ جَنَان " أُخُوهُم عَلَى جُلِّ مِنَ الحَدَثَانِ لضيف عبيط ، أو لضيف طعان ١ كَعِزْة أَبْنَاء لَهُم وَبَنَان ٢

١ ابن غراء : هو ضرار بن مسلم أخو قتيبة الذي خلفه سليمان بن عبد الملك عن و لاية خراسان ،
 وأمه الغراء بنت ضرار بن معبد .

۲ ابن دخان : لقب باهلة ، وكان قتيبة منها .

٣ أودحوا : خضعوا وأذعنوا .

٤ وكيع : هو ابن حسان عدو قتيبة .

<sup>.</sup> ه الفيء : الظل . الجنان : الجنة .

٦ العبيط : الذبيحة السمينة تذبح لغير علة .

٧ تبلهم : تختبرهم .

#### أمك هابل

قال للخيار بن سبرة المجاشعي :

أأسْلَمْتَنِي للمَوْتِ، أُمثُكَ هَابِلْ، خَمِيصٌ من الوُد المُقرّبِ بَيْنَنَا فَإِنْ كُنْتَ قد سالمت دوني فلا تُقيم في ولا تأمنن الحرّب ، إن اشتيغارها

وَأَنْتَ دَلَنْظَى الْمَنْكِبِينِ سَمِينُ المَنْكِبِينِ سَمِينُ المَنْكِبِينِ سَمِينُ المَنْ مَن الشَّنْ عِ رَابِي القُصْرَبَينِ بَطِينُ المُنْكُونُ بِعِلْمِ يَتَكُونُ اللهِ يَتَكُونُ مَنْجُونُ مَنْجُونُ مَنْجُونُ مَنْ مُجُونُ مُنْجُونُ مُنْ مُجُونُ مُنْ الْحَدِيثُ شُجُونُ مُنْ

## أهل الأبطحين عشيرتي

لَعَمَرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ لِي من مصاهر وَلا نَسَبٍ يدُعْ عَي بِأَرْضِ عُمَانِ وَلا نَسَبٍ يدُعْ عَي بِأَرْضِ عُمَانِ وَلكِنَ أَهْلَ الْأَبْطَحَينِ عَشِيرَتِي، بَنُو كُلُّ فَيَاضِ البَدَيْنِ هِجَانِ

١ الهابل: الثاكل. الدلنظي: الغليظ.

٢ الحميص : الضامر . الشنء : البغض . الرابي : السمين . القصريان : ضلعان تليان الترقوتين .
 البطين : العظيم البطن .

٣ اشتغارها : اتساعها واشتدادها .

#### سلوا خالدا

مَنَى وَلِيتُ قَسَرٌ قُرَيْشاً تَدِينُها فَتَلِلْكَ قُريشٌ قَدَ أُغَتُ سَمِينُها فَمَا أُمَّهُ بِالأُم بِيُهُدَى جَنِينُها سلُوا خالِداً ، لا أكْرَمَ اللهُ خَالِداً! أقبل رسُول الله أم بعد عهده، رَجَوْنا هداه ، لا هدى الله خالداً!

#### لا ينفك ينهق.

مر حمار ينهق فزاحم الفرزدق فقال :

لَوْلا أَنْ تَعَارَ بَنُو كُلَيْبٍ لأَشْرَكُنْنَا غُدَانَةً فِي الْأَتَانِ وَلا يَنْفَكُ يَنْهِقُ فِي طَرِيقٍ كُلَيْبِي عَلَيْهِ مَزَادَتَانِ

#### فوارس يحمون النساء

يمدح أسد بن عبد الله

قد بلَغْنا على مخشاة أنْفُسِنا طَيَّارَةٌ كَانَ للحَجَّاجِ مَرْكَبُهَا، أتت بنا كُوفة الرّابي لِثالثة إني حلَفْتُ بأعْناق مُعلَقة ، هَدْي تُساقُ إلى حَيثُ الدَّماءُ لَهُ لأمد حَنَّكَ مَد ْحاً لا يُوازنُـه ُ لتَبْلُغَن لابي الأشبال مد حتنا، كَأْنَّهَا الذَّهَبُ العقْيَانُ حَبَّرَهَا قوم" أبوا أن ينال الفحش جارتهم، وَالضَّارِبُونَ مِنَ الْأَقْرَانِ هَامَهُمُ، هُمُ الفَوَارِسُ يَحمُونَ النَّساءَ إذا وَأَنْتَ مِن مُعَشِّر يَحْمِي حُماتَهم أُ

شَطَّ الصَّرَاةِ إلى أَرْضِ ابنِ مَرْوَان ا تَرَى لَمَا مِن أَذَاةً المَوْجِ أَعُوانَا مِنَ الأُبُلَّةِ للمَوْجِ الَّذِي كَانَا ۗ قد أُلزمت من رُووس النّيب أذ قاناً يَبُلُلُنَ من عَلَقِ الأجوافِ كَتَانَا مَدْحٌ عَلَى كُلُّ مَدْح كانَ عليانا مَن كان َ بالغَوْرِ أَوْ مَرْوَيْ خُرَاساناً لسان أشعر أهل الأرض شيطانا وَالْجِاعِلُونَ مِنَ الآفَاتِ أَرُكَانَا إذا الجَبَانُ رَأَى للمَوْتِ أَلُوانَا خَرَجن يَسعينَ يَوْمَ الرَّوْعِ خُفَّانيًا " ضَرْبٌ يُخرَّمُ أَرْواحاً وَأَبْدَاناً

١ الصراة : نهر بالعراق .

٢ الأبلة : موضع بالبصرة .

٣ خفان : أي خفاف .

كانت بتجيلة ،إن القتى فوارسها، أحموا حمى بطعان ليس يمنعه الأحْلَمُونَ فَمَا خَفْتُ حُلُومُهُم ؟ وَالمُعْجِلُونَ قرى الأضْياف إن نزلوا، أيْدي بَجيلَة أيْد لا يُوازنُها تَومٌ لهُم حَسَبٌ ضَخمٌ دسيعته، فَمَن يَكُن ساعياً يَرْجُو مساعيتهم قَوْمٌ إذا رُفِعَتْ أَصُوانُهُمُ \* هَزَمُوا يُعْطَى عَطَاياً كَرَاماً لا يُوَازنُها إني رَأَيْتُ أَبَا الأشْبَال مُعْتَصِماً ضَيْفٌ بعين أباغ ، لا يزال له أحمى البراز فلا يسري به أحدا، أمَّا الفُرَادَى ، فَلا فَرْدٌ يَقُومُ لَهُ ،

وَأُصْبَحَ النَّاسُ سَلَّ السَّيفَ عُرْيانَا إلا رماحُهُمُ للمون من حاناً وَالْأَثْقَلُونَ عَلَى الْأَعْداء ميزانا وَأَمْنَعُ النَّاسِ يَوْمَ الرَّوْعِ جيرَانَا أيْدي طعان ، إذا لاقينَ أقراناً زَادُوا عَلَى بَانِيَاتِ المَجْد بُنْيَانَا بَجد لهُم دُونَها فرعاً وَأَرْكَانَا مَن يَد عُون به في الخيل فرسانا مُعْط ، وَلا بِعَدْ مَا يُعْطيه مَنَّاناً به الجبال كعاد عند خفاناً ا لَحْمٌ للمُعْتَصِب القَوْمِ غَرَثَاناً وَلَمْ يَدَعُ فِي سَوَاد الغيل إنسانا وَقَدْ يَشُدُ عَلَى الْأَلْفَين أَحْيَانَا

١ المادي : الأسد . خفان : مأسدة .

### تراك المرضعات أباً وأماً

يمدح ابان بن الوليد البجلي ، وكان أبان بن الوليد هذا من شرط خالد وكان أبوه الوليد يقوم على رأس شريح بسوط .

فقالُوا أعطينا بهيم أبانا وكيف أبيع من شرط الضمانا ولا الحيل الجياد ، ولا القيانا ويعليف قيد ره العبط السمانا وغير ابن الوليد بما أعانا فككانت عينده غلقاً رهانا الي ، لأرفعن لك العينانا إذا من في أخرجها لسانا بها وهم ، محاذرة زمانا لها ، وتحزماً كانا ثيبانا لو جمعوا من الحيلان الفا لقالت لهم : إذا لغبت المفايا ، خليل لا يرى المائة الصفايا ، عطاء دون أضعاف عليها ، وما أرجو لطيبة غير ربي ، أعان بدفعة أرضت أباها ، لئين أخرجت طيبة مين أبيها كميد حة جرول لبني قريع وأم ثلاثة جاءت البنكم وكانوا خمسة النان منهم وكانوا خمسة النان منهم وكانوا خمسة النان منهم

١ جرول : الحطيئة .

٢ الثبان ، الواحدة ثبنة : شيء كذيل قميصك تعطفه وتثنيه فتجمل فيه ما شئت .

وَكَانَتْ تَنْظُرُ العَوّا تُرَجِّي لأعْزَلَمَا لهَا مَطَرَأَ ، فَخَانَا الْعَزَلِمَا لهَا مَطَرَأَ ، فَخَانَا الرَّخَانَا تَرَاكَ الْمُرْضِعَاتُ أَبَا وَأَمْسًا ، إذا رَكِبَتْ بِآنُفُهِا الدِّخَانَا

# أموالهم دون أعراضهم

قال في أبي جامع الهلالي :

لَوْ بِأِبِي جامع عَرَّضْتُ حَاجَتَنَا ، أَنْجَحَتُ، أَوْ بِبِنِي العَوْجَاءِ مِن قَطَن لِوَ بِأَبِي العَوْجَاءِ مِن قَطَن بِنُو قَبِيصَة لا تَخْفَى مَكَارِمُهُم ، من دون أعرَاضِهِم أموالهُم جُنُنَ ٢ بَنُو قَبِيصَة لا تَخْفَى مَكارِمُهُم ، من دون أعرَاضِهِم أموالهُم جُنُنَ ٢

١ العواء : نجم . الأعزل : السحاب لا مطر فيه .

٢ جنن ، الواحدة جنة : الترس .

#### اذا دعوا يا لذبيان

يمدح جميل بن حمر ان الفز اري

إلى جميل فتى الجنود ابن حُمرانا عنها بصدر قناة الرمع من حانا إذا الجبان رأى للموت الوانا لا ترتقى وأشد الناس أركانا للمكروف أعوانا للمكرمات على المعروف أعوانا وأكلح الباس أفواها وأسنانا إذا دعوا يوم بناس يا لذبيانا قبيض الحقى وثقال الوزن ميزانا حيث انتمت بأبيها بينت حسانا بالمجد إن كان مجد عيند ها كانا

اعميد إذا كنت مُختاراً ندى رَجُلْ الطّاعن الطّعنة النّجلاء قد حجزَت به اطمأنت قلُوب القوم إذ نشرَت، شوَامِخ لِبني شمخ إذا ارْتفعت أذا أنيت بني شمخ وجد ت لهم اذا أنيت بني شمخ وجد ت لهم تعدو النساء إلى شمخ ، إذا فرعت بهم تواري نيساء الحي أسوقها ، مينهم فوارس قيس ، والذين لهم أنت ابن أم امرىء تنمي إذا نسبت ناولها نالت به الشمس لو كادت تناولها

## محمود الشمائل

إن ابن أحوز قد داوت كتائيه في كل شرق وغرب من كتائيه في كل شرق وغرب من كتائيه يتشفي بأرماحه من كل مبتدع إن ابن أحوز محمود شمائيله ، ولا تتقي خيله وطء القتيل ، ولا من كان مئر أباه كان ذا شرف

داء العراق وجلت ظُلْمة الفين شهباء كالركن من أهلان أو حضن الشهباء كالركن من أهلان أو حضن وينا يتحيد عن الفرقان والسنن والسنن والمستقال به مين عشرة الزمن خوض الدماء إذا كانت إلى الشنن لاعتال وعود نضار غير ذي أبن عال وعود نضار غير ذي أبن "

# أبى الحزن

أبنى الحُنُوْنُ أَن أَنسَى مَصَائبَ أَوْجعتْ وَمَا أَنا إِلا مِثْلُ قَوْم تَتَابِعُوا وَمَا أَنا إِلا مِثْلُ قَوْم تَتَابِعُوا وَلَوْ كَانتِ الأحداثُ يدفعها امرُوْ

صميم فواد كان غير مهين على على قدر مين حادثات منون بعير مين على وعريني بعير ، لما نالت بدي وعريني

۱ ثهلان وحضن : جبلان .

٢ الثنن ، الواحدة ثنة : الشعرات التي في مؤخر رجل الفرس .

٣ الابن ، الواحدة ابنة : العقدة في العود .

# اللؤم بأعناق طيء

على النَّاسِ مني كالنّهارِ مُبِينُها وَمِنَّا على هنذا الأنبَامِ أمينُها يعوُدُ عليه كهالها وَجنينُها المعودُ عليه كهالها وجنينُها

لَقَد بَانَ للغَاوِي مَفَاخِرُ أَصْبَحَت للفَاوِي مَفَاخِرُ أَصْبَحَت لَنَا المَوْقِفَانِ وَالْحَطِيم وَزَمْزُم ، أَرَى اللّوْم مَعْلُوطاً بأعناق طيء ،

#### ليس ابن دحمة

يهجو يزيد بن المهلب

لَيْسَ ابنُ دَحْمَةَ مِمِّنْ فِي مَوَاثقه إلى الله ولا في عُمَانَ يُطلَبُ الدِّينُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ

١ معلوطاً : معلقاً كالقلادة .

٢ الإل : العهد .

٣ المردي : خشبة يدفع بها الملاح السفينة .

# قبر فنی کریم

على القعقاع قبرُ فتتى هيجان للإيام السماحة والطعان والطعان وللحرب المشمرة العوان تضمن صدر مصفول يماني إذا جمد الأكف تدفقان

لقد سرّ العدو وساء سعد الله تبكي بنو سعد فتاها الله تبكي بنو سعد فتاها فتاها المعظائم إن ألمت ، كانت يوم أقام فيه ، فيتى كانت يداه بيكل عرف

## كذبتم وبيت الله

كان للفرزدق بنت ، من جارية ، يقال لها مكية ، وكان يكنى بها زماناً، فوفد إلى سليمان بن عبد الملك ، فكتبوا يشكون شراسة خلقها ، فكتب إليهم :

كَذَبْتُم ، وَبَيْتِ اللهِ ، بل تَظلمونَها فإن ابن لَيْلَى وَالِد لَن يَشْينَها وَشَيْخاً إذا شِئْتُم ثَنَمَرَ دُونَها كَتَبَنُّم ْ زَعَمْتُم ْ أَنَّهَا ظَلَمَتْكُم ، فَإِلا تَعُدُوا أُمَّهَا مِن ْ نِسَائِكُم ، فَإِلا تَعُدُوا أُمَّهَا مِن ْ نِسَائِكُم ، وَإِن لَمَا أَعْمَامَ صِدْق وَإِخُوة ،

#### علمت سكينة

لَقَد عَلِمَت سُكَبَننَه أن قلني عَلَى عَلَى النّفرِ اللّذين رُزِيت لَمّا لَقَد ضَمنت قُبُورُهُم ، ووارت عَلَى القَد ضَمنت قُبُورُهُم ، ووارت

على الأحداث مُجنتميع الجنان خشيت الزمان منشيت الحادثات من الزمان منضارب كل مصفول يتمان

#### لحا الله

لحاً الله ماء ، حنبل قيم له إذا ما ورد ت الماء فادليف لحنبل اويت لأبناء الطريق من امرىء ولو علم علم الحجاج علمك لم تبع لحاولت جد عا أو لا لفيت مفعداً

قفا ضبة تحت الصّفاة مكون المقعب سويق أو بقعب طحين المحين شروب الأداوي للركبي د فون يتمينك ماء مسلماً بيتمين ترحف تمشي مشية ابن وضين

١ المكون : الجرادة تجمع بيضها في جوفها .

#### لولا فوارس تغلب

يذكر تفضيل الأخطل إياد ويمدح بني تغلب ويهجو جريراً.

> يا ابنَ المَرَاغَةِ ،وَالْهِجَاءُ إِذَا التَّقَتُّ مَا ضَرَّ تَعْلَبَ وَائِلِ أَهْجَوْتُهَا . يا ابن المراغة ، إن تغلب واثل كَانَ الهُذَيْلُ يَقُودُ كُلُ طَمرة يَصْهِلُنَ بِالنَّظْرِ البَّعِيدِ ، كأنَّما يَقَطْعُنَ كُلَّ مَدَّى بَعِيد غَوْلُهُ وَكَمَأْنُ رَايَأْتِ الْهُذَيْلِ ، إذا بَدَتْ ورَدُوا أرابَ بجَحْفُل من واثِل وَيَبِيتُ فيه مِنَ المَخافَة عَاثِذاً ، تَرَكُوا لتَغُلبَ إذْ رَأُوا أَرْمَاحَهُمْ تُدْمي، وتَعَلِّبُ يَمنْ عُونَ بَناتهم، يَمُشِينَ فِي أَثْرِ الْهُٰذَيْلِ ، وَتَارَةً ۗ

أعْنَاقُهُ وتَمَاحَكَ الْحَصْمَان أم بُلْتَ حَيْثُ تَنَاطَعَ البَحْرَان رَفَعُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَان دَهُمَاءً مُقْرَبَةً وَكُلَّ حِصَان إرْنَانُهَا ببوَائِنِ الأشطان خبَبَ السباع يُقدُن بالأرسان فَوْقَ الْحَميس ، كَوَاسرُ العقبان لَجب العَشيّ ضُبَّارك الأرْكَان ا أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوَانِسُ الْأَبْدَانِ بأراب كُل لئيمة مدران ٢ أَقْدَامَهُ نَ حِجَارَة الصَّوَّانِ برُد فن خلف أواخر الرُكبان

١ أراب : موضع أو ماه . الضبارك : الشديد الضخم .

۲ المدران ، من الدرن : الوسخ .

لَوْلا أَنَاتُهُمُ وَفَضَلُ حُلُومِهِم . وَالْحَوْفَزَانُ أَمِيرُهُمُ مُتَضَائِل أحببن تغلب إذ هبطن بلادهم يَمْشينَ بالفَضَلات وسط شُرُوبهم، يتبايعُون ،إذا انتشوا ببناتكم ، وَاسْأَلُ بِتَغْلِبَ كَيْفَ كَانَ قديمُها قَوْمٌ هُمُ قَتَلُوا ابنَ هند عَنْوَةً: قَتَلُوا الصَّنَائعَ وَالْمُلُوكَ وَأُوْقَدُوا لَوْلا فَوَارِسُ تَغَلُّبَ ابْنَةً وَأَثِلَ حَبُّسُوا أَبنَ قَيْصرَ وَابتُّنُوا برماحهم \* وَلَقَدُ عَلِمْتُ لِيَذُرْفَنَ ذَا بَطَنْه إنَّ الأراقيم لنن ينال قديمها قَوْمٌ إذا وُزِنُوا بِقَوْم فُضُلُّوا

بَاعُوا أَبِاكَ بِأُوْكِسِ الْأَثْمَانِ ا في جمع تغلب ضارب بجران لمَّا سَمِن ، وَكُن عَيرَ سمَان يَتَبْعَنَ كُلُّ عَقِيرَةً وَدُخَانِ عِنْدَ الإيابِ بِأُوْكَسِ الأَثْمَانِ وَ قَدِيمُ قَوْمِكَ ، أُوَّلَ الْأَزْمَانِ عَمْراً ، وَهُمُ قَسَطُوا على النّعمان نَارَيْنِ قَدْ عَلَتَا عَلَى النّيرَانِ نَزَلَ العَدُولُ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَان يَوْمَ الكُلابِ كَأَكْرَمِ البُنْيَان يَرْبُوعُكُم لُوَقِيص الْأَقْرَانَ } كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الْاسْنَانَ " مثلًى مُوازنهم على الميزان

١ أُوكس الأثمان : أحطها .

٢ اليربوع : حيوان ، و لعله يعني بني يربوع . موقص : كاسر .

٣ متهتم : متكسر .

## زادكم الله لؤماً

يهجو بلحارث بن كعب

إني حلَفْتُ بِرَبِ البُدُن مُشْعَرَةً، لتَاتِينَ عَلَى الدّيّانِ جَادِعَةٌ حتى يبيت عليهم ، حيث أدركهم إنَّ القَوَافيَ لَن ْ يَرْجعنَ فَاستَمعُوا لَوْ وَازَنُوا حَضَناً مالَتْ حُلُومُهُمُ كم ْ فيهم ُ من كُهول رَاجِحينَ بهم ْ بَنِي الحُصَينِ وَهُمُ \* رَدُّوا نِساءَ كُمُ رَدُوا عَلَيْكُم شَبَاياكُم مُقَرَّنَةً كانتُ هُوَاملُ في زَوْف مُعَطَّلَةً، كانَ اليَهُودُ مَعَ الدّيّان دينَهُم ، بَنِي زِيادِ رَأَيْتُ اللهَ زَادَ كُـمُ

وَمَا بِحُمْعِ مِنَ الرُّكْبَانِ وَالظُّعْنُ شَنْعاء تبلُغ أهل السيف من عدن مِنّا جَوَاد عُ قَد ۚ أُلْحِقنَ بِالسُّنَن إذا بَلَغْنَ شِعابَ الغَوْرِ ذي القُننَ بالرّاسيات الثّقال الشُّمّ من حَضَن ا يَوْمَ اللَّقَاءِ ، وَشُبَّانِ ذَوِي سُنَّن عَلَيْكُمْ يَوْمَ غِبِ ثَابِتِ الدِّمَنِ وَقد تُقُسَّمنَ في زَوْفِ وَفي قَرَن ٢ إنَّ الهَوَابِلَ قَدْ بِرْجِعِنَ للوَطِّنِ " وَد ينهُمُ عَانَ شَرَّ الدّينِ في الزَّمنِ لُوْماً ، وَأَمُّكُمُ مَخْلُوعَةُ الرَّسنِ

١ الضمير يعود إلى أملاك اليمن .

۲ زوف : موضع .

٣ الهوابل: الثواكل، الواحدة هابل.

وَجَاعِلُ المَيْتِ بعدَ المَوْتِ فِي الجَنَنِ وَلَمْ تَنَكُنُ لَبَنِي الدَّيْنَانِ مِنْ حَسنِ

لا وَالنَّذِي هُو بِالإسلامِ أَكْرَمَنا ، مَا كَانَ يَبني بَنو الدّيَّانِ مَكرُمَةً ،

#### مثلك مقرف

قال لنهشل بن حري النهشلي :

تَسْمَسْ يَا ابنَ حَرِّي وَأَرْتِبَعْ ، فَمَثِلُكُ لَا يُفَادُ إِلَى الرَّهَانِ وَمَثْلُكُ مُقُرِفُ الطَّرَفَينِ عَبَدٌ ، صُفِعْتَ عَلَى النَّوَاظِرِ وَالبَنَانِ

# حدف الهاء

# أبى الحزن أن أسلى

قال يرثي ابنيه :

أبنى الحُرُن أن أسلنى بنني وسورة ومنا ابنناي إلا مشل من قد أصابه ومنا ابنناي إلا مشل من قد أصابه ثوى ابنناي في بني مقام كلاهما ومحفورة لا ماء فيها مهيبة أناخ إليها ابناي ضيفني مقامة ، فكم أر حيا قد أتى دون نفسه مين الناس إلا أن نفسي تعلقت وكانوا هم المال الذي لا أبيعه ،

أراها إذا الأيدي تلاقت غيضابها حيبال المنايا مرها واشتيعابها أخيلته عنتي بطييء ذهابها الخيلة عنتي بطيء ذهابها يغظني بأعواد المنية نابها الى عصبة ما تستعار ثيابها من الأرض جولا هؤة وترابها إلى أجل حتى ينجيء مصابها ودرعي إذا ما الحرب هرت كلابها ومين حية قد كان سما لعابها

١ أخلة ، جمع خليل : صديق .

٢ الحول : التراب الذي تجول به الربح على وجه الأرض .

إذا ذُكِرَتْ أَسْمَاوُهُمْ أَوْ دُعُوا بِهَا وكنتُ بهم كاللّيث في خيس غابة وَكُنْتُ وَإِشْرَافِي عَلَيْهِمْ وَمَا أُرَى كرآكز أرماح تُجُزّعن بعدما إذا ذكرت عيني الذين هُمُ لَما بَسَى الأرْضِ قد كانُوا بَسِيٌّ فَعَزَّني وَلَوْلا الَّذِي لِلأَرْضِ مَا ذَهَبَتْ بهم وكَائِن أَصَابِت مُوْمِناً مِن مُصِيبة هَجَرُنَا بُيُوتاً ، أَنْ تُزَارَ ، وَأَهْلُهَا وَداع عَلَي اللهَ لَوْ مِتُ قَدْ رَأَى وَمِن مُتَمَن مِ أَن أَمُوتَ وَقد بَنَت سيبُل غُ عني الأخطكين ابن غالب أخي وَخَلَيلي التّغْلُميُّ ، وَدُونَهُ ُ وَخُنْسٌ تَسُوقُ السَّخلَ كلَّ عَشيّة فلا تحسباً أني تضعضع جانبي ،

تَكَادُ حَيَازِيمِي تَفَرَّى صِلابُهَا أبتى ضارعات كان يُرْجَى نُشابُها لِنَفْسِي إذ هُم في فُوادي لُبابها أُقِيمَتُ حَوَانِيهِمَا وَسُنْتِ حَرَابُهُمَا قَدًّى هيج منها للبكاء انسكابها عَلَيْهِم ، لآجال المنايا كتابها وَكُمَّا تَفَكَّلُ بِالسَّيُوفِ حِرَابُهَا عَلَى اللهِ عُقْبَاهَا ، وَمَنْهُ ثُوَابُهَا عَزِيزٌ عَلَيْنا ، يا نَوَارُ ، اجْتِنَابُهَا بِدَعُوتِهِ مَا يَتَقِي لَوْ يُجَابُهَا حَيَاتِي لَهُ شُمّاً عظاماً قبابُها وَأَخْطُلَ بَكُرْ حِينَ عَبِّ عُبُابُهُمَا سَخاوِيُّ تَنْضَى في الفَيافي رِكابُهاً ا بداوية غَبْراء دُرْم حدابها وَلا أَن نَارَ الحَرْبِ يَخبُو شِهابُها

١ الــخاوي : الأراضي اللينة الواسعة ،الواحدة سخاوية .

٢ الحنس ، الواحدة خنساء : الشاة الوحشية .السخل : ولد الشاة . الداوية : الأرض المقفرة . الدرم : الذاهبة أسنانها . الحداب: ما أشرف وغلظ من الأرض، والتي خرجت ظهورها ودخلت بطونها وصدورها .

بقيتُ وَأَبْقَتْ مِنْ قَنَاتِي مَصَابِتِي على حدّث لو أن سلمي أصابها وما زِلْتُ أرْمي الحرّب حتى تركنها إذا ما امتراها الحالبُون عصبتُها وأقعت على الأذناب كل قبيلة ، أخ لكما إن عض بالحرّب أصبحت

عَشُوزَنَةً زَوْرَاءً صُمِّاً كِعَابُهَا الْمِثْلُ بِنِي الْفَضَ مِنْهَا هِضَابُهَا كَسِيرَ الجناحِ مَا تَدِفَ عُقَابُهَا الْحَسْرِ حَى مَا تَدِفَ عُقَابُهَا عَلَى الجَمْرِ حَى مَا يَدِرُ عِصَابُهَا عَلَى مَضَضٍ مَي ، وَذَلَتْ رِقَابُهَا ذَلُولاً ، وَإِنْ عَضَتْ بِهِ فُلُ نَابُهَا ذَلُولاً ، وَإِنْ عَضَتْ بِهِ فُلُ نَابُهَا ذَلُولاً ، وَإِنْ عَضَتْ بِهِ فُلُ نَابُهَا

# المهالبة الكرام

إن المَهَالِبَة الكِرَام تَحَمَّلُوا دَفْعَ المَكَارِهِ عَن ذَوِي المكْرُوهِ إِن المكرُوهِ وَاللَّهُ الْمُعَالِينَ الكُورُوهِ وَالنَّوا قَدِيمَهُمُ بُحُسُن فَعالَمِ ، وكريم أخلاق بحُسْن وجُوهِ وَانتُوا قَدِيمَهُمُ بحُسْن فَعالَمِ ، وكريم أخلاق بحُسْن وجُوه

١ العشوزنة : القوية ، وأراد قامته . زوراء : ماثلة .

٢ تدف : تحرك جناحيها ، تسرع .

# مرف الياء

#### لبيك يا خير البرية

يمدح يزيد بن عبد الملك ، وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية .

قتيل كرنى من حيث أصبحت نائيا لننا ، أو رأيناها ليماماً تماريا القوا في حياض الموت للقوم ساقيا بريح الخرامي هاجع العين وانيا من الليل ، خاضتها إلينا الصحاريا الى ركبتي هوجاء تغشى الفيافيا الى سوى حله جاءت به الريح ساريا إلى سقتني ثم عادت بدائيا سواها ليما قد أنطفته مداويا

١ التماري : المجادلة ، والمنازعة ، والشك .

٢ عالج : مكان مرمل . هوجاء : ناقة سريعة .

وأصبح رأسي بعد جعد كأنه كأني به استبد كت بيضة دارع ، وَقَدُ كَانَ أَحْيَاناً إذا مَا رَأَيْتَــهُ أتَيْنَاكَ زُوَّاراً، وَسَمْعاً وَطَاعَةً. فَلَوْ أَنْنِي بِالصِّينِ ثُمَّ دَعَوْتَنِي . وَمَا لِيَ لَا أَسْعَى إِلَيْكُ مُشْمَرًّا، وَكُفَّاكَ بَعْدَ اللهِ في رَاحَتَيْهِمَا وَأَنْتَ غِياتُ الأرْضِ وَالنَّاسِ كُلِّهِم، ومَا وَجَدَ الإسلامُ بَعَد مُحَمّد يَقُودُ أَبُو العاصي وَحَرَّبٌ لِحَوْضَهُ إذا اجْتَمَعًا في حَوْضِهِ فَاضَ مِنهما فلم عُلُق حوض مثل حوض هما له. وَمَا ظُلَمَ المُلُكُ ابنُ عانيكة الَّتِي أرَى اللهَ بالإسلام وَالنَّصْرِ جاعِلاً سَبَقْتُ بِنَفْسِي بِالْحَرِيضِ مُخاطراً

عَنَاقِيدٌ كَرْم لا يُرِيدُ الغَوَالِياً ا ترَى بحَفَافَيْ جَانِبيه العَنساصياً يَرُوعُ كَمَا رَاعَ الغناءُ العَذَارِيا فَلَبَيْكُ يَا خَيرَ البَرِيَّةِ داعِياً وَلَوْ لَمْ أَجِد ظُهُراً أَتَيْتُكَ سَاعِياً وَأَمْشِي عَلَى جَهُد ، وَأَنْتَ رَجَائِيبًا لمَنْ تحتَ هَـذي فَـوْقَـنا الرّزْقُ وَافـيـاً بكَ اللهُ قد أحياً الذي كان باليا وأصحابه للدين ، مثلك راعيا فُرَاتَينِ قَدَ عُمَّا البُحُورَ الجَوَارِيا عَلَى النَّاسِ فَيَنْضُ يَعلُوان الرُّوابِيا وَلا مِثْلُ آذِيِّ فُرَاتَيْهِ سَاقِياً لَمَا بَكُلُ بُدُر قَدُ أَضَاءَ اللَّيَالِيا على كتعب من ناواك مكتعبك عاليا إليك على نيضوي الأسود العواديا

١ الغوالي : أخلاط من الطيب .

٢ العناصي : القليل المتفرق من الشعر ، الواحدة عنصوة . يريد أنه صلع و لم يبق إلا قليل من الشعر
 على حفافي جمجمته .

وَكُنْتُ أَرَى أَنْ قَدْ سَمَعْتَ وَلَوْ نَأْتُ بخير أب واسم يننادى لروعة تُرِيدُ أميرَ المُؤْمِنِينَ وَلَيْتَهَا بمُدَّرِعِينَ اللَّيْلَ مِمَّا وَرَاءَهَا ، إلَيْكَ أَكَلْنَا كُلَّ خُفٍّ وَغَارِبٍ ترامين من يبيرين أو مين ورائها ومَنْتَكِثِ عَلَلْتُ مُلْتَاثَهُ بِهِ، لألقاك ، إني إن لقيتُك سالما ، لَقَد عَلَمَ الفُسَّاق يُومَ لَقيتَهُم : وَجَاءُوا بمِثْلِ الشَّاءِ غُلُفًا قُلُوبُهُمْ ضَرَبْتَ بسينف كان لاقي مُحمّدٌ فَكُمَّا التَّقَتُ أَيْدٍ وَأَيْدٍ ، وَهَزَّتَا أرَّاهُم بَنُو مَرْوَانَ يَوْمَ لَقُوهُمُ بَكَوْا بِسُيُوفِ اللهِ للدِّينِ إذْ رَأُوْا أَنَاخُوا بِأَيْدي طاعَة وَسُيُوفُهُمْ فَمَا تَرَكَتْ بِالمَشْرِعَينِ سُيُوفُكُمُ

على أثري إذ يُجمرُونَ بدائياً سوى الله قد كانت تُشيبُ النَّوَاصِيا أتتنك بأهلي، إذ تُنادِي، ومَاا بأنْفُس قوم قد بلكن التراقيا وَمُخ ، وَجاءت بالجَريض مَناقيبًا إِلَيْكَ عَلَى الشَّهِرِ الْحُسُومِ تَرَامِياً ا وَقَدْ كُفِّنَ اللَّيلُ الْخُرُوقَ الْحَوَالِياً " فتيلك التي أنهتى إليها الأمانيا يَزِيدُ وَحَوَّاكُ البُرُودِ اليَمَانِيا وَقَدْ مَنْيَاهُم الضَّلالِ الأمَّانِيا به أهْلُ بَدْرِ ، عَاقِدِ بنَ النَّوَاصِيَا عَوَالِيَ لاقتَ للطَّعَانِ عَوَالِياً بِبَابِلَ يَوْماً أَخْرَجَ النَّجْمَ بَادِياً مَعَ السُّودِ وَالْحُـمُورَانِ بِالعَقَوْرِ طَاغِيَـا على أمهات الهام ضرباً شهاميا نُكُوباً عَن الإسلام مِمَّن وَرَاثِياً

١ الحسوم : ألشؤم .

٢ المنتكث : البعير إذا كان سميناً فهزل . الملتاث ، من التاث به : تلطخ به ، والتاث البعير : قوي.

سَعَى النَّاسُ مُذُ سَبَعُونَ عَاماً لِيَقلَعُوا بَآلِ أَبِي العَاصِي الجَبِّالَ الرَّوَاسِيًّا فَمَا وَجَدُوا للحَقّ أَقْرَبَ مِنْهُمُ ، وَلا مِثْلَ وَادي آل مَرْوَانَ وَادِيبَا

# سلم المكارم

قال لمسلم بن المسيب مولى بجيلة ، وكان مسلم أخذ خالد بن سليم المازني ، وكان من ثناء كرمان ، فأرسل إلى الفرزدق يستغيثه فأطلقه له ، فقال الفرزدق :

من الأرْضِ ما يُنضِي البيغال النواجياً على الدهر يا سلم المكارم باقيا يميني حتى أصرَحتُها شماليا

ألم ترَني نادَيتُ سلَماً ، وَدُونَهُ فَقُلْتُ له : هب لي ابن أمي فلا أرى فقال : نعم خُذْه ، فما أقبلت به

١ ينضي : يهزل . النواجي ، الواحدة ناجية : السريعة .

#### قلت لعبدي اسعراها

قال يفخر :

لَعَمْرُكَ مَا تَجْزِي مُفَدَّاة شُفّتي وَسَيْرِي إذا ما الطُّرمْساء تطخطخت وَقيلي الأصْحَابي أَلَمًا تَبَيَّنُوا وَمُنْتَجِع دَارَ العَــدُو كَانَّهُ كَثير وَغَى الأصواتِ تسمعُ وسطة ' وَإِنْ حَانَ مِنْهُ مَنْزِلُ اللَّيلِ خَلْتَهُ وَإِنْ شَذَ مِنْهُ الْأَلْفُ لَمْ يُفْتَقَدَ له نَزَلْنَا لَهُ ، إِنَّا إِذَا مِثْلُهُ انْتَهَى فَكُمَّا التَقَيُّنا فَاء كَتْهُم فَحُوسُهُم . وَأُخبِرْتُ أعمامي بَنِّي الفِزْرِ أَصْبِحُوا فإن تَلْتَمِسْنِي فِي تَمِيمِ تُلاقِنِي

وإخطار نفسي الكاشحين وماليا على الرَّكبِ حتى يَحسبوا القُفُقُّ وَادياً ا هَوَى النَّفْسِ قَد يَبدو لكممن أمامياً نَشَاصُ الثَّرَيَّا يَسْتَظَلُّ العَوَالياً ٢ وَتُبِيداً إذا جَنَّ الظَّلامُ ، وَحَادِياً حراجاً ترَى ما بيننه مُتدانياً وَلَوْ سَارَ فِي دارِ العَدُو لَبَالبَا إلَيْنَا قَرَيْنَاهُ الوَشيجَ المُوَاضياً عَ ضراباً ترَى ما بيننه مُتنسائيا بَوَدُونَ لَوْ أَزْجَوْا إِلَى الْأَفَاعِيَا بِرَابِيةً عَلَبًاءً ، تَعْلُو الرّوابِيا

١ الطرمساء : الظلمة الشديدة . تطخطخت : أظلمت . القف : ما ارتفع من الأرض .

٢ النشاص : السحاب المرتفع بعضه فوق بعض .

٣ الحراج : جماعة الغنم .

٤ الوشيج : شجر الرماح .

تَجِدُ نِي وَعَمَرُ و دونَ بَيْسَي وَمَالكُ ّ يُدرِونَ للنَّوْكَى العُرُوقَ العَوَاصِياً ا بكُل رُدَيْني حَديد شَبَاتُه ، فَــُأُولاكَ دَوَخُنَّا بهِنَّ الْأَعْمَادِيبًا ۗ يُراعي بيعينينه النجوم التواليا وَمُسْتَنبِ وَاللَّيلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سرَى إذ تَغشي اللّيل تَحميل صُوتَه أ إلي الصَّبا، قد ظلَّ بالأمس طاوياً دَعَا دَعُوةً كَالبأسِ لمَّا نَحَلَقْتَ به البيدُ وَاعْرَوْرَى الْمِتانَ القَيَاقياً" فَقُلُتُ لِأَهُلِي: صَوْتُ صَاحِبِ نَفَرَةً دَ عَا أُو صَدِّى نادى الفراخ الزَّواقياً وَقد قَفَعتْ نكباء مَن كانَ سارياً • تأنينتُ وَاستَسمَعتُ حَبي فَهمتُها ، فقُمتُ وَحاذَ رَثُ السُّرَى أَن تَفُوتَني بذي شُقّة تَعلو الكُسورَ الْحَوَافِيا ۗ فَلَمَّا رَأَيْتُ الرَّيحَ تَخْلِعِ نَبْحَهُ وَقَدُ هُوَرَ اللَّيلُ السَّماكَ اليَّمانِيا٧ حلَفْتُ لَمُم أِن لَم تُجبه كلابُنا لأسْتَوْقِدَنْ نَاراً تُجِيبُ المُنَادِيا بُسامِي أُنُوفَ المُوقِدِينَ فنَاثِيبَا عَظيماً سَنَاها للعُفاة ، رَفيعة ، وَقُلْتُ لَعَبُدَيَّ : اسْعِرَاها ، فإنّهُ كفتى بسنتاها لابن إنسك داعيا

١ النوكي : الحمقي ، الواحد أنوك .

٢ الرديني : الرمح . شباته : حده .

٣ تحلقت به : دارت حوله كالحلقة . اعرورى : سار وحده . المتان ، الواحد متن : ما ظهر
 من الأرض و انبسط . القياقي ، الواحدة قيقاة : الأرض الغليظة .

<sup>؛</sup> الزواقي ، من زقا الفرخ : إذا صوت .

ه قفع البرد أصابعه : أيبسها وقبضها . النكباء : الربح الشمالية .

٣ ذو شقة : الطريق يشق على صاحبه قطعه . الكسور : الأرض فيها صعود و هبوط .

٧ تخلِج : تحرك . هور : صرع ، أسقط . السماك : نجم .

أخا قَفْرَة بُزْجي المَطيّة حَافيبَا سلاحي يُوَقِي المُرْبِعَاتِ المَتَالِيَا ا ذَوَاتِ البَقايا المُعسِناتِ مَكَانِياً " ثنَّاء المخاض والجذاع الأوابياً غِشَاشًا، وَلَمْ أَحْفِلْ بَكَاءَ رِعَاثِيبًا ' غَضُوبِ إذا ما استَحمَلوها الأثافييَا" تركى الزُّور فيها كالغُثاءة طافياً ئكاثاً كذَوْد الهاجري رَوَاسِياً ا هُدُوءاً وَأَلْقَتْ فَوْقَهُنَ البَوَانِياً^ رَأْتُ نَعَماً قَدُ جَنَّهُ اللَّيْلُ دانياً ٩ على اللَّحم حتى تَرْكُ العَظم بادياً '

فَمَا خَمَدَتُ حَنَّى أَضَاءً وَقُودُهُمَا فَقُمْتُ إِلَى البَرْكُ الْهُجُودِ ، وَلَمْ يَكُن فخُضْتُ إِلَى الْأَثْنَاء منْهَا وَقد ترَى وَمَا ذَاكَ إِلا أُنَّتِي اخْتَرْتُ للقيرَى فمكّنتُ سَيْفي من ذوَاتِ رِمَاحِهَا وَقُمْنَا إِلَى دَهُمَاءً ضَامِنَةً القيرَى جَهُول كَجَوْف الفيل لم يُر مثلُها، أنتخناً إليها مين حَضيض عُنتينزَة فكما حططناها عكيهن أرزمت رَكُودٍ ، كَأَنَّ الغَلْيَ فِيهَا مُغِيرَةً ، إذا استَحمَشُوها بالوَّقُودِ تَغَيَّظَتَ

١ البرك : جماعة الإبل . المربعات : النياق تنتج في الربيع . المتالي : الأمهات إذا تلاها أو لادها .

٢ العسنات : اللواتي نجع فيها الكلأ فسمنت .

٣ الثناء : التي ألقت ثنايًاها . المخاض : التي دنا ولادها . الجذاع ، الواحد جذع : صغير البهائم .

٤ رماحها ، من رمحت الدابة : رفست برجلها . الغشاش : أول الظلمة وآخرها .

ه الدهماء : أراد قدراً سوداء . وأراد بالغضوب : أنها تصوت عند غليانها . •

٦ يريد أنها واسعة لو وضع فيها زور البعير المذبوح يطفو فيها كأنه الزبد ، أو ورق الشجر البالي .

٧ أراد بالثلاث : الأثاني ، شبهها بالنياق لكبر ها .

٨ أرزمت : اشتد صوتها . هدوءاً : ليلا . البواني : أضلاع الصدر .

٩ مغيرة : أي خيلا مغيرة .

١٠ استحبشوها : هيجوها .

كَأَن نَهِيم الغَلْي في حُجُراتِها لها هَزَم وسُط البُيُوتِ ، كَأَنه وسُط البُيُوتِ ، كَأَنه وَلَيلة أطراف العظام رقيقة ، فَمَا قَعَد العَبْد أن حَنى قرَيْتُه وَ

تماري خُصُوم عاقدين النواصياً ا صريحية ، لا تحرم اللحم جادياً ا تكفيم أوصال الجزور كما هيا حكيباً وتشحماً من ذرى الشول وارياً

#### و مرّ بنا المختار

وَمَرَّ بِنَا المُختارُ مُختارُ طَيَّءٍ ، فَرَوَ أَقَمَّنَا لَهُ صَهِبَاءً كالمِسْكِ رِيحُها إقامُ فَسَارَ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ غَبَاوَةٌ ، يَخ

فَرَوَى مُشَاشاً كَانَ ظَمَآنَ صَادِيناً إقامَتَهُ ، حَتَى تَرَحَّلَ غَادِيناً يتخالُ حُزُونَ الأرْضِ سَهلا ووَاديا

١ نهيم : صوت . حجراتها : جوانبها . تماري : منازعة ، ومجادلة .

٢ الهزم : الصوت القوي . صريحية : منسوبة إلى صريح وهو فحل منجب . شبه هزم القدر برغاء
 النياق الصريحية . الحادي : الطالب .

٣ أراد بالذرى : الأسنمة . الشول ، الواحدة شائلة : ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فارتفع ضرعها وجف لبنها . الواري : اللحم السمين .

المشاش : النفس .

# لم أر مثلي مجيباً

كان رجل من بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة قتل ابن عم له ، فلما أراد أن يفاديه قال : يا غالباه ! يا فرزدقاه ! فخرج الفرزدق، فعرض عليهم الدية فأبوا ، وقالوا : والله ما تملك غير إزارك فكيف نضمنك ؟ فقال : هذا لبطة رهناً في أيديكم، فأبوا ، فقال :

لأفدي بابشي من ردى الموتخاليا وصعفصقة الفتكاك من كان عانيا وي حيون بالغيث العظام البواليا ويوسى بهم صدع الذي كان واهيا بمقنولهم عند المفاداة غاليا علي ، فإني لا ينضيق ذراعيا علي ، فإني لا ينضيق ذراعيا ورسد أتى السيدي ما كان غاويا أبى قدر الله الذي كان ماضيا بطيئا عن الداعي ، ولا منتوانيا بنطيئا عن الداعي ، ولا منتوانيا شد دن لاحداث الأمور إزاريا

غدوت وقد المستجار بقبره ماجد غلام أبوه المستجار بقبره من جي وكنت ابن أشياخ يجيرون من جي يداوون بالأحلام والجهل منهم يداوون بالأحلام والجهل منهم موفيا رهنت بين السيد الأشائيم موفيا وقلت أشطوا يا بني السيد حكمكم ولذ خير السيدي بين غوايت ولو أنني أعطيت ما ضم واسيط ولا دعاني ، وهو يرسف ، أكن شد دن على نيصفي إذاري ، وربيما شد دن على نيصفي إذاري ، وربيما

١ الأشائم ، الواحد أثياًم : أفعل من الشؤم .

۲ أشطوا : جاوزوا الحد .

دَعَانِي وَحَدُّ السَّيْفِ قَدَ كَانَ فَوْقَهُ وَلَمْ أَرَ مِثْلِي إِذْ يُنْادَى ابنُ غالبِ فَمَا كَانَ ذَنْبِي فِي المَنْيَةِ إِنْ عَصَتْ

فأعطيت مينه ابني جميعاً ومَاليباً مُجيباً ، وَلا ميثل المُنادي مُنادياً وَلَمْ أَتْرِكُ شَيئاً عَزِيزاً وَرَاثِيباً

# بأي أبٍ يا ابن المراغة

أول قصيدة هجا بها جريراً والبعيث

ألم تر أني ، يوم جو سويقة ، فقلت لما : إن البكاء لراحة ، فقلت لما : إن البكاء لراحة ، فإنني قفي ودعينا ، يا هنيد ، فإنني قعيد كما الله ، الذي أنتما له ، محبيبا دعا، والرمل بيني وبيئة ، فكان جوابي أن بكيت صبابة ، إذا اغرورقت عيناي أسبل منهما، لذكرى حبيب لم أزل مذ هجر ته أ

بَكَيْتُ فَنَادَتُنِي هُنَيْدَةُ مَا لِياً بِهِ يَشْتَفِي مَن ْ ظَن ّ أَن ْ لا تَلاقِياً أَرَى الحَي قد شاموا العقيق اليَمانِيا الرَى الحَي قد شاموا العقيق اليَمانِيا اللَم تَسْمَعًا بالبَيْضَتَينِ المُنادِيا المُنادِيا فأسمعني ، سقيا لذلك ، داعيا فأسمعني ، سقيا لذلك ، داعيا وفد ينتُ من لو يستطيع فدانيا إلى أن تغيب الشعريان ، بكائيا إلى أن تغيب الشعريان ، بكائيا أعد له ، بعد الليالي ، لياليا

١ شاموا : نظروا إلى البرق أين يتجه وأين يمطر .

۲ قعید کما : حافظکما .

آرَاني ، إذا فارَقْتُ هِنْداً كَأَنَّني فَإِنْ يَدْ عُنِي باسمي البَعيثُ فلم يجد وَمَا أَنْتَ مِنَّا غَيْرَ أَنَّكَ تَدَّعِي تَكُونُ مَعَ الأدني إذا كُنتَ آمِناً، عَجِبتُ لِحَينِ ابنِ المَرَاغةِ أَن ۚ رَأَى وَهُمَلُ كَانَ فيما قد مَضَى من شَبيبتي ألم أك قد راهنت حتى علمم وَمَا حَمَلَتُ أُمُّ امْرِىءٍ فِي ضُلُوعِها وَأَنتَ بُوَادِي الكَلْبِ لا أَنتَ ظَاعِن " إذا العَنْزُ بالَتْ فيه كَادَتْ تُسيلُهُ عَلَيْكُم بتربيق البهام ، فإنكم ، بِأَيِّ أَبِ يَا ابنَ المَرَاغَةِ تَبْتَغي هَلُم أَبا كَابُني عِفَالِ تَعُدُهُ ، تَجِد فَرْعَه عندَ السّماء ، وَدارِم " بَنَّى لِي به ِ الشَّيخان من آل دارم

دَوَى سَنَة ، ممَّا التَّقَى في فواد بِيَا ا لَئِيماً كَفَى فِي الحَرْبِ مَا كَانَ جَانِياً إلى آل قُرُط بعد ما شبت عانيا وَأَدْعَى ، إذا غَمَّ الغُثَاءُ التَّرَاقِياً لَهُ عَنَّماً أَهُدَى إِلَى القَوَافِيا لَهُ رُخْصَةً عندي ، فيرَجو ذكائيبًا رهمَاني ، وَخَلَتْ لِي مُعَدُّ عَنَانِياً أعَقُّ مِنَ الجَاني عَلَيْها هِجَائِياً وَلا وَاجِدْ ، يَا ابنَ المَرَاغَةِ ، بَانِيَا عَلَيْكُ وَتَنفي أَنْ تَحُلُّ الرَّوَابِيا بأحسابكُم ، لَن تَستَطيعوا رهانياً " رهماني إلى غايات عمتي وخالياً وَوَادِ يَهِمَا ، يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ ، وَآدِ يِمَا من المَجدِ منهُ أَترَعَتُ لي الحَوَابِياَ بِنَاءً يُرَى عِنْدَ المَجَرّة عَالِياً

۱ الدوى : المريض .

٢ غم : غطى . الغثاء : الزبد ، وورق الشجر ، ولعله من غثت نفسه : اضطربت . التراقي ،
 الواحدة ترقوة : العظم في أعلى الصدر .

٣ تربيق البهام : ربطها بالرباق ، الحبال . البهام : أولاد البقر والمعز والضأن .

# فهرست القوافي

73	عـى أسد أن يطلق الله لي به .		ف
ŧŧ	أَلكُني وقد تأتي الرسالة من نأى .		
ŧ٧	تمنيت عبد الله أصحاب نجدة .	٥	ليبك على الحجاج من كان باكياً .
٤٧	لقد فرجت سيوف بني تميم .	٧	أَلَمْ خيال من علية بعدما
٤A	وقفت على باب النميري ناقتي	1 4	لقد كنت أحياناً صبوراً فهاجي .
٤٩	لقد طرقت ليلا نوار ودونها	71	وحرف كجفن السيف أدرك نقيها .
٤٩	ألا ليت شعري ما تقول مجاشع	١٨	نعم الفتى خلف إذا ما أعصفت .
٥.	رأيت بني حنيفة يوم لاقوا	19	قد نال بشر منية النفس إذ غدا .
••	رايك بي عيم يوم وور إذا خمدت نار فإن ابن غالب	19	مضت سنة لم تبق مالا وإننا .
٥١	حملت من جرم مثاقيل حاجتي .	۲.	أنت الذي عنا بلال دفعته
	حملت من جرم منادين محاجبي . لا فضل إلا فضل أم على ابنها .	71	ألم يأت بالشأم الحليفة أننا .
۰۲	1	* *	إنا لننصف منا بعد مقدرة
٥٣	إذا ما بدا الحجاج للناس أطرقوا .	77	عزفت بأعشاش وما كدت تعزف .
o į	إن تك كلباً من كليب فإنني .	, ,	
٥٥	لعمري لأعرابية في مظلة		
			G
	<u> </u>		أ. و قاناه من ا
	٤	۲٤	أصبحت قد نزلت بحمزة حاجتي .
	<u> </u>	T {	فسيري فأمي أرض قومك إنني .
٥٦	<b>ئ</b> أقول لنفس لا يجاد بمثلها .		
• T		٣0	فسيري فأمي أرض قومك إنني .
	أقول لنفس لا يجاد بمثلها	<b>70</b>	فسيري فأمي أرض قومك إنني
٥٦	أقول لنفس لا يجاد بمثلها وفتيان هيجا خاطروا بنفوسهم	** **	فسيري فأمي أرض قومك إنني لعمري لقد قاد ابن أحوز قودة
• T	أقول لنفس لا يجاد بمثلها وفتيان هيجا خاطروا بنفوسهم عجبت لأقوام تميم أبوهم	7° 77 7° 7°	فسيري فأمي أرض قومك إني لعمري لقد قاد ابن أحوز قودة

٩٧	سألنا منافاً في حمالة دارم .	J
<b>1</b> V	إن تقتلوا منا خداشاً فإنها .	سري لقد أردى نوار وساقها
٩.٨	أحار أبت كفاك إلا تدفقاً .	ن تفخر بنا فلرب قوم .   .   .   .   .   .   .   .   .   .
٩.٨	أبا حاضر قنعت عاراً وخزية .	نائی ابن لیلی للسماح والندی . ه
99	أحب من النساء وهن شتى .	كم للملاءة من أطلال منزلة .   .   .   .   .   .   .   .   .   .
1 • ٢	ألم تر أنا وجدنا الضبيح	مى الشيخ ذو البول الكثير مجاشع .
1.5	ألم أرم عنكم إذ عجزتم عدوكم .	ي بي و برو يو . ع
۱٠٤	إن تك تبخل يا ابن عمرو وتعتلل .	کیف بنفس کلما قلت أشرفت .    ۷۱
1 • \$	ستمنع عبد الله ظلمي ونهشل .	جندل لولا خلتان أناختا .   .   ٧٧
1 . 0	نظرنا ابن منظور فجاء كأنه .	بئت أن العبد أمس ابن زهدم ٧٨
1.1	وقائلة لي لم تصبني سهامها .	بلج وصحراواه لو سرت فیهما .
۱۰۸	رأيت جريراً لم يضع عن حماره .	سماء إذ أهلى لأهلك جيرة ٨٠
11.	سما لك شوق من نوار ودونها .	سرك ما في الأزد بالملك قائم ٨٣
115	إن تميماً كل جد لجدها	اللمنية لا تزال ملحة ٨٣
115	لقد أحجمت عني فقيم مخالة .	كيف بدهر لا يزال يرومي ۸٤
115	ولولا بنو سعد بن ضبة أصبحت .	كونا إليك الجهد في السنة التي
110	أتاني ابن المسيح فلم يجدي .	كأن التي يوم الرحيل تعرضت ه ٨
110	سأنعى ابن ليلى للذي راح بعده .	لول لحرف قد تخون نيها
711	رأيتك قد نضلت وأنت تنمي .	ي كل منشق القميص كأنما ٨٧
117	ألم تر جنبي عن فراشي جفا به .	ىمري لئن قل الحصى في بيوتكم . ٩١
114	وأنى أتتنا والركاب مناخة .	م تركرسوع الغراب وما وأت . ٩١
111	ليبك ابن ليلى كل سار لنائل .	رثت أبا سفيان و ابنيه و الذي ٩٢
111	إذا أظلمت سيما امرىء السوء أسفرت	نعت عطاء من يد لم يكن لها ٩٣
111	أرى ابن سليم ليس تنهض خيله .	ى تلق إبراهيم تعرف فضوله ٩٤
14.	أجيبوا صدى جلد إذا ما دعاكم .	تأتي أخا جرم على النأي مدحتي
1 7 1	ليست تر د ديات من قتلت	ن یك خالها من آل کسری ۹۰
371	ما إن أبو بشر ولا أبواهما	بغت جواراً في معد فلم تجد ٩٥
170	إذا عض بالأحياء محل فإننا .	جدنا نهشلا فضلت فقيماً ٩٦

	•	177	شكونا إليك الجهد في السنة التي .
		177	وأغيد من من النعاس بعظمه
١٧٨	هذا الذي تعرف البطحاء وطأته .	18.	لــت بلاق مازنياً مقنعاً
111	يا ظمى و يحك إني ذو محافظة .	181	وحاجة لا يراها الناس أكتمها .
١٨٧	وقائلة والدمع يحدر كحلها .	188	إذا عدد الناس المكارم أشرفت .
۱۸۸	ألم تذكروا يا آل مروان نعمة .	121	إن تك دارم القدمين جعداً .
19.	سَفَّى أُرَيِحاء النيث وهي بنيضة .	122	إذا مسمع أعطتك يوما يمينه
195	ألما على أطلال سعدى نسلم	178	سعى جارها سعي الكرام وردها .
190	تصرم عيي و د بكر بن و اثل .	178	لقد رجعت شيبان وهي أذلة .
14.	وما عن قلى عاتبت بكر بن وائل .	180	رمظلمة علي من الليالي
197	إذا المرء لم يحقن دماً لابن عمه .	187	رأيت بلالا يشتري بتلاده .
Y • •	لا يبعد الله اليمين التي سقت .	124	إذا وعد الحجاج أو هم أسقطت .
Y • 1	ر بیت اسه ایسین ابی کست . لو أن حدراء تجزینی کما زعمت .	1 8 .	إن رجال الروم يعرف أهلها
Y • 1	إني كتبت إليك ألتمس النبي .	1 \$ 1	أقول لمنحوض أعالي عظامها
Y • Y	إي تنبت إليك النص المني ألم تر قيساً قيس عيلان شمرت .	188	<b>سلوت</b> عن الدهر الذي كان معجباً .
7.7	م ر فیصا فیص فیارن صرف . تبکی علی المنتوف بکر بن وائل .	1 & A	وركب قد استرخت طلاهم من السرى
7.4	ببدي على المتنوف بدر بن والتقى . إذا زخرت قيس وخندف والتقى .	1 8 9	أمسى لتغلب من تميم شاعر .
Y • £	از. رحرت نیش وحمدت و مسی . آلم تر ما قالت نوار ودونها	1 2 4	دعي العطف والشكوى إلي فإنها .
7 • ٤	ام ر یا تات توارودوپ . اتانی جما و اللیل نصفان قد مضی .	101	شربت ونادمت الملوك فلم أجد .
7.7	بفي الشامتين الصخر إن كان سيي .	1 • 1	ألا طالما رسفت في قيد مالك .
	بهي الساملين الصحر إلى 10 مسي . لعمري لقد كان ابن ثور لهشل .	107	لعمرك لا يفارق ما أقامت .
Y • V	العمري لقد كان ابن توار لنهسل . إني لينفعني بأسي فيصرفني	107	ألا استهزأت مني هنيدة أن رأت .
۲۰۹	• • •	100	إن الذي سمك السماء بني لنا .
717	إذا شئت هاجتني ديار محيلة	171	لا قوم أكزم من تميم إذ غدت .
710	رأتني معد مصحراً فتناذرت .	179	سمونا لنجران اليماني وأهله .
Y 1 V	إني وإن كانت تميم عمارتي	1 ٧ 0	أتنسى بنو سعد جدو د التي بها .
Y 1 A	أباهل لو أن الأنام تنافروا		
Y 1 X	ألا كيف البقاء لباهلي		
* * *	تعجل بالمغبوط عجل من القرى .		

Y o A	بحق امریء أضحی أبوه ابن دارم .	* * •	ألا أبلغ لديك بني فقيم .
Y 0 A	لعمرك ما ليث بخفان خادر .	* * 1	دعي مغلقي الأبواب دون فعالهم .
709	وجدتك حين تنسب في تميم .	YY1.	لو كنت صلب العود أو كابن معمر
709	أتيت الأشعث العجلي أمشي .	* * *	لله ير بوع ألما تكن لها
• • •	لنعم تراث المرء أورث قومه .	* * *	إذا كنت في دار تخاف بها الردى .
177	قل لعدي جاء من كنت تبتغي .	* * *	أبلغ زياداً إذا لاقيت جيفته .
177	ألم تريا أن الجواد ابن معمر .	***	ما أنتم في مثل أسرة هاشم . ` .
777	طرقنا شفاء وهو يكعم كلبه	3 7 7	أمر الأمير بحاجتي وقضائها .
777	أرى السجن سلاني عن الروعة التي .	4 7 2	تصدعت الجعراء إذ صاح دارس .
777	سيبلغ عني غدوة الريح أنها .	770	أني طرني عام وكيع ومحرز
377	أبا حاتم قد كان عمك رامني .	770	يا أخت ناجية بن سامة إنني .
377	أصبنا بما لو أن سلمي أصابها .	***	أفاطم ما أنسى نعاس ولا سرى .
077	لم أركالرهط الذين تتابعوا .	***	تذكرت أين الجابرون قناتنا .
470	بني جارم إن الصغير بقدره .	778	حسبت قذافي بعد عام و لم يكن .
777	ولقد أتيتكم لآمن فيكم	770	جملت لها بابین باب مجاشع .
777	وعيد أتاني من زياد فلم أنم .	770	سرى لك طيف من سكينة بعدما .
<b>777</b>	صل يا جنيد الخير لله صولة .	777	إن الذين استحلوا كل فاحشة .
177	أبلغ أبا داود أني ابن عمه .	***	وجدنا الأبرش الكلبي تنمي .
477	إذا ما أتيت العبد موسى فقل له .	747	ألا أيها القوم الذين أتاهم .
779	لئن قيس عيلان اشتكتني لمثل ما .	749	بكت عين محزون فطال انسجامها .
* V •	إن يقتل النصري تحت لوائكم .	7 8 7	ستبلغ عني غدوة الريح أنها .
<b>7 V 1</b>	لقد كدت لولا الحلم تدرك حفظتي .	7 2 0	أباهل هل أنم مغير لونكم .
7 7 7	أما والذي ما شاء سد لعبده	7 £ A	حلفت برب الحاريات إذا جرت .
7 7 7	إذا دمعت عيناك والشوق قائد .	701	وقائمة قامت فقالت لنائح .
777	إن أمامي خير من وطيء الحصي .	707	كيف ترى بطشة الله التي بطشت .
***	ديار بالأجيفر كان فيها .	707	أعيني ما بعد ابن موسى ذخيرة .
<b>* Y Y </b>	إن الذي أعطى الرجال حظوظهم .	701	وداع بنبح الكلب يدعو ودونه .
<b>T</b> V o	ألم تر أنا يوم حنو ضرية	700	و مطروفة العينين قد قدت للصبا

***	وأقسم أن لولا قريش وما مضى .	7 7 7	ما أنت إن قرما بميم نساميا .
		7 7 7	ألم يك قتل عبد القيس ظلماً .
	ن	* * *	إذا الأسد ماست في الحديد وسومت ٍ.
		<b>Y V V</b> .	لما أتانا المشفقون فأنذروا .
***	أرى الزعل بن عروة حين يجري .	***	بئست لقوحا ذي العيال امتنحتما .
772	اری الرعل بن عروه عین جری . عجبت إلی قیس تضاغی کلابها .	ŽAV	أخذنا بالنجوم على كليب .
770	عجبت إلى فيش تصاعى تدرب . نام الحلي وما أغمض ساعة	***	ما ابن سليم سائراً بجياده .
777	عام الحلي وما اعمض شاعة	۲۸.	أناخ إليكم طالب طال ما نأت .
***	جود الديار التي بالرفض عاليه .     .	* * 1	إليك سبقت ابني فزارة بعدما .
***	ليك عنون وجد بني ليم . لا بارك الله في قوم ولا شربوا .	717	أبلغ معاوية الذي بيمينه
414	وأطلس عسال وما كان صاحباً .	Ý٨٠	أهاج لك الشوق القديم خياله
777	أأسلمتني للموت أمك هابل .	**	لو شنت لمت بني زبينة صادقاً .
777	لعمرك ما في الأرض ُلي من مُصاهر .	***	تقول الأرض إذ غضبت عليهم .
772	سلوا خالداً لا أكرم الله خالداً .	7 1 9	أبني لحيم إنكم ألحنتم
778	لولا أن تغار بنو كِليب	44.	ألسم عائجين بنا لعنا
770	قد بلغنا على مخشاة أنفسنا .	790	لو أن حدراء تجزيني كما زعمت .
<b>**</b>	لو جمعوا من الحلان ألفاً	747	ما نحن إن جارت صدور ركابنا .
771	ر ر ن لو بأبي جامع عرضت حاجتنا .	٣	ومن عجب الأيام والدهر أن ترى .
779	اعمد إذا كنت مختاراً ندى رجل .	۳	وليس بعدل إن سببت مقاعساً .
71.	إن ابن أحوز قد داوت كتائبه .	٣٠١	رأيت سماء الله والأرض ألقتا .
71.	أبى الحزن أن أنسى مصائب أوجعت	۲۰۲	إذا ما أتيت العبد موسى فقل له .
711	لقد بان للغاوي مفاخر أصبحت .	7.7	إما دخلت الدار داراً بإذنها .
711	ليس ابن دحمة ممن في مواثقه .	. 7 . 8	قد كان بالعرق صيد لو قنعت به .
7 2 7	لقد سر العدو وساء سعداً . * .	۲٠٤	أرى كاهلى سعد أتى منكباهما .
7 \$ 7	كتبتم زعمتم أنها ظلمتكم .	۳.0	عفى المنازل آخر الأيام
rer	لقد علمت سكينة أن قلبي .	<b>* · v</b>	تحن بزوراء المدينة ناقتي
717	لحا الله ماء حنبل قيم له .    .	<b>71</b> V	ممتك قروم أولاد المعلى
711	يا ابن المراغة والهجاء إذا التقت .	711	و د جریر اللؤم لو کان عانیاً
			1

	ي	451	إني حلفت برب البدن مشعرة .
	•	717	تشمس يا ابن حري وأرتع
701	لعمري لقد نبهت يا هند ميتاً .		
702	أَلُمْ تَرْنِي نَادِيتَ سَلِّماً وَ دُونَهُ .		1
700	لعمرك ما تجزي مفداة شقتي .		ھ
T 0 A	ومر بنا المختار مختار طيء .		,
709	غدوت وقد أزمعت وثبة ماجد .	7 \$ 1	أبىي الحزن أن أسلى بني وسورة .
۲٦.	ألم تر أني يوم جو سويقة	40.	إن المهالبة الكرام تحملوا